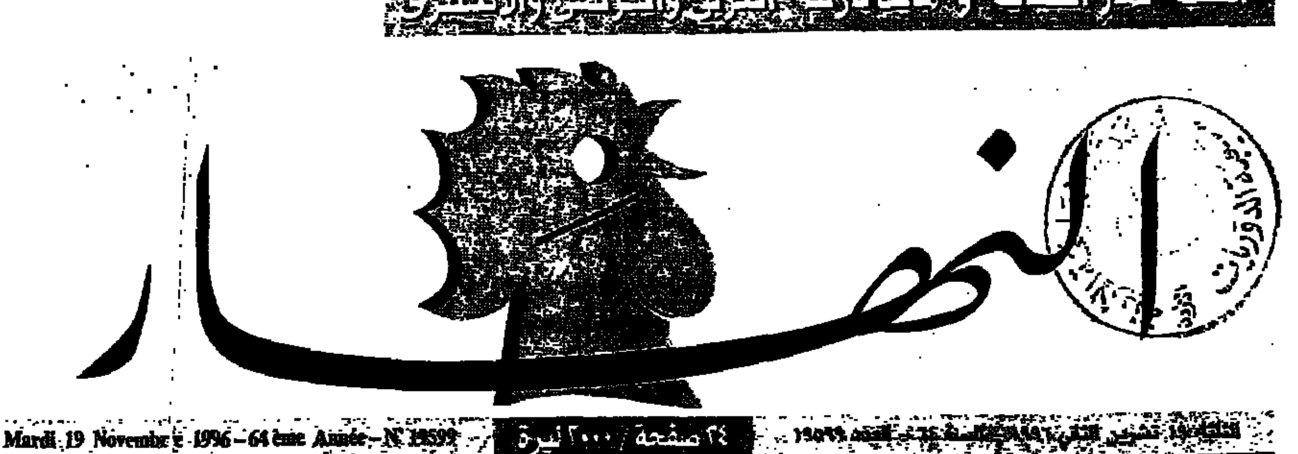
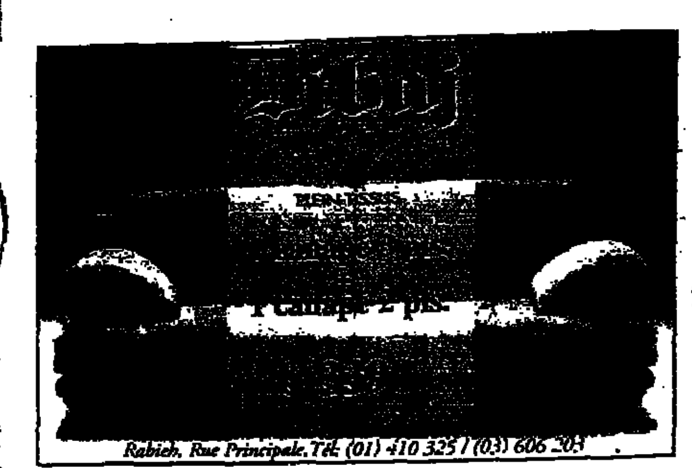






Mardi 19 Novembre 1996 – 64ème Année – N° 19599 | ٢٤ صفحة / ١٠٠٠ ليرة | الثلثاء ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٦ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٥٩٩

A N - N A H A R

قضية موصللي تَكبُر ومقتله يعيد التحقيقات الى البداية

"أوزوالد" لبنان... أي قضية يخفي؟

توقيف ٧ أمنيين وبري يلحّ في كشف مصير رأفت سليمان

كبرت قضية مقتل فريد موصللي المتهم الثاني في قضية الاختلاسات وتزوير الطوابع في وزارة المال، وبلتت ككرة الثلج بعدما اخترقت كل المحافل السياسية والامنية والقضائية. ولعل ابلغ وصف لهذه القضية جاء على لسان رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي اعلن امس ان نوابا أثاروا معه قضية موصللي وان "هؤلاء يعتقدون ان القصة جرت كقضية اوزوالد عندما قتلوه لاخفاء قضية كبيرة". وكان بري يشير بذلك الى المتهم باغتيال الرئيس الاميركي الراحل جون ف. كينيدي، لي هارفي اوزوالد الذي قتله بدوره المتهم الرئيسي الاول في الاغتيال جاك روبي.

ومع ان بري دعا الى ترك القضاء يأخذ مجراه، فانه طرح تساؤلات كثيرة عن مصير رأفت سليمان المتهم الاول في قضية الاختلاسات، وبدا مشككا في صحة الارقام التي تردد انها القيمة الحقيقية للاختلاسات.

واعتبر ان "القضية الاهم من ذلك هي اين هو هذا الرجل؟ والمفروض على رئيس الحكومة وعليّ انا وعلى جميع الناس ان نحض الاجهزة الامنية على كشف مصير رأفت سليمان".

وقد عكس موقف بري المدى الذي بلغته قضية الاختلاسات وما بات يحوطها من ملابسات وغموض بعد فقدان حلقة اساسية من حلقات التحقيق بمقتل موصللي الذي اجمعت الآراء على ان اعتقاله حيا كان يمكن ان يضيء كل الجوانب الغامضة لهذه القضية فضلا عن كشف مصير رأفت سليمان المختفي او المخطوف.

في اي حال بدا مقتل موصللي لدى دهم شقته في عشقوت كأنه اعاد التحقيقات الى بدايتها ولم يبق في الملف سوى ثلاثة موقوفين تردد انهم كانوا ينقلون ودائع رأفت من مصرف الى آخر. وازدادت مخاوف بعض المعنيين من ان يكون رأفت قتل على أيدي جماعة لموصللي او متورطين معه.

وقد استأثر مقتل موصللي امس باهتمام النيابة العامة التمييزية والنيابة العامة العسكرية التي أمرت بتوقيف سبعة من رجال الامن رهن التحقيق، اضافة الى الشخص الذي استضاف موصللي في شقته في عشقوت، وسيحيل المدعي العام العسكري ملف القضية على قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع علماً ان ثمة احتمالا للادعاء على عريف في أمن الدولة متهم بقتل موصللي دفاعا عن النفس.

وكشف التحقيق في القضية ان عملية دهم الشقة التي كان يقيم فيها موصللي نفذتها رجال الامن من دون أخذ موافقة المدعي العام عملا بالقانون المعمول به في مثل هذه الحالات (ص٨).

في غضون ذلك، هددت المضاعفات السياسية لاختفاء رأفت سليمان بفصول جديدة من السجالات بين الوزيرين وليد

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

نتنياهو لاحظ تراجع التوتر مع سوريا وتوقع معاودة المفاوضات مطلع السنة

لاحظ امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تراجع حدة التوتر بين اسرائيل وسوريا في الاسابيع الاخيرة، في حين دعت دمشق الدول العربية الى التعامل بجدية مع تهديدات وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الذي اتهمها الاثنين بانتاج اسلحة كيميائية.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن نتنياهو في جلسة للجنة الخارجية والامن في الكنيست ان "حدة التوتر بين اسرائيل وسوريا خفت في الاسابيع الاخيرة". وتوقع ان يترجم ذلك "معاودة للمفاوضات مع سوريا مطلع السنة الميلادية الجديدة". واكد ان "لسوريا قدرات عسكرية كما لاسرائيل قدرة على الرد بحزم على اي هجوم يستهدفها".

وقال رئيس الوزراء للصحافيين لاحقاً: "انني انصح بان نركز على الجانب الايجابي عوض اثارة كل انواع الامكانات الافتراضية في شأن التدهور نحو حرب، انني لا احبذ التهديدات(...) ومن المؤكد ان كل شخص يعرف ان اسرائيل تطمح الى السلام".

وجاءت تصريحات نتنياهو غداة تهديد موردخاي دمشق برد قوي اذا تعرضت اسرائيل لهجمات باسلحة كيميائية قال ان سوريا تنتجها بمساعدة الروس.

في غضون ذلك افاد مصدر سياسي اسرائيلي رفيع المستوى ان الحكومة لا تنوي اجراء تقليص اضافي في اعتمادات الدفاع، موضحاً انه ينبغي الحفاظ على القدرة العسكرية للجيش الاسرائيلي في حال تحقيق السلام في المنطقة. واضاف ان الحكومة تسعى الى اعادة موازنة الدفاع الى المستوى اللازم للحفاظ على الامن في فترة السلام. وان لحد الخيارات الصعبة التي تواجهها الحكومة الان هو اقرار مشروع موازنة الدولة في الكنيست.

سوريا

● في دمشق نددت صحيفة "البعث" السورية بتهديدات موردخاي وقالت ان "سياسات اسرائيل الاستفزازية يبدو

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

الكل معه إلا اميركا

١٤ في مجلس الامن يؤيدون بطرس غالي فهل تتكرر تجربة تريغفي لي

بدأ امس مجلس الامن مشاورات سرية في شأن ترشيح الامين العام للامم المتحدة، مع تلقي المندوبة الاميركية لدى المنظمة الدولية السفيرة مادلين اولبرايت "تعليمات خطية" بمعارضة ترشيح الدكتور بطرس بطرس غالي لولاية ثانية.

وتوقع المندوب المصري السفير نبيل العربي، في حديث مع الصحافيين في فترة استراحة، ان تعاني الولايات المتحدة العزلة في الاقتراع الاول، مشيرا الى انه سيكون هناك ١٤ صوتا لمصلحة بطرس غالي. واوضح ان مصر وغينيا بيساو اعدتا مشروع قرار في هذا الشأن.

وابلغ عضو في المجلس، رفض ذكر اسمه، الى الصحافيين ان لندن التي اعربت في وقت سابق عن تأييدها للامين العام الحالي، رأت ان الوضع قد تغير في ضوء الاصرار الاميركي، فيما تحدثت روما عن صيغة حل وسط تقوم على فترة للولاية اقصر من السنوات الخمس. ويذكر

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

البيان الوزاري "يسحب البساط من تحت المعارضة"؟

معركة الاعلام بدأت والحسم بعد التصويت على الثقة

تمثل الحكومة امام مجلس النواب اليوم في جلسة مخصصة لتلاوة البيان الوزاري على ان تبدأ المناقشة النيابية للبيان السبت وتستكمل الاثنين والثلثاء المقبلين.

ولم يرسل نص البيان امس الى رئاسة المجلس، ذلك ان الرئيس رفيق الحريري سيتلوه اليوم ثم يوزع على النواب الذين سيكون امامهم الوقت الكافي لدرسه.

وبدا ان ثمة اقبالاً نيابياً كثيفاً على طلب الكلام في جلسات المناقشة، اذ بلغ عدد الطالبين حتى ظهر امس ٢٦ وسط توقعات ان يتضاعف العدد قبل السبت نظراً الى ان وقائع الجلسات ستنقل مباشرة عبر محطات التلفزيون الامر الذي يفتح شهية الخطابة امام النواب.

وعشية الجلسة الاولى، اشتدت حمى المناورات في الموضوع الاعلامي على رغم غيابه التام عن عناوين البيان الوزاري، في ضوء اعلان رئيس مجلس النواب نبيه بري ما اشارت اليه "النهار" امس عن احتمال طرح اقتراح القانون المعجل المكرر بتمديد المهلة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع غير المرخص لها خمسة اشهر اخرى مباشرة بعد التصويت على الثقة بالحكومة.

واوضح انه "ميال" الى هذه الخطوة "اذا اصر النواب الذين تقدموا بالاقتراح على طرحه في هذه الجلسة"، لكنه رأى ان قانون الاعلام "ليس هو المشكلة انما المشكلة في تطبيقه، خصوصاً ان الحكم جعل له حصصاً (...) وهذا يشملني ولو لم ندخل في هذه المحاصصة لكان في الامكان تطبيق القانون".

اما على "الجبهة" الحكومية فبدا الرئيس الحريري "مرتاحاً الى ابعد الحدود" قبيل مثول حكومته امام المجلس اذ اعدت للاحتمالات المختلفة اعلامياً واجتماعياً واقتصادياً.

وكشفت اوساط حكومية ان لجنة صوغ البيان الوزاري وضعت كل ما طرحته المعارضة من قضايا معيشية واقتصادية في هذا البيان، "وهذا ليس تحت ضغط هذا اللقاء او ذاك بل لان

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

بشارة البون مديراً لاذاعة "مونتي كارلو"

أعلن في باريس امس انتقال ملكية اذاعة "مونتي كارلو" من مؤسسة "سوفيراد" الى "اذاعة فرنسا الدولية" وتعيين الزميل بشارة غانم البون مديراً لـ"مونتي كارلو".

وصرح البون على الاثر "ان شعار مرحلة التغيير لا بد ان يكون التجدد من خلال الاستمرارية في محافظة الاذاعة

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

وايزمان وموردخاي زارا الشريط الحدودي

بنت جبيل – "النهار":

زار الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان، يرافقه وزير الدفاع الجنرال اسحق موردخاي وعدد من ضباط الجيش الاسرائيلي و"جيش لبنان الجنوبي"، في الثانية عشرة والنصف ظهر امس، الشريط الحدودي، وتفقدوا موقع بلاط التابع للجيش الاسرائيلي في القطاع الغربي الساحلي حيث قتل جندي وجرح ستة آخرون في ٩ و١٠ تشرين الثاني الجاري.

ونقل احد ضباط "الجنوبي" عن موردخاي دعوته الرئيس السوري حافظ الاسد لـ"العودة سريعاً الى طاولة المفاوضات مع اسرائيل للتقدم في عملية السلام"، مكرراً ان اسرائيل "ليست معنية بتفجير الاوضاع ولا بوقوع مواجهات. وانما في الوقت نفسه ستحافظ على مصالحها الأمنية".

وكانت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية نقلت عن منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني، في لقاء دوري وقيادة "الجنوبي"، رداً على سؤال عن امكان تضمن اتفاق سلمي بين كل من سوريا واسرائيل ولبنان بنداً ينص على انسحاب الجيش السوري من لبنان، "ان اتفاق ١٧ أيار الذي يذكره الجميع جيداً تضمن بنداً نص على انسحاب كل الجيوش الاجنبية من لبنان. واسرائيل لن تتخلى عن خط اتفاق ١٧ أيار".



راشيا: الترميم افسد التراث

ص ١٢

سوق راشيا شوهها الترميم بدل ان يعيد اليها الطابع التراثي الذي تميزت به منذ ايام الانتداب. الاهالي متعضون ويطالبون وزارة السياحة المشرفة على المشروع بتعديله، واتهم بعضهم المهندس الذي يراقب الاعمال بالتساهل والتغاضي عن اخطاء المتعهد.

"حماس" والفصائل الفلسطينية

ص ١٥

تعرض حلقة اليوم من كتاب "الفكر والممارسة السياسية عند حماس" علاقة "حماس" مع المنظمات والفصائل الفلسطينية، وتروي كيف ولدت في طهران صيغة "الفصائل العشرة" التي ابدلت لاحقاً بـ"تحالف القوى الفلسطينية" من دون ان تنجح في التحالف في ما بينها لمواجهة سياسة منظمة التحرير الفلسطينية السلمية.

الاستيطان مستمر والمفاوضات تراوح

ص ١٦

سمح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ببناء ١٢٠٠ مسكن اضافي في مستوطنة ايمانويل اليهودية في الوقت الذي تراوح المفاوضات مع الفلسطينيين في شأن الخليل مكانها.

انفجار داغستان أوقع ٥٦ قتيلاً

ص ١٧

ارتفع الى ٥٦ شخصاً عدد ضحايا تفجير المجمع السكني العسكري في جمهورية داغستان جنوب روسيا.

الحكم الذاتي لا يعيد الارض

ص ١٨

في حلقة اليوم من "أي مصير ينتظر القدس؟" ان الانتفاضة الاخيرة كانت ستحصل حتى لو لم تفتح حكومة نتنياهو النفق، نظراً الى الاحتقان الذي يسود الفلسطينيين، وثمة اجماع على ان الحكم الذاتي لا يعيد الارض ولا يرد الشعب الذي ترك القدس، حتى لو حمل هذا الحكم اسم دولة فلسطين.

المحركات لن تسبب خطراً نووياً

المسبار الفضائي الروسي يستقرّ في قعر المحيط

لم يطل المسبار الروسي "المريخ – ٩٦" الاقامة في الفضاء، فسقط في المحيط الهادئ الأولى فجر أمس بعد ابتعاده عن مسار عشوائي خشي العلماء أن يقوده إلى مناطق مأهولة في شمال شرق أوستراليا فيسقط حطامه عليها مسبباً كارثة، خصوصاً أنه مزود أربعة محركات كهرو – حرارية تحتوي على مادة البلوتونيوم المشعة. وأعلنت هيئة الطوارئ الأوسترالية أن "المريخ – ٩٦" سقط على مسافة ٤٠٠ كيلومتر تقريباً من الجزيرة الشرقية إيستر في المحيط الهادئ غرب تشيلي.

وكان المسبار أطلق ليل السبت – الأحد من قاعدة بايكونور في كازاخستان وسرعان ما فقد مركز القيادة الأرضي القدرة على التحكم فيه لتعطل المرحلة الرابعة من عمل صاروخ الإطلاق الذي حمله، فلم يغادر جو الأرض ليبدأ رحلته إلى "الكوكب الأحمر" في مهمة علمية تتضمن اختبارات عدة تهدف إلى التثبت من صحة فرضية علمية تقول إن المريخ عرف في الماضي أشكالاً بدائية من الحياة.

وأوضح الكوماندر ديفيد نوكس من قيادة الفضاء الأميركية في واشنطن أن المسبار دخل الغلاف الجوي الأرضي بعيد الساعة ٢٠,٣٠ بتوقيت واشنطن ساقطاً بسرعة ٢٧٢٠٠ كيلومتر في الساعة.

وبينما نفى مسؤولون في البرنامج الفضائي الروسي إمكان حدوث تلوث نووي، لم يستبعد مستشار الرئيس الأميركي بيل كلينتون لمراقبة التسلح روبرت بيل احتمالين يرتبطان بخطر تفكك القدائف عند دخولها المجال الجوي أو تحطمها عند ارتطامها بالارض او بقعر المحيط. واوضح انه في الحال الاولى يمكن ان "يتبعثر البلوتونيوم في الجو ويشكل سحابة صغيرة على ارتفاع عال لا تشكل أي خطر". وفي الحال الثانية، يكمن الخطر الوحيد في أن يلمس احد الحطام. وبما أن المسبار سقط في عمق المحيط فإن الخطر شبه معدوم لأن المحركات لن تتناثر قطعاً صغيرة نظراً إلى صلابتها.

ورأى المسؤولون عن المهمة التي يعتبر فشلها كارثة بالنسبة إلى القطاع الفضائي الروسي أن عطلاً في محرك المرحلة الرابعة من صاروخ الإطلاق "بروتون" أو خللاً في نظام مراقبة المسبار ربما كانا وراء الحادث الذي أدى إلى ضياع ٣٨ اختباراً صممت في مختبرات ٢٢ بلداً وحملها "المريخ – ٩٦".

وفي موسكو عقد نائب مدير الوكالة الروسية للفضاء يوري ميلوف مؤتمراً صحافياً كشف فيه أن الحادث كلف الوكالة ١٢٢ مليون دولار، وأن ٢٢ دولة استثمرت في المهمة ١٨٠ مليون دولار. واعترف بأن البرنامج الفضائي الروسي "تلقى ضربة خطيرة".

(و ص ف، ي ب)

سبق الفضل!

هل حقاً أنتم جادّون في قضية الفساد وأهله؟

ما دامت السيرة قد انفتحت على أعلى المستويات، وتجنّد لها الرؤساء والوزراء وسائر النزهاء، فلا تغيّروا رأيكم وتكوعوا.

ولا تغيّروا الحديث غداً، وتعملوا حالكم مشغولين بأمور مصيرية...

فنفتش عن سيف الاصلاح وكلمات التطهير، فلا نجد سوى الدم والريش، وسوى الفساد وقد استشرى وساد.

فان كنت شهماً فتبع رأسها الذنب. فلا شيء أهم من هذا الهم، ولا شيء يمنع ان نهتم بفول الفساد فيما تتابع القضايا الاخرى المهمة.

وإلا سيقول فيكم الناس انكم جماعة حكي لا جماعة افعال، وانكم فتحتم هذا الحديث ومنه الحرب الكلامية لا حباً بالطهارة بل لذرّ الرماد في العيون، أو نكاية بمرتا، او لغاية في نفس يعقوب.

فنقّوا واختاروا.

الناس عن بكرة ابيها مع تنظيف الادارة والمؤسسات من الفساد والرشوة والمحسوبية والطائفية والاستزلام، وبقية المشتقات والفروع المعروفة.

وبلا هوادة، وبلا تمييز، والآن.

وتقول الرعية يا ليت هذا الكلام صحيح، ويا ليتنا نقرأ غداً ان ذلك المحسوب على ذيالك المسؤول قد وصلت الموسى الى ذقنه، وعلق في الفخ ونتفوا فساده.

مثلاً...

أو ذلك الموظّف الذي تعرف البطحاء وطأته، وتملأ صالونات مدام ريكاميه ومدام بومبادور الأحاديث عن ملايينه التي — ورثها فجأة عن جدّه في بايكونور.

ولا يتوقّف المواطنون عند الكلام على الفساد السياسي وفساد بعض السياسيين، لانهم يعرفون انه حديث خرافة ولن يطلع من أمره شيء.

ولكن، وعلى افتراض ان التطهير تناول أحد الزلام أو أحد التابعين لهذا المنادي بالنزاهة او ذاك المحاضر بالعفة، فما الذي يحصل؟

ومن هو الذي يطير، الموظف المطهّر او لجنة التطهير؟

هذا إذا كان الموظف عادياً، فكيف اذا كان من تلك الفئات، أو كان مسؤولاً كبيراً لا سمح الله؟

لقد سبق الفضل، وجرب الناس، إلا انهم ما عادوا يصدّقون كون عقلهم ليس مخرّباً.

بلا اصلاح بلا بلوط...

"زيّان"

جَرْف الحمّامات الرومانية!

جريمة أخرى ترتكب في حق التاريخ والعلم في بيروت. والفرصة البيضاء التي كان يمكن اقتناصها من حرب السبعة عشر عاماً السوداء تحولت حدثاً دراماتيكياً في عمر بيريت وزمان الانسان فيها.

فبعد بقي اكثر من عام على اعمال التنقيب التي أدت، في موقع "برايم – ستايت"، الى اكتشاف الحمامات الرومانية الأهم ومقبرة فينيقية، تم جرف الموقع عن بكرة ابيه. وتحدثت اوساط في وزارة الثقافة عن تجميع الملف لاحالة صاحب العقار مسعد فارس والمشرفة على الموقع منى زيدن على النيابة العامة.

في الصورة (البرعيم الطويل) العقار بعد تدميره تماماً (ص ٩)

طبقة سياسية متردية ولا ثقة بها

عندما انتهت الانتخابات النيابية في ايلول الماضي ظن اللبنانيون، ومعهم عدد مهم من الاوساط السياسية، ان تأليف الحكومة الجديدة، باعتبار ان ولاية الحكومة القديمة تنتهي حكما بانتهاء ولاية مجلس النواب، سيكون عملية سهلة لا بل بالغة السهولة. فالشخصية السياسية التي اجمعت التوقعات في حينه، وقد صحت، وهي رفيق الحريري خاض الانتخابات المذكورة متحالفا مع رئيس مجلس النواب نبيه بري في دوائر انتخابية ثلاث هي بيروت والجنوب والمتن الجنوبي (بعبدا).

وخاض انتخابات دائرتي الشوف وعاليه من خلال حليفه الاستراتيجي وليد جنبلاط والمرشحين المنتمين اليه. اما في الدوائر الانتخابية الاخرى فقد خاض الحريري الانتخابات الى جانب اصدقاء له وحلفاء بعضهم مكشوف وبعضهم الآخر مستتر. وقد حقق بنتيجة ذلك فوزا لا بأس به على الاطلاق.

اما رئيس الجمهورية الياس الهراوي فلم يكن هناك ما يشير الى ان علاقته بالحريري متردية. لا بل اشار الانطباع السائد الى عودتها الى الامتياز والتميز منذ تبني الاخير خيار التمديد لولاية الاول.

ولكن ظن اللبنانيين المشار اليه وظن عدد من الاوساط السياسية خاب، اذ تعثر تأليف الحكومة الحريرية الثالثة، وسبب التعثر كان الخلاف الشديد الذي دب بين المرجعيات والفاعليات المذكورة اعلاه. فالوزير جنبلاط نسي فجأة تحالفا استراتيجيا مع الحريري عمره اربع سنين وقطف الكثير من ثماره اليانعة وقاد معارضة شرسة ضد سياسته وضد نهجه. واصر على المضي فيها حتى من داخل الحكومة الجديدة التي تألفت. وان هو احد ابرز اعضائها. علما انه كان اوصى في بداية حملته ان المعارضة قد تتوقف اذا اتفق والرئيس الحريري على برنامج عمل الحكومة. والرئيسان الحريري وبري نسيا ما قالا في اثناء المعركة الانتخابية، ودخلا في صراع على اسماء الوزراء وعلى حقائبهم وعلى طوائفهم لا بل على مذاهبهم محاولين كل من جهته الاستئثار بحق تسمية الوزراء الذين ينتمون الى مذهبه وآخرين ينتمون الى مذاهب اخرى اسلامية ومسيحية. والرئيسان الحريري والهراوي خاضا صراعا مكشوفا عكسته بحجمه الحقيقي احدى الصحف الاسبوعية القاضية على الاول لغايات متنوعة، وذلك من خلال اخبار وتحليلات ومعلومات مدتها بها اوساط قريبة من الثاني. والصراع كان على الحصص في الحكومة الجديدة.

وطبعا حاول الجميع في صراعاتهم "اقناع" الرأي العام، رغم معرفتهم بانه يعرف كل شيء وبانهم لا يستطيعون ان يغشوه، بان الصراع هو لمصلحتهم ولمصلحة لبنان، اذ ان هدفه القضاء على الفساد وابعاد الوزراء الساكتين عليه او المشاركين فيه او الجاهلين حصوله، وهو ايضا تصحيح التمثيل المذهبي والطائفي.

طبعا لم يصب الصراع المذكور والأزمة الحكومية التي نجمت عنه، اللبنانيين او الاوساط السياسية بالرعب، لانهم يعرفون ان هنالك سقفا للصراع لا يستطيع اطرافه اختراقه، وان هذا السقف وضعته سوريا وحددته. وكان عدم ارتعابهم في محله، اذ عندما رأت دمشق ان هذا الصراع قد بدأ يهدد بالتحول صراعا لا خروج منه الا بغالب او مغلوب، وان ذلك يؤذي مصالحها، تصرفت بسرعة واوعزت الى الجميع بضرورة طي ملف الخلافات وبضرورة الاسراع في تأليف الحكومة. وهكذا كان.

لكن طي الخلافات لم ينهها، ربما لانه لم تكن هناك رغبة عند دمشق في ذلك. وانما نقلها من الشارع الى الحكومة، اذ تمثل المختلفون كل وفق الحجم الذي حددته له سوريا. وبدا بذلك ان المعركة ارجئت ونقلت ساحتها، وان نشوبها من جديد اذا لم يستطع اطرافها التعاون في ما بينهم او اذا قضت مصلحة الراعي بذلك، سيكون داخل الحكومة نفسها.

الا ان عدم ارتعاب اللبنانيين وبعض الاوساط السياسية من الذي حصل لم يمنعهم من التساؤل عن الاسباب الفعلية لما حصل. علما انهم يعرفون خلافاتهم المنطلقة دائما من مصالح خاصة وفي احسن الاحوال فئوية ويعرفون مساوماتهم. والجواب عن تساؤلاتهم هذا يقدمه خبراء في الوضع اللبناني وفي العلاقة اللبنانية–السورية وطريقة تطورها، وهو ينطوي على سببين مهمين مرتبطين ببعضهما او بالاحرى متكاملين هما الآتيان:

١ – تردي مستوى الطبقة السياسية في لبنان عموما، ويشمل ذلك الفريق الحاكم والفرقاء المعارضين له من داخل النظام كما يشمل الفرقاء المعارضين لكل شيء من خارج النظام نفسه. فـ"الحكام" الذين يقصرون همهم على حصص شخصية لهم من مغانم السلطة، وفي افضل الاحوال على حصص لمذاهبهم ولطوائفهم، من دون ان يأخذوا في الاعتبار مصلحة لبنان الوطن، لا يكون مستواهم رفيعا. والذين يتغاضون عن الفساد وعلى كل المستويات عندما تكون مصالحهم مؤمنة ويثيرونه بصوت عال عند اي تهديد لهذه المصالح ثم يعودون الى تجاهله والسكوت عليه، لا بل المشاركة فيه.. لا يكون مستواهم رفيعا. والذين لا يدافعون عن مصالح الدولة في وجه مهدديها، والذين يتخلون عنها وعن كل شيء له علاقة بالسيادة او الاستقلال للخارج شقيقا كان او عدوا من اجل تثبيت مواقعهم او من اجل زيادة حصصهم والمكاسب، لا يكون مستواهم رفيعا. والذين ينقلون البارودة من كتف.. الى اخرى كلما تبدلت الاحوال الخارجية لان هاجسهم الاوحد البقاء في المواقع النافذة او في السلطة، لا يكون مستواهم رفيعا.

٢ – عدم ثقة سوريا بالطبقة السياسية اللبنانية ذلك لاختلافها، وقد خبرتها مباشرة على مدى سنوات منذ عودة السلم الاهلي بفضل اتفاق الطائف، وعلى نحو غير مباشر في اثناء سنوات الحرب التي فاقت الـ١٦. ذلك انها لاحظت، وهي للمناسبة تملك ملفات كاملة، او على الاقل شبه كاملة، عن جميع افرادها او عن معظمهم، ترديهم السياسي وغير السياسي ومكيافيليتهم التي تدفعهم الى الخضوع للاقوى والى انتظار ظروف ملائمة للتخلص منه. وهي الآن تخوض صراعا قويا مع اسرائيل قد يوصل الى السلم كما قد يوصل الى الحرب من جديد وفي الحالين فان لبنان مهم لها لان ضربها يمكن ان يكون من خلاله، او على الاقل اضعاف موقعها في الصراع المذكور.

طبعا يبقى انعدام الثقة على مستويات مختلفة. فبعض المراجع والشخصيات لا ثقة به مطلقا لارتباطه بمشاريع خارجية. وبعضها الآخر الثقة به قليلة لاحتمال تحوله عن الخيارالحالي عند تبدل المعطيات في الداخل والخارج. وبعضها الثالث الثقة به متوسطة لان مصلحته الشخصية او الفئوية تقضي باستمرار التحالف مع سوريا. لكن لاختلاف المستويات لم ينفع في الماضي ولن ينفع الآن ولا مستقبلا القيادة السورية الى التخلي عن حماية مصالحها في لبنان بنفسها، ما دامت قادرة على ذلك وتمكنها الظروف الخارجية من ذلك. لانها تعرف ان الشعور العام في لبنان، لاسباب متنوعة بعضها هي مسؤولة عنه، والبعض الآخر يسأل عنه اللبنانيون، ليس متعاطفا معها، ولانها تعرف تحديدا ان الطبقة السياسية التي تسبح بحمد سوريا يوميا ستركب موجة هذا الشعور عندما تسمح الظروف الخارجية وستستغله ليس "لانقاذ" لبنان انما لانقاذ نفسها.

وفي هذا المجال يجب عدم اغفال حقيقة اساسية، يلفت الخبراء انفسهم، هي ان النظام السوري شكاك، بطبعه وطبيعته وحذر وثقته دائما غير مكتملة. وقد يكون ذلك من اسباب "صموده". وهي ايضا انه لا يرتاح الى تآلف حلفائه. فهو يصر على اثبات تحالفهم معه. اما علاقاتهم في ما بينهم فيمكن ان تتردى وساعتها يكون هو الحكم الدائم بينهم.

كيف انعكس عدم الثقة المشار اليه بالحكومة الجديدة؟

انعكس فيها وقبل تأليفها في اضعاف، سوريا حليفها الرئيس رفيق الحريري وفي جعله فريقا داخل الحكومة لا الفريق الاول المسير لها والمهيمن عليها. وبهذا الامر يجعله عرضة للمشكلات باستمرار. وانعكس ايضا في اضعاف حليفها الوزير وليد جنبلاط. وانعكس ثالثا في عدم اطلاق يد حليفها الرئيس الياس الهراوي في اختيار الوزراء المسيحيين ولاسيما الموارنة منهم. وانعكس رابعا في عدم تمكين الرئيس نبيه بري من الاستمرار في اقصاء النائب بالسبع عن الحكومة، وتحديدا عن حقيبة الاعلام. علما انه الاقل اضعافا من بين كل حلفاء سوريا. وانعكس خامسا واخيرا في التركيبة الحكومية نفسها. اذ حرصت دمشق، رغم ان الرؤساء الثلاثة حلفاء لها، ورغم ان ممثليهم في الحكومة حلفاء لها ايضا، ان تسمي شخصيا عددا مهما من الوزراء. الامر الذي زودها ثلثا معطلا في حال تغيرت المواقف وتبدلت انسجاما مع تبدلات خارجية.

من المسؤول عن تردي الطبقة السياسية اللبنانية؟

البعض يحمل سوريا مسؤولية ذلك في صورة كاملة، لكن الانصاف يقتضي الاشارة الى انها مسؤولة، غير ان اللبنانيين مسؤولون ايضا. فهي عندما دخلت لبنان وتولت "رعايته" وحدها بموافقة اقليمية ودولية لم تجد سوى هذه الطبقة السياسية على تنوع انتماءاتها السياسية والطائفية والمذهبية فتعاملت معها. وهذا صحيح. لكن الصحيح ايضا انها استطابت التعامل مع طبقة بهذا التردي ولم توفر ظروفا تفسح في تكوين طبقة سياسية نظيفة ومخلصة. اما الحلفاء الاساسيون لها الذين لم يكن لهم موقع سابقا في التركيبة اللبنانية، والذين احتلوا مواقع عدة بفضلها، فانهم لم يكونوا احسن من الطبقة المذكورة، ولم تسع هي الى جعلهم احسن، او بالاحرى الى جعلهم مثالا ونموذجا.

سركيس نعوم

نواب يتهيأون لاثارة الملفين في البرلمان
الانتخابات البلدية واللامركزية الادارية نحو التغييب

رغم ان العناوين التي تسربت من البيان الوزاري الذي سيتلوه رئيس الحكومة رفيق الحريري اليوم امام مجلس النواب تمهيداً لبدء مناقشته في نهاية الاسبوع، اوحت ان الحكومة اخذت على عاتقها تلبية مطالب المعارضة في شكل اساسي وعدّلت اولوياتها مبرزة القضايا الاجتماعية والمعيشية، فان نواباً يتحفزون لمناقشة البيان من منطلق ان الاهتمام باولويات لا يلغي اولويات اخرى موازية لها في الاهمية.

وأبرز ما يرغب هؤلاء في تسليط الضوء عليه غياب شق سياسي مهم عن البيان. وهذا الشق لا يتعلق بترداد التمسك بالقرار ٤٢٥ وتلازم المسارين اللبناني والسوري، ومما من البديهيات غير المطروحة للنقاش والجدل، بل يتعلق بغياب الاشارة الى رغبة الحكومة في تطبيق مشروع اللامركزية الادارية او في اجراء انتخابات بلدية واختيارية في ضوء شكوك متنامية حيال امكان انتهاء عهد الرئيس الياس الهراوي الذي يتوقع ان تستمر حكومة الرئيس الحريري الثالثة حتى نهايته، من دون حسم هذين الملفين.

ويستند النواب الذين يتهيأون لاثارة هذا الموضوع، الى الوعود التي اطلقها كل من الرئيسين الهراوي والحريري في هذا المجال قبل سنة وابان الاعداد للانتخابات النيابية التي اجريت خلال الصيف. وقد ذهب رئيس الحكومة، في اطار تلك الوعود، الى الجزم باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية الى حد تحديد مواعيد مبدئية لهذه الانتخابات، وكذلك فعل وزير الداخلية ميشال المر، ليعود هذا الموضوع فيطوى مجدداً علماً ان ملفي اللامركزية الادارية والانتخابات البلدية والاختيارية اعدا على الصعيد الاشتراعي، وابدت وزارة الداخلية ملاحظاتها على كل من المشروعين اللذين سبق للجنة الادارة والعدل النيابية في مجلس النواب السابق ان انجزتهما.

وملف الانتخابات مطروح بقوة على بساط البحث باعتبار ان مدة ولاية رؤساء البلديات، ومجالسها، وولاية المخاتير الممددة، تنتهي آخر السنة الحالية. وعدم بت الموضوع سيحتم بالضرورة بقاء رؤساء البلديات والمخاتير في مناصبهم بقوة الاستمرار عبر التمديد المتوقع لهم سنة اخرى او اكثر.

وقد طرح اغفال البيان الوزاري هذا الملف جملة تساؤلات مجدداً حول عدم قدرة الدولة، او عدم نيتها اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، في حين تفخر باجراء الانتخابات النيابية مرتين منذ بداية تطبيق اتفاق الطائف وقفل ملف الحرب، كما تفخر بنتائج هذه الانتخابات في حين يحوط الغموض اسباب استبعاد اجراء الانتخابات البلدية من البيان الوزاري. ويشير نواب يتتبعون هذا الملف الى ان رئيس الجمهورية نفسه غالبا ما اقر علناً بضرورة اجراء هذه الانتخابات نظراً الى انها حاجة حيوية في عملية اطلاق ورشة حقيقية للاصلاح الاداري من جهة، وتطبيق اللامركزية الادارية من جهة اخرى.

من يعارض الانتخابات البلدية والاختيارية؟

ومع ان العودة الى اثارة هذين الملفين من خارج البيان الوزاري لن تكون مستبعدة باعتبار انه سبق ان الفت لجنة لدرس موضوع اللامركزية الادارية وعقدت اجتماعات عدة لهذه الغاية وجهزت ملفات هذه القضية، كما فعلت بالنسبة الى الانتخابات البلدية، فان غياب هذين الموضوعين عن سياسة الحكومة الجديدة يسمح بترك الهامش واسعاً امامها للتحرك سلباً او ايجاباً. ولعل ما يثير خشية النواب ان ثمة معلومات تتحدث عن عدم رغبة مراجع كبيرة في اجراء هذه الانتخابات فعلاً في هذه المرحلة لان من شأنها ان تفضح واقعاً سياسياً لا يرغب احد من النافذين في ظهوره، باعتبار ان انتخابات كهذه ستبرز تناقضاً كبيراً بين السلطة السياسية و"السلطة الشعبية"، اذا صح التعبير، على نحو يعيد ملفات سياسية كبيرة في شكل تلقائي.

ويقول نواب ان المناقشات التي ستحصل خلال الجلسات النيابية المقبلة لا بد من ان تفرز الخيط الابيض من الخيط الاسود في هذا الاطار، وفي ضوء اجوبة الحكومة عن الاسئلة التي ستثار توضع اسس لتحرك مقبل بغية عدم ترك هذه القضية الحيوية تضيع في متاهات التأجيل، وان بدا في نهاية الامر ان ثمة ايحاءات كبيرة حيال هذا الامر.

يعتزم ابلاغ النيابة العامة معلومات عن "متعاملين" مع اسرائيل
بري: حصص الحكم في الاعلام اوجدت المشكلة في القانون

لم يستبعد رئيس مجلس النواب نبيه بري طرح اقتراح القانون المعجل المكرر المتعلق بتمديد المهل لتراخيص وسائل الاعلام المرئي والمسموع في جلسة عامة للمجلس تلي جلسة الثقة بالحكومة الجديدة "اذا أصر النواب على طرح الاقتراح". واعتبر ان قانون الاعلام المرئي لا ينطوي على مشكلة بل ان المشكلة هي في تطبيقه و"ان الذي جعل الموضوع موضع تهم هو ان للحكم حصصا في التلفزيونات والاذاعات". واوضح انه سيزود النيابة العامة المعلومات المتوافرة لديه عن اتصالات تجريها "جهات سياسية لبنانية" باسرائيل، قائلا ان هذه الجهات هي "داخل لبنان".

استقبل بري مجلس نقابة المحررين برئاسة النقيب ملحم كرم الذي خاطبه قائلا: "هذا الزمن يبدو كأنه زمن التزكية والتزكية تؤلم الناس. هذا في المطلق، الناس يحبون المعارك والمواجهات الديموقراطية ويرفضون ان تبدو الامور وكأنها محددة بمساحة وسقف لا يمكن احدا ان يتجاوزها، مما يحملنا على أن نسمي هذه المرحلة مرحلة الحذر المتحرك، حتى اذا كانت هناك خيارات ظلت في مدى المساحة وارتفاع السقف. ونريد ان نشكو الى دولتك ان حرية الانتقاد افتقدنا ايامها. فنحن اللبنانيين انتقائيون، ليبراليون. استشارات، تأليف، بيان، لجان، ثقة. هذا المسلسل بدا كأنه مبرمج سلفا وكأن اللبنانيين محمولون على ان يعلنوا المشقات وما عداها خط احمر بلغة هذه الايام. لهذا نقول لك ما تعلمه انت بل ما تعرفه وتعلمه ان السلطة الاشتراعية اساس السلطات لانها آخذة تفويضا من الشعب وما يهمنا ان نطالب دولتك به هو تبديد المخاوف من قلوب الناس (...)".

ثم تحدث بري: "لا يخلو الامر من حصول تباين في الرأي في بعض الاحيان بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية، ولكن المهم ان التباين في الرأي لا يفسد في الود قضية، وعلينا أن نرى مصلحة البلاد وان نراعيها، وهذا هو الخط الاحمر الذي يجب الا يتجاوزه احد، لا سلطة تنفيذية ولا سلطة اشتراعية. القصة ليست "مناقرة". تحصل "مناقرات" نتيجة ان "الفقر يولد النقار" كما يقال حول قوانين الموازنة او الاعتمادات او القروض، هذه مواضيع يحصل حولها أخذ ورد بين المجلس والحكومة. وقد اجتمعت اليوم (امس) برئيس لجنة المال النيابية ورئيس لجنة الادارة والعدل، وان شاء الله بعد جلسة الثقة مباشرة سنباشر تعيين جلسات اللجان كي تبدأ عملها. ولقد اتخذنا خطوة اليوم لم تكن في السابق وهي انه في كل جلسات مناقشة الموازنة ندعو ديوان المحاسبة لكي يكون حاضرا في هذه الجلسات من اجل اعطاء ملاحظاته وخصوصا انه مطلع على ذلك. وهو شريك دائم في موضوع الموازنة والامور المالية.

هناك ملفات ساخنة اولها موضوع الاعلام ولقد تسلمت اقتراح قانون من نواب زملاء وسنتعامل مع هذا الاقتراح وفقا للأصول الدستورية".

سئل: هل يمكن طرحه في جلسة الثقة؟ فاجاب: "لا. في جلسة الثقة ممنوع دستوريا طرح اي مشروع. ولكن هناك طريقة يمكن ان تتم اذا اصر النواب على طرح الاقتراح. ففي هذه الحال تكون رئاسة المجلس ملزمة ابدا الا تهرب من هذا الجو، ويمكن بعد الانتهاء من موضوع الثقة وفي نهاية الجلسة ان يرفع الرئيس هذه الجلسة ويفتتح جلسة اخرى لمناقشة اي تشريع معين، سواء هذا الاقتراح او غيره، وانا ميال شخصيا الى ان افتتح مثل هذه الجلسة لأمرين، الاول يتعلق بتصحيح خطأ حصل في جدول رواتب المعلمين وهذا أمر مهم جدا، وانتم تعلمون اننا في جلسة قبل الانتخابات النيابية في المجلس السابق اقررنا سلسلة رواتب المعلمين، وتبين ان هناك خطأ ماديا وقع في الجدول المرفق، وطلبوا مني اذا كان في الامكان توقيع التصحيح فرفضت لان ذلك يحتاج الى عرضه مرة اخرى على الهيئة العامة لان في ذلك شيئا من تزوير الارادة. واعتقد ان هذا الموضوع سيطرح في مثل هذه الجلسة. وعندها اذا اصر السادة النواب الذين تقدموا باقتراح القانون حول الاعلام على طرحه في الجلسة فان الرئاسة ستتعامل مع الامر وفقا للدستور، فتطرح في بداية الامر صفة الاستعجال على التصويت. فاذا وافق المجلس على صفة الاستعجال يطرح الاقتراح فورا للنقاش والاقرار، واذا لم يوافق المجلس على صفة الاستعجال ارسل الاقتراح الى اللجان كي يأخذ مجراه العادي".

المحاصصة

واضاف ردا على سؤال آخر: "لم يكن هناك اي مشكلة في قانون الاعلام. تطبيق القانون هو الذي اوجد المشكلة. هذا قلته واكرره. وقلت ايضا وما زلت عند رأيي وما جعل الموضوع موضع تهم هو أن الحكم له حصص في التلفزيونات والاذاعات. وكلمة "الحكم" تشملني شخصيا، بمعنى ان نبيه بري له حصة والرئيس الحريري له حصة وفلانا له حصة ووزراء ونوابا وآخرين. وفي رأيي اننا لو كنا لم ندخل في هذه المحاصصة لكان في الامكان تطبيق القانون، وعندئذ تتأمن الحرية. لأن تطبيق القانون هو الذي يؤمن الحرية. وأريد ان اؤكد مجددا ان هذا القانون هو أحد مفاخر مجلس النواب السابق. ولقد طلبت بلدان عربية عدة نسخا من القانون وارسلتها اليها، وهو اول قانون للاعلام في المنطقة وينص على انه يمنع على اي جهة من الجهات ان تمتلك اكثر من عشرة في المئة من المؤسسة، ولو طبق هذا الامر لكانت التلفزيونات خاضعة أمنت الحرية في البلاد واكثر من اللازم هي اعتقادي. بينما لنا رخصنا لثلاثين تلفزيونا بالطريقة التي تطبق حاليا فلا تكون هناك حرية. وسبق ان قلت ان الفرنسيين حلوا هذا الموضوع عام ١٩٦٢ في عهد الرئيس شارل ديغول عندما اعطوا المعارضة مساحة اعلامية كتلك التي تعطى للحكومة، ولقد طرحت هذا الامر ولكنه لم يمش، وبمعنى آخر لو طبق القانون بحسب الاصول من دون ان تكون هناك حصص لأحد ففي رأيي لم تكن هناك مشكلة".

* أشرت اخيرا الى لقاء بعض الموظفين اللبنانيين بمسؤولين اسرائيليين.

– لم أقل موظفين، وقيل في بعض وسائل الاعلام نقلا عني انهم موظفون ولكن هذا غير صحيح، ولو كانوا موظفين لما كنت أدعهم يتلمون في بيوتهم، ولكنت اعطيت خبرا للنيابة العامة لتعتقلهم من منازلهم. لقد قلت ان هناك جهات سياسية لبنانية، وهذا جزء من مشروع الحرب الذي يعده نتنياهو، واسرائيل تحاول ان تكرر مراهنات ثبت فشلها. واللبنانيون لا يخشى عليهم ويستطيعون ان ينتصروا اذا كانوا موحدين واذا لم ينتصروا فانني اؤكد انهم لن يهزموا وبالتأكيد اذا كانوا موحدين فلن يعودوا الى الوراء بل سيتقدمون الى الامام. هناك مناطق كثيرة في العالم تسير نحو الانقسامات بينما نحن في لبنان نسبح والحمد لله عكس التيار. وعلى رغم مشكلاتنا في الاعلام او في غير الاعلام، في الموازنة، او في المالية او في غير ذلك، ففي النهاية ان شاء الله اننا نسير الى الامام. ودائما الى الامام، فاذا أراد ان يعود هذا الصف او جهات لبنانية معينة الى عكس التيار الذي نسير فيه، اي الى خطوات المراهنة على اسرائيل والاتصالات باسرائيل بالتأكيد تحدث شرخا وتعيد الكرة الى ملعبنا فان هذا ما جعلني حريصا او دقيقا اكثر فأكثر في بوحي بهذه المعلومات، وانا انتظر الفرصة المناسبة التي لا تؤدي الى مثل هذا الشرخ اللبناني، وسأعطي النيابة العامة والمعنيين تلك المعلومات.

* هل هذه الجهات داخل الاراضي اللبنانية ام خارجها؟

– في الداخل. انهم في لبنان.

ما زلت اتابع الموضوع وبالتأكيد نستطيع ان نوقف هذه الجهات عند حدها ومن يستطيع ذلك هو القضاء. ولكن كما ذكرت، انني انتظر الفرصة المناسبة لئلا تؤدي اثارتها الى اي نتيجة تؤثر في الوضع. ولاحظتم انه بعد ما نقل عني حول هذا الموضوع ظهرت ردود الفعل الاسرائيلية متباينة. فساعة تقول هذه الجهة ان المعلومات صحيحة وساعة تقول انها غير صحيحة. وقد تكلم لوبراني وقائد المنطقة الشمالية وانا انتظرت ان يتكلم نتنياهو ويقول ان الاجتماعات حصلت معه لكي اضع بعدئذ النقاط على الحروف. فالقصة ليست قصة امنية او جاسوسية. ولذلك فان هذا الموضوع هو موضوع مراقبة وهذه الجهات تعرف نفسها.

* اين حصلت هذه الاجتماعات؟

– لا اعرف.

رأفت سليمان

وسئل عن الفضائح والفساد ومسألة رأفت سليمان، فاجاب: "ما حصل في المالية او غير المالية، المشكلة انا اتيت بسائق هل تأتي به ليكتب عنك ام ليسوق السيارة؟ كل شيء يحصل في لبنان يحصل مثله في الخارج في اميركا وفي ايران وقد يحصل في اي مكان. ليست هنا المشكلة. المطلوب ان يأخذ القضاء مجراه. ونحن عندنا قضاء واجهزة رقابة وتفتيش مركزي وديوان محاسبة ومجلس خدمة مدنية وعندنا اجهزة امنية وعندنا كل شيء، وحصلت هذه القصة فلا نبيه بري ولا الوزير المختص ولا الحكومة ولا احد له علاقة بمعالجة هذا الموضوع ومتابعته فاذا وصلت المعلومات الى القضاء فعلى الاجهزة المختصة ان تتحرك. الآن ليس معروفا من هو البريء. اليوم تحدث معي بعض النواب عما حصل (اول من) امس ويعتقد هؤلاء ان القصة جرت كقضية ازويلد عندما قتلوه لاخفاء قضية كبيرة. لكن هذه القضية كبيرة وهنا لا اسئلة كبيرة. رأفت سليمان، هل رأفت سليمان سارق ام لا؟ وبعد وقت قد تظهر الامور وكأن سليمان غير سارق. وربما يطرح سؤال مثلا لماذا تمت تصفية موصلي. وقد التقي عائلة سليمان، وأكدت الكلام الذي قيل في مؤتمر العائلة عن انه غير سارق. في رأيي ان الامور يجب ان لا تسير بهذا الشكل. اقول اعط الخبز للخباز وخلّ الحلاق هو الذي يحلق. ولتسر الامور في طريقها. ليست شغلة الاستاذ فؤاد السنيورة ولا شغلتي ولا الرئيس الحريري ولا وفقا للاختصاص. اقول انه يجب ان نترك الامر للقضاء وللاجهزة المختصة. فمثلا تلقيت منذ ايام خبرا يتعلق بالنفايات، على الفور اتصلت بالمدعي العام التمييزي واخبرته عن المعلومات وانا شبه متأكد منها وطلبت منه متابعة الموضوع حتى النهاية بكل ثقله ولنكن على اتصال. وفي هذه الاثناء تغيرت الحكومة زارني وزير البيئة الجديد اكرم شهيب واطلعته على المعلومات فاجابني انه يمتلك المعلومات نفسها ونتحرك في هذا الشأن وانتهت المسألة على اساس ان يأخذ القضاء مجراه. فمشكلتنا في لبنان انه قيل الكثير بالنسبة الى قضية رأفت سليمان، قيل مرة ان قيمة المبلغ ٤١ مليار ليرة ومرة ٣١ مليار ومرة ١٦ مليار ليرة، وانا املك تقارير رسمية تفيد ان المبلغ هو ١٦ مليار ليرة. ومنذ ثلاثة ايام اتصل بي الرئيس الحريري وقال لي تبين ان المبلغ عبارة عن ثلاثة مليارات ليرة ومدري قديش. وفي رأيي ان كل هذه الامور لاعلاقة لنا بها حتى ينتهي التحقيق (...) التركيز يجب ان يكون على اين هو الرجل؟ المفترض برئيس الحكومة وبي وبجميع الناس ان نحض الاجهزة الامنية على كشف مصير الرجل رأفت سليمان واعتقال بقية الفاعلين. وهناك خمسة او ستة اشخاص. فكل مرة تحصل قصة نتدخل بها جميعا ويصبح كل واحد يريد ان يشتغل كل الشغل. وهذا يؤدي الى بلبلة وهذا ما يحصل. اما بالنسبة الى قضية نفايات "ديمونا" فقلت ان هناك براميل اتت حديثا، وقلت ايضا انه حصل غزو للشاطئ اللبناني باشياء مصدرها اسرائيل، وقد فسر كلامي على ان ما وصل الى المرفأ هو من اسرائيل. ما وصل الى المرفأ معروف مصدره وهو من المانيا

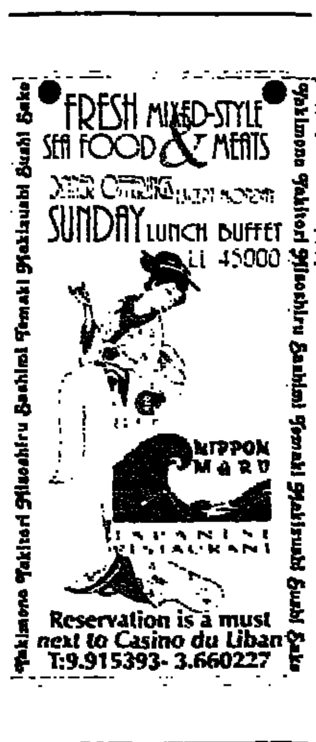
– التتمة في الصفحة ١٢ –

أسرار الآلهة

تتحدث اوساط سياسية عن احتمال دعوة الرئيس كلينتون للرئيس الأسد الى واشنطن لاجراء محادثات معه حول موضوع السلام.

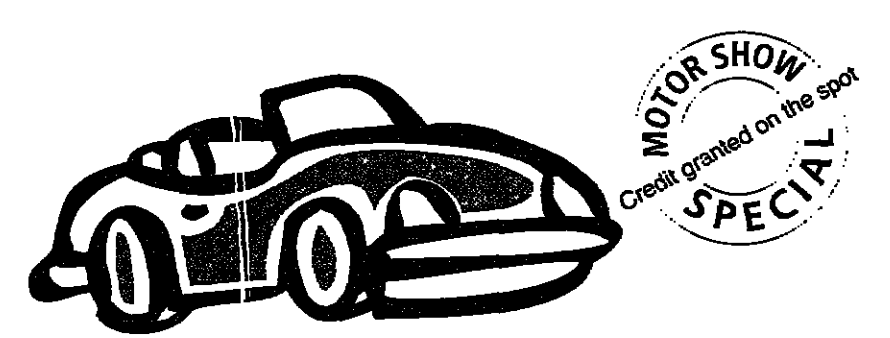
لا تزال احزاب تحتل مباني رغم المراجعات والمساعي التي يقوم بها مالكوها لاخلائها.

تساءلت جهات نيابية لماذا لا تتولى اتحادات البلديات الاهتمام بنظافة الاوتوسترادات والطرق الرئيسية اسوة بما هو حاصل في منطقة الشوف.









نزاع قضائي بين منى الصلح ودار الصياد

وضع اشارة على سجل المساهمين بعد نقض اتفاقين مع الوليد بن طلال

علم في قصر العدل ان وكلاء الاميرة منى الصلح المحامين يوسف تقلا وانطوان مرعب وسليم المعوشي قد حصلوا من القضاء على قرار يقضي بوضع اشارة على سجل المساهمين لدى محكمة التجارة العائد الى شركة دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل. وشركة دار الصياد انترناشونال (المسجلة في فادوس) الى حين بت الدعوى التي اقامتها الاميرة منى الصلح على رئيس مجلس الادارة – المدير العام لدار الصياد بسام فريحة مطالبة اياه بتنفيذ اتفاقين وقعا عام ١٩٩٢ بينها، وبين مالكي اسهم دار الصياد وينصان على شراء المدعية، ممثلة بابنها الامير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز، نصف اسهم الدار. وتحمل الاميرة منى الصلح الجهة البائعة الممثلة بالسيد بسام فريحة، تبعة نقض الاتفاق على رغم تسلمها جزءاً من الثمن ثم اعادته اليها بعد فترة من الزمن.

وعلم ان مساعي كثيرة قد بذلت خلال السنتين الماضيتين لتسوية الخلاف وديا بين الطرفين وتفادي اللجوء الى القضاء ولكنها باءت كلها بالفشل.

وفهم من محامي الجهة المدعية ان اتفاقين وقعا في ٢٧ آب ١٩٩٢ بين الاميرة منى الصلح ومالكي اسهم دار الصياد (في لبنان والخارج)، يحددان شروط البيع وطريقة ادارة الشركة وتمويلها بعد تحويل الاسهم، ومنها تعيين الامير الوليد بن طلال عضوا في مجلسي ادارة الشركتين نيابة عن والدته.

حدث ... لم يحدث ... سيحدث

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي، ثم رئيس حزب الكتائب جورج سعادة، فوفدا من نقابة المحامين في الشمال برئاسة النقيب الجديد جورج طوق، في زيارة بروتوكولية اكد طوق على اثرها تأييد النقابة للرئيس في فتح كل الملفات المخالفة للقوانين. وشدد على استقلالية السلطة القضائية استقلالا تاما وفعلا".

ومساء استقبل الهراوي النائب الياس سكاف.

● الرئيس سليم الحص استقبل الوزير فاروق البربير فالمحامي محمد امين الداعوق، فالسيدين محمد مطر وخلدون نجا، فالشيخ عبدالله الشعار، والدكتور عصام عبدالقادر، فالسيد طارق الحلوة.

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل سفير بريطانيا الجديد ديفيد ماكلينين في زيارة بروتوكولية، فرئيس المعهد الكوبي للصداقة مع الشعوب سيرجيو كوريرو.

● وزير المغتربين طلال ارسلان استقبل وفدا اغترابيا من اميركا الشمالية ثم الامين العام للجالية اللبنانية في غانا منذر كنج، فوفدا من نقابة اصحاب وكالات السفر برئاسة فؤاد قربان.

● النائب عصام فارس استقبل في دارته في بيتو وزير الصحة سليمان فرنجية فوزير الدولة غازي سيف الدين، فالنواب طلال المرعبي، وجيه البعريني، صالح الخير، فايز غصن، فالوزير السابق حسن عزالدين.

● النائب جهاد الصمد زار قائد الجيش العماد اميل لحود ممثلا بذكرى الاستقلال، ثم وزير الصحة سليمان فرنجية فوزير العمل اسعد حردان.

نتنياهو ينتقل لانجاز عملية السلام بعد الاتفاق على الترتيبات الامنية

لا دور للمعارضين المتطرفين ولا للموالين المنبطحين بل لفريق ثالث معتدل له برنامج جدي وآفاق محلية واقليمية لمواجهة متطلبات السلام

يقول مصدر ديبلوماسي اوروبي ان مرحلة السلام الآتية، ربما في وقت قريب، سوف تخلق في لبنان والمنطقة واقعا جديدا على اللبنانيين باتجاهاتهم المختلفة وانتماءاتهم المتعددة ان يكونوا مهيأين لمواجهته سواء أكانوا معارضين ام موالين، وهي فرصة سانحة عليهم ان لا يضيعوها بصراعات محلية ضيقة والتلهي بما لا جدوى منه، او الاختلاف على امور غير اساسية. فلا المعارضون المتطرفون سيكون لهم دور في مرحلة السلام اذا ظلوا يعيشون في الاوهام بعيدا عن الواقع، ولا الموالون المنبطحون المستسلمون الذين لا يملكون استقلالية القرار، ولا حرية الرأي والتفكير ويتكلون على غيرهم في كل شيء سيكون لهم دورهم أيضاً، بل ان فريقا ثالثا معتدلا له تصوره ورؤيته المستقبلية ويقف في الوسط بين غلاة المعارضين وغلاة الموالين قد يكون له دوره في المرحلة المقبلة ويعرف كيف يرسم حدود علاقاته الاقليمية والدولية بعيدا عن التبعية المطلقة، وعلاقاته المحلية في اطار الحفاظ على الوحدة الداخلية والعيش المشترك.

ويضيف المصدر نفسه ان مرحلة السلام المرتقبة سوف تخلق واقعا جديدا وفرصا سياسية واقتصادية جيدة في لبنان يصعب الافادة منها اذا لم يكن للحكم برنامج عمل في مختلف المجالات، وخطة عمل لمواصلة النهوض بلبنان اقتصاديا وعمرانيا.

والواقع ان في لبنان طاقات فكرية وعلمية قادرة على ان تجعل له دورا مميزا ولاسيما في المجالين السياسي والاقتصادي، وان تكون في مواقفها صلبة، انما واقعية ومتوازنة، لكي يعود لبنان في مرحلة السلام الى ما كان عليه قبل الحرب الداخلية والى ما عرف به من ريادة في الدفاع عن القضايا الوطنية والمصالح المشتركة والتمسك بالقرار الوطني الحر دون ان ينعكس ذلك سلبا على علاقاته مع الآخرين، خلافا لما هو عليه الوضع الآن، وهو وضع غير طبيعي، ويمكن وصفه بالانتقالي من مرحلة الحرب التي فرضت احتلالا اسرائيليا لجزء من الجنوب والبقاع ووجودا عسكريا سوريا في معظم الاجزاء من اراضيه، الى مرحلة السلام التي تعيد لبنان الى وضعه الطبيعي محررا من الاحتلال ومن وجود اي قوة غير لبنانية على اراضيه كافة.

ويوضح المصدر نفسه انه عندما دعي المعارضون الى المشاركة في الانتخابات الاخيرة، رغم شكواهم من الوضع الراهن ومن تجاوزات قد تحصل في هذه الانتخابات، فلكي يكون لهم دورهم ولو بنسبة معينة داخل المؤسسات، ترتفع مع الوقت، ومع تبدل صورة الوضع، ولتحقيق توازن افضل، وهو ما لا يمكن التوصل اليه مع عدم المشاركة والاستمرار في المقاطعة، اذ لا دور للغائب.

ولا يمكن القول، مع ذلك، ان للدول الغربية المعنية بوضع لبنان موقفا سلبيا من المعارضين سواء من هم في الخارج او في الداخل، انما تبني موقفها منهم على اساس تصرفاتهم، ومدى وعيهم وادراكهم للمسؤولية التي تتطلبها المرحلة المقبلة، وهو الموقف نفسه من السلطة ومن الموالين لها، فليست الشعارات التي لا مضمون لها، وليست البيانات المبنية على افتراضات واوهام، وليست المواقف المتشددة من القضايا التي تتطلب مواجهتها تفهما ومرونة، هي التي توصل لبنان الى ان يكون له دوره في مرحلة السلام، انما الخطط المبنية على دراسات جدية في كل المجالات ولاسيما الاقتصادية والعمرانية منها، وهو ما يسعى الرئيس الحريري الى تحقيقه لكنه يواجه المصاعب من بعض من لا يروقهم نهجه في العمل ويتهمونه بالتسلط، وقد يكون في ذلك شيء من الصحة، الا انه ينبغي تجاوز ذلك من اجل ما هو اهم، الا وهو مواصلة ورشة البناء والاعمار في لبنان بتعاون الجميع وتوافقهم، كي يستطيع مواكبة مرحلة السلام، والا فان لبنان سيظل غير قادر على مواجهة التحديات، وعلى دخول سوق المنافسة في المنطقة.

وعلى المعارضين، سواء كانوا من خارج السلطة او من داخلها، ان لا يشنوا معارضتهم على اعتبارات شخصية او حزبية ضيقة ويكتفوا بمعارضة اي برنامج او خطة عمل، بل ان يقدموا البديل منها لكي تكون معارضتهم مجدية، لان لبنان اذا ظل غائبا عن كل ما يجري استعدادا لمواجهة مرحلة السلام ومتطلباتها، فان المسؤولية لا تقع على الدول الصديقة، انما تقع على اللبنانيين انفسهم معارضين وموالين، اذ لا احد يمكن ان يحل محلهم في الدفاع عن مصالح وطنهم.

المطلوب تصور لبناني مشترك

وسئل المصدر نفسه هل يتوقع حلول السلام الشامل في وقت قريب، فأجاب ان المنطقة سوف تواجه دورة عنف وفوضى مدمرة اذا لم يتحقق السلام في سرعة، لان كل تأخر في تحقيقه سيفيد القوى المعادية له لتواصل الانقضاض عليه وتقويضه ويجعل الولايات المتحدة، اذا ظلت مسيرة السلام متعثرة، تنشغل بعد سنتين من الآن، بالانتخابات ويحرص كل من الحزبين الجمهوري والديموقراطي على ارضاء اسرائيل لكسب اصوات اليهود.

لذلك لا بد من العمل، بدون اضاعة الوقت، على جعل رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو يتأقلم مع الواقع ويتعاطى معه، سواء في تنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو او في معاودة المفاوضات على المسارين السوري واللبناني.

ويمكن القول ان نتنياهو نجح حتى الآن في تحقيق الامن على نحو افضل من قبل، وهو ما يساعده على الانتقال الى البحث في تحقيق السلام، فلا اعمال عنف ولا عمليات فدائية فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة تستهدف الاسرائيليين مدنيين وعسكريين، ولا تصعيد في العمليات التي تقوم بها المقاومة في الجنوب اللبناني كما كان من قبل، خوفا من ان تكون سببا لحصول مواجهة عسكرية بين اسرائيل من جهة وسوريا ولبنان من جهة اخرى، تتخذ اسرائيل منها مبررا للاعتداء.

وفي اعتقاده ان المفاوضات الاسرائيلية – السورية سوف تستأنف بعدما يتم الاتفاق على اعادة الانتشار في الخليل، وان هذه المفاوضات ستبدأ من النقطة التي وصلت اليها المفاوضات السابقة عند توقفها، وهي تتناول الترتيبات الامنية، وهذا يتفق مع ما يريده نتنياهو، اي الامن اولا، حتى اذا ما تم التفاهم على هذه الترتيبات، يغدو من السهل الاتفاق على الانسحابات توصلا الى تحقيق السلام الشامل.

وسيكون لمجموعة مراقبة وقف اطلاق النار دور في تنفيذ الترتيبات الامنية التي يتم الاتفاق عليها في الجولان وفي الجنوب اللبناني، ويشكل وجودها نوعا من فك ارتباط بين القوى المتواجهة تمهيدا لمباشرة تنفيذ الجدول الزمني بالانسحاب.

لذلك يشدد المصدر الديبلوماسي الغربي على ان يتجاوز اللبنانيون صراعاتهم الداخلية، وان يكون لهم تصور مشترك لخطة النهوض بلبنان اقتصاديا وعمرانيا يواجهون بها مرحلة السلام المرتقبة بكل متطلباتها.

اميل خوري

جونز عرض والحريري اجواء "مؤتمر اصدقاء لبنان"

ابدى السفير الاميركي ريتشارد جونز، اثر لقائه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، اعتقاده ان "انفراجات" ستحدث على المسارين اللبناني والسوري في مفاوضات السلام "خصوصا بعدما اعلن الوزير فاروق الشرع خلال زيارته اوروبا عن امله في تحريك المفاوضات مطلع السنة الجديدة".

التقى الحريري في التاسعة والنصف صباح امس في القصر الحكومي السفير جونز الذي قال اثر اللقاء الذي دام نحو ساعة: "ناقشت والرئيس الحريري موضوع مؤتمر اصدقاء لبنان الذي سيعقد في واشنطن في ١٦ كانون الاول المقبل، وعرضنا جدول اعمال زيارة دولة الرئيس وبرنامجها، خصوصا بعدما ابدى رغبته في ضم احد اعضاء الحكومة الى الاجتماع، اضافة الى رغبة كاملة لديه في اجراء لقاءات اضافية خلال زيارته. وناقشنا ماذا يريد ان يضيف من اجتماعات ولقاءات".

وسئل: هل هناك جديد بالنسبة الى التحضير للمؤتمر؟ فأجاب: "ما زلنا في طور المرحلة التحضيرية الاولية، وقد ارسلنا دعوات الى نحو ٣٠ دولة عبر وزراء خارجيتها. الرئيس بيل كلينتون ارسل دعوات بعد اسابيع قليلة من زيارة الرئيس الحريري لواشنطن. وبعث الوزير كريستوفر برسائل الى نظرائه يحضهم فيها على المشاركة وتمثيل بلادهم في هذا المؤتمر. كما ان الوزير فؤاد السنيورة التقى سفراء الدول المشاركة في المؤتمر المذكور للغاية ذاتها. ونحن نتطلع الى اجتماع جيد وبمشاركة عدد كبير من الاعضاء على مستوى عال من التمثيل ونتطلع ايضا الى حضور وزراء خارجية بلدان اوروبية ويكونون المفاتيح".

وهل يجري الحريري لقاءات جانبية مع المسؤولين الاميركيين خلال المؤتمر؟ قال "اكيد سيفعل، ولكنني لست متأكدا من عدد اللقاءات. خلال زيارته الماضية التقى الرئيس كليتون والوزير كريستوفر ومسؤولين آخرين، وستكون له لقاءات اضافية هذه المرة خصوصا ان زيارته الحالية هي استكمال لزيارته السابقة في تشرين الاول الماضي".

وهل هناك جديد لتحريك المسارين اللبناني والسوري مع اسرائيل؟ اجاب "ليست لدي معلومات جديدة عن الموضوع، واعتقد ان التركيز الاسرائيلي في هذه المرحلة هو على المفاوضات مع الفلسطينيين. والاسرائيليون منهمكون في المفاوضات في شأن الخليل. لذلك هناك جمود على المسارات الاخرى، واعتقد ان بعض الانفراجات سيحدث خصوصا بعدما ابدى الوزير فاروق الشرع، خلال زيارته اوروبا، امله في تحريك المفاوضات مطلع السنة الجديدة. ولا اعتقد ان هناك ما سيحدث في المستقبل القريب".

الاستقبالات

ثم اجتمع الحريري بوزير النقل عمر مسقاوي الذي ابدى على الاثر تخوفه من الاجواء "التي تسببها بعض التصريحات المعارضة"، مشيرا الى ان الذين اجتمعوا في "الكورال بيتش" "افتقدوا البرنامج". ودعا الى ايجاد "معارضة متوازنة".

وفي اطار لقاءاته النيابية الاسبوعية استقبل الرئيس الحريري النواب رشيد الخازن، حبيب حكيم، نهاد سعيد ومنصور غانم البون، وعدنان عرقجي.

والتقى الحريري لاحقا وفدا من ديوان المحاسبة برئاسة القاضي عفيف المقدم وتسلم منه التقرير السنوي (١٩٩٥) للديوان.

وفي الرابعة والنصف بعد الظهر استقبل الحريري في دارته في قريطم القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني على رأس وفد من مفتي المناطق واعضاء المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى.

وصرح قباني على الاثر: "تداولنا مجمل الاوضاع العامة وهنأناه على تجديد الثقة بتشكيلة الحكومة الجديدة التي نعلق عليها آمالا في تعزيز اقتصاد الوطن وتحقيق آمال الشعب، وخصوصا حل القضايا المعيشية التي ينهض بها الوطن بجميع ابنائه.

واننى اود ان اذكر ان الظروف الدقيقة التي يمر بها لبنان وتمر بها سوريا والعالم العربي بسبب التهديدات الاسرائيلية اليومية، ينبغي ان تحفزنا على الارتفاع الى مستوى المسؤولية الوطنية لان الاوضاع مفتوحة على كل جديد في مجال غطرسة اسرائيل على الوطن العربي بمجمله، ولبنان يحتاج الى تماسك وطني والى ان يجعل الوفاق الوطني في اولى الامور التي ينبغي ان يهتم بها المسؤولون جميعا والشعب الى جانبهم".

وسئل هل انتم متفائلون حيال الخطوات المستقبلية للحكومة الجديدة؟ فأجاب: "ان الحكومة الجديدة تشكلت وهي تتألف من ابنائنا جميعا من مختلف الطوائف اللبنانية، وهؤلاء يتمتعون بمميزات وكفايات، ويجب ان نقف الى جانبهم من اجل تعزيز المسيرة لا من اجل احباطها".

دورة لمجلس البطاركة تبدأ الاثنين

طوق وعيسى الخوري ابديا لصفير عدم ارتياحهما الى الحكومة الجديدة

يبدأ مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان دورته العادية السنوية الاثنين المقبل في بكركي برئاسة رئيس المجلس البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير. وتستمر اعمال الدورة اسبوعا وتنتهي يوم السبت ٣٠ تشرين الثاني ببيان.

وامس (...) ان هناك خللا سياسيا وممارسات دستورية تؤثر على العيش المشترك الذي يفرض علينا في هذه الظروف المحافظة عليه".

وسئل هل هو راض عن التشكيلة؟ فاجاب: "لندع التشكيلة جانبا ولنتكلم عن شيء ابعد من التشكيلة هو الواقع اللبناني. وانا من الذين يقولون ان لبنان في حال خطر داخلي، اذ لا توازن في الحكم هذا يعني ان هناك خطرا على الكيان اللبناني بأكمله والمفروض ان يكون هناك توازن في الحكم، ونجد اليوم ان لا توازن في الحكم وهذا يعني ان لبنان – كما رأينا في العشرين العام الاخيرة، قد ازيل من الخريطة، ووحدتنا هي التي ستقف في وجه هذا التيار. وهذه الوحدة لا توجد الا برضى من جميع اللبنانيين على الوضع الموجود اليوم اضافة الى ان هناك خطرا ثانيا وهو خطر الهجوم الاسرائيلي وهنا ايضا نحن في حاجة الى وحدتنا".

ثم استقبل البطريرك النائب جبران طوق الذي قال: "بحثنا مع غبطته في الاجواء العامة ومنها تأليف الحكومة. وانا غير راض عن هذه التشكيلة اذ جاءت عرجاء فالقديم على قدمه، وهذا هو الحاصل".

ومن زوار بكركي ايضا المطران جورج ابو صابر والشيخ اسعد جرمانوس والشيخ وليد الخازن.

اتصال بين العميد اده والبطريرك في روما

علمت "النهار" ان البابا يوحنا بولس الثاني خص البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير بتكريم مميز خلال لقاءاته الكرادلة الذين شاركوا في احتفالات اليوبيل الكهنوتي الذهبي للحبر الاعظم، فحيا لبنان وشعبه متمنيا له السلام والازدهار.

ويذكر ان البابا يكن احتراما خاصا وتقديرا كبيرا للبطريرك صفير، الامر الذي اظهره البابا مرارا خلال لقاءاته رأس الكنيسة المارونية. علما ان الاثنين من مواليد اليوم نفسه والشهر نفسه والسنة نفسها (١٥ ايار ١٩٢٠).

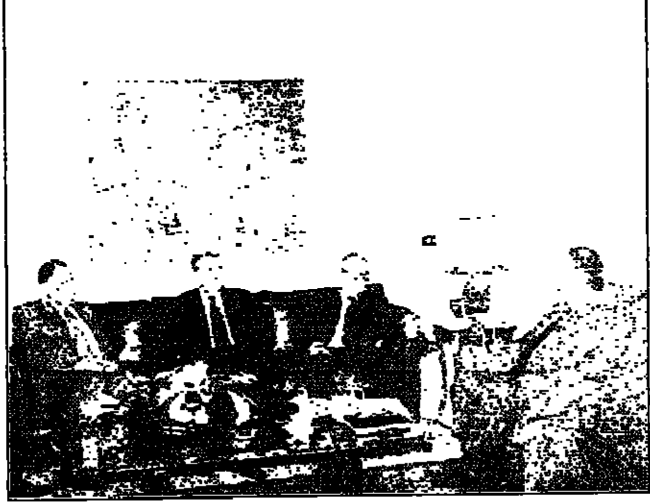
كذلك علمت "النهار" ان البطريرك صفير تلقى خلال وجوده في روما اتصالا من عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده المقيم في باريس عرضا خلاله طويلا الاوضاع من جوانبها المختلفة.

● من المقرر ان يسافر البطريرك صفير مجددا الى روما في شباط المقبل للمشاركة في قراءة اخيرة للارشاد الرسولي الذي سيذيعه البابا عن المجمع الراعوي من اجل لبنان.



الوفد الفلسطيني التقى الحريري وعقد محادثات في الخارجية

القدومي: لبنان شاركنا في كل شيء ونسعى الى ابراز رفضنا التوطين


الرئيس الحريري مستقبلا الوفد الفلسطيني وبدا القدومي وفيصل الحسيني. (دالاتي ونهرا)

اعلن رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي ان اللاجئين الفلسطينيين في لبنان "يرفضون التوطين ويريدون العودة الى بلادهم". واذ ادرج القدومي زيارته والوفد الفلسطيني لبيروت في اطار العمل على ابراز الاهتمام الدولي بقضية اللاجئين، نفى وزير الخارجية فارس بويز ان تكون محادثات الوفد مع المسؤولين اللبنانيين تناولت فتح مكتب تمثيلي للمنظمة في بيروت.

وقد اجرى الوفد امس محادثاته الرسمية بعدما كان وصل الى بيروت مساء السبت، فزار في الحادية عشرة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي. وصرح القدومي اثر الاجتماع الذي استمر ساعة: "يسعدنا ان نلتقي دولة الرئيس ونناقش الكثير من القضايا والعلاقات الثنائية. والمسألة الاساسية هي المسار السلمي وضرورة تعزيز التعاون والتنسيق العربي في هذا المجال، خصوصا ان هذا المسار تعطل بسبب المواقف والاجراءات الاسرائيلية التي تتنكر للمسألة السلمية وتريد ان تغير كل الاسس التي قام عليها مؤتمر مدريد للسلام. كذلك بحثنا في الاوضاع داخل الاراضي المحتلة وشرحنا الصعوبات التي نلقاها من خلال المفاوضات او من خلال الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني في الداخل. الى ذلك بحثنا في تعزيز العلاقات الثنائية. ولا بد من ان تبرز قضية اللاجئين لتثير الاهتمام الدولي بهدف دعمها سياسيا وماديا، خصوصا ان هذه القضية بارزة في لبنان، والشعب اللبناني استضاف الشعب الفلسطيني، وضحى كثيرا من اجل القضية الفلسطينية ويتحمل هذه المسؤولية. ونريد بالفعل ان نقول للعالم ان هؤلاء اللاجئين يريدون العودة الى بلادهم ويرفضون التوطين، ولا يمكن ان يبقوا في لبنان اذا سنحت لهم الفرصة كي يعودوا الى بلادهم.

كذلك بحثنا في قضية القدس، وهي قضية مركزية اساسية. ولا بد من الحفاظ على عروبة القدس وعلى حقوقنا فيها، ولبنان يقف معنا ومع اشقائنا جميعا للحفاظ على الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية وعلى حقوقنا وضرورة خروج الاسرائيليين من القدس الشرقية لتكون عاصمة الدولة الفلسطينية".

وسئل: هل تناول البحث موضوع التمثيل بين لبنان والكيان الفلسطيني؟ وهل هو على مستوى سفارة ام مكتب تمثيل؟ فأجاب: "المعروف ان لبنان يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية. ونحن دائما نأتي الى لبنان ونناقش قضايا كثيرة. وعلاقتنا بلبنان رفيعة جدا ونحن اعضاء في الجامعة العربية. وهناك اعتراف ايضا بدولة فلسطين".

* ثمة حديث عن مغادرة ٣٥٠ فلسطينيا المخيمات؟

– لم نتطرق الى هذا الموضوع.

* هل لزيارتكم في هذا الوقت معنى معين؟

– لها معنى كبير لان مؤتمر القمة العربي عقد في القاهرة وتحسس العرب خطورة الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط خصوصا بعدما تنحى نتنياهو عن الاسس التي قامت عليها المسيرة السلمية ويرفض حتى التزام الاتفاقات المعقودة، وقد كلف وزراء الخارجية متابعة هذا الامر. وهناك لجنة تضمنا وسوريا ولبنان ومصر والجزائر والجامعة العربية بمتابعة القرارات، لاننا ربطنا التطبيق بالانجاز الذي يمكن ان يكون على المسارات العربية.

* بعد التعثر الحاصل في تطبيق اتفاق اوسلو، هل تتصور انه كان من الافضل للعرب ان يبقوا متضامنين لتوقيع اتفاقات السلام بدلا من التشتت والانفراد؟

– لقد وجهت النقد الى اتفاق اوسلو وانا معروف بهذا الموقف، ولذلك تسألني (الصحافي) شيئا طبيعيا بالنسبة الى فاروق القدومي. نحن نقول هذه تجربة، ولكن في حقيقة الامر يجب ان ننظر الى الموضوع موضوعيا. الشعب الفلسطيني وقع بعد حرب الخليج تحت طائلة الحصار السياسي والمالي، لذلك عندما طلب منا ان نشترك – حتى كادوا يقولون ان لا تشترك منظمة التحرير – وشاركنا بوفد مشترك واخيرا استقلينا بهذا الوفد وللمرة الاولى يدخل الشعب الفلسطيني مؤتمرا دوليا. نقول ان الظروف التي مرت بالشعب الفلسطيني احدثت تباينا واجتهادات. ونحن لا يمكننا الا ان نتعامل مع الواقع كما هو، ولكن المواقف والثوابت السياسية لا بد من ان نتمسك بها والدليل ان الانتفاضة الفلسطينية قالت للعالم اننا نرفض اي تسليم او اي تنازل.

* هل تهددون بأي انتفاضة فلسطينية في حال استمر تعثر عملية السلام؟

– كل شيء جائز والمقاومة هي الاساس في الحصول على الحقوق.

* هل تعتقد ان الرئيسين اللبناني والسوري كانا على حق في رفض المسارات المنفصلة؟

– لكل موقفه وتبريره هذا الموقف، ولكنني اقول ان سوريا تمسكت بالفعل بالثوابت السياسية ولبنان ايضا. وهذا ما جعل اسرائيل في مأزق لان التمسك بهذه الثوابت هو من الاسس التي قامت عليها المسيرة السلمية وصنعت الموقفين اللبناني والسوري. ولا شك في ان موقف الرئيسين هو موقف عربي قومي ساعد الى حد كبير على دعم المسار الفلسطيني.

* ما الذي يغير في ميزان القوى وتعديل مسار المفاوضات؟

– التنسيق والتعاون العربي اساسي، ولا بد من ان نعود اليها في شكل مكثف. هذه هي الاوراق التي علينا ان نجمعها، خصوصا ان العالم بدأ يدعمنا ويدين حكومة نتنياهو.

* من هي الجهة المخولة البحث في موضوع انتقال المقاتلين الفلسطينيين من لبنان الى الضفة والقطاع؟

– عندما يحين الوقت ستجد هذه الجهة المؤهلة لتقوم بهذا العمل.

في الخارجية

ثم انتقل القدومي الى وزارة الخارجية فاستقبله الوزير فارس بويز وعقدا خلوة لدقائق انتقلا بعدها الى محادثات موسعة تناولت تطورات العملية السلمية والمسار الفلسطيني والعلاقات الثنائية، وتوحيد الصف العربي ازاء القضايا المصيرية.

وشارك عن الجانب اللبناني الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن، ورئيس مركز الابحاث والتوثيق والدراسات القانونية السفير جوزف عقل، ومدير الشؤون الاقتصادية السفير فوزي فواز، ومدير مكتب الوزير السفير ملحم مستو، ومدير الشؤون العربية المستشار نهاد محمود، ومدير الشؤون الدولية المستشار فريد عبود، ومستشار الوزير الياس حداد.

اما الجانب الفلسطيني فضم، الى القدومي، المسؤول عن حقيبة القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني، ومدير الدائرة السياسية عمر الشكعة، وعضوي اللجنة المركزية هاني الحسن ومحمد جهاد، وممثل المنظمة في بيروت شفيق الحوت ومصطفى قراشلي من الدائرة السياسية، وانور عبدالهادي من شؤون الاعلام.

استمرت المحادثات ٩٠ دقيقة عقد على اثرها بويز والقدومي مؤتمرا صحافيا مشتركا. قال بويز: "استمعنا الى وجهة نظر الجانب الفلسطيني في ما يتعلق بعملية السلام عموما ونشاركهم بعض التشاؤم حيال مواقف حكومة اسرائيل من عملية السلام كما اقرت في مدريد. واستمعنا ايضا الى الوضع في الداخل والى حالة المفاوضات الجارية والمتعلقة بالمرحلة الانتقالية، اضافة الى الواقع المرير المرتبط بمحاولة اسرائيل دمج المرحلتين النهائية والانتقالية بغية تفريغ المرحلة النهائية من محتوياتها. واستمعنا ايضا الى الوضع في الداخل والصعوبات التي تواجه الشعب الفلسطيني في حياته اليومية بمعزل عن الاعتبارات السياسية وخصوصا محاولة قضم مدينة القدس والقيود المفروضة على الفلسطينيين في هذه المدينة والمحاولات الاسرائيلية المتكررة لالغاء الطابع العربي عن هذه المدينة. بالنسبة الى الموقف اللبناني ذكرنا بثوابت لبنان حيال النظرة الشمولية الى الحل. وما دمنا نعتبر ان الصراع العربي – الاسرائيلي هو نزاع شامل بين العرب واسرائيل وان حله هو في تحقيق سلام ثابت ودائم وشامل وعادل لا يمكن ان يتم الا بوحدة الصف العربي وبنظرة عربية موحدة حيال هذا الموضوع. وما دام احد لا يمكنه ان يمثل وحده الفريق العربي منفصلا. من هنا تمكنا ان مشاركة لبنان في مؤتمرات واجتماعات ذات طابع يرتبط بالمفاوضات المتعددة الطرف، او في ما يتعلق بتنظيم حالات تطبيقية مستقبلية، لا يمكن ان يتم ما دمنا لسنا واثقين بعد من ان السلام آت، ومن ان اسرائيل ستلتزم فعلا ما سبق ان اقر في مدريد، واعتقد ان المحادثات كانت صادقة ومثمرة. وهناك تلاق في وجهات النظر حيال تقويم ليس المرحلة السابقة فحسب، ولكن ايضا ضرورات المرحلة المقبلة ومتطلباتها. وعلى الاخص ضرورة تفعيل اللجنة العربية التي انبثقت من اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة، ومن ثم في نيويورك، وقيام هذه اللجنة بالاتصالات الدولية المطلوبة من اجل شرح الموقف العربي وطرح الاقتراحات التي نعتبرها كفيلة تحريك الامور في اتجاه السلام الذي نريد".

اما القدومي فقال: "نشكر الوزير بويز على هذا الشرح الوافي الذي لا اجد ما يمكن ان اضيفه اليه سوى ان اقول ان وجهات النظر كانت متلاقية، خصوصا على صعوبة المرحلة المقبلة وعلى الخلل في المسيرة السلمية وعلى احساس العرب بضرورة القيام بعمل جماعي تنسيقي وتعاوني. وهذه اللجنة العربية التي اشار اليها معاليه لا بد من ان تقوم بالاتصالات تنفيذا لقرارات القمة العربية لاننا ربطنا اي تقدم في العلاقات والتعاون الاقليمي بالنجاح والتقدم في المسارات السلمية، والا لا بد من تراجع حتى عن عملية التطبيع. كانت هذه المسائل المهمة التي اقرت في مؤتمر القمة وفي اجتماع وزراء الخارجية العرب. ونحن كفلسطينيين قلنا هناك المسائل المركزية التي ستبحث في المرحلة النهائية التي تريد ان تدمجها اسرائيل بالمرحلة الانتقالية من اجل الا تنفذ ما كان مفروضا عليها ان تنفذه في المرحلة الانتقالية بدءا من حجم "غزة واريحا" الى اعادة النازحين الـ٧٥٠ الفا الذين ما زالت اسرائيل تصر على عدم اعادتهم. علما ان اتفاق اوسلو شكل لجنة رباعية من الاردن وفلسطين واسرائيل ومصر للبحث في صيغ ادخالهم وليس عودتهم، لذلك هناك فعل تنكر للمسار السلمي، اذن لا بد من عمل عربي مشترك ولا بد من ان نحضر انفسنا للبحث من خلال لجان فنية او غيرها في المسائل المركزية مثل الاستيطان والقدس. نستطيع كفلسطينيين ان نحل هذه المسائل وحدنا، كذلك لا نستطيع ان نحل قضية اللاجئين وحدنا، وهذه مسألة عربية بالفعل. القدس مسألة عربية مسيحية – اسلامية – بابوية. اذن في هذه القضايا لا بد من ان تكون هناك مشاركة عربية للخروج برؤية مستقبلية حيالها حتى لا تواجهنا مشاكل اذا وصلنا الى المرحلة النهائية. ولا شك في اننا نقدر كل تقدير لبنان الشقيق الذي قدم الضحايا وشاركنا في كل شيء في الدم والكفاح والنضال وأرسى دعائم النضال واستمر في هذه المقاومة التي نقدرها كل تقدير، ونقدر للشعب اللبناني وللرئيس وللحكومة اللبنانية المواقف التي تدعم القضية المركزية قضية فلسطين".

وسئل بويز: هل تناول البحث مع الجانب الفلسطيني موضوع فتح سفارة في بيروت او مكتب تمثيلي؟ فأجاب: "لا لم يطرح هذا الامر في اثناء الاجتماع".

* من سيتولى امر اللاجئين الفلسطينيين الموجودين في لبنان؟

– في لبنان مؤسسات فلسطينية، وهناك ايضا مؤسسات عربية – فلسطينية موجودة اساسا، وهي على اتصال بالدولة اللبنانية في ما يتعلق بأوضاع الفلسطينيين، وحتى الساعة لا نجد فعلا ضرورة لتطوير هذا الوضع. على الاقل في هذه اللحظة.

* هل تعتقد ان الفلسطينيين اخطأوا في توقيع الاتفاق مع اسرائيل؟

– من منكم بلا خطيئة فليرجمها بحجر.

* هل تعتقدون انكم اخطأتم ام لا؟

– انا قلت هذا المثل والانسان ليس معصوما عن الخطأ اطلاقا. ولكن من يستفيد من خطأه يعني انه قادر على اصلاح الخطأ.

* هناك من يقول ان تخفيف المساعدات للاجئين الفلسطينيين في لبنان هو لارغامهم على الاستيطان في الدول الموجودين فيها؟

– نحن نرفض الاستيطان ولبنان الشقيق يرفضه، وهذا هم مزدوج لنا وللبنان، لذلك نرفضه قطعا. نريد ان يعود الفلسطيني الى دياره وخصوصا في لبنان لان مشكلة اللاجئين بارزة فيه ونريد ان نبرر هذه المشكلة وننفي كل هذه الشائعات حول عملية الاستيطان. ونحن حريصون باستمرار على ان نقول اننا كفلسطينيين نريد بالفعل ان تبقى قضية اللاجئين في مركز الاهتمام الدولي بكل الوسائل.

وذكرت مصادر ديبلوماسية ان القدومي ركز في محادثاته على ضرورة تفعيل اللجنة المنبثقة من القمة العربية وهدفها العمل على توحيد الصف العربي. ولم يطرح افكارا في هذا الشأن انما استطلع آراء المسؤولين في الدول العربية التي زارها من اجل تكوين تصور اولي لطرح الافكار لاحقا.

وفهم منه ان الجو الفلسطيني هو في انتظار بداية الولاية الجديدة للرئيس الاميركي بيل كلينتون، وفي شؤنها بتطور الوضع المتعلق بعملية السلام.

وتوقع حصول اعمال عنف واسعة على المدى البعيد اذا ما استمر الجمود والتعنت الاسرائيلي.

القدومي والحسيني يتوسطان اعضاء الوفد خلال محادثاته مع الوزير بويز في وزارة الخارجية. (مشال صابر)

الحريري وعد خيراً في موضوع التأشيرة

زيارة القدومي: ارتفاع في مستوى اللقاءات والتنسيق مع قيادات الجنوب

كتبت هيام القصيفي:

زيارة رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي الى لبنان اثارت جملة تساؤلات عن هدفها غير المعلن، لاسيما ان وفدا رفيع المستوى رافقه في الزيارة، وان تكتما شديدا احيط بالمحادثات ونتائجها. وبحسب اوساط قيادية لبنانية، ساهمت في جانب من اللقاءات التي عقدها الوفد في لبنان والتحضير لها، فان "الوفد لم يأت ليطرح موضوع ترحيل عناصر الشرطة الفلسطينية، لاسيما ان اسرائيل رفضت هذا الامر حين طرح قبل مدة طويلة وترفضه حاليا. وكذلك لم يبحث الوفد في مسألة فتح مكتب للسلطة الفلسطينية في لبنان، مع العلم ان القدومي جاء بصفته رئيسا للدائرة السياسية وهو معارض للسلطة فكيف يكلف فتح مكتب لها؟". واكدت في شكل قاطع ان "فتح المكتب امر غير وارد وغير مطروح على البحث".

واشارت هذه الاوساط الى "ان الزيارة تأتي في اطار تمتين العلاقات بين الطرفين، وعدم تركها "تقطع" زمنيا، ولم تكن في اطار المحادثات المبنية على جدول اعمال محدد، بل كانت مشاورات حول الوضع العام. ومن الطبيعي ان تتناول في سياقها مشاكل الفلسطينيين واوضاعهم الاجتماعية".

واذ شددت على ان الزيارة هي "رعاية العلاقة والحرص على استمرار جو التشاور"، اوضحت "ان الجديد امر اساسي وهو انفتاح الجو السياسي ونسج اتصالات افضل، كمثل عقد لقاءات مع اطراف لبنانيين اولا على مستوى رئيس الحكومة وثانيا مع الوزير وليد جنبلاط في المختارة. اي ان للزيارة دلالة سياسية، اذ اعطيت حجما افضل من السابق.

وكذلك فان الجديد هو تأمين انتقال القيادات الفلسطينية في الجنوب الى بيروت مساء اول من امس وعقدها اجتماعات مع الوفد القيادي".

وشددت على البعد الاقليمي للزيارة والتنسيق في اطار المفاوضات.

في المقابل، افادت مصادر فلسطينية في دمشق كانت في عداد الوفد المرافق، ان "اجواء زيارة لبنان كانت ايجابية، وان الرئيس رفيق الحريري وعد خيرا بالنسبة الى موضوع تأشيرة الدخول والخروج المعطاة للفلسطينيين وتسهيل تنقلهم، ودراستها في شكل جدي، وكذلك وعد بالعمل على تحسين الاوضاع المعيشية للفلسطينيين في لبنان".

وقال ان "اهم ما في الزيارة هو التطابق في وجهات النظر في شأن العملية السلمية، ونحن نعتبر ان الزيارة خطوة على طريق تمتين العلاقات مع لبنان، ونحن مرتاحون اليها، ونعتبر اننا بدأنا بداية صحيحة في مسيرة توطيد هذه العلاقة".

واوضح ان "الوفد اكد للرئيس الحريري اننا ضد التوطين ولا يمكن ان نقبل به". ونفى ان يكون موضوعا ترحيل عناصر من الشرطة الفلسطينية او فتح مكتب تمثيلي للمنظمة في لبنان او سفارة طرحا في اي لقاء، رافضا الكشف عن طبيعة اللقاءات التي جمعت القدومي مع كل من المسؤولين الفلسطينيين سلطان ابوالعينين ومنير المقدح.

وقد نفى ابوالعينين والمقدح ان يكون موضوع ترحيل عناصر الشرطة قد بحث وشدد ابوالعينين على الموضوع الاقليمي والمفاوضات. في حين قال المقدح ان القدومي ابلغه ان "امورا ايجابية تحققت واخرى لا نزال في حاجة الى الدرس".

قانصوه يسحب توقيعه من العريضة النيابية!

زار النائب عاصم قانصوه امس رئيس الحكومة رفيق الحريري. واعلن لدى مغادرته القصر الحكومي انه ضد "تسييس المطالب العمالية". وقال انه حضر لقاء "الكونكورد بيتش" بناء على دعوة من الاتحاد العمالي و"فوجئت ببعض الرموز المشاركة في المؤتمر". واكد انه ابلغ الاتحاد العمالي اعتذاره عن المشاركة في الاجتماعات المنبثقة من المؤتمر.

واشار الى انه طلب من الامانة العامة لمجلس النواب حذف توقيعه من العريضة النيابية المطالبة بتمديد العمل لوسائل الاعلام المرئية والمسموعة.

في كتاب وجهه الى وزير العدل

اده : ما هي التدابير المتخذة ضد جعجع في اغتيال لحود وزينون ؟

سأل امس عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده وزير العدل بهيج طبارة "ما هي التدابير التي ستتخذونها في حق سمير جعجع المتهم باغتيال غسان لحود وسمير زينون؟".

وجه العميد اده كتابا مفتوحا الى الوزير طبارة هنا نصه: "معالي وزير العدل الاستاذ بهيج طبارة،

قرأت في الصحف انه في اثناء محاكمة سمير جعجع في المجلس العدلي المنعقد برئاسة الرئيس الاول فيليب خيرالله في تاريخ ١٩٩٥/٢/٥ وجهت الرئاسة الى المتهم السؤال الآتي: "تنسب اليك تهمة اعدام غسان لحود وسمير زينون في العام ١٩٨٨؟" فأجاب: "حاولا اغتيالي وانعقدت آنذاك المحكمة الامنية المؤلفة من كريم بقرادوني والرائد الركن المتقاعد فؤاد مالك وحكمت عليهما بالاعدام بسبب قيامهما بالخيانة العسكرية واتهامهما بمحاولة اغتيالي. وبعد قرار المحكمة ودرسي الحكم وقعت قرار اعدامهما رميا بالرصاص".

ما اثار استغرابي ان لا الرئاسة ولا النيابة العامة التمييزية بادرت الى اتخاذ اي اجراء في حق المتهم ولاسيما ان قانون العفو الرقم ٩١/٨٤ ذكر صراحة في المادة الثانية ما يأتي: "تسقط منحة العفو عن مرتكبي الجرائم المذكورة في هذه المادة اذا كانت من نوع الجرائم المتمادية او المتتابعة واستمر مرتكبوها في ارتكابها او عاودوا ارتكاب مثلها بعد تاريخ العمل بهذا القانون، وتستأنف الملاحقة عندئذ من النقطة التي توقفت عندها بمفعول العفو".

انني اسأل معالي الوزير، هل سقطت منحة العفو عن المتهم سمير جعجع بعد صدور الحكم عليه في قضية اغتيال داني شمعون؟ وفي حال الايجاب ما هي التدابير التي ستتخذونها في حق سمير جعجع المتهم باغتيال غسان لحود وسمير زينون؟

علما انه:

١- ليس له حق تشكيل محكمة.

٢- ما دام الموضوع موضوع محاولة قتل فلا يمكن ان يحكم بالاعدام بموجب المادة ٢٠٠ من قانون العقوبات.

٣- لم يعين محام للدفاع عنهما.

٤- ان اهل القتيلين لم يتجاسروا يوما على الادعاء على سمير جعجع خوفا من الانتقام، وربما لا يزالون خائفين حتى الآن.

لذلك، اعتبرت ان من حقي بل من واجبي كرئيس حزب لبناني ان اطرح عليكم هذا السؤال في انتظار مبادرتكم تنفيذا للقانون. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام".

سفير الدانمارك: نهتم بوضع لبنان ومصيره

تسلم وزير الخارجية فارس بويز امس نسخة من اوراق اعتماد سفير الدانمارك غير المقيم في لبنان لارنس بلانكبرغ تمهيدا لتقديمها الى رئيس الجمهورية. وحضر مدير المراسم بالوكالة السفير ايليزيه علم.

ثم زار السفير الدانماركي وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وعرض معه تحضيرات مؤتمر "اصدقاء لبنان" وصرح على الاثر:

"دور الدانمارك هو متابعة هذا الموضوع باهتمام وبلدنا كريم عموما ويساعد الدول النامية والفقيرة مثل دول افريقيا وآسيا. كما انه يهتم بوضع لبنان ومصيره. ونحن نعرف ان هذا البلد عانى الكثير من الحرب الاهلية، ولدينا مزيد من العطف على لبنان الذي لم يكن قدره سهلا. ونحن من جهة أخرى سعداء بأن لبنان انتقل الى اعادة الاعمار والبناء وسنفكر جديا اذا كان ممكنا القيام بمشاركة دولة الدانمارك المعروفة بتقدمها في المجالات الزراعية. ونحن نصدر الكثير من الانتاج الزراعي الى لبنان من اللحوم ومشتقات الحليب. وايضا هناك تقدم صناعي مهم مثل انتاج الاسمنت والسفن والطائرات وصناعة التدفئة والمضخات، لذلك نحن نستطيع المساعدة في مشروع الانماء والاعمار في لبنان كما طرحه علينا معالي الوزير".

سفارة الجزائر

اعلمت سفارة الجزائر اعضاء الجالية الجزائرية المقيمة في لبنان ان عملية الاستفتاء على تعديل الدستور ستجري في مقر السفارة في بيروت من ٢٣ لغاية ٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري.

ودعت اعضاء الجالية للتوجه الى مقر السفارة "اداء هذا الواجب الوطني".

شمعون يعلن الخميس "التجمع الوطني":

جبهة اعتراض على واقع مفروض

كتب نبيل براكس:

يعلن رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون قبل ظهر الخميس المقبل ٢١ تشرين الثاني قيام "التجمع الوطني".

وأكد لـ"النهار" امس من باريس انه سيعود اليوم الى بيروت التحضير لولادة هذا التجمع.

و"التجمع الوطني" الذي سيعلن صباح الخميس من مركز حزب الوطنيين الاحرار في السوديكو ستتم فيه قراءة لوثيقة سياسية تعتبر بمثابة الخطاب السياسي لهذا التجمع.

ويتضمن الخطاب اربع نقاط اساسية تشتمل على: قضايا اساسية، مسلمات، مفهوم اي لبنان نريد، البرنامج السياسي المرحلي الذي يحدد اهداف هذا التجمع.

وقال احد اعضاء التجمع لـ"النهار" ان التجمع هو بمثابة "جبهة اعتراض على واقع مفروض، وهو تعبير عن التيارات المسيحية الاساسية على الساحة المسيحية" ويضم: الرئيس امين الجميل، اللقاء الوطني (تيار العماد ميشال عون)، حزب الوطنيين الاحرار، التيار الكتائبي (المعارض)، تيارات سياسية معارضة، اضافة الى شخصيات وهيئات وفاعليات".

واضاف: "بالنسبة الى حزب الكتلة الوطنية سيكون له وضع خاص. ولن يكون له في هذه المرحلة على الاقل عضو في التجمع انما من الناحية العملية من المتوقع ان تكون له مشاركة في جوانب متعددة من تحركات التجمع لا سيما من ناحية التوافق على المبادئ السياسية. والعميد ريمون اده لن يشارك شخصيا.

ولكن يمكننا القول ان الكتلة الوطنية هي من حيث المبدأ داخل هذا التجمع انما بالشكل هي خارجه".

اما بالنسبة الى "القوات اللبنانية" فقد اوضح الدكتور توفيق الهندي في هذا الصدد انه يشارك في هذا التجمع بصفة شخصية وقال: "يهمني ان اؤكد انني اشارك في هذا التجمع باسمي الشخصي وليس هناك تفويض من القوات اللبنانية ما دام حزب القوات اللبنانية هو حزب محلول قانونا وترتيبته التنظيمية غير موجودة وليست فيه هيئة قرار، وبالتالي لا يمكنني ان امثل القوات اللبنانية". واكد انه شخصيا لن يحيد عن توجهه السياسي "وقد عبرت عن ذلك في مناسبات عدة، سواء في وسائل الاعلام او في التحرك الاخير في قضية مقاطعة الانتخابات النيابية".

ولاحظ انه "رغم ان القوات اللبنانية ليس لها اي وجود تنظيمي انما هي في واقع الحال تشكل حالا شعبية لا يمكن لأحد تجاهلها. وان المبادئ والسياسة المعلنة للتجمع الوطني تتناسق مع المفهوم السياسي لهذه الحال الشعبية".

أحد أقطاب "التجمع الوطني" قال بدوره لـ"النهار" ان هذا التجمع "يشكل جبهة معارضة، وهو ضرورة داخلية ويعبر عن حاجة وطنية وخصوصا حاجة مسيحية تتطلب ان يكون لها تمثيل سياسي مما يعبر عن حقيقة آرائها وتوجهاتها بعد التصحر السياسي الذي عصف بالساحة السياسية اللبنانية عموما والمسيحية خصوصا. كما ان هذا التجمع الوطني حاجة مسيحية سياسية بعد الخضات الدموية التي شهدتها الساحة المسيحية وفككت المجتمع السياسي المسيحي. فالشعب اليوم راغب في رؤية الاطراف المسيحيين المتناقضين مجتمعين حول طاولة واحدة متفقين على برنامج واحد ويتخذون مواقف وطنية واحدة. وان هذه الجبهة المعارضة تشكل ضرورة سياسية وطنية تكون نقيض ما يقال في بعض الاروقة الديبلوماسية من ان لبنان بات متطبعا تماما في حالته الحاضرة، وان ادارة أموره الداخلية والوطنية باتت مقبولة من غالبية اللبنانيين".

وتابع "ان التجمع الوطني هو رسالة متواضعة في اتجاه القول ان هذا الواقع المفروض على لبنان غير طبيعي وليس له امكان للاستمرار الى ما لا نهاية، وانه واقع مفروض وغير مرغوب فيه مسيحيا ولا وطنيا، وان ثمة ارادة لبنانية جامعة تريد الحرية للبنان والسيادة والاستقلال، ولهذا الامر يشكل التجمع بخطابه السياسي الرديف السياسي لخطاب بكركي الوطني".

هل هذا التجمع موجه ضد اي طرف؟

"كلا". يجيب احد اعضاء "التجمع" مؤكدا انه "ليس موجها ضد اي طرف انما يبتغي احقاق الحرية والسيادة والاستقلال للبنان واعادة التوازن السياسي اليه وتحقيق العيش المشترك المتوازن بين طوائفه عبر ترسيخ ديموقراطية توافقية تعبر عن طبيعة المجتمع اللبناني المتعددة.

الى ذلك يبتغي التجمع الحفاظ على مقومات الكيان اللبناني ومقارعة كل الاستهدافات الماضية والحاضرة ومنها في شكل اساسي التجنيس والتوطين والغاء الطائفية السياسية. كما ان التجمع لا يستهدف الدخول الى السلطة فهو خارج لعبة المعارضة الكلاسيكية التي تهدف فقط الى دخول الحكومة او مجلس النواب، بل يهدف الى وفاق وطني ومصالحة وطنية تتبلور بتشكيل حكومة وفاق وطني حقيقية تعد مشروعا لقانون انتخاب تمثيلي متوازن وظروف فضلى لاجراء انتخابات نيابية".

ويشدد احد الاركان الاساسيين في هذا التجمع على ان "من الضروري التأكيد ان هذا التجمع الوطني او "جبهة المعارضة" لا يستهدف اطلاقا ضرب أمن الدولة او اللجوء الى وسائل عنيفة، انما يعتمد الاساليب السياسية والشعبية المشروعة لتحقيق اهدافه".

ويضيف: "رغم ان هذه الجبهة مكونة من اطراف مسيحيين فانها ليست جبهة مسيحية اذ ان برنامجها وطني لبناني وقد اجريت بعض الاتصالات بقيادات اسلامية، ولكن الظروف الموضوعية لهذه القيادات لا تسمح بمشاركتها في التجمع".

وفي سؤال لهذا الركن عن رئيس "التجمع الوطني" قال: "لقد تم احداث منصب امين عام للتجمع، هو الوزير السابق فؤاد نفاع. والامين العام ساهم في حل مشكلة من يترأس هذا التجمع كما ساهم في ايجاد نوع من التوازن والتعايش المقبول بين اطراف التجمع. ومهما تكن العثرات والاخطار التي تهدد التجمع فالكل واعون خطورة المرحلة".

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: ما موقف "التجمع الوطني" من سوريا؟

عن هذا السؤال يجيب احد اقطاب التجمع: "ليس هناك منحى عدائي بالنسبة الى سوريا من قبل التجمع الوطني، انما هناك تشديد على ضرورة تحقيق السيادة والاستقلال للبنان، وخروج جميع الجيوش غير اللبنانية منه وتحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي عبر تطبيق القرار ٤٢٥".

بازاء الواقع الذي سينشأ بعد اعلان التجمع، او الجبهة المعارضة، تتساءل اوساط سياسية: هل نحن امام "جبهة لبنانية" بوجه آخر؟

أقطاب التجمع خارج لبنان كشفوا لـ"النهار" ان هذا التجمع "لا يشبه الجبهة اللبنانية الماضية، لان الاوضاع آنذاك كانت حربية وكلمة التجمع بدل كلمة الجبهة تدل على المنحى السياسي لهذا التجمع بدل المنحى العسكري او الامني".

صادق: تحالف ثلاثي سيتأثر بالمحاصصة ومغانم الدولة واسلابها

التبطية – "النهار":

قال النائب السابق حبيب صادق امس: "تماما كما توقع اهل البلاد قاطبة، تألفت الوزارة على النهج عينه الذي يدار به الحكم في لبنان منذ سنوات اربع، اي نهج التحالف الثلاثي على اساس المحاصصة والاستئثار بالحياة السياسية العامة وبمغانم الدولة واسلابها، ولم يستوقف احدا ذلك الدور المسرحي الذي مثل قبيل اعلان تشكيل الوزارة الراهنة، فليست المرة الاولى التي يبرز فيها الخلاف بين اطراف التحالف الحاكم واعوانه والانصار. ففي كل مرة يطرح امر توزيع، ينبر الخلاف قرنه بين هؤلاء ليس من اجل مصلحة البلاد والعباد، وانما من اجل مصلحتهم بالتحديد، في اتجاه اعادة توزيع الحصص على نحو جديد دون ان يمس ذلك اصل النهج المتبع، اي نهج الاستئثار والمحاصصة. وكما كان يجري في كل مرة، جرت هذه المرة ايضا وعلى نحو مكشوف الاستعانة بالراعي الاقليمي لوضع الأمور في نصابها وانهاء الخلاف على نحو يحفظ انصبة المتحالفين في الشركة القائمة التي هي الدولة اللبنانية، ثم ظهر البيان الوزاري في اجهزة الاعلام في محاولة لاسترضاء اطراف الحكم جميعا وفي محاولة التقرب التضليلي من اوساط الرأي العام من حيث الاشارة الى الازمة الاجتماعية والضائقة المعيشية التي يكتوي بنارها السواد الاعظم من الشعب اللبناني".

واضاف: "ان هذا الاسلوب التضليلي الخادع لم يعد في مقدوره ان يضلل أو يخدع احدا بعد، خصوصا ان من في يده السلطة القاهرة ما زال في موقعه من الحكم وهذه السلطة هي المسؤولة وحدها عن هذه المعاناة البالغة القسوة التي يتجرع مرها الشعب اللبناني. فهي أي السلطة، بنهجها وعقليتها وممارستها، مسؤولة عن الركود الاقتصادي وعن الازمة الاجتماعية وعن الضائقة المعيشية، وعن العجز في الموازنة وعن الدين العام الذي لم يعرف لبنان مثيلا له في تاريخ طويل (...)".

الاعتصام الاعلامي في ساحة النجمة الى السبت

رئيس المجلس رحّب بتحرك حضاري واتجاه الى عدم التزام الاعلام قرار القفل

كتبت ريتا شرارة:

تكاد صفحة عام ١٩٩٦ تنطوي في ساحة النجمة تماما كما بدأت في كانون الثاني ١٩٩٦، تظاهرات واعتصامات تطالب باحقاق الحق وصون الحريات، ومنها حرية القول والتعبير.

فبعدما رافق اعتصام الاعلاميين جلسات اقرار موازنة ١٩٩٦ ستة ايام متتالية ورفعت خلاله شعارات ترفض "ديموقراطية الصوت الواحد" و"الاستنسابية السياسية في الترخيص لوسائل الاعلام" وتسأل عن "مصير آلاف الاعلاميين عقب تطبيق ديموقراطية الصوت الواحد"، تقرر ان يرافق الاعتصام الاعلامي جلسات مناقشة البيان الوزاري في مجلس النواب اعتباراً من السبت ٢٣ الجاري حتى الانتهاء من التصويت على الثقة للحكومة، وذلك عقب اللغط او الالتباس الذي نشأ لدى قراءة بيان الـ"كورال بيتش" الجمعة ١٥ في شأن تحديد موعد التجمع.

وقد جاء في نص الدعوة ما حرفيته: "ندعو الى اعتصام امام مجلس النواب ايام مناقشة النواب البيان الوزاري. وهذه الخطوة ليست موجهة ضد مجلس النواب الذي نعتقد انه يجب ان يكون حاضن الحريات الديموقراطية وحاميها. ونحن بخطوتنا نؤيد اقتراح قانون النواب العشرة ونتمنى ان يشارك المؤتمرون في هذا الاعتصام باعتباره انه خطوة ديموقراطية في تحركنا لاستعادة حريتنا، ولئلا نصبح في عداد جيش العاطلين عن العمل".

ولأن جلسة تلاوة البيان الوزاري اليوم لن تدوم اكثر من نصف ساعة، ارتأى المجتمعون في لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع ان يكون الموعد النهائي للاعتصام ابان مناقشة هذا البيان، فيأخذ التحرك ابعاده المتوخاة.

وسيلتقي وفد من لجنة المتابعة اليوم رئيس مجلس النواب نبيه بري ويسلمه كتاباً رسمياً لاطلاعه على اجواء التحرك الذي سيشارك فيه اعلاميون وطلاب كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية بفرعيها الاول والثاني، ويطلب منه اذناً بتسهيل التظاهر والاعتصام في الباحة الرئيسية للمجلس.

اوساط رئيس المجلس اكدت لـ"النهار" ان نظرة الرئيس بري الى الاعلاميين وقضيتهم المحقة لم تتغير وان لهم حرية الاعتصام للتعبير عن رأيهم في باحة المجلس، شرط ان يتم الاحتجاج بطريقة حضارية فيرفعون قضيتهم ومطالبهم الى المسؤولين بلياقة.

المتابعة في اجتماع التنسيق

الى ذلك، وفي تحرك مواز، من المتوقع ان تحضر لجنة المتابعة ايضاً اجتماع هيئة التنسيق النقابية الذي يخصص لدرس الخطوات المقبلة في ضوء مقررات مؤتمر الـ"كورال بيتش" وتوصياته. وسيتم في خلال الاجتماع اقتراح ان يحدد الاربعاء ٢٧ الجاري موعداً اقصى لاعادة فتح ملف تقديم طلبات الترخيص لوسائل الاعلام، والا اتخذت اجراءات عنوانها العريض التظاهر دفاعاً عن الحريات والاضراب في ٢٥ او ٢٦ الجاري، على ان تتخذ وسائل الاعلام مجتمعة موقفاً فاعلاً مع القوى التي شاركت في مؤتمر الـ"كورال بيتش".

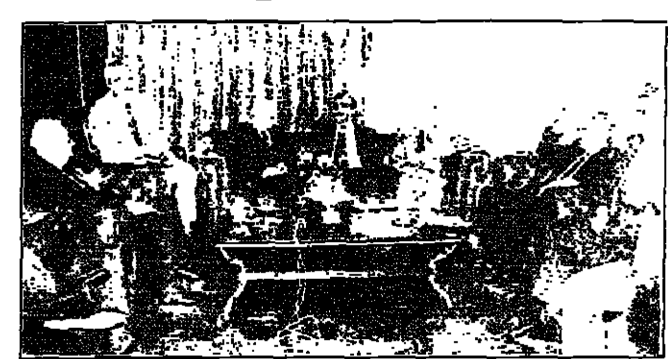
وتشير مصادر لجنة المتابعة الى امكان ان تواجه الوسائل الاعلامية "القرار التعسفي للحكومة"، في حال لم تُعد النظر فيه، بعدم القفل والاستمرار في البث والعمل ولو بالقوة. واستنكرت عدم تجاوب وزير الاعلام باسم السبع مع مساعي القيمين على وسائل الاعلام المرئي والمسموع او على الاقل موافقته على عقد لقاء وبعض اعضاء لجنة المتابعة بغية البحث في الموضوع.

ما اقرب اليوم الى الامس. ١٠ اشهر فصلت بين الاعتصامين ولما ينفك المشهد نفسه يتكرر. اعلاميون اجهدهم تجاذب قرار الحكومة ولا قرارها، تلاهمون بعد علمين على فتح ملف تنظيم الاعلام، فلا قرار حاسماً في شأن مصيرهم. ووسائل اعلامية تبث احيانا الاخبار والبرامج السياسية وتحجب عنها قسراً احياناً اخرى، تجاهد آملة في المحافظة على هويتها.

ومؤتمرات ولقاءات واعتصامات على أمل ان يكون في اليد والصوت والكلمة حيلة.

– التتمة في الصفحة ١٢ –

السبع في نقابة الصحافة: الحرية مناخ لا يمكن ان يمس



الوزير السبع خلال زيارته نقابة الصحافة وبدا من اليمين السادة: وليد الطيبي، جورج سكاف، فاضل سعيد عقل، النقيب بعلبكي، طلال سلمان، النقيب زهير عسيران. (ساكو بيكاريان)

كتب ابرهيم عبده الخوري:

اعلن وزير الاعلام باسم السبع، "ان الحرية مناخ لا يقدر احد على ان يمسه، وان مسؤولية الاعلام ليست حكراً على وزارة الاعلام بل هي مسؤولية كل المعنيين بالشأن الاعلامي". ودعا الى "خط اعلامي مميز"، والى ان تقوم نقابة الصحافة بعقد لقاء معه في وزارة الاعلام لعرض مطالبها، مؤكداً "ان الاعلام المكتوب هو المنبر السياسي الفعلي، والصحافة المكتوبة هي الاقدم".

جاء كلام السبع في اثناء زيارة قام بها امس الى نقابة الصحافة، فاستقبله النقيب محمد بعلبكي واعضاء مجلس النقابة بكلمة اشار فيها النقيب الى "ان الصحافة سعيدة جداً باسناد وزارة الاعلام الى علم من اعلام الصحافة اللبنانية، وجندي من جنودها، يتمتع بسجل حافل في خدمة المهنة عبر عضويته في مجالس نقابة الصحافة، وقيامه باستمرار بمهمات امانة السر في مجلس النقابة، فضلاً عن المعيته التي اثبتها في ممارسته المهنة منذ ان تخرج في كلية الاعلام".

واضاف: "ان الاوان في لبنان لان تعطى وزارة الاعلام ما تستحقه من الاهتمام. فحتى الان لم تكن وزارة اساسية وانما وزارة ثانوية، واذا القينا نظرة على الموازنة المخصصة لوزارة الاعلام نرى انها موازنة هزيلة جداً، ولا يجوز ان تستمر كما هي، واذا بقيت كما هي فالافضل الغاء الوزارة، علماً ان الاعلام في العالم ينافس التكنولوجيا، وتأثيره تأثير مشهود لكل الناس".

واعتبر بعلبكي ان وزارة الاعلام اسندت الى زميل متخصص ومتفهم لقضايا الاعلام عموما وقضايا الصحافة خصوصا، وهذا مؤشر الى ان الدولة اخذت تنظر الى وزارة الاعلام بمنظار جديد كوزارة اساسية وليست وزارة ثانوية". واعلن ان تعاون النقابة والوزير سيكون غير مشروط".

ورد الوزير بكلمة شكر اشار فيها الى ان وجوده في نقابة الصحافة "نابع من ايمان راسخ بان لدار النقابة تاريخاً عريقاً على مستوى حماية الحريات الاعلامية في لبنان وعلى مستوى تطوير الصحافة اللبنانية وصون حقوقها ومطالبها المعروفة لدينا". واشار الى انه يتجه نحو مهمة معقدة "ويمكن ان اكون متجها الى مكان فيه الكثير من الالغام السياسية وغير السياسية، انما انا على ثقة في المقابل بان هذه المهمة تهون عندما اكون قادرا على التعاون مع نقابة الصحافة، وعندما اكون قادرا على تفعيل التعاون مع كل الزملاء الصحافيين، مع هذا القطاع تحديدا من الاعلام الذي له تجربة عريقة وطويلة، تجربة تاريخية اثبتت نجاحها الى الحد الذي جعل الصحافة اللبنانية صحافة كل العرب".

واشار الى "ان المشكلة في وزارة الاعلام ليست مشكلة موازنة فقط، لان وزارة الاعلام بالمعنى المادي المباشر ان موازنتها صغيرة ولكن رأس مالها كبير، واهم شيء في رأس مال وزارة الاعلام هو عملها مع القطاعات الاعلامية التي تقف نقابة الصحافة على رأسها". واشار الى انه سيكون مكلفاً "ادارة افضل حالات التعاون والتنسيق مع نقابتي الصحافة والمحررين.

اليوم نحن في نقابة الصحافة وفي يوم قريب سنكون ايضا مع نقابة المحررين ومع كل الزملاء الذين يعملون في الصحافة المكتوبة، وبالتأكيد سأكون في المستقبل القريب في تصرف كل الزملاء الذين يعملون في قطاع الاعلام المرئي والمسموع للوصول الى صيغة ولا ادعي سلفا انها ستكون الصيغة المثالية ولكن علينا ان نحاول وان نجد اطرا ووسائل لكيفية التعاون وتحقيق التحالف بين ما اسميه التحالف بين الحرية والاعلام القانوني.

هناك مسؤوليات ملقاة على وزارة الاعلام، انما مسؤولية الاعلام ليست حكراً على وزارة الاعلام، فمسؤولية الاعلام هي مسؤولية ملقاة ايضا على نقابتي الصحافة والمحررين وعلى كل المعنيين بهذا الامر. وانا بهذا المعنى جندي في تصرف هذه المهنة، واريد ان اكون كذلك جنديا في تصرف كل القيمين على هذه المهنة وعلى هذا القطاع في كل تنوعاته واملنا كبير في ان نستطيع تحقيق خط اعلامي جديد غير مرسوم على المناكفات السياسية القائمة في البلد ولا يرتكز على المناكفات الاعلامية القائمة، خط اعلامي جديد يقول ان هذا البلد، هو بلد حريات حريات اعلامية وحريات سياسية، وان هذا البلد هو بلد قوانين، وانطلاقا من هاتين القاعدتين يبنى الاساس السليم للاعلام الحر الديموقراطي".

وتطرق الى مسألة الحرية الاعلامية قال: "الحرية ليست صحنا يوميا يأكله الشخص وعندما يجوع يطلب صحنا آخر. فالحرية بالنسبة الينا جميعا مناخ وهواء وهذا الهواء لا يستطيع احد ان يدخل اليه ليسممه، فهذا كلام ايضا في الهواء ولن يكون له اي معنى. فهناك هامش كبير من الحريات الاعلامية موجود في لبنان، وهذا الهامش مطلوب تعزيزه واعطاؤه الاطر القانونية اللازمة لحمايته، وأمل انه بالتعاون مع كل الزملاء سنتوصل الى النتائج المرجوة. ومسؤوليتي تهون امام التعاون مع نقابة الصحافة اللبنانية".

واكد انه سيسعى الى "ان تكون عندنا اذاعة تغطي الانتشار اللبناني الداخلي بدل ان تكون عندنا اذاعة، كما يدعون، تغطي الانتشار اللبناني في خارج الوطن". واعلن ان الوضع الاداري داخل الوزارة في حاجة الى شغل وتسويات سياسية، وانه سيضع الخلافات الداخلية في الوزارة جانباً. معتبراً ان العلاقة بين الوزارة ونقابة الصحافة "علاقة متينة". ودعا الى "حماية الصحافة من المتطاولين عليها والطارئين. والى الخروج من مناخ السياسات المطلبية. والى الاهتمام بالصحافة المكتوبة اكثر فاكثر لانها الاقدم والمنبر السياسي الفعلي. ولفت الى انه سيهتم بخفض اجور شحن المطبوعات الى خارج لبنان.

ودعا النقيب بعلبكي واعضاء مجلس النقابة الى عقد جلسة في مكتبه تطرح فيها مطالب الصحافة.

كتلة "قرار بيروت": ارتفاع المناقشات الى مستوى الآمال في دولة قادرة

ابدت "كتلة قرار بيروت" ثقتها بـ"ان ترتفع المناقشات في عهد مجلس النواب الجديد والحكومة الجديدة الى مستوى الآمال التي يعلقها اللبنانيون على دولة قوية قادرة على معالجة القضايا الاجتماعية".

عقدت الكتلة في الخامسة والنصف بعد ظهر امس اجتماعا في قريطم برئاسة رئيسها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وفي حضور جميع الاعضاء. واصدرت على الاثر البيان الآتي: "بحثت الكتلة في الترتيبات المتعلقة بجلسة الثقة التي دعي مجلس النواب اليها وقررت المشاركة في مناقشة البيان الوزاري على قاعدة الدفاع عن المصلحة الوطنية العامة والترفع عن المجادلات العقيمة والمماترات السلبية.

واعربت الكتلة عن ثقتها بأن ترتفع المناقشات في عهد مجلس النواب الجديد والحكومة الجديدة الى مستوى الامال التي يعلقها اللبنانيون على دولة قوية قادرة على معالجة القضايا الاجتماعية التي تحتل في البيان الوزاري اولوية على كل ما عداها من قضايا.

ولمناسبة ذكرى الحركة التصحيحية في سوريا اعربت الكتلة عن تمنياتها الحارة لسيادة الرئيس حافظ الاسد وللقيادة القومية السورية، وثمنت عاليا المنجزات التاريخية التي حققتها دفاعا عن الحقوق القومية وفي دعم لبنان ومؤازرته في السراء والضراء".

استقبال للقومي في ذكرى التأسيس

دعا رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو الى استقبال يقام بين الخامسة والثامنة مساء الخميس المقبل في ٢١ الشهر الجاري في فندق "الكورال بيتش" لمناسبة الذكرى الرابعة والستين لتأسيس الحزب.

● اقامت منفذية الحزب في اقليم الخروب استقبالا حضره النواب علاء الدين ترو، انطوان حتي، غسان مطر، ورئيس الحزب علي قانصو ووفود.

وعرض خلال الاستقبال شريط بعنوان "عودة الزعيم من المغترب القسري علم ١٩٤٧".

رسالة فرنسية الى شمس الدين: المساعي ستؤدي الى معاودة المفاوضات

نقل امس سفير فرنسا جان - بيار لافون رسالة من رئيس المجلس الدستوري للتشريع والادارة العامة لمجلس الشيوخ الفرنسي جاك لارشيه الى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ابدى فيها امنياته ان تؤدي المحادثات والمساعي الى معاودة مفاوضات السلام.

وفي ما يأتي ترجمة الرسالة:

"سماحة الامام،

بعد عودتي الى باريس أتقدم من سماحتكم بخالص الشكر للاستقبال الحار الذي خصصتموه لنا.

في البداية استهل حديثي بالقول ان زيارتنا الى لبنان أملتها الصداقة بين شعبينا والتي تظهر اكثر حيوية ايضا مع القوة الديبلوماسية التي يقودها فخامة رئيس الجمهورية الفرنسية، وقد كنت سعيدا خصوصا للاستنتاج ان هذا المسار يسعد اهتمامكم ويقوي العلاقات بين لبنان وفرنسا.

ان محادثاتنا كانت على قدر من الاهمية لجميع اعضاء الوفد، وقد أكد الوفد ان الطائفة الشيعية مدعوة الى دور مهم في اعادة تكوين الهوية الوطنية اللبنانية.

وانني اقدر لكم انكم سعداء لوجود فاعلية اكثر لاوروبا وخصوصا لفرنسا في مسار عملية السلام في الشرق الاوسط ونحن مثلكم نقدر ان فرنسا قادرة على دور حاسم نظرا الى ضرورة احياء هذه العملية.

ولكن في الوقت نفسه وضعتمونا في أجواء تخوفكم من الاحتمالات المفتوحة للمفاوضات الحالية والتي قدرتم لها الفشل سلفا انطلاقا من مواقف رئيس الوزراء الاسرائيلي. ولقد سجلنا خصوصا، حسب رأيكم، ان الدول العربية لن تقدم اي تنازلات جديدة لاسرائيل، لان اي تنازلات ثانوية لن تخدم في تخفيف المواقف للحكومة الاسرائيلية كما اكد رئيس الجمهورية الفرنسية في اثناء زيارته الاخيرة. ان رفع التجميد الحالي للاوضاع هو في العودة الطبيعية والبسيطة الى اتفاقي اوسلو.

ولن نتأخر عليكم في ارسال التقرير عن الزيارة عند صدوره. وانني حاليا اتقدم من سماحتكم باسمي الشخصي معربا عن امنياتي ان المحادثات الحالية والمساعي ستؤدي الى معاودة مفاوضات السلام والتي تظهر لنا انها من الشروط الاساسية لنهضة لبنان.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير".

وفد من "حزب الله" عند سفير قطر

النعيمي: دعم المقاومة والقرارات الدولية

في بيان لـ"حزب الله" ان عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب عمار الموسوي زار مطرانية زحلة للموارنة والتقى المطران جورج اسكندر وتداولا "الشؤون العامة والتحديات التي تواجه الوطن وجرى التشديد على ما تتمتع به منطقة البقاع من غنى وثراء على مستوى العلاقات بين ابناء الطوائف المسيحية والاسلامية حيث أنتج التفاعل منظومة قيم ومصالح مشتركة تصلح كي تكون نموذجا على مستوى الوطن".

وأكد الموسوي أهمية الدور الذي يمكن ان يؤديه رجال الدين المسيحيون والمسلمون في اطار التوعية والتوجيه والارشاد واضفاء الصبغة الانسانية على العمل السياسي بحيث يتحول الى عمل انساني نظيف وشريف وليس للهدم والتفريق".

وأبدى المطران اسكندر "تقديره تجربة حزب الله النموذجية في اطار الحركة الاسلامية المنفتحة والبعيدة عن اشكال التعصب والتطرف" معربا عن "الاستعداد الكامل للتعاون في سبيل خدمة الوطن عموما ومنطقة البقاع وأهلها خصوصا".

● زار امس وفد من "حزب الله" سفير قطر محمد بن علي النعيمي وجرى عرض للاوضاع في لبنان والمنطقة.

وقد حدد النعيمي موقف بلاده الثابت لجهة دعم ابناء الجنوب في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة، واشاد "بدور المقاومة الوطنية لتحرير كل الاراضي اللبنانية المحتلة وتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بهذا الشأن ولا سيما القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة من دون قيد او شرط". واعرب وفد الحزب عن تقديره "مواقف قطر الاخيرة على صعيد دعم الجنوب اللبناني خصوصا والقضايا العربية عموما".

● دعا عضو المجلس السياسي لـ"حزب الله" الشيخ حسن نور الدين الحكومة الى وضع مسألة المقاومة في اولويات عملها لانها "هي الدور الريادي الذي نعتمد في قطع يد العدو الصهيوني تحفظ البلاد وكل المواقع فيها".

وقال في احتفال تأبيني في ذكرى المقاوم احمد عسيلي في حسينية الاوزاعي "ان المقاومة هي العين الساهرة على أمن المواطنين. وبهمة سواعد مجاهديها استطاعت ان تمنع العدو وعملاءه من العبث بأمن أهلنا في المناطق المحررة". مشيرا الى ان "جهوزية مجاهديها منعت العدو من ارتكاب مجزرة جديدة في حق اهلنا الآمنين في بلدة السماعية تضاف الى سجل العدو الارهابي".

ودعا الى "ضرورة تحسين الاوضاع المعيشية الصعبة كي يبقى لبنان قويا امام التحديات التي تواجهه".

القائم مقام المفتي

ابرق القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الى مفتي مصر الشيخ نصر فريد محمد واصل مهنئا اياه بتوليه منصبه الجديد.

كذلك ابرق الى سلطان عمان قابوس بن سعيد والمفتي العام لسلطنة الشيخ احمد بن حمد الخليلي مهنئا اياهما بالعيد الوطني للسلطنة.

اجتماع بيئي

عقد "التجمع البيئوي" اجتماعا في مقر الندوة اللبنانية في صربا وكانت كلمات لرئيس التجمع اسعد سرحال، ورئيس الندوة انطوان بختاري، وشروحات للاختصاصية سلوى الحسيني عن مشروع تعقيم التربة بالطاقة الشمسية. وكلمة لميشال روهليل. ثم التقى المجتمعون رئيس اتحاد بلديات كسروان الفتوح نهاد نوفل وتناولوا سبل المحافظة على البيئة.

افتتاح المؤتمر المسيحي الفرنسيسكاني - الاسلامي: "حان اللقاء بعد غربة جعلتنا غرباء"



جانب من المشاركين في المؤتمر. — الاب نازارو. (اميل عيد)

افتتحت امس "اللجنة الفرنسيسكانية الدولية للحوار مع الاسلام" المؤتمر المسيحي الفرنسيسكاني - الاسلامي باحتفال اقامته في دير سيدة البير - جل الديب. حضره الرئيس الفرنسيسكاني العام لحراسة الاراضي المقدسة الاب جوزف نازارو ونائب رئيس اللجنة الاب روفائيل خوري وامين سر اللجنة الاسقفية للحوار المسيحي - الاسلامي الاب انطوان ضو ورئيس المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل وشخصيات دينية واجتماعية. وعن الطوائف الاسلامية، حضر استاذ الادبيات اليهودية الدكتور غازي السعدي (الاردن) واستاذ الاسلاميات في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور احمد موصللي.

استهل الاب خوري اللقاء بكلمة ترحيب، قال، "املنا في ان يكون لقاؤنا على غرار اللقاء الاول الذي تم بين فرنسيس الاسيزي والملك الايوبي الكامل عام ١٢١٩، وقد ذهب فرنسيس حاملا في قلبه المليء بالله، محبة الله الى كل مسلم حواه قلب الملك الكامل. وذهب فرنسيس ليقول لكل مسلم: لا للعنف والسيف ونعم للمحبة وللعتاب... وما العتاب الا لغة القلب المحب. ونلتقي اليوم على درب المحبة ليقول الاخ لاخيه: حان وقت اللقاء بعد غربة طال امدها، غربة جعلتنا غرباء على دروب الحياة جئنا نحمل اليكم في طيات قلوبنا ما نتمناه لانفسنا. فهلا تمنيتم لنا ما تتمنونه لانفسكم؟".

نازارو

ثم القى الاب نازارو كلمة قال فيها: "يتساءل الكثيرون عن تبني للرهبانية الفرنسيسكانية - حراسة الاراضي المقدسة هذا اللقاء اي الاصولية في الديانات التوحيدية، وخصوصا في العالم الاسلامي.

واعتقد ان قليلين يعرفون مقدار محبة القديس فرنسيس الاسيزي لشعوب منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا. فعندما ارسل اتباعه الى المغرب والاراضي المقدسة عام ١٢١٧، اراد ان يزور شخصيا السلطان الملك الكامل قرب مدينة دمياط في مصر تاركا لنا امانة وواجبا لاتباعه ان نعيش مع الشعوب المتحدرة من ابرهيم، لنتعرف عليها، ونحبها ونساعدها حيث تدعو الحاجة.

تاريخ الرهبان الفرنسيسكان في الاراضي المقدسة غني بمآثر تشهد لها نتائج هذا التعايش، حتى لو - والحق يقال - لم يكن دائما سليما. وخلال القرون الثمانية الماضية من تاريخنا في هذه المنطقة، اهتم عدد لا بأس به من الاخوة بمعرفة الديانات الابرهيمية، وخصوصا الاسلام، والتعمق فيها. ففي الكنيسة الكاثوليكية، وانطلاقا من المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني، وخصوصا البيان عن علاقة الكنيسة بالاديان غير المسيحية "Nostra Aetate"، نشأ اهتمام خاص بتعميق المعرفة بالديانتين الاسلامية واليهودية. (...).

ومن سنوات عدة انشأت الرهبانية الفرنسيسكانية، بالتنسيق مع لجنة الفاتيكان للحوار مع الديانات الاخرى لجنة دولية خاصة تضم رهبانا ومتخصصين آخرين لدرس الديانة الاسلامية وصياغة توجيهات تساعد على الفهم الصحيح من اجل حوار مثمر وبناء. ونظمت هذه اللجنة الى الآن مؤتمرات ولقاءات عدة في اماكن مختلفة من العالم لتحقيق اهدافها".

واشار الى "ان حراسة الاراضي المقدسة، ذات الطابع العالمي الخاص بالرهبانية الفرنسيسكانية العاملة في الشرق الاوسط منذ عام ١٢١٧ لا يمكنها ان تبقى مكتوفة ومتفرجة. لذلك بادرت الى تكوين لجنة خاصة بها، للحوار مع الديانتين الموجودتين على الارض حيث تعمل. وانشأت اخيرا لجنة اخرى للشرق الاوسط وشمال افريقيا".

ثم تحدث الاب حليم نجم فاكد ان "اللقاء يرمي الى ان نوطد معرفتنا ببعضنا البعض ونبدأ المسيرة معا. فوجودنا في لبنان لا يزال ضعيفا". وقلة منكم تعرف من هم الفرنسيسكان. ونأمل في ان ننجح في الانطلاق معا في المشوار".

تلاه الاب ضو بكلمة قال: "نعرف التاريخ الفرنسيسكان وعلاقتهم بالشرق، وخصوصا بالمسيحيين فيه. ونعرف انشطتهم في مجال الحوار المسيحي - الاسلامي وهي مبادرات يشكرون عليها (...) ونسعى، مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك، الى التنسيق مع اللجنة الاسقفية التي لا تريد ان تحصر موضوع الحوار المسيحي الاسلامي فيها، بل تريد ان تنفتح على كل الاديان. كذلك نرجو منكم ان تزودوها الملفات والدراسات التي انجزتموها ان تكونوا ممثلين فيها (...)".

واختتم الاب خوري جلسة الافتتاح بتقديم لمحة تاريخية عن مراحل وجود الفرنسيسكان في لبنان، فاشار الى "انهم وصلوا الى بيروت عام ١٢٣٢، واسسوا ديرهم الاول في طرابلس، وعام ١٢٤٢ اسسوا ديرا في صيدا وعام ١٢٥٦ في صور، وعام ١٢٣٧ في بيروت، وعام ١٣٣٦ في حريصا (...)".

الحوار الفرنسيسكاني - الاسلامي

بعد استراحة الغداء، القى الاب نجيم مداخلة بعنوان: "حراسة الاراضي المقدسة والعالم الاسلامي". قدم فيها لمحة عن انشطة القديس فرنسيس في الشرق ومساعيه ولقائه مع الملك الكامل الايوبي ومعاني اللقاء. ثم توقف عند رسالة الفرنسيسكان في الشرق الاوسط وعلاقتهم بالعالم الاسلامي ومدارس "تيرا سانطة" والحوار المسيحي الفرنسيسكاني - الاسلامي. ومما قال: "في مدارسنا، نستطيع ان نطور المبادئ الاساسية للحوار الحقيقي الاسلامي - المسيحي الفرنسيسكاني من خلال المعرفة المتبادلة بين المسلمين والمسيحيين (...) كذلك، يجب ان يرمي الحوار الاسلامي - المسيحي الى التخلص من مخلفات التعصب الديني القديم عندما كان المسيحيون والمسلمون ينظرون بعضهم الى بعض كأنهم اعداء الداء. وفي مدارسنا، المسلمون يعيشون مع المسيحيين، ونزرع المحبة والاخوة والمساواة بين ابناء المجتمع الواحد والمتعدد الدين (...) كذلك نبتعد بمدارسنا عن التعصب الديني، بينما نشجع التدين. وبالنسبة الينا، الشهادة للمسيح هي ان نعيش حياتنا المسيحية في المدرسة".

ورأى ان "ضعف احد الطرفين المسلم او المسيحي، لا يعني قوة الآخر، بل تقوية الالحاد في مجتمعنا على حساب الاسلام والمسيحية. وندرك اننا اقلية في هذا المحيط المشرقي الذي نعيش فيه. لكن لنا جذورنا التاريخية العميقة والمتأصلة ولن نرضى بان نذوب ونضمحل".

ثم عقب الاب جورج ابو خازن على مداخلة الاب نجيم ومما قال: "لقد طرحت رؤية جديدة ومختلفة مشبعة بالتفاؤل والامل. ويجد الطريق المسدود منفذا فيما وهو الاخوة العالمية التي تتجسد بالمحبة والتضحية وخدمة الانسان (...) لكن التضحية من جانب واحد حتى كادت تكون فرضا لا خيارا لكل الاطراف. فهل تعتقد ان هذا هو الحوار المطلوب والمجدي؟ (...) ويبقى للمعرفة المتبادلة دور رئيسي في التفاهم والتعايش. ويجب الا يضعف احد الطرفين ولا يستضعف، والا صار الطرف الآخر ضعيفا وخطرا على كثير من القضايا المصيرية المشتركة (...)".

ويواصل المؤتمر اعماله اليوم. ويحاضر الدكتور السعدي عن "الاصولية في الموسوية" ويعقب عليه الاب نجيم، ويتناول وائل خير "الاصولية المسيحية"، ويعقب عليه الدكتور بديع ابوجودة. ويستمر المؤتمر الى الغد.

الاحتفالات تتواصل بذكرى "الحركة التصحيحية" ودعوات الى افضل العلاقات مع سوريا

تواصلت امس الاحتفالات في بيروت وعدد من المناطق بالذكرى الـ٢٦ لـ"الحركة التصحيحية" في سوريا. واكدت الكلمات على ضرورة اقامة افضل العلاقات بين لبنان وسوريا.

"هيئة شباب بيروت المستقبل" اقامت امس احتفالا في "النادي الرياضي" في المنارة تحدث خلاله القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ومما قال: "ان تاريخ امتنا يزخر بالرجال العظام الذين تشهد لهم امتهم بما حققوه لها من منجزات وانتصارات رائدتها مناعة وقوة، وفي مقدمة هؤلاء الرجال الذين يصنعون التاريخ الحديث لامتهم الرئيس حافظ الاسد.

واذا كانت كل امة ايها السادة، تمر بمحطات رئيسية في مسيرتها، فان اهم محطة في مسيرة امتنا، خلال العقود الثلاثة الماضية، كانت الحركة التصحيحية في سوريا العربية.

واذا كان تصحيح الامور في حياة البشر ايها الاخوة، يضمن سلامة سيرهم الى الغايات التي يرجونها، فكيف اذا كانت الحركة التصحيحية في سوريا، ضمانا لسلامة مسيرة شعب ووطن ودولة، هي في محل القلب من بلاد العرب، وفي موقع النضال من امتنا (...)".

وفي مناسبتي "الحركة التصحيحية" والاستقلال اقامت مساء اول من امس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" عشاء في طرابلس حضره وزير التربية الوطنية جان عبيد والنواب فريد مكاري، حماد الصمد، عبد الرحمن عبد الرحمن، وجيه البعريني، صالح الخير واحمد فتفت وفاعليات سياسية وحزبية واجتماعية.

بعد العشاء رحب عريف الاحتفال الشيخ منذر كحيل بالحضور وعزف النشيد الوطني ثم النشيد السوري والقى الوزير عبيد كلمة جاء فيها: "اليوم وفي مواجهة المتمالكين حتى املاك انفسهم والمتنازعين ولو اوصلوا انفسهم وامتهم الى النزع الاخير، لا بد من الالتفاف حول مسيرة الاسد وهذه القيادة وهذا القائد، وحول التضامن والتلازم اللبناني السوري وهو قلب التضامن العربي وآخر قلاعه في مواجهة قرقعة السيوف والعربدة والمراوغة الاسرائيلية. ان لبنان برئيس جمهوريته ومجلس نوابه وحكومته وقواه الشعبية والدينية والوطنية المختلفة قد وعى وعاش وكرس هذه الحقيقة وهذه السياسة على كل مستوياته وجبهاته".

وتلاه النائب مكاري بكلمة "نحن نتذكر قول الرئيس الاسد "ان ما يجمع سوريا ولبنان لم نصنعه نحن وانما صنعه الله". ان هذا القول تعبير صادق عن اقتناع الرئيس الاسد بتلازم المسارين اللبناني والسوري. وهذا التلازم ليس جديدا. فاللبنانيون لم ولن ينسوا التضحيات التي قدمها سوريا الاسد من اجل وحدة لبنان ومنع تقسيمه وتفتيت شعبه. كما انا لن ننسى كيف اوقفت يا ابا باسل النزف في الجسم اللبناني وساهمت مساهمة كبيرة في تحقيق الوفاق الوطني وتعزيز مسيرة الامن والسلام والاستقرار حتى يستعيد لبنان سيادته واستقلاله.

فالسلام يتحقق للبنان وسوريا او لا يتحقق، والجنوب يتحرر مع الجولان او سيظلان يقاومان حتى يتحررا معا".

وتحدث النائب الصمد مؤكداً ضرورة قيام افضل العلاقات وتمتين الروابط مع سوريا.

والقى رئيس فرع الجمعية في الشمال طه ناجي كلمة اشاد فيها بالرئيس الاسد مؤكداً ضرورة الارتباط بسوريا وقال: "نعم مسارنا واحد ومصيرنا مشترك. ولا نرضى بغير الاخوة والتعاون والتنسيق. هكذا خلقنا الله شعباً واحداً وان كنا في دولتين مستقلتين.

اما الوعد والعهد من جمعية الصدق والاعتدال، جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية، فان تكون الوفية للامة وللوطن، تزرع الخير وتقول الصدق مهما غلت التضحيات. فمن دربك لن نحيد ايها القائد الشهيد يا سماحة الشيخ نزار حلبي رحمك الله".

وتخللت الاحتفال قصيدة لمدير الجمعية في الشمال الشيخ غانم جلول، واناشيد لـ"فريق المشاريع للانشاد"، وعرض شريط عن المناسبتين.

شتوره

وفي شتوره عقد لقاء موسع في دار ياسين شمص حضره نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وفاعليات. والقيت كلمات عن معاني الذكرى وقال الفرزلي: "ان مجلس النواب منذ ٦ ايام حتى الامس سحب منه سلاح اساسي اسمه سلاح الثقة. انهم سيتذكرون ان الرئيس الحريري اعتكف في مرحلة معينة والخطاب السياسي العام في البلاد، كان خطابا غير سليم عملياً، لم يكن خطابا وطنياً بل كان خطابا طائفياً، وادى الى رد فعل طائفي".

وتابع: "في هذه المرحلة لم يكن في استطاعة المسؤولين الا التخبط في فوضى تحت عنوان ديموقراطي ولن نأخذ اللعبة محراما، اذ كان لا بد من ضبط قوانين اللعبة، فلا مجال للفساد ان يستمر لانه احد ينعكس سلبا على المعيشة وعلى سمعة الدولة وسمعة النظام وعلى الاستقرار، وبالتالي يجب وضع حد له".

نهر البارد

كذلك اقامت القيادة القطرية الفلسطينية لحزب وقوات "الصاعقة" مهرجانا في مخيم نهر البارد في الشمال القيت خلاله كلمات لـ"ابو فاخر" باسم "تحالف القوى الفلسطينية"، وزهير الحكم باسم "الاحزاب القومية والوطنية اللبنانية"، وسامي قمحل، وقد اجمعوا على الاشادة بالذكرى وبالرئيس الاسد.

الاقليم

واقامت شعبة اقليم الخروب في حزب البعث حفل استقبال في مطعم "الاوراس" في الجية حضره وزير الدولة الياس حنا، والنواب علاء الدين ترو وطلال عبد النور وجورج ديب نعمه وفاعليات وممثلو احزاب وقوى وطنية ومخاتير ورؤساء بلديات.

بعد النشيدين الوطني والسوري تحدث فادي حلوي، وتحدث باسم عاشور باسم شعبة الحزب في الاقليم فاشاد بالرئيس الاسد وبمعاني الذكرى وقال ان "الاسد دخل التاريخ فكان للتاريخ شرف".

المطران اسبيريدون خوري يشكر بطريرك الروسيا

اتصل المطران اسبيريدون خوري متروبوليت زحلة وبعلبك وتوابعهما بـ"النهار" امس شاكرا على التحقيق المفصل عن حفل تكريمه لمرور ٣٠ عاما على تسلمه عصا الرعاية في الابرشية واطلاقه مشروع "التجلي" (معهد تربوي مهني وتقني).

وتمنى ايراد شكره الخاص، وقد سقط من التحقيق، لبطريرك موسكو وكل الروسيا الكسي الثاني الذي وجه اليه رسالة تهنئة وصفها المتروبوليت اسبيريدون بـ"الرسالة الابوية اللطيفة". مشيدا بالعلاقة بين كرسي الروسيا وكرسي انطاكية والمساعدة التي قدمها كرسي روسيا الى كرسي انطاكية على مر العصور "ولن ننسى اننا نحن، صاحب الغبطة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم وانا والمعتمد البطريركي في موسكو الاسقف نيفن صيقلي وبعض المطارنة والاساقفة في الكرسي الانطاكي، تعلمنا اللاهوت في معاهد الكنيسة الروسية، تعلمنا من تواضعهم وخدمتهم للارثوذكسية. ولن ننسى ان معهد القديس سرجيوس للاهوت في باريس كان نافذة الارثوذكسية على الغرب".

سعادة يحذّر الحكم والحكومة من تجاهل مطالب الاعلام المرئي

دعا رئيس حزب الكتائب جورج سعادة الحكم والحكومة الى التجاوب مع "توصيات لقاء "الكورال بيتش" لما شكله من "مشاركة سياسية ونيابية وحزبية فاعلة على مستوى الوطن حيث تحققت من خلاله اوسع مشاركة وطنية على الاطلاق". وحذرهما من "تجاهل مواقف شريحة كبيرة من اللبنانيين تسعى بكل قواها الى الحفاظ على الحريات والدفاع عن لقمة العيش".

وحض الكتائبيين في الاجتماع الدوري للمكتب السياسي والمجلس المركزي و"ميثاق الحرية من اللبنانيين" الى التجاوب مع دعوة لجنة المتابعة لوسائل الاعلام والمشاركة في الاعتصامات الدورية امام مجلس النواب ابتداء من السبت المقبل، آملاً في ان تلقى مطالب العاملين في هذا الحقل "العناية الكافية لدى الحكومة وآذانا صاغية لدى المسؤولين حفاظا على احدى مميزات لبنان الاساسية وهي الحرية". وفي مناسبة الاستقلال الذي يصادف يوم الجمعة تمنى رئيس الكتائب "ان يبلغ الوقت الذي نعيد فيه عيد الاستقلال الحقيقي"، ووجه التهنئة الى الجيش اللبناني قائدا وقيادة وضباطا وافرادا بالعيد منوها "بما تحقق في هذه المؤسسة من انجازات جعلت منها المؤسسة الوحيدة التي تقوم بالدور المطلوب منها".

بعد ذلك عقد المكتب السياسي اجتماعه الدوري برئاسة سعادة وناقش قضايا عامة.

وتلا الامين العام للحزب جوزف ابوخليل البرقية التي وجهها الرئيس شارل حلو الى رئيس الحزب في الذكرى الـ٦٠ لتأسيس الكتائب قائلا:

"اشكر دعوتكم الكريمة الى حضور العيد الستين لتأسيس حزب الكتائب اللبنانية، وكان في ودي ان اكون بينكم لنحتفل معا ببهجة هذا العيد الذي يسر ويشرف كل لبناني مخلص لوطنه، ولكن اسبابا صحية طارئة تحول دون رغبتي.

تعلمون جميعا ان مشاعري نحو كل كتائبي ما تبدلت ولن تتبدل على مرور الايام والسنين فكل ما حاولنا ان نقوم به برفقة جورج نقاش وشفيق ناصيف وحميد فرنجية وبيار الجميل لم تتغير اهدافه لتنفيذ مبادئنا اللبنانية وفي مقدمها اندفاعنا ورغبتنا في التعاون والتآخي مع احزاب اخرى.

واخيرا يسعدني ان اعرب لكم وللمكتب السياسي عن اصدق التمنيات بمستقبل واعد وعن اخلص واصفى مشاعري لوطننا الحبيب لبنان".

القومي في ذكرى التأسيس: النهج المتبع لا ينتج وفاقاً

احيت مديرية الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) في مجدلبعنا ذكرى تأسيس الحزب باحتفال في منزل نائب رئيس الحزب محمود عبدالخالق الذي القى كلمة قال فيها: "تشهد الساحة السياسية ضبابا كثيفا سببه النهج الحكومي حيال القضايا الاجتماعية والاقتصادية والحريات الديموقراطية ولاسيما منها الحريات الاعلامية والفساد الاداري الذي يتردد على السنة المسؤولين الرسميين". واضاف: "ان النهج المتبع لا ينتج وفاقا وطنيا بل يساهم في استمرار التخبط في الدائرة المفرغة والتي ليست من مصلحة لبنان واللبنانيين".

واسف "لكون الاولويات لا تعالج الازمات والقضايا والملفات التي يجب ان تكون لها الاولوية في سياسة الحكومة، في حين نرى كيف ان محاولات التخفيف من حدة هذه الازمات، لا بل تجاهلها يأتي ضمن اولويات الحكومة التي تشكلت والتي لا تنظر اليها نظرة تفاؤل لانها امتداد لسابقاتها في نهجها وسياستها".

واكد رفض الحزب ومعارضته "نهج قمع الحريات وتجويع الشعب". وطالب "بوضع حد لفساد الادارة لان لا قيامة للبنان من دون اعتماد الكفاية لا المحسوبية والتوزيع الطائفي لان نهج المحاصصة لا يحصن مجتمع الصمود بل يهدد تماسكه".

وحيا "القضاء اللبناني النزيه الذي لم يتهاون في حق المتعاملين مع اليهود" داعيا اياه "الى تثبيت احكامه بكل متعامل".

"حزب الله" ينفي زيارة شميدباور

نفى "حزب الله" علمه بزيارة سيقوم بها وزير الدولة الالماني لشؤون الامن برند شميدباور لمتابعة موضوع اطلاق الطيار الاسرائيلي رون آراد في مقابل اطلاق معتقلين لبنانيين لدى اسرائيل.

وقال الحزب في بيان وزعه امس: "رداً على ما اثير اخيرا حول ما سمي زيارة مرتقبة للوزير الامن الالماني شميدباور الى بيروت، وعزمه لقاء المسؤولين في حزب الله، ادلى مصدر مسؤول في الحزب بالآتي:

لقد آثرنا في اليومين الماضيين عدم التعليق على ما اوردته بعض وسائل الاعلام المحلية والعالمية حول زيارة سيقوم بها وزير الماني الى لبنان لمتابعة بعض الملفات، باعتبار ان الامر لا يتعدى الاثارة الاعلامية ولا يستأهل التوقف عنده. ولكن امام الاصرار الاعلامي الذي فوجئنا به اليوم ومحاولة اثارة هذا الموضوع مجددا وربما لغاية في نفس "المصادر المطلعة" نود ان نوضح ما يأتي:

١– ان هذا الموضوع لا اساس له من الصحة جملة وتفصيلا.

٢– ان اللقاء الاخير الذي تم مع الوزير الالماني في اثناء زيارته لبيروت، كان لانهاء ما اتفق عليه في عملية التبادل وهو تسلم رسالتين خطيتين من الاخوين الاسيرين الشيخ عبد الكريم عبيد والحاج مصطفى الديراني، وقد طرح في الاثناء الوزير الالماني قضية الطيار الاسرائيلي المفقود رون اراد وسمع من قيادة حزب الله جوابا رسميا مفاده: "ليس لدينا اي معلومات في الوقت الحاضر عن مصير رون اراد".

٣– وبناء على ما تقدم لا نرى الآن ما يبعث على ضرورة تحديد موعد قريب او لزيارة يقوم بها الوزير الالماني الى لبنان.

٤– نتمنى على الجهات المختصة والمصادر المطلعة توخي الدقة دائما في نشر اخبارها او توزيع معلوماتها".

قيادتا "امل" والحزب في الجنوب

صيدا – "النهار":

عقدت قيادتا حركة "امل" و"حزب الله" في الجنوب اجتماعا عرضتا فيه التطورات الجنوبية، واتفقتا على "سلسلة خطوات متعلقة بسبل التصدي للعدو الاسرائيلي واخطاره".

تطوير مستشفى الشحار

اجتمع النائب اكرم شهيب مع وفد "الهيئة الطبية لدعم مستشفى الشحار" واطلع على حاجات المستشفى ووعد بالعمل الى توفيرها.

وفد الصداقة الكوبي يغادر بيروت

غادر بيروت بعد ظهر امس وفد الصداقة الكوبي في ختام زيارة للبنان استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها سلسلة لقاءات، وزار مخيمي شاتيلا وعين الحلوة.

كذلك التقى سكريتاريا جمعية الصداقة اللبنانية – الكوبية. وتحدث في اللقاء سيرجيو كوريري رئيس مؤسسة الصداقة الكوبية مع الشعوب، والسيد الياس الهبر رئيس جمعية الصداقة اللبنانية – الكوبية، عن اهمية النشاطات التضامنية وتعزيز اواصر الصداقة بين البلدين والشعبين اللبناني والكوبي.

واقامت جمعية الصداقة اللبنانية – الكوبية عشاء تكريما للوفد الضيف في مطعم "الفيروز"، شارك فيه عدد من الشخصيات السياسية والنيابية والنقابية والاعلامية.

احتفال فلسطيني باعلان الاستقلال

اقامت منظمة التحرير الفلسطينية احتفالاً في مخيم برج الشمالي، في الذكرى الثامنة لاعلان استقلال الدولة الفلسطينية حضره امين سر قيادة حركة "فتح" في لبنان المقدم سلطان ابو العينين و"اللجان الشعبية" في مخيمات صور وقادة فصائل المنظمة في لبنان. وممثل حركة "أمل" السيد غسان جمجه.

بعد كلمتين لـ"ابو يوسف" العدوى باسم "المنظمات النقابية الشعبية"، وثامر عزيز باسم "هيئة العمل الفلسطيني" القى ابو العينين كلمة جاء فيها: (...) نتذكر في هذه المناسبة شهداء الانتفاضة كما نتذكر المعارضة الفلسطينية ونتساءل: "الذين يعارضون ماذا قدموا الى هذه الانتفاضة؟ وماذا قدموا الى شعبنا في الشتات؟ همهم من يعارض فقط توصلاً الى بديل مفاوض مع اسرائيل بدل المنظمة وليس من اجل التحرير. فاين هذه المعارضة التي لم يبق منها سوى بعض البيانات التي نراها او نسمعها في وسائل الاعلام؟".

واكد ان "الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني هو منظمة التحرير الفلسطينية". واشار الى ان اتفاق اوسلو "ليس معاهدة سلام وليس معاهدة نهائية، انه اتفاق الضرورة".

"الحركة اللبنانية الديموقراطية"

زار امس وفد من "الحركة اللبنانية الديموقراطية"، برئاسة جاك تامر، وزير البيئة اكرم شهيب وسلمه مشروع انقاذ للبيئة اعده مكتب الابحاث والدراسات في الحركة وعنوانه: "جعل لبنان بأسره محميات طبيعية".

كل سنة، المشهد نفسه يتكرر


على مستديرة الطيونة.

طريق صيدا القديمة.


طريق المطار. (محمود الطويل)

المسألة تتكرر كل سنة في المكان عينه وفي التاريخ نفسه. منطقة تعتبر الشريان الحيوي للعاصمة والضواحي معا يحظر السير على طرقها لاكثر من ثلاث ساعات في ذروة الازدحام مما يؤدي الى اختناق آلاف المواطنين في عنق الزجاجة...

صحيح ان الاجهزة المعنية ابلغت المواطنين سلفا ان عليهم تجنب السير على مستديرتي شاتيلا والطيونة وجادة عمر بيهم وامتدادا الى طريق المطار، وطريق صيدا القديمة وبدارو... بسبب اجراء تمارين عسكرية لعرض الاستقلال، ولكن الصحيح ايضا ان هذه الطرق هي المنفذ الاجباري لمناطق تضم نحو مليون مواطن... يفضلون لو يختار منظمو العرض شوارع بعيدة عن الضغط وارهاق الاعصاب.

الازدحام طوّق صيدا جنوباً وشمالاً


مسرب واحد عند جسر سينيق في اتجاه الجنوب والسير المتجه شمالاً يسلك الجسر الجديد.

ازدحام يومي يدفع ثمنه المواطن. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

شهدت صيدا امس ازدحام سير خانقا، خصوصا عند مدخليها الشمالي والجنوبي.

فمن جهة الشمال، اصطفت مئات السيارات والشاحنات منذ الصباح بين جسر الاولي ومفترق علمان. وعملت قوى الامن الداخلي على تحويل خط المرور في اتجاه بيروت الى طريق علمان – المغيرية في اقليم الخروب، تفاديا للازدحام الخانق في وادي الزينة والجية.

اما عند المدخل الجنوبي، فما زال المواطنون يواجهون منذ اكثر من اسبوعين ازدحاماً يومياً خانقاً على جسر سينيق نتيجة محاولات تدارك الاخطاء التي ارتكبت في اثناء اعادة تأهيل للجسر وترميمه، اذ ان المتعهد الذي تولى اعمال الترميم لم يضع "شالتجات" لحماية قضبان الحديد من التمدد والتأثير على الجسر!

رأي

بعد فترة السبات الاميركي حيال التصرفات "النتنياهية" التي استمرت منذ تولي زعيم "الليكود" رئاسة الوزارة في اسرائيل، وبعدما زالت عن الرئيس كلينتون الضغوط الانتخابية الصهيونية واعيد انتخابه لولاية جديدة واخيرة، من المفروض ان يكون رئيس الولايات المتحدة قد اصبح اليوم اكثر حرية وقدرة على التحرك مما كان عليه في القسم الثاني من ولايته الاولى.

ومن المفروض ايضا – اذا كان الكلام الذي اعلنه السفير ريتشارد جونز غداة تجديد ولاية رئيسه، عن سياسة اميركية شرق اوسطية متوازنة، صحيحا – اعادة تحريك عملية السلام حيث توقفت، على اساس المبادئ التي تم الاتفاق عليها في اوسلو ومدريد والتي وافقت عليها في حينه الدول العربية والدولة العبرية وباركتها الولايات المتحدة الاميركية.

كما انه من المفروض، اذا كانت النيات حسنة وصادقة، ان يقوم كلينتون بالجهود والضغوط اللازمة لانجاز عملية السلام قبل نهاية ١٩٩٧، اذا كان حقا ملتزما سياسة عادلة ومتوازنة وغير راض عن المواقف والتصرفات النتنياهية.

❋

لما توقع وزير الدفاع الاسرائيلي – يوم اعادة انتخاب كلينتون – عودة التوتر على حدود بلاده الشمالية بعد الانتخابات الاميركية، وهو اشبه بالتهديد والوعيد مما هو بالتوقع، وقول نتنياهو "ان لا تغيير في سياسة اسرائيل الحالية كتعليق وحيد على اثر اعادة انتخاب الرئيس الاميركي، وتأكيد ديفيد جنسون المساعد الخاص للرئيس ومدير مكتب الشؤون العامة في مجلس الامن القومي الاميركي – في السادس من الشهر الجاري – ان "لا ضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو"، وان "حشر الاطراف لا يحرك العملية الى الامام والوقوف معهم ومساعدتهم والاستمرارية هي العناصر التي تساعد" واعتباره "ان الضغط لا يغير شيئا"،

فجميع هذه الاقوال والتصريحات المتلاحقة والمكملة بعضها لبعض، ان صدقت، فانها لا توحي التفاؤل بحل قريب وعادل بل تحملنا على الريبة وخيبة الامل وتوقع الاحتمالات السيئة.

كما ان تصريح ديفيد جنسون غداة اعادة انتخاب رئيسه يجعلنا نشكك بصدق النية الاميركية ويوحي الى حد بعيد دعم الادارة الاميركية الجديدة – القديمة لمواقف نتنياهو العدوانية و"فلسفته" في فرض شروط الصلح على لبنان وسوريا وغيرهما من دول المنطقة، ويؤكد ان الخلاف بين كلينتون ونتنياهو – الذي كان يتكلم عنه المحللون السياسيون هنا وهناك قبل الانتخابات الرئاسية الاميركية – ليس سوى خلاف ظاهري، كما يجعلنا لا نستبعد ان يكون ما قام به رئيس وزراء اسرائيل في "النفق" وخارجه وما ينوي القيام به من تحديات اضافية، منسقا سلفا مع الادارة الاميركية.

وما يعزز الاقتناع بغياب اي خلاف بين الرجلين هو عدم تنفيذ نتنياهو لهجومه الذي هدد به ضد لبنان وسوريا خلال الفترة التي سبقت تاريخ اجراء الانتخابات الرئاسية الاميركية، وذلك خلافا لمعظم التوقعات التي كانت تؤكد تنفيذ مثل هذا الهجوم خلال تلك الفترة التي يكون في اثنائها الرئيس الاميركي غير قادر على ردع اسرائيل او الضغط عليها لاسباب انتخابية. مما يعني ايضا – اذا صح التحليل – ان نتنياهو لم يكن محشورا في الوقت ولا في التوقيت وان لديه ضوءا اخضر اميركيا للقيام بهجومه هذا بعد تجديد ولاية زميله وفي الوقت الذي لم يعد يشكل فيه هذا الهجوم اي احراج او خطر انتخابي على كلينتون.

انتفاءل بالسلام أم نهنىء نتنياهو؟

كما ان اغتيال اسحق رابين الجسدي واغتيال شمعون بيريس السياسي عبر مجزرة قانا وغيرها وصولا الى هزيمته في الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة على يد نتنياهو يطرحان اكثر من علامة استفهام حول كيفية وصول قائد "الليكود" الى الحكم في اسرائيل وحول الاهداف الكامنة وراء وصوله هذا سواء على صعيد عملية السلام او على صعيد مخطط التقسيم اذا كان ما زال قائما.

❋

لذلك، وقبل ان تأخذ الامور منحى مأسويا، فاننا نتمنى على الرئيس كلينتون العمل منذ بداية ولايته الجديدة على اعادة الامور الى نصابها وقطع الطريق على اي تصرف نتنيامي يمكنه تعطيل عملية السلام كما تم الاتفاق عليها في مدريد واوسلو بمباركة الولايات المتحدة، وخصوصا ان كلينتون اصبح في منأى من اي ضغط انتخابي صهيوني بعد اليوم اذ لا ولاية ثالثة للرئيس في اميركا في ظل القانون الحالي، الا اذا كان بوده تعديل دستور بلاده على غرار ما حصل في لبنان اخيرا املا في ولاية ثالثة، او كان يخاف فضيحة مالية او ادارية او اخلاقية يمكن ان يثيرها له اللوبي الصهيوني خلال ولايته الحالية!

كما نتمنى على كلينتون متابعة التفاتته الكريمة في اتجاه لبنان – التي كان قد باشرها قبل ايام من موعد الانتخابات الرئاسية الاميركية – ليدرك الشعب الاميركي والعالم حقيقة وجود وطننا على خرائط "اطلس" العالم ويفهم الجميع انه بلد عريق في هذا الشرق سبق واخذ استقلاله قبل جميع دول المنطقة، وانه عضو مؤسس للامم المتحدة، وبلد اصبحت فيه الحريات والديموقراطية والقوانين منتهكة بعدما علّم العالم في الماضي الحرف والديموقراطية والقانون وترأس لجنة صياغة شرعة حقوق الانسان العالمية عام ١٩٤٦.

والا فان "الجسر" الذي تكلم عنه الرئيس كلينتون طوال حملته الانتخابية الاخيرة ووعد ببنائه على مشارف القرن الجديد يؤدي بنا الى مآسي الماضي بدل ايصالنا الى آمال المستقبل التي بشر بها "النظام العالمي الجديد".

لذلك فاننا نتساءل عن مكاننا ضمن هذا "النظام" ونطالب بحقوقنا خلاله.

المطلوب افعال صادقة وجريئة تعيد الحقوق المسلوبة الى اصحابها وتفرض السلام العادل والقريب قبل فوات الاوان، حتى لا ينهار ما تبقى من جسور على رؤوس الجميع.

نديم حليم صادر
محام بالاستئناف

نقابة المهندسين بيروت

دعوة الجمعية العمومية لعقد جلستها العادية

تدعى الجمعية العمومية الى عقد جلستها العادية في دار النقابة بيت المهندس -بولفار المدينة الرياضية – يوم الاحد في أول كانون الأول ١٩٩٦ الساعة الثامنة صباحاً وتعتبر قانونية بمن حضر لانها الجلسة الثانية بعد جلسة ١٩٩٦/١١/١٥ التي لم يكتمل فيها النصاب.

جدول الاعمال :

١– التقرير السنوي .

٢– التقارير المالية للنقابة وصندوق التقديمات الاجتماعية والصندوق التقاعدي للسنة المالية ١٩٩٦/١٩٩٧ .

٣– تقرير المعاش التقاعدي لسنة ١٩٩٧.

٤– انتخاب أربعة اعضاء لمجلس النقابة :

– عضو عن فرع مهندسي الاشغال العامة والمياه الاحرار من بين المرشحين الثلاثة الذين قدمهم الفرع .

– عضو عن فرع المهندسين الموظفين في الدولة والبلديات من بين المرشحين الثلاثة الذين قدمهم الفرع .

– عضو عن فرع المهندسين الموظفين في الشركات ذات الامتياز والشركات والمؤسسات الخاصة والمصالح ذات الاستقلال المالي التابعة للدولة والمهندسين المتعاقدين مع الدولة والبلديات من بين المرشحين الثلاثة الذين قدمهم الفرع .

– عضو عن الجمعية العمومية .

٥– انتخاب عضو للجنة ادارة صندوق التقاعد من المهندسين الذين سبق ان كانوا اعضاء في مجلس النقابة لمدة ثلاث سنوات على الاقل .

٦– انتخاب اعضاء المجلس التأديبي عضو أصيل وعضو رديف عن كل فرع .

٧– تعيين مراقب حسابات النقابة لسنة ١٩٩٦/١٩٩٧ .

٨– انتخاب اعضاء لجنة المراقبة للصندوق التقاعدي .

٩– انشاء وتجهيز بيت المهندس في المحافظات .

– لا يحق الاشتراك في الجمعية العامة الا للمهندسين المسجلين في جدول النقابة الذين سددوا الرسم السنوي قبل أول تشرين الثاني .

– تفتح صناديق الاقتراع للدورة الاولى لانتخاب اربعة اعضاء لمجلس النقابة في الساعة التاسعة صباحاً وتقفل الصناديق الساعة الثانية عشرة تماماً ويسمح للمهندسين الذين لم يقترعوا والمتواجدين في قاعات الاقتراع ساعة الاقفال بالاستمرار بالادلاء باصواتهم ، في حال عدم انتخاب اعضاء المجلس في الدورة الاولى تجري الدورة الثانية فور انتهاء عملية الفرز للدورة الاولى ويستمر الاقتراع ساعتين .

فور الانتهاء من عملية الفرز للدورة الثانية يجري الاقتراع في بطاقة واحدة على المراكز الشاغرة الباقية .

امين السر : رياض كنج

هل شُيّع ملف القضية مع القتيل؟
كل الاهتمامات موجهة الى مقتل موصللي
توقيف ٧ عسكريين و"معطيات" جديدة عن الاختلاسات

كتب بهجت جابر:

كل الاهتمامات موجهة اليوم الى قضية مقتل فريد حنا موصللي خلال دهم شقته في عشقوت، بعدما عادت التحقيقات الى البداية نظرا الى الرابط الذي كان يجمع بين موصللي والمتهم الاساسي المختفي طوعا او المخفي تعمدا رأفت سليمان منذ ٢٦ ايلول ١٩٩٦. وهكذا لم يبق في هذا الملف الا ثلاثة موقوفين كانوا ينقلون ودائع رأفت سليمان من مصرف الى آخر، بناء على اوامره.

ويبدو ان مخاوف السلطات القضائية ازدادت من ان يكون رأفت سليمان قتل على ايدي جماعة فريد موصللي او المتورطين معه. اذ استأثر مقتل موصللي امس باهتمام النائب العام التمييزي عدنان عضوم ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود ومعاونه جوزف معماري الذي كان قد تولى التحقيق في القضية طوال نهار الاحد وحتى الاولى ليل امس الاثنين، وامر بتوقيف سبعة من رجال الامن رهن التحقيق، اضافة الى روجيه دانيال الذي كان قد استضاف فريد موصللي في شقته في بناية مسعد في عشقوت.

وفي انتظار تقارير رجال مكتب الادلة والمباحث الجنائية والطبيب الشرعي جوزف صوتو وخبراء الاسلحة، سيحيل المدعي العام العسكري ملف القضية على قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع بعد الادعاء، اذا حصل ادعاء على المتهم العريف في امن الدولة بقتل فريد الموصللي دفاعا عن النفس، والادعاء على روجيه دانيال بجرم ايواء فريد موصللي في شقته وحمايته، مع علمه انه مطلوب للقضاء.

وهكذا اصبح ملف قضية رأفت سليمان ثلاثة ملفات:

الاول – ملف اختلاسات في وزارة المال والطوابع الاميرية المزورة.

الثاني – ملف اختفاء رأفت سليمان.

الثالث – ملف مقتل فريد موصللي.

وكاد ان يكون هناك ملف رابع في القضية نفسها وهو ملف ادعاء آخر لعائلة رأفت سليمان ضد مجهول او كل من يظهره التحقيق فاعلا او متدخلا او شريكا في خطفه. والعائلة كانت قد قدمت شكوى مباشرة اولى الى المدعي العام في جبل لبنان طربيه رحمة عن موضوع اختفاء رأفت سليمان فأحاله على الاجهزة الامنية واتبعها للتحقيق في الشكوى توصلا الى معرفة مصير رأفت سليمان واذا كان محتجزا او مخطوفا او تمت تصفيته.

وعادت عائلة رأفت سليمان وقدمت دعوى مشابهة للاولى الى قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا طالبة التحقيق في قضية اختفاء رأفت، فرد الادعاء الجديد لعدم قانونيته ما دام الادعاء الاول حصل في جبل لبنان لدى المدعي العام رحمة بالذات.

لماذا جونيه؟

وبقي اللغز وعلامات الاستفهام تدور حول العثور على سيارة رأفت سليمان في جونيه، ولماذا ذهب الى جونيه، فهل كان في السيارة وخطف وجرت تصفيته هناك؟ ام ان السيارة تركت في جونيه للتضليل وايهام الاجهزة الامنية وعبرها السلطات القضائية، ان رأفت سليمان كان في جونيه وخطف او تمت تصفيته لابعاد الشبهات وترك ملف التحقيق يغوص في ظلمات الادلة والقرائن؟

على كل حال، دفن فريد حنا موصللي، والخوف ان يكون قد شيع معه الى مثواه الاخير ملف هذه القضية مع المليارات والطوابع الاميرية المزورة.

وكشف التحقيق ان عملية دهم الشاليه التي كان يقيم فيها فريد موصللي والتي نفذها رجال الامن تمت من دون اخذ موافقة من المدعي العام عملا بالقانون المعمول به في هذه الحالات. والتحقيقات تشعبت وتحولت ملفات عديدة باتت في ايدي قضاة تحقيق في جبل لبنان وبيروت والآن لدى القضاء العسكري.

"معطيات"

فقد كان قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد باشر التحقيق في فضيحة تزوير الطوابع الاميرية التي كان رجال الامن قاموا بضبطها في سيارة ويقودها جوزف القزح وكان متجها بها من سن الفيل الى الدورة حيث اصطدمت بسيارة لقوى الامن واعتقل جوزف وتم التحقيق معه ولرغم على فتح صندوق السيارة حيث تم ضبط طوابع اميرية مزورة قيمتها ثلاثة مليارات ليرة وجميعها من فئة العشرين الف ليرة لبنانية.

وفي استجوابه اعترف انه كلف نقل هذه الطوابع الاميرية المزورة الى وزارة المال بناء على طلب فريد حنا موصللي.

وقام رجال الامن، وبطلب من قاضي التحقيق مختار سعد، بدهم منزل شقيقه فوزي القزح وضبطوا كميات مماثلة من الطوابع الاميرية المزورة. واعتقل فوزي واصدر القاضي مختار سعد مذكرة توقيف في حق كل من الشقيقين وفي حق الفلسطيني الفار حسن نوفل، وهو من شركاء موصللي في تزوير الطوابع الاميركية التي مضى على تزويرها اكثر من سنة في مطابع متطورة اشتراها فريد حنا موصللي.

ومعطيات اخرى اتضحت تفيد ان رأفت سليمان كان يتسلم الطوابع الاميرية المزورة مع آخرين في وزارة المال. وانه اقام في منزله في بدنايل ولائم وحفلات تكريم لمرشحين للنيابة وجلب الطعام الجاهز من "مطعم عقل" في شتورة، ودفع مئات الوف الليرات وهو الموظف ذو الراتب المحدود والذي يستحيل عليه اقامة مثل هذا النوع من المآدب التكريمية. وبدأ الهمس حول مصدر امواله.

النائب العام التمييزي عدنان عضوم، الذي اجتمع في ديوانه بالمفوضين العامين العسكريين نصري لحود وجوزف معماري، بحث معهما في القضية واطلع من القاضي جوزف معماري على نتائج التحقيقات التي اشرف عليها طوال يوم الاحد، بعد عملية دهم الشاليه ومصرع فريد موصللي. قال عضوم "ان القضاء هو السلطة الوحيدة التي يجب ان تتكلم في هذا الملف لانها الوحيدة التي تضع يدها على هذا الموضوع".

وسئل هل لديه اعتراض على الشكل الذي قامت بها الدورية بالدهم؟ فاجاب: "الجواب عن هذا السؤال يتعلق بافشاء سرية التحقيق وما يتضمنه ونتيجة هذا التحقيق ومساره يمكن ان يحددا اذا كانت العقوبة التي ستطاول المسؤولين من رجال الدورية هي مسؤولية جزائية او مسلكية".

وطلب من المدعي العام العسكري جوزف معماري التوجه مجددا الى عشقوت مع الموقوفين السبعة من رجال دورية قوى الامن مع ضابط لتمثيل كيفية حصول الحادث الذي ادى الى قتل فريد موصللي وتحديد المسؤولية.

"بدنا ننزل الجثة"

من جهة اخرى، افاد صاحب المبنى حيث الشقة التي كان موصللي يقيم فيها، انه لم يؤجر الشقة للقتيل انما لشخص آخر كان على ما يبدو صديقا له. واشار الى ان الايجار بدأ قبل نحو اسبوع اي في ١٠ تشرين الثاني.

وافاد احد سكان المبنى – كما نقلت عنه احدى المحطات التلفزيونية – ان زوجته ايقظته قائلة: "قوم شوف المبنى مطوق بقوى الامن" ونهض من فراشه وخرج. وبعد قليل طلب منه احد العناصر ادخال الاولاد الى الشقة "لانو بدنا ننزل الجثة".

... وتوقيفات بتهمة اختلاس في المرفأ

اصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا مذكرات بتوقيف كل من جعفر الموسوي وجورج زغيب ودرويش سعيفان وعلي سعد وجورج حبالين في قضية اختلاس الطوابع الاميرية من الجمارك في مرفأ بيروت بما قيمته ثلاثة مليارات ليرة لبنانية.

اطلاق موقوف في قضية النفايات

استجوب امس قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا جورج فريحة في قضية النفايات فافاد انه كاد يكون ضحية الاشخاص الذين استوردوا حاويات البلاستيك من المانيا وانه بعدما اطلع على بعض محتوياتها من المواد البلاستيكية ووجدها فاسدة ولا تصلح للتصنيع رفض قبولها وشراءها، فترك حراً.

جنايات بيروت باشرت محاكمة يحيى ومحمد الايوبي بتهمة قتل ابرهيم صوان وولده في بيت حسنة

واصلت امس محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي لبيب زوين وعضوية المستشارين مالك عبلا وعبد الغني الحجار استجواب الموقوف يحيى محمد الايوبي المتهم مع الموقوف محمد حسين الايوبي بقتل ابرهيم صوان وولده سمير في حرف بيت حسنة – قضاء زغرتا.

في مستهل الجلسة التي حضرها وكلاء الادعاء والدفاع، تخاطب يحيى بكلام غير مألوف على السمع في قاعة المحكمة موجه الى المدعي العام الامر الذي حدا بالقاضي جمال الحلو على التمني على محامي يحيى لفت موكلهم الى اسلوب التخاطب مع المحكمة. ثم سأل المتهم عن سبب سرده تفاصيل لم يسردها في الجلسة السابقة عن واقع حاله والمتهم محمد في اثناء الحادث فأجاب بوجود فرق شاسع بين حال اللاوعي الكلي وفقدان الذاكرة وقال: "هذه امور يفسرها طبيب نفسي. وما أعيه ان مشادة حصلت بيننا في مكان الجريمة ثم غبت في اللاوعي".

ولما سأله المدعي العام عن داعي لاخراجه رخصة سوق عمومية من جيب الضحية ابرهيم بعد مصرعه وولده فأجاب: "تصرفت على هذا النحو نتيجة ردة فعل غرائزية اذ فكرت في ان انظم وكالة وهمية، فأمتلك الراتج روفر ويصبح باسمي. وهذا اكبر ضرب غباء في العالم لأنني انسان مريض".

وقال له رئيس المحكمة: الا ترى في اقدامك فور قتل ابرهيم على التفكير مباشرة بالاستيلاء على رخصة السوق مؤشرا على ان فعلك كان مبرمجا ويرمي الى قتل المغدور للاستيلاء على رخصة السوق بقصد تنظيم عقد يثبت شراءك الراتج؟ فرد يحيى: "لم يكن في نيتي القتل اساسا ولكن عندما رأيت الجثتين مطروحتين ارضا فكرت في الاستيلاء على الوثيقة، خصوصا ان لي في ذمة المرحوم خمسة الاف دولار اميركي".

وقيل ليحيى: "حين اقدمت على فعلتك هل قدرت ان امرك سيفتضح؟ أجاب: "اول ما تبادر الى ذهني فعل الندامة ثم لعنت يدي التي اشهد بها الشهادتين. ومن الطبيعي ان امري سيفتضح".

ومإذا فعل بعد الجريمة؟ اجاب: "قصدت عيادتي في طرابلس وعالجت مريضة لنصف ساعة كانت تشكو من ألم في الرأس فوصفت لها دواء مجانيا للقدمين ثم قصدت بيروت وشربت كأس خمرة. وفي اليوم التالي صرفت بعض الاعمال ومضيت الى بلدتي النخلة في الكورة حيث سمرت في ملهى واحتسيت مشروبات روحية. وفي منزلي في القرية القت القوات السورية القبض علي في اليوم الثالث على الجريمة".

بين القتينة والاعتراف

- وسئل: أفدت بتعرضك للتعذيب ووالدك عميد محترم فكيف تفسر

– التتمة في الصفحة ١٢ –

جريحة برصاص في كهرباء لبنان

افاد تقرير امني ان منى عبد الحفيظ شريف المصري (١٩ عاما) نقلت في حال الغيبوبة من مبنى مؤسسة كهرباء لبنان الى "مستشفى الجعيتاوي" وهي مصابة بطلق ناري في رأسها.

وتبين من التحقيق ان منى كانت تجالس خطيبها فاروق احمد قصقص (٢٥ عاما) الذي تناول مسدسه من وسطه ووضعه على الطاولة امامها اكثر من مرة، فانطلق منه عيار ناري اصاب منى في رأسها.

اوقف فاروق وضبط المسدس.

دولارات مزورة وكوكايين في سيارة

جاء في تقرير امني انه بناء على معلومات تلقتها اجهزة امنية عن وجود دولارات مزورة ومواد مخدرة داخل سيارة "موندا" تقف امام منزل الدكتور عبد الرحمن ب. في محلة الكرك – قضاء زحلة، قام رجال الامن بتفتيش السيارة لصاحبها يوسف ع.ب. (٣٣ عاما) وهو فار من وجه العدالة، فضبطوا الف دولار اميركي مزورة من فئة المئة دولار وكيساً من النايلون يحوي مادة بيضاء تزن ٥٠٦ غرامات فيها نسبة قليلة من مادة الكوكايين.

ولدى سماع الدكتور ب. وماجدة ت.ح. زوجة المحامي يوسف ع.ب. ادعت ماجدة على شخص هددها مرات عدة عبر الهاتف طالبا منها دفع مبلغ ستين الف دولار اميركي كان زوجها اخذه من زهير ز. في مقابل اتعابه بصفة محام في دعاوى عالقة. فترك الدكتور ب. وماجدة بسندي اقامة وحجزت "الموندا".

طلب الاعدام لمتهم بقتل عشيقته

طلب قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا انزال عقوبة الاعدام بالمصري بهاء جاد ماهر محمد بدر لاقدامه عمداً على قتل عشيقته الخادمة السري لانكية سيكو سيلفا خنقاً بسلك كهرباء. وذلك سنداً الى احكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات.

وكان المتهم تعرف على سيكو واحبها وارتبط معها بعلاقة جنسية مدة طويلة حتى احبته واشترت له سيارة هدية. الى ان اكتشفت انه ارتبط بعلاقة غرامية بفتاة تعمل في احدى علب الليل تدعى "كوكب"، وكان يدللها بلقب "كوكو" ولما هددته وتوعدته عمد الى استدراجها الى منزله واقدم على ربط عنقها بشريط كهرباء اخمد به انفاسها وحاول الهرب لكن امره افتضح وقبض عليه.

توقيف محام وصاحب شركة وقود بتهريب عقارات

اصدر امس قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا مذكرة توقيف وجاهية في حق المحامي ط.ع. في قضية "بنك يتروبد" بعدما وجهت اليه تهمة تهريب املاك عقارية خاصة بنجيب الشوفاني الى جوزف ط. صاحب شركة للمحروقات.

واستجوب ميرزا جوزف ط. واصدر مذكرة بتوقيفه بجرم نقل ملكية عقارات نجيب الشوفاني وتهريبها على اسم طوني ع.

وكان المحامي ط.ع. وجوزف ط. اعترفا بصحة نقل هذه الاملاك العقارية من اسم نجيب الشوفاني بناء على امر من "القوات اللبنانية" عام ١٩٩٠.

حصل هنا! وليس في شيكاغو

عمليات السلب باتت تجرى على قارعة الطرق وفي وضح النهار، ولا من يحمي الناس او يدافع عنهم.

فقد افاد جورج الياس بدر (٤١ عاما) انه في اثناء انتقاله بسيارته "مرسيدس" مع كلودا نبيه بدر (٣٠ عاما) تصدى لهما ثلاثة مسلحين بمسدسات في انطلياس وقطعوا الطريق امامهما بسيارة "داتسون" وسلبوا جورج ٧٦٥ دولارا اميركيا وكلودا ١٣٠ دولارا، واخذوا السيارة التي قادما احدهم.

• كان مهران غزاروس جبرليان (٣١ عاما) يقوم بنزهة في سيارته "الموندا" برفقة خطيبته روزين هومنكيان (٢١ عاما). وبوصولهما الى جديدة المتن فوجئ بشخصين يهددانه بالسلاح ويسلبانه سيارته بالقوة وداخلها خطيبته روزين التي اخذت تصرخ فعمدا الى انزالها من السيارة المسلوبة في محلة نهر الموت وهربا بها ويقدر ثمنها بـ٣٥ الف دولار اميركي.

• اقتحم لص مقنع مقر "الشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان" في ضبيه وحاول سلب الصندوق بقوة السلاح ولما فشل هرب بسيارة كانت تنتظره.

القيادة الموحدة تدعو القوى الفلسطينية للاحتكام الى الحوار

اهابت القيادة الموحدة للجبهتين "الديموقراطية" و"الشعبية لتحرير فلسطين" بجميع القوى الفلسطينية في لبنان "الاحتكام الى لغة الحوار الديموقراطية في حل خلافاتها. والا يخرج هذا الحوار عن اطاره الموضوعي حفاظاً على وحدة الشعب الفلسطيني ووحدة قضيته وحقوقه الوطنية".

وتوقفت في بيان اثر اجتماعها عند زيارة وفد من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة فاروق القدومي، فاعتبرت "ان اتفاق اوسلو بشكل غطاء سياسياً لكل الممارسات العدوانية الاسرائيلية التي تجاوزت كل الحدود في ظل حكومة الليكود الاستيطانية". ودعت الى "البحث في الاوضاع الحياتية والاجتماعية لشعبنا مع السلطات اللبنانية" والى "دعم مؤسسات منظمة التحرير وتطويرها وخاصة الهلال الاحمر الفلسطيني وتزويده المعدات والاجهزة الضرورية للتخفيف من حجم المأساة التي يعيشها شعبنا في لبنان".

٥ جرحى بحادث سير

زحلة – "النهار":

جرح امس خمسة اشخاص بحادث سير على طريق شتورة – ضهر البيدر بين سيارتين الاولى "تويوتا" رقمها ١٥٣٦٤٦٠ ويقودها علي احمد مراد (٢٥ عاما) من بلدة بريتال – قضاء بعلبك ومعه خالدة نواف ريا وشقيقها طارق، وسيارة "دودج" تحمل لوحة لبنانية عمومية رقمها ١٨٠٠١٦ ويقودها احمد عمر درويش (٣٥ عاما) ومعه زوجته نجوى العدوي.

نقل علي مراد وخالدة ريا الى المستشفى اللبناني – الفرنسي في زحلة وهما في خطر شديد في حين نقل احمد وزوجته نجوى وطارق الى "مستشفى الميس" في شتورة.

حضرت على الفور دورية من مخفر ضهر البيدر وعملت على اخلاء الجرحى ونقلهم الى المستشفيات واجرت تحقيقا في الحادث لتحديد المسؤولية.

قتيل في دقون لاسباب عائلية

اطلق منيب سليم العيلاني (٣٠ عاما) الرصاص من مسدسه في بلدة دقون – قضاء عاليه، على سعيد احمد العيلاني (٢٣ عاما) فارداه بعد اصابته بطلقين في رأسه وهرب.

وافادت الاجهزة الامنية ان سعيد العيلاني سبق له ان اطلق النار على شقيق منيب وحكم بالسجن ثلاث سنوات ثم خلي قبل ثلاثة ايام من مصرعه وعاد الى دقون.

قنبلة على منزل احد انصار "ابو محجن"

صيدا – "النهار":

القيت قبيل منتصف ليل امس قنبلة على منزل "ابو عبيدة" احد المسؤولين في "عصبة الانصار" التي يتزعمها احمد عبد الكريم السعدي "ابو محجن" في مخيم عين الحلوة. وعقب القاء القنبلة اطلاق نار. ولم يسفر الحادث عن وقوع اصابات.

"تضمن بنداً ينص على انسحاب كل الجيوش"
لوبراني: اسرائيل لن تتخلى عن خط اتفاق ١٧ أيار

بنت جبيل – "النهار":

اكد منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني "ان اتفاق ١٧ ايار الذي يذكره الجميع جيدا تضمن بندا نص على انسحاب كل الجيوش الاجنبية من لبنان، وان اسرائيل لن تتخلى عن خط اتفاق ١٧ ايار".

بثت اذاعة "صوت الجنوب" ان لوبراني اطلق هذا الموقف في الاجتماع التلخيصي السنوي للاحداث الذي تعقده دوريا قيادة "جيش لبنان الجنوبي"، في حضور قائد هذا الجيش اللواء انطوان لحد وعدد من الضباط.

وبعدما كرر تمسك اسرائيل بشروطها السابقة للانسحاب من الجنوب، قال لوبراني: "لا يظنن احد اننا سننسحب من هذه المنطقة المحاذية لحدودنا ونتركها لمنظمات الارهاب. وان تحريك المفاوضات مع لبنان مرتبط بتحريكها مع سوريا ومع ذلك فان تحريك المفاوضات على المسارين السوري واللبناني يرتبط بما يحصل على المسار الفلسطيني. وان دولة اسرائيل لم تغير سياستها ومواقفها حيال لبنان وسوريا. والحلول المرتقبة هي حلول محض سياسية وعلينا ان نبقى اقوياء وان تبقى اقدامنا ثابتة على الارض من اجل الحصول على افضل الشروط في المفاوضات.

وان الضغوط التي تتعرض لها المنطقة الحدودية، ان على صعيد العمليات التخريبية او على صعيد ضغوط الدولة اللبنانية، ولا سيما منها القضائية، ما هي الا مرحلة من المراحل التي ستتجاوزها بعد تحريك المسار السوري ربما قبل مطلع السنة المقبلة وقبل ان تحدد الادارة الاميركية المقبلة توجهاتها حيال المنطقة".

ونفى ردا على اسئلة ضباط "الجنوبي" ان تكون هناك مفاوضات سرية بين اسرائيل وسوريا، لافتا الى "ان سوريا لن توافق على امر من هذا النوع".

بعد الاجتماع، سأله مراسل الاذاعة هل يمكن ان يتضمن اي اتفاق سلمي بين كل من سوريا واسرائيل ولبنان بندا ينص على انسحاب الجيش السوري من لبنان، فأجاب: "ان اتفاق ١٧ ايار الذي يذكره الجميع جيدا تضمن بندا ينص على انسحاب كل الجيوش الاجنبية من لبنان. واسرائيل لن تتخلى عن خط اتفاق ١٧ ايار".

امسية في حيفا

من جهة اخرى، لبى اللواء لحد على رأس وفد حدودي، دعوة بلدية حيفا الى امسية موسيقية في مناسبة اليوبيل الفضي للفرقة الموسيقية في المدينة. ورافقه قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية الجنرال الي ميتاي ورئيس "الشؤون المدنية" في المنطقة الحدودية العقيد شاؤول كافيسا.

ونقلت الاذاعة عن رئيس بلدية حيفا كلمة القاها مشيدا باللواء لحد لـ"الجهود التي يبذلها مع جنوده دفاعا عن ارضهم في جنوب لبنان ومحاربتهم الارهاب...".

كذلك القى لحد كلمة قال فيها: "تحالفنا مع دولة اسرائيل في سبيل تحقيق الامن على جانبي الحدود توصلا الى اتفاق سلام بين البلدين يوما ما".

وتمنى "ان يتحقق السلام الذي نسعى اليه ليل نهار قريبا، لنتمكن حينذاك من دعوتكم الى حضور امسيات مماثلة عندنا في لبنان".

رمايات في الشومرية على موقع لـ"الجنوبي"

بنت جبيل، النبطية - "النهار":

افادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" عن تعرض موقع الشومرية (مرجعيون) التابع لهذا الجيش في التاسعة صباح امس، رمايات رشاشة من التلال المجاورة. وردت حاميته على النار بالمثل.

وفي الرابعة والربع بعد الظهر، تعرضت مرتفعات اقليم التفاح ومحيط عربصاليم ومجرى نهر الزهراني لقصف مدفعي اسرائيلي متقطع.

تسمم ٦٠ يرلنديا تناولوا مناوي ومعلبات

صور – "النهار":

كشف مصدر في القوة الدولية ان ٦٠ عسكريا من الكتيبة الايرلندية اصيبوا بالتسمم عقب احتفال خاص قدمت فيه اصناف مختلفة من المشاوي والمعلبات. ونقل عدد منهم الى المستشفى الميداني الدولي في الناقورة، فيما نقل عدد آخر الى المستشفى الايرلندي في تبنين، وعولج الباقون في مستوصفات الكتيبة وعادوا الى مراكزهم

استمرار التحركات استنكاراً لخطف نكد
موسى: مخالفة فاضحة للقوانين الدولية

ندد رئيس لجنة حقوق الانسان النيابية النائب ميشال موسى بإقدام قوات الاحتلال الاسرائيلي على احتجاز الدكتور جورج نكد وزوجته وبسياسة ابعاد العائلات من الشريط الحدودي المحتل.

واعتبر في بيان اصدره امس هذا العمل "مخالفة فاضحة للقوانين الدولية ولأبسط حقوق الانسان كونه احتجازا لمواطن في بلده يقوم به الاحتلال، ولطبيب في عطائه لمرضاه المحتاجين اليه".

كذلك استنكر ابعاد قوات الاحتلال للعائلات من الشريط المحتل، مناشدا كل المؤسسات الدولية "ايلاء هذا الموضوع الاهتمام الكافي تبعا للقوانين الدولية واحتراما لشرعة حقوق الانسان".

ودعا نقيب اطباء لبنان الدكتور فائق يونس الى مؤتمر صحافي في العاشرة والنصف صباح غد في مقر النقابة في الحازمية، يتناول فيه قضية خطف الاسرائيليين الطبيب جورج نكد وموضوعي اليوبيل الذهبي للنقابة والاعلام الطبي.

كذلك دعت الجمعية الصحية اللبنانية الى لقاء للاطباء والصيادلة والمؤسسات العاملة في المجالات الصحية والاجتماعية والانسانية، الاولى بعد ظهر غد في "دار الندوة" – الحمراء، وذلك تضامنا مع الطبيب نكد.

حوار عن الاستقلال في "لقاء الزيرة"

دعا "لقاء الزيرة" الى حوار موضوعه "دفاعاً عن استقلال لبنان"، يشارك فيه السيدات والسادة: الياس الهبر، سليم سلهب، جبران تويني، موريس عواد، نواف كبارة، حسن مطر، حمزة عبود، رنده الصاهر، باسكال طابع، مونيا الخوري، فادي كعدي، راتب بارود، ويديره السيد جورج مراد.

ويعقد اللقاء السابعة والنصف مساء غد الاربعاء ٢٠ تشرين الثاني في مقهى الزيرة – انطلياس.

مهرجان استقلالي لـ"المؤتمر الشعبي اللبناني"

لمناسبة الذكرى الثالثة والخمسين للاستقلال يقيم مجلس بيروت في "المؤتمر الشعبي" احتفالاً شعبياً يتحدث فيه كل من الرئيس السيد حسين الحسيني، النائب الشيخ بطرس حرب، النائب مصطفى سعد، رئيس المؤتمر الشعبي كمال شاتيلا، الشاعر طارق آل ناصر الدين.

الساعة العاشرة والنصف صباح الاحد ٢٤ الجاري في قاعة سينما الحمراء – رأس بيروت.

قيادة "فتح" والمقدح يقابلان القدومي

صيدا – "النهار":

قابل وفد فلسطيني من قيادة حركة "فتح" مساء الاحد رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي في مقر اقامته في بيروت، وتشاور معه في التطورات الفلسطينية واللبنانية.

ضم الوفد امين سر حركة "فتح" في لبنان العقيد سلطان ابو العينين وامين سر منطقة صيدا المقدم خالد عارف وامين سر منطقة الجبل المقدم بديع كريم ورئيسة "اتحاد المرأة الفلسطينية" فرع لبنان آمنة جبريل.

وزاره ايضا القائد الاسبق لميليشيا "فتح" العقيد منير المقدح.

رد "فتح"

من جهة اخرى، ردت قيادة حركة "فتح" على البيان المشترك لـ"تحالف القوى الفلسطينية" و"اللجان الشعبية" الذي حمل على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والسيد القدومي، فأشارت الى انها "لن تزج نفسها في معركة وهمية مع من يتقنون صناعة الكلام ويحاولون تخريب الساحة الفلسطينية".

ودعت الى "الترفع عن المهاترات والمزايدات والى تعزيز الوحدة الوطنية والالتفاف حول منظمة التحرير وسلطتنا الوطنية الفلسطينية ممثلنا الشرعي والوحيد وعلى رأسها الاخ "ابوعمار" والاخ "ابواللطف"".

تدابير سير لتمارين الاستقلال

عممت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "في تاريخ ١٩٩٦/١١/٢٠ تستكمل الوحدات العسكرية تجربة العرض العسكري لمناسبة عيد الاستقلال. وفي هذه المناسبة ستتخذ المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تدابير السير الآتي:

– يمنع مرور السيارات ووقوفها اعتباراً من الساعة السادسة ولغاية الانتهاء من تجربة العرض بالمناطق والمحاور الآتية

– من مستديرة الطيونة حتى جسر البربير

– من شوارع بشارة الخوري – فليلات – محمد الحوت – ٢٢ تشرين الثاني حتى المتحف – مستديرة العدلية – تقاطع سامي الصلح – مستديرة الطيونة، والشوارع المحيطة بالمستشفى العسكري و"اوتيل ديو"

علماً ان رافعات وشاحنات قوى الامن ستعمد لرفع السيارات المخالفة من مكانها واتخاذ التدابير القانونية في حق اصحابها.

لذلك يطلب من المواطنين عدم المرور وعدم ايقاف سياراتهم في الشوارع والمحاور المذكورة في الوقت المحدد اعتباراً من الساعة السادسة المحددين اعلاه ولغاية الانتهاء من العرض والتقيد بارشادات رجال قوى الامن الداخلي المكلفين تنفيذ الخطة وبتوجيهاتهم".

جريمة جديدة ضد التاريخ وتراشق بالاتهامات بين "سوليدير" ومديرية الآثار

جرف الحمامات الرومانية والمقبرة الفينيقية قبل استكمال اعمال التنقيب

اتجاه الى وقف زيدن عن العمل نهائياً واحالتها وفارس على النيابة العامة



مكذا كانت الحمامات الرومانية.

ومكذا اقتلعت من اساساتها. (ابراهيم الطويل)

الحمامات الرومانية الاكبر في بيروت... اصبحت في خبر كان! وتحول اهم موقع اثري حفرة عميقة فارغة.

لقد صح تخوف "النهار" وتوقعات خبراء الآثار الاسبوع الفائت، اذ ادت اعمال "التفكيك" المزعومة التي جرت بالبوكلين والجرافات في موقع "برايم - ستايت" عند تقاطع اللنبي - المعرض الى "جرف الموقع وتدمير الآثار كليا فيه وخصوصا الحمامات الرومانية، وحالت دون استكمال اعمال التنقيب عن المقبرة الفينيقية التي سبق اكتشافها قبل عشرة ايام"، على حد قول علماء الآثار الذين عاينوا الموقع.

وعلمت "النهار" من مصادر موثوق بها ان اجراءات مشددة ستتخذها وزارة الثقافة والمديرية العامة للآثار في حق صاحب العقار مسعد فارس وخبيرة الآثار المشرفة على الموقع الدكتورة ميلغا زيدن، ليس اقلها الاحالة على النيابة العامة للتحقيق واتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة من جهة، ومنع الدكتورة زيدن من القيام بأي اعمال تنقيب في مواقع اخرى من بيروت من جهة ثانية. علما ان الاحالة على النيابة العامة كانت اتخذت في السادس من تشرين الاول ١٩٩٥ في حق فارس، بعد تدمير آثار في الموقع ذاته. وتدخل يومها وزير الثقافة السابق ميشال اده لحل الخلاف حبيا وسحب الادعاء.

وذكر شهود عيان ان الحجارة التي كان يفترض تفكيكها بعد انتهاء اعمال التصوير والترقيم (التي لم تجر) تم تحميلها في اربع شاحنات انتقلت الى جهة مجهولة، يقول البعض انها مكب النورماندي.

البوكلين... اداة الجريمة لا تزال جاثمة في الموقع.

مخالفة القرار

اعمال التفكيك بواسطة البوكلين والجرافات جرت باذن من المستشار الاثري في "سوليدير" الدكتور حارث البستاني "لان الحجارة في هذا الموقع ثقيلة جدا، ولا يمكن العمال تفكيكها ورفعها باليد"، على غرار ما حصل في موقع "بنكا دي روما"، على حد ما صرح به البستاني الجمعة الفائت. واكد المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر ان الاعمال تمت من دون الحصول على موافقة خطية من المديرية العامة للآثار، وكذلك فعل منسقا الحفريات في وسط بيروت الخبيران شاكر غضبان ورينانا اورتالي طرزي.

هذه الاعمال نجمت عنها جملة معطيات اهمها:

١- لقد تم جرف واحد من اهم المواقع الاثرية في وسط بيروت، تاريخيا وعلميا وجماليا، وخصوصا ان هذا الموقع موجود في قلب "فوروم بيريت" الروماني في المنطقة الاكثر اهمية وغنى في العاصمة من الناحية الاثرية.

٢- لقد حصل تجاهل كلي ومخالفة كبيرة لقرار صادر عن وزارة الثقافة والتعليم العالي يحمل الرقم ٥١ تاريخ ٥ تشرين الثاني ١٩٩٦، ويقضي "بتفكيك الآثار في هذا الموقع واعادة تركيبها بعد اقامة البناء الحديث في المكان نفسه في الطابق الارضي في البناء المذكور، بعد ان تكون مديرية الآثار قد استكملت اعمال حفر الطبقات الاثرية الموجودة تحت المعالم الاثرية المنوي تفكيكها. ويتعهد مالك العقار وضع مشروع مفصل عن البناء المنوي انشاؤه، تظهر فيه عملية دمج المعالم الاثرية فيه".

واليوم جرفت الآثار بالكامل، ودمر الموقع، ولم يجر ترقيم الحجارة، ولم تستكمل اعمال التنقيب، وبالتالي لن يعاد تركيب هذه الآثار المهمة ولم يعد من حاجة لوفاء مالك العقار بتعهده دمج المعالم الاثرية في البناء الجديد.

٣- تذرع المسؤولون عن الجرف بالحصول على اذن من مديرية الآثار، علما ان المديرية كانت قد اعطت امرا في تاريخ ٧ تشرين الثاني ١٩٩٦ بوقف اعمال التفكيك مدة اسبوعين، اي انها تنتهي مبدئيا في الثاني والعشرين من الشهر الجاري، بينما اعمال التفكيك والتكسير جرت في ١٤ و١٥ منه. وهنا تتبادر اسئلة عديدة:

بأي حق او صفة تعطي "سوليدير" الاذن بأعمال التفكيك؟ اين كانت زيدن المسؤولة عن الموقع والمشرفة الاثرية عليه؟ ولماذا لم تمنع العمال من متابعة عملهم؟ علما ان عقد العمل بين رؤساء البعثات العلمية ومديرية الآثار يلقي عليهم المسؤولية كاملة ويعطيهم الصلاحيات المطلقة في شأن وقف اية اعمال تضر بالآثار!

وفي اتصال هاتفي مع الدكتور البستاني امس ذكر انه لم يتوجه الى مكتبه بداعي المرض، وعلم بما حصل في اتصال هاتفي تلقاه من ميلغا، وحمل مديرية الآثار مسؤولية ما حصل لانها لم تقم بواجباتها المفروضة في هذا الصدد.

٤- ان استخدام آليات البوكلين والجرافات في اعمال التفكيك امر لا يقبله اي خبير او عالم او حتى طالب آثار حريص على ثروة بلاده التاريخية والعلمية والاقتصادية. وهذه "طريقة منافية لأي عرف اثري"، على حد قول هؤلاء.

اين الجامعة الاميركية؟

من جهة اخرى، علامات استفهام عديدة طرحها المعنيون بشؤون الآثار حول موقف الجامعة الاميركية في بيروت من هذا الامر ومسؤوليتها ازاء ما يجري. ولفت هؤلاء الى ان الدكتورة ميلغا زيدن لا تعمل في المشروع الاثري في وسط بيروت بصفتها الشخصية، بل لكونها منتدبة من الجامعة بصفة رسمية لدى المديرية العامة للآثار. وبالتالي يكون كل ما تقوم به زيدن من اعمال ونشاطات وكل ما يصدر عنها من نتائج علمية للحفريات ودراسات وابحاث ونشر هو في المبدأ على اسم الجامعة الاميركية. فكيف تسمح الجامعة بحدوث امور كهذه؟ أولا تسأل مندوبتها عن مجريات اعمالها؟ وما هو موقفها منها خصوصا انها ليست المرة الاولى تدمر زيدن مواقع اثرية باسم التفكيك؟!

واخيرا نسأل: هل ما جرى في موقع "برايم شيت" على مدى اكثر من عام هو النموذج - المثال للعمل والتنسيق في شأن الآثار بين الملاك الجدد للعقارات الخاصة المبيعة من "سوليدير" ومديرية الآثار؟ وهل ستلقى الآثار المتبقية من العقارات الاخرى المصير الاسود ذاته؟

والسؤال الاكبر، ما موقف وزير الثقافة الجديد فوزي حبيش؟ وما هي الاجراءات التي سيتخذها في بداية عهده الوزاري الثقافي اثباتا لجدية وحزم يضعان حدا نهائيا وقاطعا لهذه الجرائم؟!

مي عبود ابي عقل

نقابة الخطوط الجوية عبر المتوسط ترفض ترتيبات الادارة الجديدة

رد مجلس نقابة العمال والمستخدمين لشركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي ام آي" على ما ورد في بيان مدير شؤون الموظفين في الشركة الذي صدر في ١٩٩٦/١١/١٢ في شأن دفع الرواتب المتأخرة. وأصدر لهذا الغرض المذكرة الآتية:

"اطلع المجلس التنفيذي لنقابة عمال ومستخدمي شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط على بيان مدير شؤون الموظفين - المرجع م ش م ٩٦/١٣٧ تاريخ ١٩٩٦/١١/١٢ - المتعلق بدفع رواتب متأخرة مستحقة واستقالات قيد الدرس وقرر ما يأتي:

اولا: تعتبر النقابة ان قرار الادارة الاعتباطي توقيف عمليات الشركة في تاريخ ١٩٩٦/٩/٥ جاء في سياق خطة بقصد الضغط على موظفي الشركة وعمالها لتيئيسهم وتجويعهم لاجبار نصفهم على الاستقالة والزام النصف الآخر تحت وطأة التهديد بقطع معاشاتهم توقيع اتفاق اذعان يلغي حقوقهم ومكاسبهم التي كرسها عقد العمل الجماعي وكم أفواههم بضع سنوات دون المطالبة بأي حق وذلك بعدما رفض المجلس التنفيذي للنقابة التنازل عن أي من مكاسب الموظفين وحقوقهم. واستكمالا للنهج التعسفي ومتابعة لعمليات المستشار السابق، رئيس مجلس الادارة الحالي، يحرم الموظفون حقهم في قبض قيمة المساعدة الاجتماعية الملحقة بالاجر خلال فترة التوقف الكيفي ان لم تكن مغطاة بالاجازة السنوية، ويجبر الموظفون على التنازل عن كل الاجازة لقبض رواتبهم المتأخرة.

ثانيا: تعتبر النقابة الفترة المحددة لفتح باب الاستقالة والمقررة ببيان الادارة تاريخ ١٩٩٦/٨/١٢ منتهية ويعتبر الموظفون الذين سبق لهم ان تقدموا باستقالاتهم خلال تلك المهلة ولم تبت فيها استقالات مرفوضة حكما يستفيد اصحابها من مبدأ التعويض الاستثنائي اذا قررت ادارة الشركة مجددا فتح باب الاستقالة خلال مدة سنة واعتبار الاستقالة نافذة من تاريخ الموافقة عليها وابلاغ اصحابها خطيا.

ثالثا: يدعو المجلس التنفيذي للنقابة جميع العمال والمستخدمين الذين قبلت استقالاتهم لتشكيل لجنة متابعة والتنسيق مع النقابة من اجل اقامة دعوى غبن واجحاف على ادارة الشركة لاغفالها عن قصد احتساب المساعدة الاجتماعية الملحقة بالاجر في حساب تصفية تعويضات نهاية الخدمة عملا بأحكام المادة ٦٨ من قانون الضمان الاجتماعي والنظام الرقم ١١ الصادر عن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

رابعا: بناء على ما تقدم وما سبق لادارة الشركة ان اتخذته من تدابير تعسفية وقرارات مخالفة للقانون، قرر المجلس التنفيذي للنقابة ابلاغ وزارة العمل ما يلي:

١- ان مخالفة ادارة الخطوط الجوية عبر المتوسط قانون العمل ولا سيما منه أحكام المادة ٢٣ من قانون عقود العمل الجماعية التي تحظر على كل شخص طبيعي او معنوي مرتبط بعقد عمل جماعي القيام بأي فعل من شأنه عرقلة تنفيذ ذلك العقد.

٢- مخالفة ادارة الشركة اتفاق عقد العمل الجماعي - المادة الاولى - التي تعترف فيها الشركة بالنقابة على انها الهيئة الوحيدة المرخص لها من الحكومة اللبنانية وتحصر الشركة جميع اتصالاتها في ما يتعلق بشروط العمل في الشركة بالنقابة فقط.

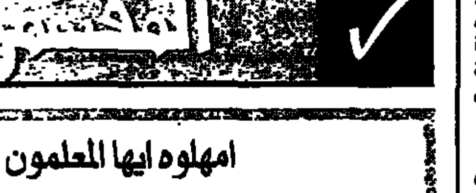
٣- مخالفة ادارة الشركة ايضا قانون الموجبات والعقود ولا سيما منه مبدأ حرية التعاقد بحيث يعتبر لاغيا اي اتفاق وقعه احد الطرفين تحت وطأة التهديد المادي او المعنوي واستطرادا تعتبر النقابة توقيع الموظفين بيان الادارة لاغيا ولا يحرمهم اي حق من حقوقهم التي كرسها قانونا عقد العمل الجماعي.

٤- تحتفظ النقابة بحق اقامة دعوى عطل وضرر على ادارة الشركة لمخالفتها التعهدات المتفق عليها عملا بأحكام المادة ٢٣ وما يليها من قانون عقود العمل الجماعية.

٥- يلفت مجلس النقابة رئيس مجلس الادارة الجديد الى ان تردي اوضاع الشركة في المرحلة السابقة لم يكن مرده سلوك الموظفين واداؤهم اذ يشهد لهم باحترافهم العمل ودقة تنفيذه وحسن ادائه وانه بتفانيهم وتضحياتهم وبعرق جبينهم كانت الـ"تي ام آي" رائدة في صناعة الشحن الجوي.

لذا، يطلب المجلس التنفيذي للنقابة من رئيس مجلس الادارة الكف عن اصدار تعليماته العشوائية للاقتصاص من الموظفين وتدجينهم واحباط عزيمتهم وينبه مجلس النقابة الى ان هذا الاسلوب الجائر لم يؤد في مرحلة سابقة غايته بل زاد الموظفين اصرارا على التمسك بحقوقهم ومكاسبهم.

أخيرا، يدعو المجلس التنفيذي للنقابة رئيس مجلس الادارة الى التفاوض من أجل التوصل الى اتفاق عقد عمل يؤمن للشركة الاستقرار ويوفر لها سبل الازدهار".



امهلوه ايها المعلمون

نحن مع مطالب المعلمين منذ طرحوا مشكلتهم المزمنة التي عجز الوزراء المتعاقبون عن حلها.

الوزير السابق روبير غانم حاول ان يحقق مطالبهم لكن الحكومة لم تتجاوب وخاب امل الوزير والمعلمين.

واليوم جاء الى التربية الوزير جان عبيد الذي وعد المعلمين بان يدرس مطالبهم ويحقق ما يمكن تحقيقه منها.

ليطمئن المعلمون الى ان قضيتهم في يد امينة لاننا نعرف جان عبيد وندرك، بالتالي، انه لن يخيب آمال المعلمين الا اذا عجز - كما سلفه روبير غانم - عن اقناع الحكومة بعدالة مطالبهم.

ندعو الى المعلمين ان يثقوا بوزير التربية وان يعطوه مهلة تكفي لان يتمكن من اقناع الحكومة بعدالة مطالبهم وخصوصا انه وصل الى الحكم من المعاناة التي تجعله عنيدا في المطالبة بحقوق المظلومين.

مرة اخرى، ايها المعلمون، ثقوا بجان عبيد وتأكدوا انكم ستنتصرون في نهاية المطاف، لان قضيتكم عادلة.

عدلي الحاج

الى وزارة الاشغال

من منى خولي - مرهد نقولا شاهين:

"بدأ فصل الشتاء مبكرا هذا العام، والحمد لله يبدو ان المطر سيكون غزيرا، على عكس السنين الثلاث الماضية.

عليه نلفت نظر المسؤولين الى ضرورة اعادة تأهيل شوارع مدينة بيروت بالمجارير الكافية لتصريف مياه الشتاء، كي لا نتعرض للفيضانات التي تغرق المشاة والسيارات والتي تنتج منها عرقلة سير خانقة في كل عام.

فمن الواضح ان تزفيت الطرقات من دون خلع الطبقة العتيقة، يتسبب بزيادة تصاعدية في كثافة الشوارع، الامر الذي يسبب كارثتين اولاهما تسكير مجارير المياه وثانيهما وصول الشارع الى علو الرصيف في بعض الاماكن، بحيث تصعد السيارات اليها وتتعرض المشاة.

فرفقا بالمواطن اللبناني وبالاطفال الذين يتوجهون الى مدارسهم مشيا، ورحمة بالذي يعلق في سيارته ساعات وساعات، نرجو من المسؤولين تلبية الدعوة واجراء اللازم، مشكورين سلفا".

● مصدر في مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى اوضح انه ليس لدى المجلس في الوقت الحاضر مشاريع اعادة تأهيل المجارير لتصريف مياه الشتاء.

واشار الى ان الموضوع يتعلق بصيانة المجارير الحالية وتنظيفها، وهو امر خارج عن اعمال المجلس.

وعن تعبيد الطرق اوضح المصدر ان المجلس نفذ التزامين اعتمد فيهما الاصول الفنية بنزع طبقة الزفت واعادة التعبيد.

ردم اقنية

نبيل عون من سن الفيل قال: "اعيد تأهيل مجاري المياه على يمين الطريق من مستديرة المكلس الى عين سعادة معودا. وقد قام المنتفعون من العقارات الواقعة على طول ٤٠٠ متر ابتداء من مستديرة المكلس، بردم الاقنية. راجعت بلدية الديشونية - المكلس ولكن من دون فائدة".

● بلدية المنصورية اوضحت انها ستكشف على الطريق والمسافة الواردة في الشكوى وعدت بتنظيف الاقنية اذا كانت من الباطون.

فيضان مياه المجاري

مواطن من منطقة انطلياس شارع التقدم من جهة الاوتوستراد خلف "شي نوني" شكا مياه المجارير الفائضة على الطريق والتي تتسرب الى المنازل والمحلات. البلدية قالت انها سترسل عمالا لفتح المجارير، لكن احدا لم يحضر.

● بلدية انطلياس اوضحت ان احدى الشركات التزمت اصلاح المجاري وتنظيفها والاقنية في اطار عمل البلدية، ورأى انه لا توجد مشكلة في مكان الشكوى لانها حلت.

بعدما هجّرتها الحرب الى بغداد ومنها الى عمان

"الاسكوا" تعود ومقرها في وسط بيروت

ينجز في ايلول والكلفة بين ٢٠ و٣٠ مليون دولار

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، (الاسكوا ESCWA) ستعود الى بيروت بناء لقرار نهائي للامم المتحدة بعدما هجرتها الحرب الى بغداد ومنها الى عمان.

هذا ما اكده الدكتور حازم الببلاوي وكيل الامين العام للامم المتحدة، الامين التنفيذي لـ"الاسكوا" خلال الدورة الوزارية الثامنة عشرة للجنة التي انعقدت في بيروت في شهر ايار من العام الماضي.

وعزا الببلاوي القرار الى ما تتمتع به هذه المدينة من جو اعلامي وثقافي سيساعد اللجنة في ان تلعب الدور المنوط بها على اكمل وجه.

وقد كلفت الشركة اللبنانية لاعادة اعمار وسط مدينة بيروت وتنمية (سوليدير) تصميم مبنى الامم المتحدة وتشييده وسيضم اضافة الى "الاسكوا" عددا من المنظمات الدولية التابعة للامم المتحدة.

البناء موقعه على مقربة من المرفأ وفي محيط شارع المصارف والسرايا الكبيرة والاسواق التجارية والمراكز الثقافية والسكنية.

مشروع متكامل

عند المدخل الجنوبي لوسط بيروت وفي ١٩ اذار من العام الحالي بدأت اعمال حفريات على مساحة ٢٥٧٣ مترا مربعا، واخذت الحفرة تزداد عمقا حتى بلغت ٢٦ مترا مربعا تقريبا وتوقفت عند هذا الحد في آب الفائت، عندما بدأت اعمال "الاساسات" ومن المتوقع ان ينتهي العمل "تحت الارض" مع نهاية السنة الحالية.

المبنى من ست طبقات تحت الارض وثمان فوقها، وقد خصصت الطبقات العليا للمكاتب التابعة لـ"الاسكوا" وهيئات دولية اخرى تابعة للامم المتحدة، ويشمل المبنى ثلاث قاعات للمؤتمرات مجهزة لتأمين الترجمة الفورية في لغات عدة، الى جانب كافيتيريا في الطبقة السفلية الاولى مع محال تجارية، فضلا عن مطعم لخدمة شاغليه في الطبقة الارضية.

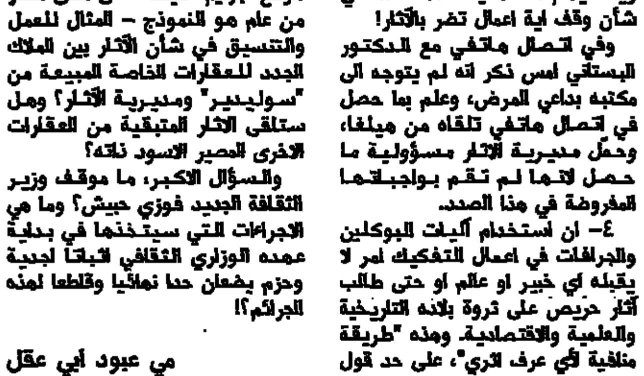
اما المرآب في الطبقات السفلى فيتسع لنحو ٥٠٠ سيارة، كذلك يخدم المبنى ثمانية مصاعد، اربعة للطبقات العليا وثلاثة للسفلى وواحد للخدمات العامة.

وجهز المبنى بمختلف الوسائل التقنية الحديثة والرفيعة المستوى في مجالات التدفئة والتبريد والاضاءة والاتصالات اللاسلكية والهاتفية والتلفزيونية ومولدات الكهرباء. كذلك يتضمن انظمة لادارة المبنى وتأمين حمايته الامنية بواسطة اجهزة الفيديو والانذار تحسبا للحرائق ومكافحتها.

المهندس فادي البستاني، مدير المشروع، تحدث عن معوقات واجهت العمل كطبيعة الارض الصخرية، التي حالت دون استعمال كميات كبيرة من الديناميت تجنبا لتصدع المباني المجاورة. عن الكلفة قال انها بين ٢٠ و٣٠ مليون دولار تقريبا.

واعتبر ان سرعة انجاز ٤٣ الف متر بناء في اقل من سنة، وفي مواصفات عالية هي فعلا قياسية وتوقع انتهاء المشروع وتسليمه في ايلول ١٩٩٧.

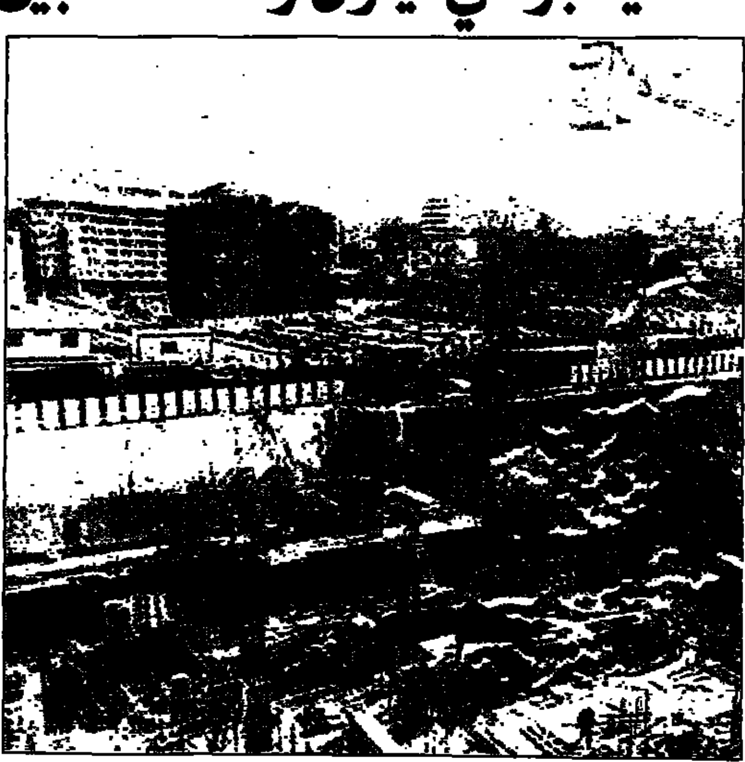
ماري زعرب



في الاعماق! (ابراهيم الطويل)

مبنى "الاسكوا" المستقبلي.

خريطة تفصيلية للمشروع.



الورشة تنتهي في ايلول المقبل.

هي

تأسست اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا عام ١٩٧٤ بعضوية البحرين، مصر، العراق، الاردن، الكويت، لبنان، عمان، فلسطين، قطر، المملكة العربية السعودية، سوريا، الامارات العربية المتحدة واليمن.

تتلخص مهماتها في ما يأتي:

- المساهمة في تطوير الوضع الاقتصادي والاجتماعي في منطقة عمل "الاسكوا".
- تشجيع نشاطات التنمية والمشاريع التي تنسجم مع حاجات المنطقة وأولوياتها.
- اجراء الابحاث والدراسات والاحصاءات وتنظيم المؤتمرات والاجتماعات المتعلقة بدور اللجنة.
- تنسيق نشاطات الاسكوا مع مركز الامم المتحدة الرئيسي والمنظمات الدولية المتخصصة الاخرى.



فقراء ضد الفقر، جياع ضد الجوع

من وحشية الفقر – مقارنة بسخريته الاعتيادية – ان يلتئم مؤتمر منظمة الاغذية والزراعة في روما المقرر له والمحضر له منذ شهور طويلة، وسبعمئة الف بشري يتدافعون عبر الحدود بين زائير وروندا والجوع يحصد منهم العشرات كل يوم، ويتوعد الآفهم بلقاء قريب.

ومن وحشية البشر – وحشيتهم الاعتيادية – الا يحضر مؤتمر منظمة الاغذية والزراعة اي ممثل للدول الثرية، هذه الدول التي كانت محطاتها التلفزيونية تنقل مشاهد الجائعين المتدافعين من زائير الى روندا، تقطعها اعلانات لأغذية الكلاب الاليفة والقطط المنزلية، التي ينفق عليها في اسبوع واحد ما يكفي لاطعام جياع روندا كلهم مئة سنة.

ومن هزيمة منظمة الاغذية والزراعة – مقارنة بطوباويتها الاعتيادية – ان يخرج المؤتمرون، ويعلنوا هدفهم ومحط جمودهم ومكان طموحهم خفض عدد الجياع في العالم الى النصف، من ثمانمئة واربعين مليونا اليوم الى اربعمئة مليون بعد عشرين سنة.

بكلام آخر، ان ممثلي الفقراء والجائعين المؤتمرين في روما لا يقبلون ان يكون هناك ٨٤٠ مليون جائع في العالم اليوم، لكنهم يعتبرون انجازا من الانجازات ان يجوع اربعمئة مليون من بني آدم سنة ٢٠١٥.

وهذه القناعة تعكس، في ما تعكس، موت الامل والرجاء في ايجاد بديل من النظام الاقتصادي العالمي، الرأسمالي التجاري، يعد الممتلئين بغد مشرق والجائعين على السواء بخبز كفاف يومهم.

الا ان المؤتمرين – فقراء ضد الفقر – بعدما اشبعوا الرأسمالية شتيمة والتجارية سبابا، كان لهم ان يلتفتوا الى ما يمكن الفقراء ان يعوه ضد الجوع، ان لم يكن ضد الفقر، بعدما يئسوا من ان تكرس الدول الثرية الغائبة عن مؤتمرهم ٠,٧ في المئة من دخلها لمساعدة الدول النامية على النمو، وهو الحد الادنى الذي ما فتئت الامم المتحدة تطالب به منذ اكثر من عشرين سنة.

فالجائعون في العالم، ينتمي معظمهم الى دول كرست الى امس قريب، وبعضها لا يزال يكرس، اكثر من ٣٠ في المئة من ناتجها الاجمالي المحلي للتسلح.

والجائعون في العالم اليوم، ينتمي معظمهم الى دول يتزايد عدد سكانها بنسبة يفوق معدلها السنوي الثلاثة في المئة، مقارنة بمعدل عالمي يقل عن نصفها.

اي ان الجوع ينتمي الى دول يتزايد عدد المتهافتين على الطعام القليل لديها اصلا، فيما تقلص حكوماتها كمية الطعام المتوافر لتحول جزءا متناميا منه الى سلاح.

وهذه الحقائق ايجابية، اي انها واقعية تكاد تكون علمية، بغض النظر عن النظام السياسي او الديانة الاقتصادية التي اعتنقتها الشعوب الجائعة حاليا في فترة الثنائية بين الشيوعية والرأسمالية، وستبقى مستقلة عن الايمان المفاجئ بحرية المبادرة ومزايا اقتصاد السوق الذي يعتري حكوماتها منذ انهيار جدار برلين.

فقراء ضد الفقر وجياع ضد الجوع. وحروب وتسلح وانفجار سكاني، والحق على رأسمالية الطليان.

هاني حمود

نقابة المستشفيات طالبت الوزير بالتأمين الصحي الالزامي ودفع المتأخرات

تسلم امس وزير الصحة العامة سليمان فرنجية مذكرة من وفد من نقابة المستشفيات في لبنان برئاسة النقيب الدكتور فوزي عضيمي، زاره دمنئا في حضور المدير العام للوزارة الدكتور وليد عمار ومستشار الوزير للشؤون الصحية الدكتور البير جوخدار. وتخلل الزيارة عرض لاوضاع المستشفيات وعلاقتها بوزارة الصحة العامة وبالمؤسسات الضامنة.

واوضح الدكتور عضيمي بتصريح ان المذكرة تضمنت المطالب الآتية:

"١– اتخاذ القرار السياسي باعتماد التأمين الصحي الالزامي الشامل لكل المواطنين وذلك من خلال البطاقة الصحية الفردية.

٢– الاسراع في وضع خريطة صحية مبنية على مسح عددي ونوعي لجميع المؤسسات المعنية بالصحة.

٣– توحيد عمل الصناديق الضامنة الرسمية.

٤– اعتبار القطاع الاستشفائي الخاص موردا انتاجيا واقتصاديا ومساعدته من طريق:

أ – تسديد المتوجبات المترتبة له في ذمة المؤسسات الضامنة والتي تفوق الثلاثمئة مليار ليرة لبنانية.

ب – بت موضوع المتوجبات العائدة الى بعض المستشفيات عن فترة الاحداث.

ج – وضع تعرفات مدروسة مبنية على الكلفة الفعلية للتقديمات الاستشفائية.

٥– النهوض بالمستشفيات الحكومية بالتكامل مع المستشفيات الخاصة.

٦– تفعيل المجلس الوطني الاعلى للصحة.

٧– اعلان خطة انقاذ من خلال تفعيل اللجان المشتركة بين الوزارة والنقابة".

من جهة اخرى، استقبل الوزير فرنجية النائب السيدة بهية الحريري التي بحثت معه في شؤون صحية تتعلق بمنطقة صيدا والجنوب. كذلك استقبل وفدا من مستشفى المقاصد الذي ضم نائب رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية المهندس امين الداعوق ومدير المستشفى محمد الفرخ والدكتورة تميمة الجسر ومحمد علي حمندي في زيارة تهنئة. والتقى عددا من النواب.

مطالب لنقابة المقاولين لدى حراجلي واقتراحات لاعادة النظر في الواقع

التقى امس وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي وفدا من نقابة مقاولي الاشغال العامة والبناء اللبنانية برئاسة الشيخ فؤاد الخازن وعرض معه اوضاع المقاولين ومطالبهم.

وصرح على الاثر: "عرضنا في الاجتماع وضع المقاول اللبناني بشكل عام والحاجة الى اعادة تأهيله وتم التركيز على هذه النقطة اضافة الى طريقة تلزيم الاعمال وكون دراساتها واستملاكاتها في الغالب لا تكون مستكملة. كما بحثنا في ضرورة الاشراف على تنفيذ اشغال البنية التحتية وفي وضع النقابة بشكل عام وتطويرها وأهميتها بالنسبة الى الوضع العام وللنقابات الاخرى في البلد. وبحثنا ايضا في العقبات والمشاكل التي تصادفهم والتي تتمحور في نظرهم على التمويل والضمانات وسرعة دفع الكشوفات، وعندهم مشكلة انهم، بحسب رأيهم، يتحملون كل المخاطر للورش وخصوصا المالية منها (...)".

وقدم الوفد الى الوزير مذكرة ضمنها المطالب الآتية:

"على صعيد وزارة الاشغال العامة:

أ – اعتماد مؤشرات محلية للعناصر التي تدخل في صيغة تعديل الاسعار بدلا من المؤشرات الخارجية التي تؤخذ حاليا لان اكثر من عامل يؤثر محليا على الاسعار ولا تعكسه متغيرات الاسعار الخارجية. هذا اضافة الى ان مؤشرات الاسعار الخارجية تصدر متأخرة بصورة مستديمة.

ب – اعتماد صيغة لتعديل الاسعار تلحظ كل العناصر التي تؤثر على كلفة التنفيذ.

ثانيا: على صعيد وزارة المال:

العمل على الاسراع في صرف الكشوفات في هذه الوزارة والذي يتأخر حاليا من جراء:

أ – قلة الموظفين المكلفين صرف الكشوفات حيث هناك واحد في المكتب المختص. وقد يتحسن اداء هذا المكتب اذا زيد عديده وعين فيه عنصر مختص بكشوفات كل محافظة.

ب – سياسة وزير المال المتعلقة بصرف الحوالات والتي يربطها ببرنامج المكننة يؤخر الدفع حتى التاريخ الذي يقرر فيه الوزير بنفسه الافراج عن اموال تنسيب محدد من الموازنة العامة، وفي ظل هذا التدبير اصبح المقاول لا يعرف متى يقبض مستحقاته ويتلم الكشف في ادراج وزارة المال ما ينوف عن الشهرين وينعكس هذا سلبا على تقدم العمل.

على صعيد كل الوزارات:

سبق للنقابة ان رفعت هذه الاقتراحات الى معاليكم والى غير مراجع حكومية، ونغتنم مناسبة زيارتنا لمعاليكم لنعيد لفت انتباهكم اليها.

أ – ضرورة تحديث اسس التصنيف في كل الوزارات والمجالس وتوحيدها. ورفع قيمة الصفقات المخصصة للدرجات ودفتر الشروط والاحكام العامة. والنقابة لديها الاستعداد الكامل لان تساهم في هذه الاعمال اذا ما طلب ذلك منها.

ب – عدم اعتماد اسعار ثابتة في العقود واخضاعها لدفتر الاحكام والشروط العامة الحالي، ولاسيما المواد من ٣٠ الى ٣٤، وفي حال استبعاد هذه المواد من العقود ابدالها بصيغ ومؤشرات للاسعار.

ج – ابدال طريقة التنزيل المئوي المعتمدة حاليا في ارساء الصفقات على المعارض الاقل سعرا. وارساؤها على من يقبل الربح الاقل وليس الخسارة الاكبر (السعر البخس) كما يحصل احيانا.

د – معالجة قضية اقفال الكسارات في منطقة جبل لبنان بموضوعية وشمولية تأخذ في الاعتبار في الوقت نفسه المحافظة على البيئة وغير عناصر من شأنها التأثير على ورشة الاعمار القائمة في البلد وعلى الانماء والاقتصاد كلا".

وزير الاقتصاد التقى الوفد الصيني

التقى امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الوفد الصيني الذي يزور لبنان برئاسة نائب وزير التجارة الخارجية الصيني ليو شانزاي يرافقه سفير الصين الجديد في لبنان آن ميو هو، في حضور المدير العام للوزارة محمد جواد الامين وعدد من الموظفين الكبار فيها.

واوضح شانزاي ان زيارة الوفد تأتي استكمالا للمحادثات التي اجراها رئيس الوزراء في البلدين في بيجينغ واستجابة لرغبة الرئيس رفيق الحريري في ان يزور وفد صيني لبنان لاستطلاع الاوضاع الاقتصادية فيه ومجالات التعاون وطبيعة الاستثمارات المتاحة. وقال ان الوفد يضم ممثلين لقطاعات مهمة في الصين ومسؤولين في الحكومات المحلية والمقاطعات. واضاف ان رجال الاعمال الصينيين يتطلعون الى توثيق العلاقات وزيادة التعاون مع نظرائهم اللبنانيين. ورحب بالبضائع اللبنانية في الاسواق الصينية.

ورد جابر شارحا تطور الاوضاع في لبنان والمشاريع المعدة لاعادة بنائه بحيث يستعيد دوره في المنطقة، ودعا الى زيادة المبادلات بين البلدين والافادة من مشاريع المناطق الصناعية الحرة.

واستقبل الوزير جابر ايضا وفدا فرنسيا يضم رئيس الغرفة العربية الفرنسية ميشال حبيب دولونكل والعضو في غرفة تولوز جان شاتون وعددا من رجال الاعمال الفرنسيين، يرافقهم رئيس غرفة بيروت عدنان القصار.

السنيورة وعد بتشجيع ضمان المخاطر لقروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة



برند شليغل – الى اليسار – يتحدث في الندوة. وبدا الوزير السنيورة الى المنصة. (ابرهيم الطويل)

افتتح بعد ظهر امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ندوة "ضمان المخاطر الاقتصادية لقروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" التي نظمتها امس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان وندوة الدراسات الانمائية ومؤسسة فريدريش ايبرت في مقر الغرفة. وحضرها وزير الدولة ميشال اده ورئيس غرفة بيروت عدنان القصار واركانها واعضاء ندوة الدراسات وممثل فريدريش ايبرت سمير فرح وجمع من المهتمين. المحاضر الرئيسي مدير ترويج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مؤسسة "ديتش اوسكليشبنك" الالمانية برند شليغل وادار الندوة مدير فرع الانماء الاقتصادي في ندوة الدراسات محمد النقي.

السنيورة

وقال الوزير السنيورة في كلمته: "(...) لقد بت لخشى ان تغرقنا السياسة في وحولها وتشل منا القدرة على التفكير او العمل او الابداع، وتوقعنا في الجدل العقيم الذي دمر لقولماً من قبلنا، الى درجة اصبح بالغ ممنا ان نفتح صفحات الجرائد صبيحة كل يوم بشغف وفضول لنعرف من شتم من ومن تهجم على من ومن سجل نقاطا اكثر في مرمى الآخر، ونسينا انها تسجل في مرمى الوطن حتى تمزقت شباكه وبتنا كلنا مكشوفين على الآخرين.

ان مسألة الديموقراطية لا تقف عند حدود حرية التعبير والجدل السياسي، انها ديناميكية يتفاعل فيها الفرد والمجتمع مع قضاياه، ويشارك فيها لا بالقول فقط ولكن بالعمل والانتاج. وان مشاركة الافراد والمجموعات في عملية الانتاج وفي ايجاد المؤسسات وفي المساهمة في النشاط الاقتصادي هي ابلغ تعبير للديموقراطية الاقتصادية التي هي المدخل الحقيقي للديموقراطية السياسية والاجتماعية في العالم اليوم. كما تعلمون، بفعل التقنيات الحديثة والاختراعات الهائلة، اصبح قرية صغيرة، والافكار هي متناول الجميع، ولم يعد في وسعنا ان نفصل السياسة عن الاقتصاد والاجتماع. [illegible] في الوحدة والاشكال. [illegible] وقد يكون موضوع ندوتكم اليوم هو احد المداخل والانماط الجديدة التي يمكن من خلالها معالجة بعض مشكلات الاقتصادية والاجتماعية وبعث حركة الانتاج في الامة وتوسيع دائرة النشاط الاقتصادي وتشجيع الافراد على انشاء قطاعات انتاجية جديدة وتنمية المؤسسات الصناعية وادخال عنصر جديدة وشابة الى دائرة الانتاج (...).

وانتم تعلمون مدى تزايد الاهتمام في السنوات الاخيرة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها احد المداخل المهمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية سواء في البلدان المتقدمة او النامية وذلك نظرا الى ما تتمتع به هذه المشروعات من:

١– انخفاض في التكلفة الاستثمارية.

٢– مساهمتها الفعالة في زيادة الانتاج وتحسين الدخل بالنسبة الى الفرد.

٣– قدرتها الفائقة على خفض البطالة، كونها كثيفة العمالة.

٤– تحقيق الانماء الاقتصادي والاجتماعي المتوازن.

ولا بد لي في هذا المجال من ان أؤكد حقيقة واقعة هي ان القطاع الخاص هو صاحب الدور الاساسي في الميدان وهو المستفيد الاول. ولا تعني بذلك ان دور الدولة سيبقى دور المتفرج. بل ستعطي الدولة هذا المشروع، اي مشروع لانشاء مؤسسة لضمان مخاطر الائتمان المصرفي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، تشجيعها ورعايتها الكاملين. ولن يبقى ذلك مقصورا على الناحية المعنوية، كما يمكن ان يتراءى للبعض. ولكن ستوفر الدولة لهذا المشروع كل عوامل نجاحه، بدءاً بالتشريعات الملائمة. لكن المبادرة يجب ان تبقى في يد القطاع الخاص، وذلك لان هذا الامر يتطلب مرونة ووسائل عمل وكفايات عالية وامكانات مالية، لا يمكن القطاع العام ان يوفرها، في ظل اوضاعه الحاضرة، وما يسود نشاط القطاع العام من صعوبات وتعقيدات وما يشوب عمله من مداخلات تعوق حركته وتجهض مراميه.

ان انشاء مؤسسة لبنانية خاصة لضمان مخاطر الائتمان المصرفي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة من شأنه تفعيل قطاعات لبنان الانتاجية وتأمين فرص عمل جديدة واتاحة الفرصة للطبقة المتوسطة والمحدودة الدخل للمشاركة في الانتاج وتوسيع دائرتها ورفع مستواها وتالياً اعادة التوازن الاجتماعي والاقتصادي والانمائي في كل مناطق لبنان وبين كل طبقاته الاجتماعية، مما يعتبر ركنا اساسيا في تدعيم الاستقرار السياسي وترسيخ اسس الوفاق الوطني، ولن اتجاوز هذا الاطار في ما قلته في شأن ما نعول عليه في انشاء هذه المؤسسة من نتائج ايجابية وحيوية، بل سأترك لندوتكم الغوص ما شاء لها الغوص في التفاصيل والطرق وفي اظهار حسناتها والسلبيات او الصعوبات آملين من ندوتكم الخروج بافكار وتوصيات يمكن ان تنطلق منها لصوغ مشروع لانشاء هذه المؤسسة في اقرب وقت ممكن(...)".

النقي

وتحدث النقي عن "تزايد الاهتمام في السنوات الاخيرة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها احد المداخل المهمة للتنمية الاقتصادية".

وقال: "ان كثيراً من المشروعات الصغيرة والمتوسطة تكون عادة غير قادرة في كثير من معاملاتها مع المصارف على توفير الضمانات الكافية لكي تتمكن من الحصول على التمويل المطلوب على رغم الجدوى الاقتصادية (...) كذلك لا يمكن المصرف ان يقدم اي تسهيلات مصرفية من دون التقيد باصول العمل المصرفي السليم. من هنا بدأت فكرة انشاء مؤسسة لضمان المخاطر الاقتصادية للمشروعات الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة من اجل تأمين التمويل لهذه المشروعات وذلك بناء على الجدوى الاقتصادية وليس بموجب الضمانات التقليدية المعروفة كالعقارات مثلاً(...) وتهدف هذه المؤسسة الى تشجيع القاعدة العريضة من الشباب والمستثمرين الصغار وتوجيههم الى خوض مجالات المشروعات الصغيرة (...)".

شليغل

ثم حاضر شليغل عن التجربة الالمانية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وقال: "(...) يغلب الظن ان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم وخصوصاً المؤسسات التي هي قيد الانشاء في البلدان النامية والاشتراكية السابقة تواجه الصعوبات نفسها التي تواجهها المؤسسات العائلية في المانيا، مع زيادة في العراقيل على الارجح. لذا حاول مصرف الموازنة الالماني منذ عام ١٩٨٩ ان يصدر خبرته الطويلة في حقل دعم انشاء المؤسسات الى هذه البلدان (...) يؤثر خفض عدد العاملين سلباً على تطور المناطق المعنية، لذا تعلق السلطات المحلية والاقليمية، في سعيها الى الانماء المحلي، آمالاً على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وخصوصاً من اجل رفع عدد العاملين في المنطقة. في المقابل تحاول السلطات والصناعات الاقليمية ان تقدم الى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم اغراءات وحوافز للاستثمار والعمل في مناطقها، اذ تأخذ في الاعتبار ان هذه المؤسسات تميل بخلاف الشركات الكبيرة، الى المرونة في مجال التوظيف ونقل التكنولوجيا، لذلك اسست كل ولاية فيديرالية في المانيا مصرفاً انمائياً خاصاً بها(...) وثمة مؤسسات لضمان القروض تدعم تسهيلات الاقراض وتشجع بذلك حتى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي لا تملك ضمانات كافية للاستثمار(...) ان مصارف الضمان الالمانية هي مؤسسات تعتمد في شكل رئيسي على تعاونيات ضمان، ومن خلالها تساعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نفسها بنفسها (...)".

وشدد على "ان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم جديرة باهتمام كل حكومة وسلطة ودعمها من حيث امكاناتها في التوظيف وقدرتها على البقاء والنمو والمرونة، واخيرا وليس آخراً، من حيث التنافس الاقتصادي الانماش الاجتماعي. ومن الضروري، من اجل رفع عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم او مجرد المحافظة على عددها الحالي، ان تلقى المشاريع التي هي قيد الانشاء دعماً مستمراً. ان دعم المشاريع الجديدة ومؤازرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة القائمة نشاط يحتاج الى شبكة واسعة من المساعدات المختلفة التي يقوم بها الكثير من الهيئات الخاصة والعامة والتي تتشابك وتتواصل في ما بينها، فالتسهيلات في التمويل والضمان لا تكون ذات فائدة وقيمة خاصة، الا اذا اقترنت ببيئة تشجع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وتؤمن المعلومات والمؤازرة التقنية والادارية".

تراجع فوائد سندات الخزينة الى ما بين ١٣,٩٤ و٢١,٤٢ في المئة

حققت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي فائضا اسمياً مقداره ١٠٩ مليارات ليرة لبنانية وشرائيا ٨٦ مليارا، وسجلت فوائد الفئات الاربع تراجعا ملحوظا.

وأفادت امس مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٦/١١/١٤ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر، بلغت قيمة الاكتتابات ٣٧٥ مليارا و٩٨٤ مليونا و٩٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٩٤ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٦٣ مليارا و٣٥٣ مليونا و٤٣٠ الف ليرة (الفائدة ١٥,٤٩ في المئة).

– فئة سنة، بلغت قيمة الاكتتابات ١٠٧ مليارات و٩٠٠ مليون و١٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٥ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ١٤٨ مليارا و٩١٩ مليونا و٦٧٠ الف ليرة (الفائدة ٢١,٤٢ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣٧٥ مليارا و٩٨٤ مليونا و٩٠٠ الف ليرة، في مقابل ٧٣٢ مليارا و٨٨٤ مليونا و٤٣٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ١٤,٦٦ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٦,٨ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٨,٥٢ في المئة لفئة سنة و٣٩,٤٦ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٢٦٦ مليارا و٩٠٧ ملايين و٦٣٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٩١ مليارا و٨٥٢ مليونا و٤٩٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٤٩ مليارا و٩٦٩ مليونا و٢٥٠ الف ليرة.

– سنة: ١٠٠ مليار و٣٩٩ مليونا و١٠٠ الف ليرة.

– سنتان: ٢٤ مليارا و٦٨٥ مليونا و٦٩٠ الف ليرة.

يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ١٦ مليارا و٤٦١ مليونا و١٣٠ الفا و٢٤٢ ليرة.

فيكون الفائض الاسمي ١٠٩ مليارات و٧٧ مليونا و٢٧٠ الف ليرة، في مقابل فائض ١٣٧ مليارا و٩٤٧ مليونا و١٧٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٣٥٣ مليارا و٢٢٥ مليونا و٥٩٨ الفا و٢٩٣ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٥٣ مليارا و٨٧٠ مليونا و٥٥٣ الفا و٤٧٢ ليرة.

– ٦ اشهر: ٥٨ مليارا و٤٦١ مليونا و٢٢٠ الفا و٧٠٩ ليرات.

– سنة: ٩١ مليارا و٧٥٧ مليونا و٣٩٦ الفا و٩٧٠ ليرة.

– سنتان: ١٤٩ مليارا و١٣٦ مليونا و٤٢٧ الفا و١٤٢ ليرة.

وعليه يكون الفائض الشرائي ٨٦ مليارا و٣١٧ مليونا و٩٦٨ الفا و٢٩٣ ليرة، في مقابل ١٠٧ مليارات و٥٠٥ ملايين و٩٤ الفا و٧٤٦ ليرة في الاصدار السابق.

الكتلة النقدية في الاسبوع الاول من ت٢ زيادة النقد المتداول والودائع

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٥	تشرين الثاني ١٩٩٥	٣١ تشرين الاول ١٩٩٦	٧ تشرين الثاني ١٩٩٦	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة ٪
M1	١٥٦١	١٤٣٨	١٧٣٦	١٧٧٧	٤١	٢٣.٦٠
M2	٩٦٦٣	٩١٧٦	١٣١٦٩	١٣٢٥٠	٨١	٤٤.٤٠
M3	٢٢٨٨٣	٢٢٣٣٧	٢٧٤٥٥	٢٧٦١٦	١٦١	٢٣.٦٩
M4	٢٦٦٢٣	٢٥٦٨٩	٣١٤٨٣	٣١٨١٦	٣٣٣	٢٣.٨٥
القاعدة النقدية	٢٤١٣	٢١٥٧	٣٠٧١	٣٠٨١	١٠	٤٢.٨٥

– M1 النقد المتداول + الودائع تحت الطلب – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

افادت امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية تطورت في الاسبوع الممتد من اول تشرين الثاني الى السابع منه، كالآتي:

– M1: عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ١ الى ٧ تشرين الاول، زيادة قدرها ٤١ مليار ليرة، وذلك نتيجة زيادة حجم النقد المتداول ١٥ مليارا والودائع تحت الطلب ٢٦ مليارا.

– M2: زادت الودائع الادخارية بالليرة M1 - M2 ٤٠ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع، وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٤٤.٤٠ ٪.

– M3: زادت الودائع بالعملات الاجنبية M2 – M3 (بعد تصحيح فروقات القطع) ٥٤.٤ مليون دولار، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٣.٦٩ ٪.

– M4: بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٢٣.٨٥ ٪، وقد عرفت محفظة سندات الخزينة المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع زيادة بلغت ١٧٢ مليار ليرة.

– سوق القطع: سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، تراجعا من ١٥٥٦ الى ١٥٥٥,٥ ليرة".

وزير الشؤون المالية وسفير الدانمارك

استقبل امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، في اطار التحضير لمؤتمر اصدقاء لبنان المقرر عقده في واشنطن الشهر المقبل، سفير الدانمارك في لبنان لارس بلانكبورغ.

وفد اوروبي يستطلع الاوضاع

يصل الى بيروت مساء اليوم وفد اوروبي يتألف من رؤساء غرف التجارة والصناعة في المدن الفرنسية والالمانية الواقعة على حوض نهر الرين تلبية لدعوة من رئيس هيئة التعاون لاعادة اعمار لبنان "نقي ليبان – فرانس" وعضو مجلس ادارة غرفة التجارة العربية الفرنسية في باريس المهندس رياض ثابت، لاستطلاع الاوضاع الاقتصادية والاعمارية والانمائية والنظر في تمويل مشاريع استثمارية في لبنان في القطاعين العام والخاص، بالتعاون مع المنظمات التمويلية العائدة الى الاتحاد الاوروبي.

ويلتقي الوفد وزيري الخارجية والاقتصاد والتجارة ورئيس مجلس الانماء والاعمار وسفيري فرنسا والمجموعة الاوروبية ورؤساء جمعية الصناعيين اللبنانيين ورئيس المؤسسة الوطنية لتشجيع الاستثمارات ورئيس المؤسسة الوطنية لضمان التوظيفات ورئيس نقابة المقاولين ورئيس الجمعية اللبنانية للتحكيم، ويزور الوسط التجاري وشركة "سوليدير".

انخساف جزء من جسر المعاملتين

اصدرت امس لجنة طوارئ شؤون السير بياناً فيه، "انخسف جزء من جسر المعاملتين مما احدث فجوة يجري العمل على اصلاحها.

يطلب من المواطنين اخذ العلم ومن سالكي الشاحنات اجتناب المرور فوق الجسر حتى اشعار آخر".

منحة لتصدير الخضر والفاكهة

ناقشت امس نقابة المستوردين والمصدرين للخضر والفاكهة في لبنان في اجتماع برئاسة مصطفى البساط المشاكل التي تعترض المهنة والسبل الآيلة الى النهوض بالقطاع الزراعي في ضوء الاجتماع الذي دعا اليه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وحضره وزير الزراعة ووزير الدولة للشؤون المالية وعدد من الفاعليات الزراعية.

وقرر المجتمعون رفع مذكرة الى رئيس مجلس الوزراء تتضمن المقترحات التي تراها النقابة تحقق نمو هذا القطاع وازدهاره، لضمها الى الدراسة التي طلبها الرئيس الحريري. وابرز المقترحات تخصيص منحة للتصدير لان هذه المنحة سوف تعطي مردودا ايجابيا وتشجع المزارع على زيادة انتاجه وتحسينه.

تعاون الكويت والاصلاح الاداري

استقبل امس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج سفير الكويت في لبنان عبدالرزاق الكندري الذي اكد "الاستعداد التام لاستمرار التعاون الجيد الذي كان قائما بين وزارة الاصلاح الاداري والاجهزة المماثلة في الكويت".

واستقبل ايضا رئيس مجلس الخدمة المدنية الدكتور حسن شلق، ثم وفدا من نقابة عمال مصلحة النقل المشترك برئاسة عدنان الموسوي.

لوحات السيارات بطريقة الصب

اصدر امس المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام المذكرة الآتية:

"استنادا الى القرار الرقم ٢٢ تاريخ ١٥/٣/١٩٧٩ الذي حدد المقاسات والاشكال والمواصفات للوحات تسجيل المركبات الآلية.

وعملاً باحكام المادة السادسة من هذا القرار القاضية بقبول اللوحات المصنوعة من معدن الالومينيوم فقط شرط ان تكون ارقامها نافرة ومن صلب اللوحة وتنصل نصوصها عن البدن مسافة سنتيمتر على الاقل.

وتطبيقا لاحكام المادة ١٠٣ من قانون السير الرقم ٧٦/٦٧ تاريخ ٢٦/١٢/١٩٦٧ ولاسيما الفقرة الثالثة منها.

يطلب من جميع مصنعي ومنتجي لوحات تسجيل المركبات الآلية والمقطورات ونصف المقطورات ان يخضعوا لنموذج لوحات اللوحات المحددة في القرار الرقم ٢٢ تاريخ ١٥/٣/١٩٧٩ وان يمسكوا سجلا مرقما للصفحات ومصادقا على عددها لدى مخفر قوى الامن المحلي يسجلون فيه ارقام اللوحات المصنوعة ومايع مصنعيها واسماء مستلميها واسناد اللوحات المصنوعة بطريقة الصب وعدم تجديد لوحات بطريقة الضغط.

وكل مخالفة لاحكام هذه المذكرة تعرض صاحبها لاقفال محله وسحب الرخصة منه واحالته امام المراجع القضائية المختصة".

نقابة مستخدمي كهرباء زحلة

زحلة – "النهار".

تألف المجلس التنفيذي لنقابة المستخدمين والعمال لكهرباء زحلة كالآتي: الياس الراعي رئيسا، رفيق الخطيب نائباً للرئيس، الياس الشدياق امينا للسر، طانيوس ناظر امينا للصندوق، الياس خليفة محاسبا، [illegible] ابرهيم الحداد، وعبده الحمصي وهاني [illegible] مستشارين.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار استقر في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٥١,٠٠ ليرة شراء و١٥٥٩,٠٠ ليرة بيعاء ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي ١٥٥٥,٠٠ ليرة، شأنه الجمعة الماضي.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ١٥٥١,٠٠ و١٥٥١,٥٠ ليرة في العمليات المصرفية بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله شراء وبيعا هو هو. وهكذا مضت اسعاره في التقلب ضمن نطاق ضيق تارة بين ١٥٥١,٠٠ و١٥٥١,٤٠ ليرة وطورا بين ١٥٥١,٠٠ و١٥٥١,٢٥ ليرة حتى الظهر عندما اعلن المصرف المركزي انه اقفل بما بين ١٥٥١,٠٠ و١٥٥٩,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٥,٠٠ ليرة، في سوق متوازنة قدر حجم المبادلات فيها بنحو ثمانية ملايين دولار، لم يكن له فيها اي حصة لا بيعا ولا شراء.

تقلبات في الاتجاهين في الخارج

في الخارج، وفي غياب المؤشرات الاقتصادية الاميركية مطلع الاسبوع، تطور الدولار في اسواق القطع العالمية تبعا للمعطيات المتوافرة في اوروبا واليابان. فمن جهة، كان للمعلومات التي تناقلتها الصحف اليابانية، امس، عن فضيحة مالية جديدة تطاول احدى المؤسسات الكبرى بعد اشهر من فضيحة مؤسسة "سوميتومو"، اثرها في دعم الدولار ازاء الين، على رغم اعلان زيادة الفائض التجاري الياباني مع الولايات المتحدة بنسبة ٣١,٣ في المئة الشهر الماضي فيما تراجع هذا الفائض مع الدول الاخرى بنسبة ١٣,٨٨ في المئة في الفترة نفسها والذي كان من شأنه ان يضغط على الورقة الخضراء لولا ما اثير عن هذه الفضيحة المالية التي لم تتضح ابعادها بعد. ومن جهة اخرى، جاء اعلان وزير الخزانة البريطاني كينيث كلارك ان بلاده سددت ما قيمته ٤ مليارات و٣٩٣ مليون جنيه استرليني من ديونها العامة الشهر الماضي نتيجة زيادة الواردات من الضرائب والرسوم، اثره في دعم الاسترليني الذي تجاوز عتبة الـ١,٦٧ دولار للمرة الاولى منذ اربع سنوات، لما عكسه هذا الامر من نمو قوي في الاقتصاد البريطاني ساعد على زيادة واردات الخزينة على هذا النحو وانعش الآمال في رفع جديد في معدلات الفائدة البريطانية.

في غضون ذلك، شكل تصريح لعضو البوندسبنك ارنست ويلتيكي مفاده انه لا يرى ضرورة لارتفاع الدولار في هذه المرحلة، عاملا آخر ضاغطا عليه ازاء المارك الالماني والعملات الاخرى المرتبطة به داخل النظام النقدي الاوروبي. وهكذا بدت الورقة الخضراء ضعيفة ازاء العملات الاوروبية من جهة وقوية ازاء الين الياباني من جهة اخرى، في غياب المعطيات الموضوعية عن الاقتصاد الاميركي، فاقفلت في لندن كالآتي:

– ١,٦٦٩٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٣٥، الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٥٠٣٠ مارك الماني في مقابل ١,٥٠٩٠.
– ١,٢٦٩٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٧٨٥.
– ٥,٠٨١٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,١٠.
– ١٥١٤,٤٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٢٠,٠٠.
– ١١١,٥٠ ين ياباني في مقابل ١١١,٠٥.

تراجع الذهب والفضة

عادت اسعار المعادن الثمينة الى التراجع مطلع الاسبوع نتيجة ظهور ميل الى تحقيق بعض الارباح عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٧٩,٠٠ دولارا في مقابل ٣٨٠,٨٠ دولارا الجمعة الماضي، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٧٩,٧٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٧٩,١٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٩٠ دولارات في مقابل ٤,٩٣١٠ دولارات الجمعة الماضي، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٩٠٧٥ دولارات.

البورصات العالمية

اتجهت اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الرئيسية نحو التراجع امس نتيجة عمليات تحقيق الارباح التي نشطت فيها بعد المستويات القياسية التي سجلتها الاسبوع الماضي. وجاء افتتاح "وول ستريت" المتردد مطلع الاسبوع ليعزز هذا التحول في اتجاه الاسعار حتى في بورصة فرانكفورت التي شهدت اقبالا شديدا عليها طلبا لاسهم شركة "دويتشه تيليكوم" التي طرحت اصدارا كبيرا بقيمة ٢٠ مليار مارك الماني قوبل بتهافت من المستثمرين الالمان والاجانب على السواء. الا ان ما صرح به في وقت لاحق عضو "البوندسبنك" ارنست ويلتيكي من انه لا يرى مبررا لارتفاع الدولار، القى بظلاله على السوق من حيث ان كل تحسن في اسعار صرف المارك من شأنه ان ينعكس سلبا على الصادرات الالمانية، ما استتبع عمليات سريعة لتحقيق الارباح على الاسهم الالمانية ودفع مؤشر "داكس" من اعلى ٢٨٠٠,٠٠ نقطة الى ٢٧٦٣,٨٤ نقطة لدى الاقفال، بتراجع ٣١,٩٦ نقطة عنه الجمعة الماضي. كذلك بالنسبة الى بورصة باريس التي عانت هي ايضا نيول عمليات تحقيق الارباح على الاسهم الفرنسية، فاقفل مؤشر "كاك ٤٠" فيما متراجعا ١١,٥٢ نقطة الى ٢٢٢٨,٨١ نقطة.

وشكلت بورصة لندن استثناء نتيجة انباء تناقلتها الصحف البريطانية امس عن عملية دمج كبرى بين شركة "بريتيش غاز" وشركة "شل" الهولندية وشركة "انغلو داتش شل" المتعددة الجنسية، تصل قيمتها الى نحو ٤٠ مليار جنيه استرليني، ما اطلق المضاربات على اسهم قطاع النفط ودفع مؤشر "الفايننشال تايمس" صعودا على رغم القلق المخيم على السوق من رفع معدلات الفائدة البريطانية، فاقفل مرتفعا ٣,٩٠ نقاط على ٣٩٦٢,١٠ نقطة.

وفي "وول ستريت" عاد الاتجاه الى التحسن بعد افتتاحها الضعيف نسبيا نتيجة عمليات اعادة شراء للاسهم التي تتراجع اسعارها، ولاسيما منها تلك العائدة الى قطاع التكنولوجيا المتطورة والالكترونيات في ضوء الاقبال الشديد الذي لقيته اسهم "دويتشه تيليكوم" الالمانية. فكان ان قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى مستوى له في الجلسة الصباحية على ٦٢٢٤,١٨ نقطة الى اعلى في جلسة بعد الظهر على ٦٣٦٧,٤١ نقطة، قبل ان يسجل منتصف هذه الجلسة ٦٣٦٦,٦٦ نقطة، مرتفعا ١٨,٦٣ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا هبوط ملحوظ لاسعار الاسهم في بورصة طوكيو لعدم وضوح الوضع الاقتصادي في ضوء خطط الاصلاح المالي التي وعدت بها حكومة ريوتارو هاشيموتو الجديدة، في وقت يكثر الحديث عن فضيحة مالية ضخمة، فاقفل مؤشر "نيكي" متراجعا ١٣٣,٣٦ نقطة على ٢٠٧٩٦,٣٧ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع سعر سهم "سوليدير" الفئة "أ" وارتفع للفئة "ب" اول ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، وثبت في جلسة التداول الاولى على ١١٢ – ١١٥ دولارا، وفي الجلسة الثانية على ١١٣ ٥/٨ – ١١٦ ٣/٨ دولارا، في مقابل ١١٣ ٧/٨ – ١١٦ ٣/٨ دولارا لاقفال الجمعة الماضي.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٨١١٧ سهما قيمتها ٩١٤ الف دولار اميركي، بتراجع نسبته ٠,٥٠ في المئة عن الجمعة الماضي، توزعت على جلستي التداول كالآتي:
– الاولى: ٢٢٥٠ سهما من الفئة "أ" و٦٦٠ سهما من الفئة "ب".
– الثانية: ٣١٣٨ سهما من الفئة "أ" و١٩٦٩ سهما من الفئة "ب"، الى ١٠٠ سهم لشركة اترنيت.

وارتفع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" بنسبة ٠,٠٨ في المئة واقفل على ٩٧٤,٨٩ نقطة، بينما ارتفع "مؤشر ليانون انفست" بنسبة ٠,٥٨ في المئة واقفل على ٨٣,٤٥ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٦/١١/١٨.

حركة التداول في ١٩٩٦/١١/١٨

١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحاً — FIXING 10 a.m

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICES $ سعر التثبيت	FIXING PRICES L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة
Solidere سوليدير "A"	113 7/8	112	174160	19766	2387	2250
Solidere سوليدير "B"	116 3/8	115	178825	10316	4397	660

٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا — FIXING 11 a.m

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICES $ سعر التثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة	N COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
سوليدير "A"	112	113 5/8	176687	21564	3175	3138	-
سوليدير "B"	115	116 6/8	181546	15839	7839	1969	-
شركة الترابة اللبنانية Ciment Libanais	1 9/32	-	1992	6000	1600	-	7
الاسمنت الابيض (لحامله) Ciment Blanc	6 3/16	-	2916	690	-	-	4
اترنيت ETERNIT	1 9/16	1 5/8	2527	100	100	100	3

٣ – الاسهم غير المتداولة — LAST DATA

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	N. COUPON ATTACHED رقم القسيمة المربوطة
الاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc (Nominal)	6 7/8	22/1/1996	-
الاسمنت الابيض (لحامله) Ciment Blanc (Bearer)	3 1/4	14/6/1996	-
ترابة لبنانية حق بدل قسيمة رقم "5" Ciment Libanais right 5	1 7/8	12/7/1996	-

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/١١/٢١	١٩٩٧/٢/٢٠	١٤٨١	١٣,٩٣	١٤,٤٢	٩٦٥٢,٠٠
٦	١٩٩٦/١١/٢١	١٩٩٧/٥/٢٢	١٤٨١	١٥,٣٩	١٦,٦٧	٩٢٣٣,٠٠
١٢	١٩٩٦/١١/٢١	١٩٩٧/١١/٢٠	١٤٨١	١٤,٩٥	١٧,٥٧	٨٥٠٩,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١١/٢١	١٩٩٨/١١/١٩	١٤٨١	٢١,٢٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٧/٥/٢٢	١٠٦٣
١٩٩٧/١١/٢٠	١٠٦٣
١٩٩٨/٥/٢١	١٠٦٣
١٩٩٨/١١/١٩	١٠٦٣

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪ ١٠,٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١١,٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١٢,٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٣,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٣١٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٥,٩٣٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٠٦٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٥٠٠٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠
شراء:	١١,٢٨	١٣,٩٣	١٥,٣٩	١٤,٩٥

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي المعلومات خلاف فوائد الحسم هذه ممكن أن تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١١ باخرة ناقلة ١٥٧٦١ طناً منها ١١٩٧١ طناً في ٩٢٢ مستوعباً.

وغادرته ١٤ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٠ باخرة، بينما أربع بواخر من دون عمل و١١ باخرة مسافرة هي: "زينة ٤" و"م ع ك ٥" و"ميبستو" و"بيزانزيو" و"ربى" و"تيلس ر" و"نيفين أ" و"انترياتيك كوين" و"ند لويد كورسيكا" و"بارك هافن" و"د م سيبريدون".

وينتظر وصول ٢٣ باخرة، بينما خمس بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	خليفة ١	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	بيزانزيو	١٦٦/١٨٨٥ مستوعباً	سي لاين
٩	جيفو ٢	للاصلاح	جزائري
١١	ادرياتيك كوين	١٥٠/٢١٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١١	مارتن لاتيس	٣٠٠٠ حديداً	ليبانيا
١٢	بافل انتوكولسكي	١٢٠/١٢٥٠ مستوعباً	متز شيبينغ
١٢	ند لويد كورسيكا	١٠٦/١٢٣٠ مستوعبات	ناشونال شيبينغ
١٣	بارك هافن	٤٩٠ مختلفاً	مد كونزو
١٤	بيتر متز	٨٧/٩٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٤	بالتيفر	١٧٣/٢٣٣٠ مستوعباً	سيمن انترناشيونال
١٤	سانت جورج	١٢٠/١١٩٦ مستوعباً	جزائري

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ليبان كار	ازمير	٣٩٧ سيارة	ح. ثابت
مونديال كار	الفير	١٤٧ سيارة	ح. ثابت
روبز نوي	زالفينا	٧٤/١٤٠٠ مستوعباً	سي ستار
بدر المصطفى ٢	كوبر	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
هيريوم ستار	صقلية	٢٤٠٠٠ محروقات	الخدمات البحرية

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرا الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٥١,٠٠	٢٥٨٧,٠٥	٣٠٤,٦٥	١٢١٧,١٥	١٠٣١,٠٥	١,٠١	٤٩,٦١	٩١٩,١٥	١٣,٤٧	٢٣٣,٧٥	١١,٧٥	١٢٢٨,٥٠	١١٥٨,١٠
المبيع	١٥٥٩,٠٠	٢٥٩٧,٠٥	٣٠٦,٦٥	١٢٢١,١٥	١٠٣٥,٠٥	١,٠٥	٥٠,٦١	٩٢٣,١٥	١٤,٤٧	٢٣٥,٧٥	١٢,٧٥	١٢٣٢,٥٠	١١٦٢,١٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٥٥	٠,٠١٣	٤٥٥,٥٠	٤١١٤,٧٥	٤٠٣٠,٠٠	٢١٨٥,٧٥	٥١٩٢,٥٠	٤٢١,٣٥	٤١٢,٥٠	٤٢٥,٠٠	٣٣٨٨,٧٥	١٤٥,٧٥	٦,٠٠
المبيع	٣٧,٥٥	٠,٠٢٣	٤٥٩,٥٠	٤١٣٤,٧٥	٤٠٥٠,٠٠	٢١٩٥,٧٥	٥٢٢٢,٥٠	٤٢٥,٣٥	٤١٦,٥٠	٤٢٩,٠٠	٣٣٩٨,٧٥	١٤٧,٧٥	٧,٠٠

اسعار الذهب والمسكوكات (ل.ل)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٧٠٠٠	١٣٦٠٠٠	١٢١٥٠٠	٧٠٢٠٠٠	١٨٦٠٠٠٠٠	٥٨٧٥٠٠	٢٤١٠٠٠	٧٦٠٠,٠٠
المبيع	١٤٢٠٠٠	١٤١٠٠٠	١٢٦٥٠٠	٧٠٧٠٠٠	١٩١٠٠٠٠٠	٥٩٢٥٠٠	٢٤٦٠٠٠	٧٧٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرا الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٤٢٣	٢,٢٤٢٧	١,٠٥٩٠	٠,١٢٠٣	٠,٠٠٠٨٩	٠,٨٩٤٥	٠,٢٦٤٣	١,٧١٦١	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٧٨٢٨	١,٣٠٧٥	٠,٦١٧٣	٠,٠٠٧٠١	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٢٠٩	٠,١٥٤١	–	٠,٥٨٢٣
فرنسا	٥,٠٧٥٠	٨,٤٨٧٥	٤,٠٠٢٧	٠,٠٤٥٦٨٨	٠,٠٠٣٣٥٨٥	٣,٣٨٠٣	–	٦,٤٩٢٥	٣,٧٩٦
المانيا	١,٥٠١٥	٢,٥١٠٩	١,١٨٤١	٠,٠١٣٥٢	٠,٠٠٠٩٩	–	٠,٢٩٥٨	١,٩٢٠٧	١,١٢٤٠
ايطاليا	١٥١٥,٥٠	٢٥٢٧,١٧	١١٩١,٨١	١٣,٦٠٤	–	١٠٠٦,٤٩	٢٩٧,٧٥	١٩٣٣,١٥	١١٣١,٣٤
اليابان	١١١,١٠	١٨٦,٢٥	٨٧,٩١	–	٠,٠٧٣٧٤	٧٤,٣٣	٢١,٩٥	١٤٣,٦٣	٨٣,٠٦
سويسرا	١,٢٦٧٠	٢,١٢٠٤	–	٠,٠١١٤١	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٤٤٥	٠,٢٤٩٨	١,٦٢٢٠	٠,٩٤٩٣
بريطانيا	٠,٥٩٩٠	–	٠,٤٧١٥	٠,٠٠٥٣٧	٠,٠٠٠٣٩٥	٠,٣٩٨٣	٠,١١٧٨	٠,٧٦٥٧	٠,٤٤٥٨
الولايات المتحدة	–	١,٦٧١٠	٠,٧٨٩٠	٠,٠٠٨٩٦	٠,٠٠٠٦٦	٠,٦٦٦٣	٠,١٩٦٩	١,٢٧٩٠	٠,٧٤٥٤

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٦٣٤٦,٩١	٦٣٤٨,٠٣
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٢٢٨,٨١	٢٢٤٠,٣٣
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٣٩٦٢,١٠	٣٩٥٨,٢٠
مؤشر نيكي الياباني	٢٠٧٩٦,٣٧	٢٠٩٢٩,٧٣
مؤشر داكس الالماني	٢٧٦٣,٨٤	٢٧٩٥,٨٠

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	62.00	61.50
Allied Sign.	71.00	72.13
Am Brands	48.63	49.00
Am Express	50.88	50.88
American Tel.	37.13	37.50
Armco	4.13	4.13
Asarco Inc.	27.50	27.75
Atl Richf.	131.00	131.00
Avon Prod.	56.75	56.38
Bankamerica Corp.	96.00	95.25
Boeing	93.25	91.75
Boise CASC	29.50	29.63
Bristol My.	108.88	109.50
Caterpillar	73.63	73.50
Chase Manh.	89.00	88.63
Chevron	65.88	65.63
Chrysler	33.00	32.75
Citicorp.	105.13	104.50
Coca Cola	52.25	53.00
Colgate	95.30	94.75
Columbia Gas	61.63	61.75
Corning Inc.	40.00	39.25
Cpc Internat	80.63	80.50
Csx Corp.	44.50	44.38
Cyprus Amax Min.	34.75	34.13
Deere	41.75	41.63
Delta Air Lines	77.50	74.88
Digital Equipment	34.00	34.75
Disney Corp.	71.38	72.25
Eastm Kodak	83.38	83.75
Estee Lauder -A-	48.13	46.13
Exxon	91.25	90.13
Fina	51.75	51.63
Ford	31.88	31.50
G.T.E. Corp.	45.00	44.25
Genl Dynamics	72.63	73.00
Gilette	74.00	74.00
Grace		
Halliburton	60.88	61.25
Hilton	28.25	28.88
Honeywell	66.25	65.75
IBM	147.00	145.00
INA	16.50	16.50
Inco Ltd.	33.63	34.75
Intl Paper	42.38	42.63
ITT Corp.	45.13	45.00
Johns Johns.	50.63	50.75
JP Morgan Co.	88.38	88.50
K Mart	9.63	9.50
Kellogg	68.13	68.25
Litton	47.00	47.75
Lockheed Martin	95.63	93.75
Loews	88.50	86.88
Mallinckrodt		
Merck	81.63	82.00
Merril Lyn.	77.75	78.75
Min Mining	82.38	81.25
Mobil	119.50	119.88
Monsanto	39.63	39.50
Motorola	53.50	53.88
Natl Semiconductor	22.00	22.88
NAVISTAR	9.50	2.63
Occ. Petrol.	24.75	24.38
Olin	41.88	41.88
Pac. Gas	23.75	23.88
Penny	51.75	51.50
Pepsico	31.88	32.63
Pfizer	88.88	89.88
Placer Dome	25.75	26.25
Polaroid	41.25	42.25
Quaker Oats	38.00	37.38
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	104.37	102.75
Scott Paper	48.00	43.00
Sears Roeb.	48.25	48.00
Sony Corp Adr.	62.75	63.13
Tandy	41.00	40.88
Tenneco	49.63	50.00
Texaco	98.38	101.13
Texas Instr.	54.38	55.50
Textron	90.88	91.88
Time Warner Inc.	41.00	40.63
Ual	52.63	50.25
Union Carbide	45.75	45.75
Unisys	6.13	6.13
Up John		
US Life Inco Fund	9.25	9.25
Usx Marathon Grp.	22.50	22.25
Usx Steel Grp.	30.00	29.75
Utd Techno.	131.75	132.00
Warner Lamb.	70.50	72.13
Westinghouse El.	18.75	18.75
Woolworth	24.75	24.13
Xerox	47.25	47.25

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	653.00	657.00
Air Liquide	780.00	780.00
Alspi	486.40	484.00
American Tel Tel	190.00	193.40
Anglo Amer. C. S.A.	295.50	291.00
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	560.00	567.00
Barrick Gold	140.30	142.00
Bayer Aktiengesells	194.00	198.60
BHV	499.00	504.00
Bic	770.00	752.00
Bon Marché	1210.00	1220.00
Bouygues	515.00	510.00
Bq Commerc. Maroc	365.00	370.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3072.00	3132.00
Casino Gui Per Adp	175.50	174.90
Casino Guichard-Per	240.70	239.80
CFF	69.55	69.50
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	171.00	171.40
Club Méditerranée	304.40	304.80
Comptoir des Entrep.	9.10	9.35
Crédit Lyonnais	137.00	137.00
Danone (ex BSN)	722.00	726.00
DMC	120.20	129.40
Du Pont Nemours	472.00	476.90
East Rand Prop	1.98	1.95
Eaux (Gle Des)	639.00	646.00
ELF-Aquitaine	429.40	426.40
Eridania Beghin	829.00	824.00
Esso	536.00	550.00
Eurafrance	2295.00	2289.00
Exxon Corp.	485.00	485.00
Fives-Lille	1848.00	1860.00
Galeries Lafayette	280.30	280.00
General Motors	235.40	231.50
GTM-Entrepose	211.00	214.20
Hoechst Akt.	730.00	709.00
IBM Corp	63.50	64.65
ICI Ltd Plc	315.30	319.60
Idia		
Lafarge		
Legrand	906.00	912.00
Legrand ADP	579.00	580.00
Locindus	730.00	733.00
Longometal-Afrique	55.00	53.00
LVMH	1234.00	1247.00
Lyonnaise des Eaux	466.50	464.00
Metaleurop	45.90	56.60
Mitsubishi Corp.	60.60	61.50
Mobil Corp.	614.00	611.00
Moulinex	112.70	113.30
Nicolas	575.00	551.00
Niles Galeries	330.20	330.20
Nord-Est	131.00	128.50
Norsk Hydro	245.20	245.00
O.N.A.	231.00	225.00
L'Oréal	1850.00	1863.00
Petrofina	1612.00	1600.00
Philips Electronics	187.10	187.80
Pinault-Printemps-R	1949.00	1961.00
Primagaz	565.00	568.00
Procter and Gamble	545.00	543.00
Radiotechnique	22.50	23.00
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1343.00	1360.00
Royal Dutch	866.00	845.00
Saint-Gobain	727.00	718.00
Saint-Louis	1284.00	1294.00
Salins du Midi	408.00	407.10
SCOR S.A.	193.00	193.00
S.G.E.	103.00	103.40
Shell Transport	84.15	83.25
Siemens AG	245.90	250.00
SKF Aktieb	106.00	109.30
Skis Rossignol	127.00	130.00
Sommer-Allibert	149.30	151.00
Thomson-CSF	132.00	164.70
Total	399.40	395.00
Valeo	310.80	318.90
Vallourec	289.70	292.50
Volkswagen AG	2109.00	2100.00
Wagons Lits Tourism	1450.00	
Worms (CIE)	280.00	283.00
Zambia Copper Inves	6.65	6.35
Zellidja S.A.	135.00	135.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.54	4.55
Asda Group Plc	1.30	1.19
Assoc Brit Foods	4.30	4.25
BAA Plc	4.80	4.86
B.A.T.	4.35	4.60
Barclays Plc	9.65	9.63
Bass	7.89	7.85
Bicc	2.82	2.82
Blue Circle	6.69	3.77
Boc Group	8.37	8.39
Boots Co Plc	6.18	6.18
British Aerospace	11.44	11.42
British Airways	5.94	6.00
British Gas	2.27	2.08
British Petroleum	6.76	6.69
British Telecom	3.65	3.71
BTR	2.37	2.40
Burmah Oil	10.52	10.45
Cable Wireless	4.84	4.83
Cadbury Schweps	5.09	5.08
Charter	7.61	7.60
Coats Viyella	1.39	1.45
Commercial Union	6.45	6.45
Cookson Grp Plc	2.30	2.35
Cordiant	0.96	0.94
Courtaulds	4.22	4.25
Dalgety	3.31	3.31
Dixons	5.56	5.57
Ecc Plc	1.78	1.74
General Accident	7.16	7.09
Genl. Electric C°.	3.63	3.65
GKN	10.65	10.84
Glaxo	9.51	9.55
Granada Grp	8.97	8.90
Grd. Metropol. Plc	4.69	4.69
Great Univ. Stores	6.62	6.72
Guard. Ryl. Ex.	2.63	2.66
Guinness Plc	4.42	4.45
Hanson Tr Plc	0.79	0.79
HSBC HLDGS	12.33	12.48
ICI PLC STK UTS	7.65	7.69
Kingfisher	6.13	6.19
Land Sec PLC	7.27	7.24
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	3.91	3.89
Lonrho Plc.	1.36	1.35
Lucas Ind. Plc.	2.36	2.39
Marks Spencer	4.82	4.83
Microbix Biosystems	0.65	0.70
National Power	4.52	4.47
Natwest	6.95	6.90
P. and O.	5.95	5.95
Pearson Grp.	7.30	7.27
Pilkington	1.61	1.58
Prudential Corp.	4.64	4.62
Racal Electronics	2.59	2.60
Rank Org.	4.14	4.12
Reed Intl.	11.09	11.14
Reuters	7.25	7.32
Rexam	3.42	3.46
Rolls Royce	2.43	2.45
Royal Sun	4.23	4.25
RTZ Corp.	9.24	9.21
Sainsbury	3.65	3.63
Sears Holds	0.91	0.91
Shell	9.98	9.87
Siebe Plc	9.61	9.74
Skbeec.	7.52	7.62
Std. Chart. Bank	6.58	6.57
Storehouse	2.72	2.73
T.I. Group.	5.48	5.63
Tarmac	0.88	0.87
Tate and Lyle	4.64	4.63
Tesco	3.31	3.29
Thorn EMI	12.73	12.70
Unilever	13.63	13.73
Unit Biscuits	2.02	2.02
Vickers	2.71	2.76
Vodafone Grp.	40.50	39.47
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	408	411
Bridgestone Corp	1880	1890
Canon Inc	2290	2290
Fuji Bank	2030	2050
Fuji Photo Film	3360	3360
Hitachi	1020	1010
Honda Motor	2870	2830
Jal	676	685
Kirin Brewery	1179	1180
Matsushita E Ind	1890	1870
Mitsubishi Corp	1310	1320
Nec Corporation	1320	1320
Nihon Kagaku San	671	681
Nip Steel Corp	342	346
Nomura Secs	1870	1870
Pioneer Elec.	2360	2330
Sharp Corp	1710	1720
Sony Corp	6990	6950
Sumitomo Bank	1980	2000
Takeda Cham Inds	3080	3080
Sumitomo Corp	943	948
Toshiba Corp	719	723
Toyota Motor Co	2870	2850
Yamaichi Secs	616	617
Yamanouchi Pharm	2390	2410

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	57.00	58.43
Bay Mot Werke	934.00	933.50
Daimler Benz AG	96.20	96.88
Degussa AG	622.50	621.00
DT Babcock St	41.10	40.30
Dresdner Bank AG	44.60	44.70
Hoechst AG	62.40	63.30
RWE-DEA AG	418.00	416.00
Schering AG	121.00	123.60
Siemens AG	72.70	73.64
Bay Vereinsbank	63.00	63.08
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	15.00	20.25
Mannesmann AG	622.50	629.00
Preussag AG	371.00	381.00
Thyssen AG	271.50	274.00
Veba AG	56.40	57.47
Volkwagen AG	621.00	624.00
Deutsche Bank AG	71.50	72.35
Linde AG	930.00	950.00

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرا الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٠٦	٥,٥٠	–	١,٢٧	٣,٢٨	٠,٤٠	٢,٨٧	٢,٧٥	٧,٢٧	–
لشهر	٥,٢١	٥,٨٨	٣,٠٠	١,٦٥	٣,٢٣	٠,٣٤	٢,٨١	٢,٩١	٧,٤٥	٤,١١
لـ٣ اشهر	٥,٣٧	٦,٢٧	٣,١٠	١,٨٨	٣,٣٤	٠,٣٥	٢,٨٤	٣,٠١	٧,٢١	٤,١٣
لـ٦ اشهر	٥,٣٩	٦,٥٦	٣,١٠	١,٨١	٣,٤١	٠,٤١	٢,٩٠	٢,٩٩	٦,٩٠	٤,١٠
لسنة	٥,٥٦	٦,٨٨	٣,٠٦	٢,٠٠	٣,٥٠	٠,٥٦	٣,١٩	٣,١٢	٦,٦٢	٤,١٢
لـ٥ سنوات	٥,٩٧٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٢٠١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٤٧٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٧٩,٠٠	٣٧٩,٨٥
الفضة	٤,٩٠	٤,٨٧٠
البلاتين	٣٨٥,٠٠	٣٨٤,٥٠
البلاديوم	١١٩,٠٠	١٢٩,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون اول	٣٠٧,٠٠	٣٠٥,٥٠
آذار	٣٠٢,٨٠	٣٠٣,٤٠
أيار	٣٠٣,٣٠	٣٠٣,٥٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٢٨٩,٠٠	٢٢٢٧,٥٠
الألومينيوم	١٤١٢,٥٠	١٤١٩,٥٠
القصدير	٦٠١٥,٠٠	٦٠١٠,٠٠
النيكل	٦٦٨٢,٥٠	٧٠١٥,٥٠
الزنك	١٠٣٦,٢٥	١٠٤٤,٥٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين ثاني	١٥٠٥,٠٠	١٥٠١,٠٠
آذار	١٣٩٢,٠٠	١٣٨٧,٠٠
أيار	١٣٧٢,٠٠	١٣٧٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو: كانون الاول	١٣١٠,٠٠	١٣٢٨,٠٠
آذار	١٣٦٠,٠٠	١٣٦٦,٠٠
أيار	١٣٧٨,٠٠	١٣٨٥,٠٠
سكر: آذار	١٠,٤٧	١٠,٣٤
أيار	١٠,٥٤	١٠,٤٨
تموز	١٠,٤٨	١٠,٤٣
بن: كانون الاول	١١٩,٦٠	١٢٢,٦٥
آذار	١١٣,٦٠	١١٤,٣٠
أيار	١٠٩,٠٠	١١٠,٢٥
قطن: كانون الاول	٧٣,٤٠	٧١,٥٥
آذار	٧٤,٠٥	٧٣,٤٥
أيار	٧٥,٤٥	٧٤,٨٥

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح: كانون الاول	٣٩٤,٥٠	٣٩٨,٠٠
آذار	٣٨٦,٠٠	٣٨٨,٠٠
أيار	٣٦١,٠٠	٣٦٦,٠٠
الذرة: كانون الاول	٢٦٦,٠٠	٢٦٩,٧٥
آذار	٢٦٩,٠٠	٢٧١,٥٠
أيار	٢٧٤,٧٥	٢٧٦,٢٥
حبوب الصويا: آذار	٧٠٢,٠٠	٦٩٩,٠٠
أيار	٧٠٣,٥٠	٧٠٠,٠٠
تموز	٧٠٤,٠٠	٧٠٣,٥٠
زيت الصويا: كانون الاول	٢٣,١٤	٢٣,٥٢
آذار	٢٤,١٨	٢٤,٠٥
أيار	٢٤,٤٥	٢٤,٣٠

دراسات الشأن العام لجامعة سيدة اللويزة

"ريتش – ماس": انحسار الفقر المدقع والثراء بين ٩٢ و٩٦
اتساع الطبقة الوسطى وتدني القدرة الشرائية

لا تزال قضية الفقر والارقام التي نشرت اخيرا عن عدد فقراء لبنان تثير الجدل واهتمام الباحثين والاختصاصيين. وفي هذا الاطار، وتأكيدا لاهمية هذه القضية، تنشر "النهار" جزءا من نتائج استطلاع للرأي اجرته مؤسسة "ريتش – ماس" لمصلحة جامعة سيدة اللويزة عن العمل وشروط مزاولته وتوزيع الدخل والاجور. وستنشر هذه الدراسة كاملة في كتاب تصدره الجامعة خلال اسبوعين. وهي من اعداد وتنفيذ: عبده قاعي، كتابة التقرير: عبده قاعي، سوزان عازار. خلاصة تحليلية: انطوان مسرة.

تم الاستطلاع على عينة احتمالية شملت ٤٠٠ شخص (تبلغ نسبة الخطأ الاحتمالية القصوى لعينة من هذا الحجم زائدا أو ناقص ٥ في المئة). وهؤلاء موزعون بحسب المناطق والوضع الاقتصادي – الاجتماعي والجنس وفئات الاعمار.

مناطقيا تم توزيع العينة وفق النسب الآتية: ٦٣ في المئة في بيروت وضواحيها، و٣٧ في المئة في المدن المناطقية: زحلة، طرابلس، صيدا.

تم التنفيذ من طريق المقابلة وجها لوجه بين ١ و٢١ شباط ١٩٩٦. تضمنت الدراسة مقارنات مع بعض نتائج استطلاع مماثل اجرته المؤسسة عام ١٩٩٤ وآخر عام ١٩٩٢ لابراز التطور الحاصل.

التراتب الاجتماعي من خلال مداخيل الاسرة:

طلب من المستطلع ان يحدد فئة الدخل الذي تنتمي اليه العائلة آخذا في الاعتبار مجموع مداخيل الاسرة من مختلف مصادرها ومجموع المداخيل من العمل المأجور او الناتجة من عائدات العمل في الاسرة.

توزعت العينة بحسب فئة مدخول الاسرة الشهري كالآتي:

– ٥٪ دون ٢٠٠ دولار اميركي.
– ١٩٪ بين ٢٠١ و٤٠٠ دولار اميركي.
– ٥٣.٣٪ بين ٤٠١ و٩٥٠ دولارا اميركيا (من بينهم ٣٩.٨٪ يراوح دخلهم بين ٤٠١ و٦٧٥ دولارا اميركيا).
– ١٢.٥٪ بين ٩٥١ و١٥٥٠ دولارا اميركيا.
– ٨.٣٪ بين ١٥٥١ و٣٤٠٠ دولار اميركي.
– ١٪ اكثر من ٣٤٠٠ دولار اميركي.

يبلغ بالتالي متوسط مداخيل الاسرة ٨٦٨.٤ دولارا اميركيا شهريا.

اذا ما اعتمدنا متوسط كلفة المعيشة في لبنان المقدر اليوم بما يقارب ٩٥٠ دولارا اميركيا، نسجل الملاحظات الآتية (جدول)

– ٦٦٪ من العينة ينتمون الى الطبقة الوسطى، وهي تتكون من شرحتين: الاولى وهي الاوسع تشكل ٥٣٪ من العينة يعيش المنتمون اليها دون حدود كلفة المعيشة، والثانية دخلها يتجاوز كلفة المعيشة وتشكل ١٣٪ من العينة.

– ٢٤٪ من العينة ينتمون الى الفئة الدنيا التي تنقسم فئتين: طبقة الفقر المدقع التي تشكل ٥٪ من العينة مدخول الاسرة الشهري فيها اقل من ٢٠٠ دولار، والطبقة الفقيرة التي تشكل ١٩٪ من العينة ويراوح مدخول الاسرة الشهري فيها بين ٢٠١ و٤٠٠ دولار اميركي.

– ٨٪ من العينة ينتمون الى الفئة العليا التي تقسم فئتين: الاولى يراوح مدخول الاسرة فيها بين ١٥٥١ و٣٤٠٠ دولار، والثانية تشكل ١٪ من العينة حيث يتعدى مدخول الاسرة ٣٤٠٠ دولار شهريا.

يظهر من التحقيق اتساع الطبقة الوسطى من ٤٩.٢٪ عام ١٩٩٢ الى ٦٠.٦٪ عام ١٩٩٤ و٦٦.٨٪ عام ١٩٩٦. وانخفضت نسبة المنتمين الى الطبقة الدنيا (فقر مدقع وفقر مطلق) من ٣٦.٥٪ عام ١٩٩٢ الى ٢٦.٨٪ عام ١٩٩٤، و٢٤٪ عام ١٩٩٦. وانخفضت نسبة المنتمين الى الطبقة العليا من ١٤.٣٪ عام ١٩٩٢، الى ١٠.٦ عام ١٩٩٤، و٩.٣٪ عام ١٩٩٦.

في مقابل اتساع الفئة الوسطى، نجد في الواقع ان نسبة المنتمين الى الفئة الوسطى الدنيا (اي الفقر النسبي) ارتفعت من ٤١.٨٪ عام ١٩٩٤ الى ٥٣.٣٪ عام ١٩٩٦، فيما انخفضت نسبة المنتمين الى الفئة الوسطى العليا من ١٨.٨٪ من عام ١٩٩٤ الى ١٣.٥٪ عام ١٩٩٦. اتسعت تاليا الفئة الوسطى لكن قدرتها الشرائية تدنت. هذا الواقع يظهر ايضا من خلال الملاحظة الآتية: ٧٥٪ تقريبا في العام ١٩٩٦ من المنتمين الى الطبقة الوسطى الدنيا هم فعليا يقتربون من الفقر، اذ ان مدخول اسرتهم الشهري هو دون ٦٧٥ دولارا (كلفة المعيشة المقدرة للعام ١٩٩٤)، أي انه من أصل ٥٣.٣٪ المنتمين الى الطبقة الوسطى الدنيا، ٣٩.٨٪ لا يتجاوز مدخول اسرتهم الشهري ٦٧٥ دولارا اميركيا.

متوسط المداخيل الناتجة من العمل المأجور والتي تبلغ ٧٦٨ دولارا اميركيا هو ٨٨٪ من متوسط مجموع مداخيل الاسرة. الطبقة الوسطى الدنيا تتمركز في المدن المناطقية الثلاث (٦٠٪) فيما تتمركز الفئة العليا من الطبقة نفسها في شرق بيروت. وتتمركز فئة الفقر المدقع في شرق بيروت ايضا (١٠٪) وتتمركز فئة الفقر في غرب بيروت (٢٨٪) وفئة الاثرياء في المدن المناطقية الثلاث (٢.٧٪) والفئة الاقل ثراء في شرق بيروت (١٧٪):

التراتب الاجتماعي انطلاقا من مداخيل الاسرة بين ١٩٩٢ و١٩٩٦.

الطبقة	الفئة	*١٩٩٢	١٩٩٤	١٩٩٦
طبقة دنيا	فقر مدقع	٧.٧٪	٤.٣٪	٥٪
	فقر مطلق	٢٨.٨٪	٢٢.٥٪	١٩٪
طبقة وسطى	وسطى دنيا (فقر نسبي)	٤٩.٢٪	٤١.٨٪	٥٣.٣٪
	وسطى عليا		١٨.٨٪	١٣.٥٪
طبقة عليا	فئة ثراء متوسط	١١.٩٪	٩.٨٪	٨.٣٪
	فئة ثراء	٢.٤٪	١.٣٪	١٪

* Abdo Kahi: "Evolution et tendances démographiques au Liban de 1970 à 1990", In Liban: Marketing et Opportunites en 1993, p. 64.

◄ جنايات بيروت باشرت محاكمة يحيى ومحمد الايوبي

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

تعرضك لهذا الامر؟ أجاب: "لان والدي عميد محترم تعرضت للتعذيب. وقد خيرني آمر فصيلة الاستقصاء في طرابلس بين ان اعترف بالجريمة او اجلس على القنينة فآثرت الاعتراف بجرائم العالم كلها".

وسئل: ما دمت أوردت انك انسان مؤمن واستشهدت بآيات واحاديث نبوية وتعلم معنى الانتحار في صلب الشريعة التي تنهى عن ذلك، وبحث امام المحكمة بأنك اردت الانتحار فكيف عاقرت الخمرة بوفرة؟ اجاب: "لشدة ما عانيت من جراء انتحار والدتي وانا ابن ١٢ عاما وما تركه الحادث من اثر في نفسي. ولطالما رددت "أحن الى الكأس التي شربت بها

وأهوى لمثواها التراب وما ضم".

وما انا حي لارزق.

● لكنك ذكرت في الجلسة الماضية انك قتلت واعترفت أن ذلك عن شيم الكرام ولا علاقة لابن عمك الموقوف في القضية؟

– اعترافي وقعته بخط يدي وسلمته الى الضابط فيصل مراد في زغرتا الذي سمعني اردد نيتي الانتحار لو وقع مسدس احد العناصر في يدي لدى التحقيق معي اوليا. ومرد هذه النية الى ان الرائد فواز متري بلغني ان والدي تبرأ مني لأنني اقدمت على فعلتي.

● هل لأنك ابن شخص عسكري ولد لديك شعور جعلك تطمئن الى اللامسؤولية واللاعقاب، سواء قبل الجريمة او بعدها؟

– لو كان والدي المعروف بمناقبيته العسكرية علم انني اقدمت على فعلي عمدا لقتلني. وهذا ما زادني اصرارا على الانتحار ليقيني انه لو عرف انني قتلت عن سابق تصور وتصميم لتبرأ مني فعلا.

● هل ان والدك راض عن جميع تصرفاتك قبل الجريمة ومن منطلق اليقين الذي تحدثت عنه خصوصا انك تعاقر الخمرة والمخدرات؟

وهنا ثار يحيى وتوجه من جديد بكلام الى المدعي العام. فقال القاضي جمال الحلو الذي كان واصل طرح اسئلته على يحيى: "اذا كان صدر المحكمة رحبا فلا يجوز ان يخرج المتهم عن حدود الأدب. واطلب تنظيم محضر في حقه لهذه الجمة".

وعلق القاضي زوين: "ان حق الدفاع مقدس. وكذلك حق الدفاع للنيابة العامة مقدس ايضا". فتدخل وكيل يحيى المحامي حسين حيدر وقال: "ان الرئاسة تدير الجلسة وليس النيابة العامة". عندها توجه القاضي زوين الى يحيى وقال: "ان النائب العام يتمتع بصفة قضائية وعليك ان ترد على الاسئلة فقط" الا ان المحامي حيدر اعترض على سؤال المدعي العام. فرد رئيس المحكمة الاعتراض توخيا للاحاطة بموضوع المتهم من كل جوانبه فقال يحيى: "لم يكن والدي راضيا علي منذ ولادتي حتى سجني لأنني لم اتصرف كما يجب لذلك كنت "كالتالولة" في عينه".

حبوب مهدئة

وتابع ممثل النيابة العامة يسأل "كيف تنظم شيكا بـ٢٧٠٠ دولار ولم تنظمه بألفي دولار؟"

– هذا شغلي.

● هل كان له رصيد؟

– لا. ولكنني كنت سأحصل في تاريخ الشيك على آخر قيمته ٢٨ الف دولار. وانا اعطيت الاول الى المرحوم سمير على سبيل الضمانة.

واعترض المحامي حسين حيدر على سؤال للقاضي الحلو اذا كان يحيى يقترف الجريمة ثانية لو وضع الآن في موضع الحادث آنذاك. ولم يرد المتهم وتبنى اعتراض وكيله.

وهنا سأل وكيل الادعاء المحامي بدوي ابو ديب المتهم اذا كان تناول، كما سبق ان ذكر، ٦٠ حبة Rivotril وقنينتي ويسكي قبل رؤيته سيارة "الرانج" التي استحوته ام بعد ذلك؟ فأجاب "طبعا قبل رؤيتي الرانج وعلى اثر مشادة بيني وبين رجل أمن غير لبناني في مطعم في بلدة رشعين – قضاء زغرتا".

● من وصف لك دواء Rivotril المهدئ؟

– الدكتور أنسي مطر في اوستراليا قبل ستة اعوام وبعده الطبيبة المغربية بشرى بن سودة ولكن بمعدل ٣ حبات يوميا ومن عيار أخف.

● وبماذا شعرت بعد تناولك ٦٠ حبة؟

– بارهاق نفسي وفقدان شيء من ذاكرتي.

● ما طبيعة مرضك النفسي وما عوارضه حين تعتريك الازمة؟

– هلوسة فاكتئاب.

● تعتريها دائما او تنتابك نوبات؟

– اعاني اكتئابا شديدا ولا خط متوازن في تفكيري، وبعد النوبة اعود الى طبيعتي واشعر انني عادي الا اذا تعرضت لحادث ما فيذكرني بمشهد رؤيتي والدتي المحترقة.

وردا على اسئلة محامي الدفاع حسين حيدر قال يحيى: "ان المسافة كانت شبه متلاصقة او متلاصقة بيني وبين المغدور حين انطلق العيار بينما كنا ارضا لدى تعاركنا. وخضعت قبل الحادث بفترة لمعاينات في مأوى احترازي وفي رومية. واول ما أتناوله بعض حبوب الدواء ثم الكحول فالحبوب مجددا فجرعات كوكايين. وعندما اقول بتناولي ٦٠ حبة دواء لا اعني انني تناولت هذه الكمية بكاملها انما اعبر عن ذلك بمثابة مجرد كلام".

وبسؤال لوكيل الدفاع المحامي منيف حمدان روى يحيى انه عرج في طريقه الى مكان الحادث على محطة وقود لتفحص الحرارة المرتفعة في "الرانج" "وقبل الجريمة مررنا بجمعة من الناس امام منزل يبعد نحو ١٥٠ مترا رأونا ذهابا وايابا وكذلك رعاة الماشية وانا ارتدي جاكيت ملونة". واضاف: "ان المسدس يلازمني دائما حتى الرقاد".

● هل جرعة الدواء التي كنت تناولتها قبيل الحادث هي ذاتها التي درجت على تعاطيها؟

– ان الجرعة كبيرة، وانا اعتدت تناول قنينة ويسكي و١٠ او ٢٠ حبة Rivotril. كنت اخانق نفسي حين لا اتخانق مع الناس.

● وهل لازمك المسدس دائما؟

– نادرا ما لا انقل معي لان المثل يقول من عنده محب له الف عدو.

وأنكر المتهم محمد حسين الايوبي اقواله الاولية وافاد: "لا أؤيد مضمونها لانني ادليت بها تحت تأثير الضرب". واضاف ردا على سؤال: "قالوا لي في ذلك التحقيق ان يحيى بيطلع من الجريمة لأن والده عميد اما انت يا معتر بتاكلها".

وعن مزاج يحيى قال: "متقلب، وهو عصبي احيانا وهادئ احيانا اخرى". ثم روى كيفية معرفته بالمغدورين حتى حصول الحادث فتطابقت اقواله امام المحكمة وتلك التي ادلى بها يحيى لجهة التهمة وقال: "لقد كفر المرحوم سمير وهو يغادر الى "الرانج" تاركا والده ويحيى يجلسان على صخرة فطار صوابي واطلقت عيارا ارضا عندما التفت المرحوم سمير صوبي بملامحه الملآنة وارتد علي، عندما حاولت ان اطلق عيارا ارضيا الا ان المسدس "روكب" فما كان منه الا ان دفشني واوقعني على الارض فارتطم رأسي وشعرت بدوار ثم بضغط المغدور سمير على زناد مسدسي الذي كان وقع من يدي واطلق رصاصة وسمعت بعد ذلك طلقات وتلتها اخرى ليقول لي يحيى من ثم "ارتكبنا جريمة قتل"".

وارجئت الجلسة الى ١١ كانون الاول.

◄ يعتزم ابلاغ النيابة العامة معلومات عن "متعاملين" مع اسرائيل

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

ومن غيرها ويعالج الموضوع، ولكن اسرائيل منذ العام ١٩٨٨ ترمي نفايات "ديمونا" وغيرها في فجوة في البحر بين قبرص ولبنان وفقا لتقارير عديدة. ولقد قلت هذا الكلام(...)".

● هل نحن امام نمط جديد من التعاطي بين مجلس النواب والحكومة الجديدة؟

– هناك علامات ايجابية للتقارب في بعض الامور الحساسة بين مجلس النواب والحكومة، وبحسب ما تنامى الي فان البيان الوزاري يعطي حيزا لفصل الادارة عن السياسة ويعطي حيزا ايضا لتفعيل اجهزة الرقابة والمحاسبة. وانا اعتقد ان هذا الامر هو "افتح يا سمسم" للاصلاح الاداري ولانهاء الفساد، وهذا كان موضع التباسات عريضة. واكرر ما قلته في السابق، ويقال ان نبيه بري عين اشخاصا له في الادارة وكذلك فعل الرئيس الحريري وفلان وغيره، فاذا كانت التعيينات ليست على اساس مجلس الخدمة المدنية وغيره لكي يعطي رأيه فهل اعين شخصا لا اعرفه ام اعين شخصا لي؟ انا انسان وهذا كلام تركي، ودائماً كنت اقول انا اقسمت يمينا على الغاء الطائفية السياسية وهذا من ايماني وعقيدتي، ولكن قالوا لي الآن سيتم تعيين ثلاثة رؤساء دوائر. فاقول لهم اين حصتي؟ لانه يجب ان تبقى حاضرا السوق الى ان تجد البديل، هذه هي طبيعة الامور. واذا كانت اجهزة الرقابة هي التي تقوم بالتوظيف، فالتنفيذ يكون غير ذلك. مثلا تم تعيين عشرات رؤساء الدوائر نتيجة امتحانات اجراها مجلس الخدمة المدنية. واتحدى ان يكون قد اتى الى عندي شخص واحد وقال لي ان الرئيس الحريري اتى بزلمته الفلاني او ذهب شخص الى عند الرئيس الحريري وقال ان الرئيس بري اتى بزلمه، والسبب ان هناك امتحانات، فمن ينجح ينجح ومن يرسب يرسب. كل شيء يتم عبر امتحانات يجريها مجلس الخدمة المدنية ولا يراعي فيها حتى الموضوع الطائفي.

استقبالات

والتقى بري سفير تونس الجديد محمد نجيب حشانة في زيارة بروتوكولية، ثم سفير بريطانيا الجديد ديفيد روس ماكلينان في زيارة مماثلة. ثم استقبل سفير ارمينيا يروانت مالكونيان الذي سلمه رسالة من رئيس الجمعية الوطنية في ارمينيا بابكين اراركتسيان هنأه فيها باعادة انتخابه رئيسا للمجلس.

وجاء في الرسالة: "كلي ثقة يا دولة الرئيس بان العلاقات الارمنية – اللبنانية التي تعكس الصداقة التقليدية والتعاون القائم بين شعبينا ستواصل توطيدها وتطورها لما فيه مصلحة ارمينيا ولبنان. ان توقيع اتفاق التعاون بين برلماني بلدينا في كانون الاول ١٩٩٣ شكل حافزا جديداً لفتح آفاق جديدة على طريق تعزيز الصداقة التاريخية".

وصرح سفير ارمينيا على الاثر: "الزيارة لرئيس مجلس النواب نبيه بري كان لها هدفان، الاول تسليمه تهنئة مجلس دولة ارمينيا بابكين اراركتسيان، والهدف الثاني اعادة تجديد رغبة دولة الرئيس اراركتسيان في ان يزور دولة الرئيس نبيه بري ارمينيا ووعدنا بتلبية الزيارة في النصف الثاني من شهر نيسان ١٩٩٧، وسنضع الترتيبات اللازمة لهذه الزيارة لاحقاً".

واستقبل بري لاحقاً سفير تشيلي ايفنلسيوغونزاليس سيرانو الذي سلمه رسالة من رئيس المجموعة البرلمانية التشيلية – اللبنانية حسن صباغ هنأه فيها باعادة انتخابه، واكد توطيد العلاقات البرلمانية والسياسية والاقتصادية بين البلدين. ثم استقبل سفير قطر محمد علي النعيمي الذي هنأه باعادة انتخابه رئيسا وتناول اللقاء العلاقات بين البلدين والتطورات وخصوصا في الجنوب. واكد السفير القطري دعم بلاده صمود الجنوبيين.

وتلقى بري برقيات تهنئة، في مناسبة تجديد انتخابه، من رئيس مجلس نواب الهند السيد بورنوسانغاما، ورئيس المجلس الفيديرالي الروسي ايغورستروييف، ووزير الدولة في سوريا الدكتور عبدالله طلبة.

واستقبل رئيس لجنة الادارة والعدل النائب شاكر سليمان، فرئيس لجنة المال والموازنة النائب خليل الهراوي فالنواب غازي زعيتر وآغوب جو خاتريان ومحمد عبد الحميد بيضون، ثم وزير البيئة اكرم شهيب.

ومساء استقبل بري في عين التينة وزير الاقتصاد ياسين جابر ثم وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان. كذلك استقبل، على التوالي، قائد الدرك العميد تيودور مكاري، النائب صلاح حركة، المدير العام للمالية حبيب ابو صقر، حسان وسمير منصور ونعيم خنافر، ومدير كلية العلوم في النبطية حسن زيد الدين.

◄ الاعتصام الاعلامي في ساحة النجمة

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

لجنة المتابعة

وصدر بيان عقب اجتماع عقدته لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع هنا نصه:

"١– ان المؤتمر الوطني الذي انعقد الجمعة الماضي في الـ"كورال بيتش" انتصارا للحريات ولقمة العيش، اكد اجماع اللبنانيين بكل اتجاهاتهم وعن كل مواقعهم على تأييد قضية الحريات الاعلامية ونصرة التعدد الاعلامي والديموقراطي في وجه تعسف السلطة التي حولت تطبيق القانون تقاسم جبنة.

وتحيي لجنة المتابعة الاعلامية جميع القوى والهيئات والشخصيات التي شاركت في المؤتمر الوطني وتعاهدهم على مواصلة العمل من اجل اعلام لبناني حر وديموقراطي ملتزم قضايا الشعب والوطن.

٢– استكمالا لخطة التحرك التي وضعتها اللجنة وفي ضوء الموقف الحكومي الذي عبر عنه رئيس مجلس الوزراء برفضه اي مراجعة او تعديل في القرار الاستنسابي المعروف، وفي ظل الموقف السلبي لوزير الاعلام باسم السبع الذي لم يستجب طلب اللجنة تحديد لقاء بد من اجل الحوار حول هذا الملف. فان لجنة المتابعة الاعلامية تعود فتؤكد نداءها الى مجلس النواب برئيسه واعضائه للتحرك العاجل في سبيل معالجة الملف الاعلامي وتصحيح الممارسات السلبية المذكورة، من موقع المجلس كمؤسسة دستورية مسؤولة عن الحريات العامة والاعلامية كما كفلها الدستور، وعن ضمان حسن تطبيق القوانين.

٣– ناقشت لجنة المتابعة الاعلامية التحضيرات المتعلقة بالاعتصام الاعلامي السلمي الذي دعا اليه العاملون في وسائل الاعلام مع بدء مناقشة البيان الوزاري. وفي ضوء الاتصالات الجارية مع رئاسة المجلس، والمواعيد المقررة للمناقشة النيابية قررت اللجنة ان يتوجه وفد منها الى مجلس النواب صباح غد (اليوم) مصحوبا بكتاب يطلب تسهيل تنظيم الاعتصام اعتبارا من صباح السبت المقبل مع اولى جلسات المناقشة النيابية للبيان الوزاري وحتى انتهاء التصويت على الثقة".





رياح الترميم جرت عكس ما اشتهته معالمها

سوق راشيا لم تعد تراثية وخسرت امجادها
مهندس من السياحة يراقب والاهالي يتهمونه بالتغاضي

"عصرنة" المباني التراثية والاثرية وتشويهها لم تعد حملة تجتاح بيروت وضواحيها وحسب، بل تعدتها لتطاول مناطق لبنانية عديدة كانت معالمها حتى الامس القريب تعاني الاهمال وتغرق في النسيان.

وفجأة، اتجهت اليها انظار الدولة التي استنفرت همة المسؤولين بحجة ترميمها واعادة تأهيلها.

لكن "رياح" الترميم جرت اكثر من مرة عكس ما اشتهته "سفن" المعالم التاريخية. فاذا بالمرممين ينزعون عنها طابعها التراثي ويلبسونها "عباءة" عصرية لا تمت الى تاريخها بصلة.

"رياح" الترميم وصلت اخيرا الى سوق راشيا الوادي الواقعة عند سفوح سلسلة جبال لبنان الغربية.

هناك، على ارتفاع ١٢٠٠ متر تربض البلدة التي حضنت قلعة رجال الاستقلال. بيوتها المكللة بالقرميد تشهد لتمسكها بتراثها. زواريبها الضيقة لم تحسد يوما اوتوسترادات بيروت العصرية ولم تطمع ان تتشبه بها.

ذكريات ٣٠٠ عام

سوقها العتيقة فيها ذكريات ٣٠٠ عام بحلوها ومرها. صحيح ان بصمات الهندسة الفرنسية تعكس هوية السوق الا ان التنقيب في سجلاتها القديمة كفيل كشف جذورها العثمانية، ولكن المعارك التي شهدتها راشيا والجوار ابان الثورة الكبرى عام ١٩٢٥ ادت الى تدمير السوق فما كان من الفرنسيين الذين اتخذوا قلعة راشيا مركزا لهم الا ان اعادوا بناءها وهندستها على طريقتهم.

على طول ٣٠٠ متر تقريبا تمتد ارضية مرصوفة بالحجارة السمر وتتوسط صفين من الحوانيت المتراصة جنبا الى جنب. قلما نجد مثيلا لها الا في القرى النموذجية، لا لزخرفة بنائها بل لطابعها التراثي المتواضع.

ابواب الحوانيت الخشب والحديد كللتها قناطر ملبسة حجرا اتكأت بدورها على مداميك حجر.

لارصفة السوق اسمنتية قليلة العرض سورتها لجهة الطريق حجارة سمر تشكلت مع الارضية المرصوفة وواجهات الحوانيت لوحة متناسقة.

ولم تخل السوق التجارية من ملامح السكن فانتشرت البيوت فوق عدد من الحوانيت.

قبل عام تقريبا قامت وزارة السياحة بادراج سوق راشيا الوادي على لائحة القرى السياحية فاستبشر ابناء البلدة خيرا وخصوصا ان آخر اهتمام رسمي بالسوق كان فرنسيا ومضى عليه اكثر من سبعين عاما.

مبادرة وزارة السياحة بدعم فرنسي الى اعادة ترميم السوق وتأهيلها، عززت آمال اهالي راشيا.

ترميم أو تشويه؟

قبل اربعة اشهر تقريبا بدأت الورشة لكن الخطوة الاولى من "مشوار" الترميم لم تبشر بالخير وخصوصا عندما اقدم المتعهد على جرف الارصفة وارضية السوق وتكديس حجارها من دون ترقيم ولا تصنيف.

الفأر لعب في عب اهالي البلدة، واتت التغييرات الجذرية التي بدأت تظهر في معالم السوق، الى تعزيز شكوكهم.

اسماعيل مهنا صاحب محل في السوق قال: "في البدء اعتقدنا انهم سيعيدون الارصفة كما كانت بعد انجاز ترميم المحال لكننا فوجئنا قبل اسبوعين باستخدام الحجر الابيض الذي سيشوه المنظر حتما. حجارة المحال سمر وارضية السوق ايضا. فلماذا يبلطون الارصفة بحجارة بيض مع ان مقالع راشيا ينتج الحجارة ذاتها التي استخدمت قديما لتشييد السوق؟"

اسعد العلم اوضح "ان الحجارة المستخدمة حاليا لن تستطيع مقاومة الجليد. فراشيا غير زوق مكايل والثلوج هنا قادرة على تفتيت الصخور، ولن تصمد امامها حجارة موديل ١٩٩٦"، مضيفا ان "هذه الحجارة ملساء وتتسبب بالتزحلق ايام الجليد فلا يجوز استخدامها في تبليط الارصفة".

"وسائل حضارية"!

حسن دلال يملك اربعة محال في السوق، تساءل: "هل ما يحصل هنا اعادة ترميم ام تغيير لمعالم السوق؟". وطالب باتباع وسائل حضارية لترميم السوق والا "فليعيدوها كما كانت. تراث راشيا نريده من راشيا وليس من زحلة".

الشيخ يونس القضماني منفذ اعمال فنية في النحت الحديث والاثري، رأى "ان ما يحصل في السوق يتناقض مع الفن والتراث وخصوصا لجهة استخدام الحجر الابيض"، ولفت الى ان "المهندس الذي كلفته وزارة السياحة مراقبة المشروع اصبح طوعا للمتعهد بعدما دفع له مبلغا من المال وجعله يتغاضى عن الشوائب التي ترتكب". مطالبا وزير الثقافة "الجديد" بالتفاتة الى راشيا لوقف التشويه الذي يطاول معالمها الاثرية. صحيح ان ابناء راشيا ليسوا جميعهم متخصصين في فن الترميم، لكن نظرهم الذي تعود جمال الطبيعة قادر على تمييز الجميل من القبيح.

من يرضى؟

جوزف عبدو استغرب استبدال حجار المداميك بالاسمنت. "فهل القصد توفير الاموال وانجاز الاعمال عن موجنب؟ حتى الكحلة استبدلوها بالاسمنت، فمن يرضى بهذا الديكور؟".

شكاوى كثيرة تناقلها اصحاب الحقوق في سوق راشيا، فالى جانب تشويه معالم السوق الاثرية ثمة شوائب تقنية كثيرة ترافق اعمال الترميم. فالمتعهد مد قسطل مياه الامطار داخل السوق بدل تحويله خارجها، والاسلاك الكهربائية من دون حماية. الامر الذي سيضطر اصحاب المحال الى تهديم حجار الواجهات في كل مرة تتعرض الاسلاك لعطل طارئ. الشرفات التي كانت تظلل المحال هدمت ولا مشروع لاعادة بنائها، اما القرميد فبدا حكرا على اصحاب الواسطة. "ناس حطولهم قرميد وناس تركوهم للسماء. فهل هذا عادل؟ واين ذهبت المليون و٥٠٠ الف دولار التي قدمتها فرنسا الى المشروع؟ تساءلت امية سيور.

تعطيل الحركة

مشروع الترميم الذي كان من المعروض ان ينعش المنطقة ويعيد اليها شيئا من امجادها التاريخية حمل اليها اعباء معيشية واقتصادية.

فالمحال المنتشرة في السوق تشكل مورد رزق لعدد كبير من اهالي البلدة، الا ان الاعمال التي بدأت قبل خمسة اشهر عطلت الحركة الامر الذي ادى الى تكبد اصحاب المحال خسائر كبيرة.

امية سيور طالبت بالتعويض عن الخسائر المتراكمة. "وعدونا بأنهم سيعوضون علينا ماديا اقفال المحال خلال تنفيذ المشروع، وها هي المدة تنقضي ولم نر قلسا واحدا. كما ان الاعمال لم تنته بعد والخسارة الى تزايد".

مطالبة بوقف الكارثة

الرسام شوقي دلال لم ينكر ان "مشروع ترميم سوق راشيا كان له اثر ايجابي في نفوس المواطنين" لكنه اكد ان "التنفيذ بدأ يغير معالم السوق وصورتها الاثرية". وطالب وزير السياحة نقولا فتوش والمدير العام محمد الخطيب بوقف الكارثة وخصوصا بعدما "عمد المتعهد الى توسيع الارصفة على حساب الطريق الامر الذي يتعارض مع الشكل التراثي للسوق".

المهندس قاسم سليمان الذي كلفته وزارة السياحة مراقبة تنفيذ اعمال الترميم، تولى الدفاع عن المشروع فقال:

"نص دفتر الشروط الذي وضعه الفرنسيون على ان يكون الحجر ابيض، وهو اغلى ثمنا من الاسمر". مضيفا ان "اعتراضات ابناء راشيا نابعة من مصالح شخصية".

وسليمان، ابن راشيا، لم يتردد في "تدعيم" وجهة نظره هندسيا، معتبرا ان "الحجر الابيض يضفي جمالية على السوق اكثر من الحجر الاسمر".

الشيخ "المودرن"

نترك سوق راشيا التي اصبحت تشبه "الشيخ المودرن" على حد تعبير احد المارة، ونتوجه الى القائمقامية لنقل احتجاجات الاهالي.

فالقائمقام راشيا دياب سلوم بدا على علم بكل شيء، فالشكاوى وصلته تباعا من عدد كبير من ابناء المنطقة ووعد بنقلها الى وزير السياحة نقولا فتوش.



وعن رأيه في ما يحصل قال: "المتعهد يعمل بناء على دفتر شروط وضعه خبراء فرنسيون، ووزارة السياحة كلفت مهندسين مراقبة التنفيذ. وعند انتهاء المشروع ستحاسب الوزارة المتعهد بحسب دفتر الشروط".

ولم يتطرق سلوم الى تفاصيل تلك الشروط، اذ لم يطلع على الدفاتر بعمق واكتفى بالقول: "الخبراء ادرى من الناس العاديين في الامور الفنية، وفي النهاية بدنا ناكل عنب او بدنا نقتل الناطور؟".

... اذا طرحنا هذا السؤال على ابناء راشيا فضلوا قتل الناطور واستعادة سوقهم القديمة المنسية على ان يكونوا شهود زور على تغيير معالم تراثهم بحجة الترميم واعادة التأهيل!

موناليزا فريحة

نشاطات اهلية في يوم النظافة



كشافة المشاريع في احد احياء بيروت

لمناسبة اليوم العالمي للنظافة، نظمت جمعية "كشافة المشاريع" امس حملة تنظيف قامت بها فرقها الكشفية في بيروت وفرزت فرقاً كشفية خاصة لتنظيف حديقة الصنائع. ونظم القادة الكشفيون في بيروت والمحافظات محاضرات حول النظافة في المجتمع.

كذلك قام جهاز الدفاع المدني في "الهيئة الصحية الاسلامية" بحملة نظافة في مدينة النبطية والقرى المواجهة لخطوط التماس.

وسيرت ثانوية الصلاحية الايوبية التابعة لـ"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" فرقاً طلابية قامت بحملة نظافة في منطقة الطريق الجديدة واقيمت مسابقة "انظف صف" ووزعت الجوائز على الفائزين.



CHERCHONS POUR TRAVAIL AU ZAÎRE (AFRIQUE)

RESPONSABLE AGENCE DE VOYAGE:
PARLANT COURAMMENT FRANCAIS ET ANGLAIS
AYANT UNE EXPERIENCE D'AU MOINS 10 ANS DANS LE DOMAINE. ET UNE CONNAISSANCE APPROFONDIE DANS LE TICKETING ET L'ORGANISATION DES VOYAGES
LE CANDIDAT OU CANDIDATE, EST APPELE A DIRIGER UNE AGENCE DE VOYAGE RECEMMENT OUVERTE ; CECI IMPLIQUE UNE CONNAISSANCE DU MARKETING ET DU DEVELOPPEMENT DU SECTEUR.
SALAIRES NEGOCIABLES - LOGEMENT ET TRANSPORT ASSURES
PRIERE ENVOYER C. V. DETAILLE AVEC COPIES DIPLOMES.
REFERENCES, EXPERIENCES, ET PRETENTIONS SALARIALES A :
B. P. 90863 - JDEIDET EL-METN BEYROUTH

A leading Trading Company in Kuwait has an employment opportunity for an experienced and highly professional:

Sales Manager

The candidate should meet the following qualifications:
- A Bachelor Degree or better from a recognized university.
- 5 years experience in selling FMCG.
- Highly motivated, with excellent communications skills.
- Fluent in Arabic & English.
- Previous experience in the gulf region would be an asset.

Attractive salary & remuneration package.

please send your resume in confidence to:
The General Manager,
P. O. Box 901, Safat 13010, Kuwait
or fax 00965 4848 772

MAJOR MULTINATIONAL COMPANY

recruiting for its infant and dietetic products department a

MEDICAL REPRESENTATIVE

Function
• Medical visits to Pediatricians and Medical institutions.

Qualifications
• Young male 25-35 years.
• Lebanese nationality.
• University degree (Nutrition, Biology, Pharmacy).
• Ability to express himself in Arabic, English and preferably in French.
• Dynamic with self initiative, easily able to integrate in a young working group.
• Ability to travel to the Middle East countries.
• Ad hoc experience is not compulsory but could be considered as advantageous.

Conditions
• Good starting salary - 13 months.
• Car allowance.
• 5 working days/week.

Please address request, curriculum vitae and expected salary with recent photo to:
Head of Personnel
P.O. Box 11-54 Beirut
or
P.O. Box 449 Jounieh

VACANCY IN KUWAIT





COMPUTER INSTRUCTORS

America's largest computer training company in the world is looking for bilingual (Arabic & English) Computer Instructors in different areas and subjects for its branch in kuwait.

An attractive package + Accommodation

with the prospect of becoming an Internationally Certified Computer Professional is awating chosen applicants.
Representative from the company will be receiving calls, fax and interviewing applicants starting on Monday Nov. 18th 1996 at Berkeley Hotel- Beirut.
Tel: 03/287285 - 03/374480 Fax: 01/602281- 602251

وظائف

If you need part time job with good income. Call 03/359235 - 03/393013 - 393429

Allied Medical Group S.A.L. requires full time sales Representative for medical products, with university degree, trilingual and motorized. Experience is an asset. For interview, Call 01/809052/3/4/5-862293

Fast growing systems integration company - serving Lebanon, Syria and Jordan, seeks computer science engineers with very good experience in Access or Visual Basic. Submit resume at 01/353727

يلزمنا آنسة للعمل مع خبرة دواما كاملا لمحل البسة ولادية. الاتصال ٠١/٤٨٢٢٢٠

مطلوب فني T.S اختصاص كهرباء لغات عربي وفرنسي وانكليزي. ت ٠١/٢٨٦٧٠٨ – ٤٢٢٠٢٥

مطلوب مندوبي مبيعات لمنطقة بيروت وضواحيها ذوي خبرة لا تقل عن سبع سنوات في بيع المواد الغذائية. شروط مغرية جدا. معاش + عمولة + مصاريف تنقلات. ت ٠١/٥٨٤٦٦٥ – ٤٤٢٠٨٢ – ٠١/٤٤٣٧٥٦ فاكس ٠١/٤٤٦٠٦٨

مطلوب شبان وشابات للعمل نهارا في مطعم في برمانا. الاتصال بالرقم ٠٤/٩٦٤٢٤٧

Sté. de publicité demande secrétaire/réceptioniste pour travail plein temps. Pour RVS contacter 490311/12/13 de 8h00 a.m. à 5h00 p.m.

Demandons vendeuse responsable avec experience 5 ans pour boutique Emporio Armani, Verdun trés bon salaire. Tél.: 03/381733 - 01/869038

مطلوب تقني اشعة للعمل في مستشفى هارون، دوام بعد الظهر وليلي. الاتصال بالهاتف ٨٩٢٢١٤ – ٨٩٧٢٠١/٢/٣

Int Sun Tours requires executive secretary – Tour operator. – Ticketing, Transfer. –Fluent English & other languages. Please Contact 03/742388 - 03/685757

Samsung electronics - Lebanon requires a computer operator (TS level) for more information. Please Contact 01/380363 - 424706 - 601070

فندق بحاجة لعاملة تنظيف غرف، يرجى الاتصال ٠١/٥٢٠١٩٠ – ٠١/٤٠٢٥٥٠ – ٠١/٤٠٣٠٩٤ – ٠٣/٦٠٥٤٧١ مقسم داخلي ٤٠

LEADING COMPANY
Needs
Dynamic organized top executive holder of science plus finance university degree. Excellent English, Age 30-40 experience in management an asset.
Send CV to P.O.Box 2660 Jounieh - Lebanon.

اعلانات مبوبة

يلزمنا مندوبات اعلان لمجلة "فنون العرب" الخبرة ضرورية "المظهر اللائق" ت ٠٣/٨٨٠٨٢٥ – ٠٣/٨٩٩٤٢٥

لدار نشر سكرتيرة تجيد الطباعة على الآلة الكاتبة انكليزي عربي وتجيد الانكليزية الافضلية لمن لديها خبرة بالكومبيوتر ٨٦١١٧٨ – ٨٠٠٨١١ من ٨–٤ بعد الظهر ٨٠٠٨٢٢

شركة تجارية كبرى تطلب بائعات لمركز مبيعات كبير راتب وحوافز اخرى مهمة حسب المؤهلات الاتصال بالآنسة ميشلين لتحديد موعد ٠٩/٢١٢٠٣٠ – ٠٩/٢١٢٠٢٩ – ٠٩/٢١٢٠٢٨

Société importante demande: 1- Secrétaire de direction expérimentée - Trilingue - Connaissance informatique. 2- Auditeur réviseur des comptes/ Niveau universitaire (Trilingue, expérience minimum 7 ans dans un poste similaire). Tél.: 404075 - 403390 - 403393

Sté d'expertise comptable située à Achrafieh dem. 2 jeunes filles comptable expérimentée et stagiaire pour plein temps. Bonnes conditions. Tél.: 01/201690 - 03/278650

مطلوب آنسة للعمل في محل Elissar–Kindara Centre Galleria معاش مغر ٠٤/٩٢٠٧٥٢

Demandons réceptioniste/ secret. trilingue plein temps habitant à l'entour Dora. Tél.: 03/273000 - 01/885855

Bureau d'études informatique recherche informaticiens connaissant le langage c., visual basic ou fox pro. Contacter 03/738690

عروض

دروس خصوصية انكليزية مكثفة لكل المراحل ولدخول الجامعات وبرامج خاصة متطورة لرجال الاعمال ولمضيفات طيران ٨٦٨١٨٩ – ٠٣/٣٩٣٨٠١

عقارات

A vendre action Deir - Al-Kalaa country club prix très interressant. Contacter M. Nagi 03/272407

للبيع مستودع مساحة ٨٥٠م.م. قرب الكارلتون، مبلط ومجهز بمكاتب وحمامات، يصلح لكافة انواع التجارة مع او بدون تكييف ٨٦٦٨٥٩

للبيع ارض في دوحة الحص مساحة ٢٠٧٦م.م. موقع مميز مطل على واجهة بيروت والبحر. للمراجعة ٨٦٦٨٥٩

للمؤهلين الاقتراض من البنوك للبيع والتسليم الفوري شقة ١٥٠ م.م ٣ نوم ٦٠ الف دولار اول بيلقوت ٢.٥ كلم عن اوتوستراد الزلقا ت ٠٣/٦٢٠٠١٣ – ٠١/٨٩٦٤٤٧ – ٨٨٠٥٥٤ السيد ايلي هاشم.

شقة انطلياس ضمن مجمع سكني مع بيسين ٣ نوم صالونان طعام ٣ حمامات. غرفة خادمة موقف سيارة تحت الارض وCave ٢١٥م.م. السعر ١٠٠ الف $ التقسيط ممكن. الهاتف ٠٣/٢٧٩٩٧٧

للبيع عقار ٢١٧م.م. في بيروت طريق النهر منطقة الرميل. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢ – ٠٣/٢٢٢٧٦٦

شاليه سوبردولوكس في فاريا في مجمع فخم ٧٥ او ١٠٠م بسعر مغر ٠٣/٦١٢٩٧٠

للبيع مكتب ٣ غرف ٧٠ م.م. ومتفرعاته مكيف، مار الياس. الهاتف ٠٣/٣٧٠٣١٢

عقار للبيع ١٢٠٠م.م. ظهور العبادية. المراجعة ٠٣/٦٠٧٩٠٨

If you are looking for a cheap, well built, excellent view, super luxurious 600m² apt., Ain Saadé. Call: 01/899202/3 or 03/605810

للبيع شقة في كفرحباب ٣ نوم مع سفرة وصالون مساحة ١٥٠م.م. مناظر خلابة. تسهيلات في الدفع. ت ٠١/٨٨١٠٧٧ – ٠٣/٢٥٢١٠٢

للبيع ارض ٤٥٠م.م. مع بيت طوب قديم ٦٠م.م. ورخصة بناء ٥ طوابق غوسطا ٣٧٠٠٠ الف $. التلفون ٠٣/٦٦٠٢٩١

البيع مستودع ٢٧٥م.م. علو ٥ امتار مدخل فسيح – منطقة الدكوانة. قرب Free Way ت ٠٣/٣٤٠٢٦٢

للبيع سهم في زعرور كونتري كلوب بـ١٢٥٠٠$ نقدا. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٧٢٧٠٠

ارض مفروزة للبيع، منطقة جبيل. الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٣٠٣٩٠ – ٠١/٤٠٠٥٥٧ – ٠١/٤٠٠٥٤٧

اليسار ٧٢٠م.م. شارع راق واجهة رئيسية + رخصة + طابق المر + حفرية مناظر بيروت وكسروان ٢٩٥$ م.م ٠٣/٢٤٣٥٢٢

شقة فخمة الربوة ٢٦٠ م.م للتسليم خلال شهرين ومكتب ٦٤ م.م بسنتر Sygma جديدة المتن. التلفون ٠١/٨٨٦٩٤٥ – ٠٣/٦٢٦٠٢٥

المنصورية شقتان، ١٨٩ م.م. الواحدة، ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام ٣ حمامات مطبخ مجهز السعر Sodeco Gestion SAL $٩٥٠٠٠ 01/203070

شقة فخمة ٣ نوم صالونان سفرة ٢٥٥ م.م موقف عدد (٢) بئر ماء مولد كهربائي شقة واحدة منطقة البطركية الهاتف ٠٣/٦٠٩٥١٣

للبيع شقة جديدة ١٢٠ م.م طابق اول صالون وسفرة وغرفتين نوم ومطبخ وحمامين وسطح كبير وموقف سيارة ٥٨ الف دولار قرب مستديرة شاتيلا خلف الاوتوستراد الجديد ستتر عواضة الهاتف ٢٥٤٦٥٠

للبيع او للاستثمار شقة فخمة فردان عين التينة ٣ نوم صالون سفرة مساحة ٢٥٠ م.م الهاتف ٨٠٤٠٦٠

للبيع شقة فخمة مستعملة بحال جيدة جدا ٣٥٠ م.م، منظر رائع الرملة البيضاء ط ١١، ٣٥٠٠٠٠$ التلفون Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للبيع شقة المنصورية خالية ١٧٥م.م. سعر ٧٧٠٠٠ الف$ مفروشة ١١٠٠٠٠ مع A/C موقف ٣ نوم صالون سفرة. ت ٠٣/٦٦٠٢٩١

للبيع دوبلكس ٤٥٥م.م. في غاية الفخامة مع شومينيه منظر رائع على حلقة البحر كورنيش المنارة بسعر فرصة Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للبيع ارض في عيون برمانا ١٢٠٠م.م. + جسر الباشا ٦٠٠م.م. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع ارض في بحمدون ٣٠٠٠م.م. + عين كسور ٢٥٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع في ادما قصر ٣ آلاف م.م. بناء مطل على خليج جونيه وبيروت. ت ٠٣/٢٢٢٧٦٦

طابق ٢٨٠م.م. مستقل للسكن او مكاتب مار يوسف البوشرية مع هاتف وموقف ٨٠ الف$ مهران. التلفون ٤٤٧٦٩٦ – ٠٣/٢٩١٥٧٧

للبيع فيلا في الرابية المنطقة الاولى مع حديقة مساحة الارض ١٥٥٠م.م ٠٣/٢٥١٣٦٥ من ٦ الى ٨ مساء.

للبيع ارض ٥٥٠م.م. عين الرمانة وارض ٢٥٠م. مع بناء في الرميل ٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع لرض ٣٠٠٠م في الرابية وارض ١٤٠٠م عين سعادة كفرا ٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة آخر ادما، اول فتقا – غرفة نوم صالون، مطبخ وحمام فقط ٣٠ الف $ التسليم فوري – تسهيلات بالدفع ٠٣/٣٩٢٩٠٩

للبيع ارض ١٢٠٠م في المونتيفردي وارض ٢٠٠٠م في روميه. التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١١٥٠م.م. الحازمية ٦٠٠م المونتيفردي. الاتصال بالهاتف ٠١/٤٤٤٠٠٤

ارض ٧٨٠م.م. الاشرفية قبالة كنيسة الشحروري مع بناء قديم. سعر المتر ٢٠٠٠$ ٠١/٣٨٠٩٩٢

شقة ٢٨٠م.م. فرن الشباك قبالة البلدية السعر ٢٠٠٠٠٠$ التلفون ٠١/٣٨٠٩٩٢

للبيع ملك او خلو محل عدد ٢ للتجارة العامة برمانا الطريق العام مجهز صالون للسيدات وملبوسات ٠١/٢١٧٩٩٦ – ٠٣/٦٤٤٠٦٤

رومية، طابق ارضي مع حديقة ١٤٠م.م غرفتا نوم، صالون، غرفة طعام، السعر ٨٠٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL 01/203070

نيو سهيلة، شقة ١٩٠م. ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام، ٣ حمامات، حديقة ١١٠م.م. موقف السعر Sodeco Gestion SAL $١٢٠٠٠٠ 01/203070

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار (٥ سنوات) شقة فخمة جدا فردان طابق اول بكامله ٤٥٠م.م ١٣غرفة و٤ حمامات ومطبخ جميع الخدمات مؤمنة. الاتصال ٨١٨١٥٥/٦ – ٨٦٣٠٥٢ (ريما).

شقة في برمانا مع شوفاج منطقة Beaulieu ٢٠٠م.م. مع تراس ٧٥م.م. للبيع او للايجار + او للمقايضة بأرض. التلفون ٨٧٠٠٩٤ – ٨٧٠٠٨٢

مكتب ومحل للبيع او للايجار او للمقايضة بأرض نيو جديدة سنتر لاساليتا. التلفون ٨٧٠٠٩٤ – ٨٧٠٠٨٢

للايجار

الحازمية سنتر "فرانيا"
قبالة البيبسي كولا
– محلات تجارية ابتداء من ٧٤ م.م.
– مكاتب ابتداء من ٨٤ م.م. مع موقف
الايجار ابتداء من ١٢٠$ م.م. في السنة
Sodeco Gestion SAL (01)203070

للايجار شقة طابق بكامله صالحة لمكتب او شركة حالة جيدة بدارو خلف المستشفى العسكري ط٣ الاتصال ٠٣/٧٠٣٩٢٧

للايجار في منطقة النقاش الجميلة شقة الاحلام مع منظر خلاب، جديدة الفرش مع تلفون خليوي ٠٣/٦٦٦١٢٥ – ٠٤/٩٢٨٢٤٧

A louer appt. 170m² 3 c. à c., salon + s. à m. + parking Achrafieh - rue Georges Zeidan. Tél.: 03/655507

Chalet Aqua 2 sr. gazon 60m² mblé luxe A/C ch. & Fr. + park. hiver 3000 $ été 9000$ 03/321027

للايجار شقة مساحة ١١٠م.م. الطابق الثالث في الحدث شارع الحمراء ٥٤٢٠٠ سنويا سلفا. الهاتف ٠١/٢٨٢٢٦٩ – ٠٣/٦٨٨٩٩٨

مكتب ٤٥م.م. مع موقف في بناية رئيسية اوتوستراد الدورة – فوق مصرف لبنان والخليج سنويا ٥٥٠٠ دولار. للمراجعة ٠٣/٦٢٨٤٨٦

للايجار مسكن ومكتب في صربا الاوتوستراد. ت ٠٣/٢٢٠٤٥٦ – ٠٣/٢٢٤٠٢٧

A louer appt meublé bien équippé 3 c. à c., 1 gd salon, s. à m., 3 s. de b., ch. de bonne Mar Takla - Hazmieh 456318 - 452921

للاستثمار مؤسسة سياحية – موقع مميز – الروشة الاتصال صباحا من الساعة (٨–١) بالرقم ٠١/٨٠٩٢٠٢ ومساء من الساعة (٧–١٠) بالرقم ٠١/٧٠٢٠٨٨ (لا نقبل الوسطاء).

مستودع للاستثمار في منطقة بئر حسن – قريب من الاوتوستراد وملعب الغولف مساحة ٨٧٥م.م. ارتفاع السقف ٣ امتار نزلة كميون – بئر ماء – معقم – سوبردولوكس يصلح لسوبرماركت – نادي رياضي – براد تخزين – مطبعة الخ، مع امكان تعديل المواصفات الداخلية عند الاستثمار. للمراجعة ٠١/٨١٤٠٢٨ – ٠٣/٢٠٤١٢٤

للايجار شقة ٦ غرف ٢٤٠م.م. ط اول، شارع الصوراتي – جان دارك – الحمراء. للمراجعة ٣٤١٨٨٩ – ٣٤٣٩٢٤

شقة مفروشة للايجار في عين التينة، غرفتا نوم، صالون وسفرة مع حمامان. للمراجعة الاتصال بالسيد بسام الخطيب. ت ٨٠٦١٩٤

شقة للايجار بعبدا صالون ٢، سفرة ١، ٣ نوم مكيفة. ت ٤٥٠٧٣٠

مطلوب

مطلوب ارض مزرعة يشوع المطيلب الحظيرة بلونة سهيلة ادما طبرجا ٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب عقاران – جعيتا. التلفون ٠٣/٢٥٥٥١٥ بلا وسيط.

سيارات

A vendre Deewoo Espero, 2000 L, modele 1993 A/C, Vitres électriques, 27.000km. Excellent état. Tél.: 03/272407

BMW ١٩٨٠ – ٣٢٠ اوتوماتيك مع زوائد الحالة ممتازة. التلفون ٠٣/٢١٠٩٥٨

بويك لوسابر ليمتد ٩٢ سوداء full option وجيب غراند شيروكي ٩٣ laredo ٨ سيلندر في حالة ممتازة. التلفون ٠١/٧٨٥٢٥٠ صباحا ٠١/٨٦٢٤٣٠ مساء.

Camaro Z28, 1994 fully equipped, cuir, excellent état - 17500 US$. Tél.: 893465

Subaru Legacy, 1992, fully equipped, automatique, excellent état - 9000 US$. Tél.: 893465

Buick Regal Limited, 1993, fully equipped, excellent état - 14000$. Tél.: 893465

بداعي سفر ديبلوماسي للبيع مفروشات قديمة وسجاد عجمي وتابلوهات ومكتبة قيمة ٦٥١١٧٥ – ٠١/٧٨٦٠٤٨

بداعي السفر للبيع فرش منزل فخم، سفرة، صالونات غرف نوم جميعها بـ١/٢ الثمن. الهاتف ٦٤٥١١٤

تتمة الاعلانات المبوبةوالاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٠ –

Blazer Tahoe 2 doors, 1994, fully equipped, t.b. état. 23500$. Tél.: 893465

شفروليه كابريس م ٨٨ فول ممتازة ٦١٠٠$. التلفون ٠٣/٦٤٢٩٨٩

مفروشات

فرش بيت كامل في حالة ممتازة مع بيانو المانى وكونسول وبامي. الهاتف ٦٤٦٩١٨ – ٦٠٢٣٨٦ – ٨٦٩٩٥٢

A leading Contracting company requests

CAD OPERATORS

Minimum 3 years experience candidates should contact:
(1) 862619 - 862620

SOCIETE SUISSE recherche conseillères en esthétique ou représentantes dynamiques, ambitieuses, universitaires de préférence et parlant le français.
Nous offrons un salaire mensuel de $1000 et +, une *formation assurée et continue, des possibilités* de voyage ainsi que des possibilités de promotion rapide et durable.
N'hésitez pas à appeler le **01 - 891912** ou le **01 - 871647**



الحمراء مفرق ABC بناية السديري – طابق اول
تلفون: ٧٤٢٩٦٦/٧ فاكس: ٧٤٢٩٦٨
LINK: MASTER CARD - ELECTRON VISA -DINERS CLUB

شركة كبرى للمواد الغذائية

تطلب مندوبي مبيعات مع سيارة، ومندوبي كاش فان
للاتصال: ٨٦٥٠٤٧ – ٨٦٨٩٤١
٨٦٢٧٤٦ – ٨٦٧٩٠٤

مطلوب

شركة عالمية متخصصة في انشاء واستثمار الأسواق التجارية بحاجة إلى موظفين من ذوي الخبرة لملء الوظائف التالية، في المركز التجاري الكبير الذي انشاته في الأشرفية في بيروت.

. رئيس شؤون الموظفين	Personnel Manager	. مدير مطعم	Restaurant Supervisor
. مراقب قاعات	Floor Supervisor	. موضب خضار وفاكهة	Fruit&Vegetable Staff
. لحام	Butchers	. موظف مبيعات	Sales & Merchandise Staff
. خباز	Bakers		
. امين صندوق	Cashier	. موظف مستودع	Warehouse Staff
. طباخ	Cook	. حراس	Security & Parking Staff
. مساعد طباخ	Asst. Cook		
		. عمال تنظيف	Cleaning Staff
		. عمال	General Shop Staff

لمزيد من المعلومات الاتصال بالآنسة راغدة نصر يومياً من الساعة ٩ صباحاً إلى الساعة ١٢ ظهراً على ارقام الهاتف ٨٦٦٢١٦ - ٨٦٤٠٥٨ وذلك حتى موعد اقصاه ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٦

DUE TO THE CONTINUOUS EXPANSION THROUGHOUT THE U.A.E.

VARKEY GROUP OF SCHOOLS
(with 22,000 students /17 Schools)
United Arab Emirates

invites applications from highly qualified and experienced
ADMINISTRATORS & TEACHERS
for the Academic years 1996/1997 & 1997/1998
for the following positions:

HEADMASTER/ HEADMISTRESS: Bilingual (English, Arabic)
US/UK Educated, should possess a dynamic personality with the ability to lead and motivate. A TALENTED ADMINISTRATOR, very well experienced with the American Syllabus and/ or British Syllabus up to A'Level.

SUPERVISORS : Bilingual (English, Arabic) US/UK Educated

Bachelor Degree With 7 years Administrative Experience are the minimum requirements for the above positions.

TEACHERS
English Language, Math, Science (Physics, Chemistry, Biology), Computer Science, Physical Education, Music & Art.

Bachelor Degree and/or Teacher Certification, With 2 years experience in teaching American Syllabus and/or British Syllabus are the minimum requirements for the above teaching posts.

CERTIFIED K.G. TEACHERS.

ATTRACTIVE REMUNERATION PACKAGES TO THE RIGHT PERSONS

Interested candidates should apply with full, C.V. to:

Ms. Hiam El-Muriby
Head of Arabic International Schools
P.O.box 26780-Dubai - U.A.E.
Fax#(00971)41824491

الأستاذة هيام المرعبي
رئيسة المدارس العربية الدولية
ص.ب.(٢٦٧٨٠) دبي /الامارات العربية المتحدة
فاكس (٠٠٩٧١٤)٨٢٤٤٩١

ALL-APPLICATIONS RECEIVED WILL BE TREATED IN STRICT CONFIDENCE.

توازن رعب

التحذير الذي وجهته اسرائيل الى سوريا والخاص بامكان استعمال الاسلحة الكيميائية ضدها، يختتم ربما احتمالات الحرب المفتوحة بين البلدين.

ليس لأن دمشق كانت تنوي استعمال الاسلحة المذكورة، وانما لأن التحذير يشير الى توازن رعب بات قائما بين الاسلحة الكيميائية السورية من جهة والاسلحة النووية الاسرائيلية من جهة اخرى.

وعندما تهدد اسرائيل باستخدام ما في حوزتها من وسائل ردا على ما تعتقد بوجوده لدى خصمها من وسائل، فانها تختتم مرحلة الحروب المحدودة بالوسائل التقليدية التي تندرج ضمنها كل الحروب العربية الاسرائيلية السابقة.

تجربة حرب الخليج الثانية والصواريخ العراقية التي تساقطت على اسرائيل كشفت بعض المشاهد من اي حرب عربية اسرائيلية شاملة، حيث تملك تل ابيب القدرة على الردع الشامل، لكن دون القدرة على منع خسائر فادحة بين السكان الاسرائيليين تزيد فداحتها النسب السكانية المتفاوتة بين طرفي الحرب.

ومع ان اسرائيل تركز حاليا، بالتعاون مع الولايات المتحدة، على تطوير نظام صاروخي دفاعي متوسط المدى، الا ان هذا المشروع تكتنفه الاستحالة نفسها التي اكتنفت المشروع الاميركي الاصلي المعروف بـ "مبادرة الدفاع الاستراتيجية"، وقد اضطرت واشنطن للتخلي عنه لعدم واقعيته.

توازن الرعب الناجم عن الخسائر البشرية التي لا يمكن تحملها من الجانب الاسرائيلي، في مقابل فقدان الامل الواقعي بكسب حرب كلاسيكية كاملة الاوصاف من الجانب السوري، يعني ان اسرائيل لن تهاجم هذه المرة لمعرفتها ان الحرب لن تبقى كلاسيكية، فيما لن تهاجم سوريا لعدم امتلاكها مقومات التوازن في مثل هذه الحرب، دون الكلام عن مقومات النصر طبعا.

الجديد هو ادراك اسرائيل ان الحرب التي يتم فيها تحطيم قوة الخصم واحتلال ارضه ثم وقف اطلاق النار، لم تعد متيسرة. والجديد ايضا هو عدم قدرة اسرائيل على ممارسة الضربات الوقائية ضد ما تعتبره مصادر الخطر على سكانها، على طريقة ضرب المفاعل النووي العراقي.

والنجاح الذي حققته واشنطن في القضاء على كل انواع اسلحة الدمار الشامل العراقية، وفي حجز كل مشاريع الاسلحة الكيميائية الليبية، لا يقابله نجاح في التعاطي مع الانواع المشابهة لدى كل من سوريا ومصر.

تثير اسرائيل، بالتنسيق مع واشنطن، بين الفينة والاخرى "غبارا صحافيا" حول الانظمة الصاروخية السورية والمصرية، وحول مصانع الاسلحة الكيميائية في البلدين. لكن الامن يبقى دون امتلاك "الشرعية" الكافية للمبادرة الى التعامل مع مصادر الخطر على اسرائيل.

دمشق والقاهرة لا تقدمان من الذرائع ما يتيح لواشنطن اعطاء ضوء اخضر ما لاسرائيل. فالعاصمتان شريكتان لواشنطن في التوازن الاقليمي، وتتكلمان على الصعيد العالمي لغة يصعب معها تصنيفهما في خانة الانظمة التي يمكن تعريضها لضربات دون اطاحة حتى شكليات الشرعية الدولية. وابقاء سوريا على لائحة الارهاب الاميركية لا يعني ان واشنطن تساوي بينها وبين طهران مثلا، ويكفي النظر الى اهمية الدور السوري خليجيا لتصنيف دمشق اميركيا، في خانة قوى الاستقرار، لا قوى الاخلال به.

وعندما يحذر الرئيس المصري حسني مبارك اسرائيل من ارتكاب "غلطة العمر" بالهجوم على سوريا منبها الى ان مصر لن تبقى ساكتة، فانه لا يخشى بالطبع ان يتغير التصنيف الاميركي لمصر ودورها في المنطقة.

كل ما ذكرنا يضع الحرب خارج الممكن اقليميا، ولا يبقى امام اسرائيل التي تستعد لاستقبال ولاية بيل كلينتون الثانية، الا ان تتأقلم مع استئناف جو السلام، اذا كان السلام متعذرا، وفي هذا الاطار تأتي تلميحات بنيامين نتنياهو لحكومة وحدة وطنية اسرائيلية.

محمد أبرهيم

علي حرب: "ما بعد الاستلاب والارتداد"

خليل احمد خليل

متألقا على أحد عشر كتابا – كوكبا. يحاورك بأناقة العقل الرشدي، وبمنهجية ارسطية – ديكارتية؛ وتظل شمس شفافيته في سطوع، من كوكب دري الى كوكب الكواكب: الانسان المتعقلن.

وتخاله أقل اشتعالا ومقايسة في افكاره البيضاء، من اشتعال رأسه شيبا وحكمة وعلما مكينا. إلا انه يفاجئك بين نص وآخر، ويحيلك الى ينابيع ثرة، تتعارى في أنهرها النافقة ضفاف المناطقة الطيارين من عطار قديم الى عطارين جدد، تضيق بهم وعنهم سدود التزمت والتحنط – وحين تزيل المرايا – النصوص طلاءها الموهوم، تفجر مياه العقل سدودها، دافقة الى مآربها؛ وتطفئ نار الجهالات الموقدة.

حفّار في أعماق، ومفض دوما الى آفاق. دأبه النقد عليك، مبرهنا لك أنه معك، في رحلة هذا الجنس العقلاني: وان عمله يفيدك بقدر ما يقيّدك بحدود مفهومية دقيقة، ويأخذك من روعك الى روائعه. له عمر وتاريخ. اما العمر فقد بذله متعلما ومعلّما وكاتبا، لا كتبجيا ولا مستكتبا؛ وبذل اقله في تعريب عن فرنسية. لا يقلّ وضعا عمّا وضع. واما حصيلة عمره فتاريخ خاص، يتواضع برحابة رهافته عن الكلام فيه؛ ونعتز اليوم، كما في كل يوم قرأناه فيه او حاورناه، بما انتج وما برح. الى أن قلم نصره المعرفي الى ضفتي الغرب الاوروبي والشرق العربي، وقارب في نص بديع(*)، ما بينهما من استلاب وارتداد، وشاغله ان يتخطاهما الى ما بعدهما. فهل فعل؟ وهل يحق لنا الاحتفاء بهذا المولود العقلي المجيد؟

لا وهم أن عالم علي حرب الفكري هو: في المقام الأخير، نسيج دلالات، وشباك اقتناص يحركها، بلا قلق، كوان مطمئن الى كينونته، ولكن الى حين. في هذا العالم الدلالي: المبني على مدارك وكليات معتّقة، بعضهم يثبتها في خيال ذاكرته، فيوثنها الى حدّ العبادة، وأقلهم – وعلي حرب منهم – يتحولها امثلة، وبها يستدل على ما في الفكر الفلسفي من اصنام ونصمات او ايقونات، يرفعها الناس في حينونتهم المتبدلة، شعارات، بل شعائر، لوهم مقبل من ديونة "فائضة" في المخيلة الدينية – القدسية. ومن يرتدّ عنها، اي يرجع عنها – الى أين؟ – او ينطلق منها، الى ما بعدها، ما فوقها، اي ما يتعداها دون أن يمحوها، يُدل عليه بضمنية البدعة في مقابل ضمنية السلعة. هكذا، يتوازن شرق نصر حامد ابو زيد، وغرب روجيه غارودي، في ميزان علي حرب، على قاعدة نقض الوثنية (وهي موضوع عبادة) بالصنمية (او التمثالية، وهي موضوع تمثل معرفي). وفي الحالين، يقدّم "الاسلام" نفسه فرقانا، اي معيارا، لتوازن اصلي في متن القرآن الدلالي، المتدفق كنهر من وثني إنمي. قوامه الأول الله والانسان، وقوامه المتحرف عبر تاريخنا الديني: زوجان موجود وموهوم – الانسان والشيطان، او الإبليس. اي المتخيل

النعي على علاقة مرتّبة بهندسة اعتقادية بين مقدّس ومدنّس. هنا الارتداد – في معياره الاسلامي موضوع خلافي، تبليني، بقدر ما يتقرر الى نقض العلاقة المرتبة بين فكر متعال، مفارق ومتّصل في آن، وبين مفكّر ملازم للتحوّل والتبدّل في كل حين من دهره اللامتناهي. بهذا المعنى، الارتداد "تهمة وثنية"، بل مصادرة ذهنية على إمكان تحوّل الانسان ومستقبله المتوقّع بنحو مغاير، لمستقبل اللامرتدين، اي الثبتيين أنفسهم خياليا في عيش ميكانيكي – ستاتيكي. ويناني الارتداد الفكري مقام التمرد السياسي، حين يخامر الاعتقاديين، بكل فصائلهم وقبائلهم، وهم الخروج من حالهم: اما الى حال سابق يصفه اهله بأنه حال "اهل الاصول"، وإما الى حال لاحق – ما بعد الارتداد – يصفه طلابه بأنه حال "اهل الذهول". فيما علي حرب يشدّنا معرفيا، وعبر شبكات دلالية، مظنونة وميقونة، الى نظام معرفي وضعي، اقل مواصفاته انه "ما فوق الارتداد".

في الضفة الأخرى لهذا النهر الاسلامي، يشاعرنا مفهوم الاغتراب عن الذات الحرة، المالكة نفسها بلا زعم. ويقدّمه علي حرب من خلال اشكاليات روجيه غارودي، وكأنه مسعى "اسلامي آخر". لنقض استلاب، قوامه مختلف باختلاف المجتمع الاستهلاكي الغربي، الذي بدل توازنه المقام في القرون الوسطى على توازن الله – الشيطان، واستبدله بتوازن الانسان – السلعة. في هذا العالم المستلب سلعيا، او صنميا، تقدم واجهة المحلات، ووجاهة الازياء والآلات. مقام مرآة الذات التي يتوسلها المأنومون في رحلتهم الى الله؛ ويحل المال معبودا جديدا على قدمه الدنيوي، محل الثاني، بل الأوّل الذي حذّر السيد المسيح من تركه "لا تعبدوا إلهين: الله والمال".

ويظنّ روجيه غارودي انه وجد في لاهوت التحرير، وبنده، في فقه التحرر او الاجتهاد، ما يرفعه الى ما فوق الاستلاب. لكنه لم يتفطّن بعد الى ان الاجتهاد لا يموت. وان ابوابه لا تغلق، وان المجتهدين او المبدعين هم المفقودون او الممنوعون بحكم النظام المعرفي الديني، السلطاني اصلا وفصلا، قبل اي تسويغ آخر، وربما فوق اي نظام سياسي ينتج هنا ظاهرة الاعتلال – ومنها الامتثالية كفرع أصولي – بقدر ما ينتج نقيضها القطبي الجدلي، الارتداد او البدعة؛ وينتج هناك ظاهرة الانسان المؤلّل والمسلّع او "الإله الهابط في مظلّة" (Deus ex machina)، الذاهب بعنته الاستلابية الى سوق الآلات. عبيد العصر الجديد.

وبين عبيد الأفلاك، وعبيد الآلات، التي يتباهى بها المفتونون شرقا وغربا، يدعونا علي حرب الى وليمته المميزة في كل كتاب من كتبه الاحد عشر، ويدفعنا بلطافة مدهشة الى حقل تساؤلي. يظنّه مؤاتيا للصعود الى ما فوق الاستلاب والارتداد، ولكن، ما العمل حين يجف النهر، وتمحي الضفاف، وينمل الانسان عما يروم؟

(*) علي حرب، "الاستلاب والارتداد". الاسلام بين روجيه غارودي ونصر حامد ابو زيد، المركز الثقافي العربي، بيروت ١٩٩٦.

استاذ في الجامعة اللبنانية

كلمة سواء لمركز الامام الصدر (١٣ و١٤ تشرين الثاني)

الامام الصدر ولبنان

في ١٣ و١٤ تشرين الثاني الجاري عقد مركز الامام موسى الصدر للدراسات حلقة دراسية في بيروت تحت عنوان "كلمة سواء" تحدث فيها عدد من السياسيين والباحثين من لبنان والخارج. تنشر هنا مساهمتين للسيد عباس الحلبي والزميل جورج ناصيف:

جورج ناصيف

حين يرد ذكر سماحة الامام المغيب السيد موسى الصدر، يحضر في البال انه رجل ثلاثة:

– رجل الاعتراض العميق على الحرب التي اوقدت في لبنان، تقبيحها والحض على ايقافها.

– رجل المحافظة على الكيان اللبناني، لا تنتقص منه تجزئة ولا تذنيبه وحدة، لا يتواضع عليها اللبنانيون جميعا بالرضا. واذا كان النظام الطائفي جائرا، وهو كذلك، فلن جوره ينبغي الا يذهب بنا مذهب من رفض الكيان والوطن، وهما من الثوابت، بل مذهب رفض هذه التركيبة الطائفية بعينها، والتوافق على تبديلها، سلما وتدريجا، بما ينصف المحرومين في وطنهم.

– رجل الحوار المسيحي – الاسلامي. يريده باباً للتقارب والفهم المتبادل، بما يثري العيش المشترك ويقيمه على قواعد اكثر رسوخا من مجرد التساكن بريبة وتوجس، في انتظار ظروف تسمح بالغلبة او المغالبة.

والحق ان ما يستقر في الذاكرة عن سماحة الامام هو عينه ما كانه فعلا.

ففي شأن الحرب وما يصاحبها من عنف، كان قاطعا في رفضه العنف وادانة من يتوسلونه طريقا للتغيير، لانه مجلبة تدمير للكيان والبلد وتمزيق لنسيج العيش المشترك. من هنا اصطدامه بالقوى والاجسام السياسية، يمينية ويسارية، التي شاركت في الحرب سواء مبادرة وفعلا او انسياقا وردا ورفض الشعارات التي سوغت مشاركتها. ولعله كان الاكثر افصاحا عن رفضه في هذا النص الجامع: "قلت منذ سنة وكررته بعد ذلك عشرات المرات: ان السلاح زينة الرجال كي اميت ابناء أمتي وخصوصا في الجنوب لمجابهة العدو المسلح. اما الآن بعد ان برز السلاح في محنتنا الاخيرة بابشع صوره كماً ونوعاً ضد احياء مدينة آمنة، ثم ترى الذي يستعمل هذا السلاح الفتاك هو مواطن يعمل ضد وطنه ومواطنه بعدما احسن انهما اعزلان من السلاح فقد اصبح هذا السلاح مُداناً، مساهما في تمزيق الوطن، مساعدا لتدهور الاخلاق، وفي تعريض الوطن والامن للانفجار. لذلك فإن استعمال السلاح لاي هدف كان لا يخدم هذا الهدف ولا يخدم الوطن".

لكن رفضه العنف، ومن جانب القوى اليسارية تخصيصا، ولم يرادف لديه تبرير لعنف السلطة، وهو القائل: "كما اننا لا نقبل العنف وسيلة للتغيير، فمن باب اولى اننا لا نقبل بالعنف لمنعه، والا وقعنا في ديكتاتورية خير منها الثورة".

تأسيسا على ذلك، طرح الامام برنامجه التغييري حول بنية السلطة السياسية فنادى بإلغاء الطائفية السياسية او جعل النظام الطائفي ادنى الى العدل، بحيث يعبّر فعلا عن المكوّنات الطائفية للبلاد، في توازن لا يلغي احدا ولا يستتبع أحدا. وغني من القول ان صيغة ١٩٤٣ بما كانت تنطوي عليه من شراكة سنية – مارونية لم تكن مطواعة بما يكفي لاستقبال الصعود السياسي للطائفة الشيعية، وادراجه ضمن توازنات النظام، بل هي صيغة اغلقت على نفسها وانقطعت عن ان تكون تعبيرا فعليا عن الخريطة السياسية والاجتماعية الحقيقية في البلاد مما جعل الاعتراض الشيعي السياسي يأخذ لونا من الاعتراض الشعبي من خارج المؤسسات الرسمية.

وقد كان سماحته واضحا في اعلانه "اننا نقترح على اللبنانيين جميعا تبديلا عميقا للوضع السياسي الممارس في البلد بالغاء الطائفية او تطوير ممارستها" (٧٥/١/٢٤).

هذا التطوير الذي اوجزه الامام هنا عاد الى تفصيله في مواضع اخرى حيث قال: "النظام الديموقراطي البرلماني او الطابع الطائفي في لبنان لرتضاه اللبنانيون ولم يقبلوا عنه بديلا، وهو في نظرنا يحتاج الى تطور يلبي الحاجات المتزايدة والتي تبعد عنه النقائص الموجودة. وفي هذا الصدد اقدم اقتراحا مبنيا على اصلين:

– الاول اعتماد مبدأ الكفايات في الوظائف والمراكز بمعزل عن الانتماءات الطائفية.

– انشاء مجلس واحد يضم ممثلين عن كافة الطوائف اللبنانية".

ولم يغب عن بال سماحته ان قانون الانتخاب النيابي يشكّل مفصلا رئيسيا في انتاج الطبقة السياسية الحاكمة، وهو يحول دون وصول قوى التغيير وصولا طبيعيا وسلميا، لذلك حرص على ان يجعل تغيير قانون الانتخاب في صلب اي مشروع اصلاحي: "كما ان الوسائل الديموقراطية كفيلة بالتطور الهادئ الهادف، فإن هذه الوسائل تبقى عديمة الجدوى اذا لم يتغيّر قانون الانتخاب بأخر – يتيح التمثيل الافضل لتطلعات الرأي العام في لبنان" (١٩٧٥/٩/١١).

وفي رفضه العنف، كما في اقتراحه برنامجا تطويريا ملدنا كان سماحته ينطلق من ثوابت في رؤية لبنان هي التي تشكّل اصل نظرته، وهي التي تمنح التفسير الصحيح لمختلف مواقفه. واخص هذه الثوابت هي:

١– لبنان هو تعريفا، التعايش المسيحي – الاسلامي، التعايش هو معنى لبنان ومبرر قيامه "وحدة لبنان هي ميزة وجوده. فملتقوا لنا ميزة غير التعايش. التعايش هو الميزة الحية. المزايا الاخرى سابقة وليست مستقبلية. إن الرسالة في لبنان هي التعايش. التعايش اللبناني اقدم من الميثاق الوطني ومن واضعيه. التعايش من صميم الحياة".

ويضيف في موقع آخر ما بات يُعرف بشرعة الامام الكبرى ووصيته الاولى: "ان التعايش الاسلامي – المسيحي ثروة يجب التمسك بها، ومعالجة كل الصعاب التي تعترضها".

٢– هذا التعايش ليس حاجة لبنانية داخلية فحسب، بل هو حاجة حضارية عامة تفيد منها سائر الامم والشعوب. "فالتعايش ليس ملكا للبنانيين فحسب، ولكنه امانة في يد اللبنانيين، ومسؤوليتهم وواجبهم وليس حقهم فحسب".

ويذهب ابعد في القول: "التعايش هو ضرورة حضارية بحت. العلاقات الدينية بين الطوائف المختلفة وبين ابناء مذهبهم في الخارج تجعل الطوائف نوافذ حضارية على جميع العالم وحضاراته وثقافاته".

هنا بالضبط تكمن مساهمة فريدة للامام. فصلة الطوائف اللبنانية بمرجعياتها الروحية في الخارج استحسنها الامام كونها تجعل الطوائف نوافذ حضارية، وهو ما يناقض تماما استتباع الطوائف للخارج، ابتغاء انقاذ غلبة او تحصيلا لغلبة مضادة. ولعل واحدة من مآسي الحرب تكمن هنا. فالنافذة الحضارية استحالت، مع الذين ساندوا على طوائفهم بالحديد والنار، التحاقا بشعا بالخارج، وتوظيفا له في صراعات الداخل، مما افرغ الداخل تماما واحال لبنان ساحة تجاذب وصراع بالواسطة، واساء على وجه التخصيص للكتل الطائفية التي نطقوا باسمها وتحكموا بخياراتها.

٣– المسيحيون في لبنان اصحاب دور مخصوص، ينبغي لهم الا ينسوه او يطمروه. "اما المسيحيون في العالم فيعرفون كم هي رائعة رسالة مسيحيي لبنان وسابية. اليسوا هم عناصر الاستيعاب والنقل والتفاعل؟ أليس بسببهم سمي بنافذة الحضارة المشرقية في تجارب الغرب، الم يرحلوا الى الغرب باعمق ما في روحانية الشرق؟ ويقفلوا الى الشرق باجدى ما في تجارب الغرب؟".

أليس بسبب هذا الموقف الذي التزمه، طاف الامام لبنان داعية حوار في الكنائس ومنابر الراي المسيحية، وعندما اطلق حركة "امل" اصر ان يتشارك المسلمون والمسيحيون في التأسيس على نحو كامل، فحفلت الهيئة التأسيسية باسماء مسيحيين ثقاة في مواقعهم ونوعية تمثيلهم؟

... ولان الامام كان ما كان، نفتقده بحرقة اليوم. نفتقد الشخص الآسر والفكر الآسر، فيما المسائل التي انقطع اليها جهاده ما زالت تحتاج إلى مجاهدين.

فالحرب، وان ولتّ حامية، لكنها لم تخل مكانها لسلم اهلي حقيقي. فما نعيشه ادنى الى الحرب الباردة، لاجتماع عناصر قد توقد الحرب، وان بعد سنوات.

والاصلاح السياسي الذي قال به اتفاق الطائف أفرغ من مضمونه وجاءت نتائجه عكس ما ارتجاه الاغيار، فاوغلنا ابعد في الطائفية عوض ان نقترب من إلغائها، وبات قانون الانتخاب اسوأ، واصحاب الكفايات يقصون من الوظائف ليحل محلهم حملة المباخر من السفهاء.

والعلاقات المسيحية – الاسلامية ليست في خير تماما، وكم هي تشتاق الى قامة الامام وعباءته.

أليس ليسود ما هو سائد اليوم ازاحوه من الطريق؟ ولكن من يلغيه من القلوب؟

كيف نحقق التعايش؟

عباس الحلبي

تثير فيّ هذه الوقفة على هذا المنبر مشاعر شتى تختلط فيها الذكريات الشخصية مع الادوار الوطنية والقومية والاسلامية التي قام بها الامام المغيب السيد موسى الصدر.

اذ على صغر سني في تلك المرحلة ربطتني بسماحة الامام علاقة صداقة شخصية، كان سببها حادثة مؤسفة جرت لزميل عزيز كريم أودت بحياته. وتعززت هذه العلاقة بلقاءات ومقابلات وزيارات خصني بها سماحته كما اتسع نطاقها الى ان شملت مركزا ثقافيا مهما واساسيا في بيروت للباحثين الدروز هي رابطة العمل الاجتماعي التي كنت ترأسها. فجرى حوار عاقل وهادئ بين نخبة من مثقفي الطائفة وسماحته امتد لساعات طويلة.

ان اعيد استحضار هذه الذكرى في هذه المناسبة، وعلى هذا المنبر، فلانني اقول ان سماحة الامام السيد موسى الصدر كان احد العناوين البارزة في هذا البلد للحوار. التقبل لآراء الآخرين والتصميم على تكريس فكرة التعايش بين اللبنانيين.

وبهذه المناسبة اتوجه بالشكر العميق الى مؤسسات الامام الصدر (مركز الصدر للابحاث والدراسات) على تنظيمها هذه الدعوة المفتوحة للحوار حول موضوع أساسي من المواضيع اللاهبة وهو التعايش، واخص بالشكر حضرة الفاضلة الجليلة المجاهدة السيدة رباب الصدر الحاملة الامينة لتراث الانسان الكبير الذي خلفه سماحة الامام وحاملة الامانة. وهي صامدة على مضيها في هذا الخط الذي لا بد وانه منتصر في النهاية.

لقد اخذت على عاتقي مهمة تفصيل بند من بنود هذا البرنامج المعد على يومين لمقاربة موضوع مهم هو موضوع التعايش. ولا بد ان زملاء كراما يفوقونني قدرة وخبرة في معالجة جوانب كثيرة من هذه المواضيع المطلوب بحثها لفاضوا في تفصيلها بكل موضوعية وعلمية وجرأة. لقد اخترت لنفسي بابا الج من خلاله الى طرح بعض الافكار حول موضوع كيف نحقق التعايش عملياً.

عندما نتحدث عن التعايش فانما ذلك يعني اننا بصدد مجتمعات متنوعة وهذا الموضوع ليس مطروحا في لبنان فقط. انه المحور المركزي الاهم في نهاية هذا القرن في العالم ايضاً الذي يشهد في عصر "الانترنت" يقظة جديدة لمشاعر القومية والمناطقية والعرقية والطائفية (البوسنة – الفليبين – سري لانكا – ايرلندا – قبرص – روسيا – كاراباخ الخ...)

اما في لبنان فقد اتخذ هذا المفهوم لدينا خلطة عند اقترانه بمعنى وضع المسلمين في مواجهة المسيحيين وبالعكس، واقتصاره على هذا المعنى. ان ذلك برأينا يعتبر تبسيطا لهذا المفهوم يؤدي به الى حلقة اللامعنى. ليس من قبيل التقليل من اهمية هذا الواقع الا انه من المهم جدا التذكير ان الفوارق ابعد من ان تحصر فقط بين المجموعتين اللتين ذكرت. فالتنوع داخل كل مجموعة امر ثابت لا يمكن انكاره؛ وليس ادل على ذلك من ان حلقات الحرب الاعنف قد جرت بين ابناء الطائفة الواحدة خلال فترة الحرب التي لم تنقض نتائجها بعد.

بالاهمية نفسها تبدو الحاجة كبيرة الى الدعوة للتعاطي ايجابا مع هذه الفوارق ضمن ظروف اقليمية ودولية ربما غير مؤاتية. وهذا ما جعل احيانا التسويات التي شهدها لبنان في اكثر من حقبة تاريخية معدومة الاثر لا بل مستحيلة التطبيق.

اننا نسعى من خلال هذه المداخلة ليس لدراسة هذه الفوارق بل لتحليل الآليات التي تجعل منها سببا في مجتمع متنوع يؤدي الى الحروب ودورات العنف.

وبعد انقضاء ست سنوات على تنعم الشعب اللبناني بمرحلة السلم الاهلي الذي ارسته وثيقة الوفاق الوطني آن للعقل ان يقول كلمته وحان الوقت لوقف شحن النفوس بالغرائز والتخيلات.

الا ان العقل وحده لا يكفي ان لم يقترن التفكير بمشاكلنا بالصدق والموضوعية والابتعاد عن الاهواء والعواطف لاسيما عن التشويش الذي سمم نفوس اللبنانيين. واقول آسفا ان بعض وسائل الاعلام من خلال بعض البرامج اقتصرت على التطرق الى مواضيع السياسة اليومية التي تثير الانقسام وتضيع الموضوع الاساسي عوض التصدي للبحث في المشاكل الاساسية وذلك بطريقة علمية ومجردة.

وهنا استميحكم عذرا اذا استشهدت بعرض سريع للمراحل التي مر بها لبنان منذ القرن السابع عشر الى اليوم في موضوع التعايش وما ادى اليه لان اللجوء الى التاريخ يفسر كثيرا من ظواهر الحاضر.

ان تجربة التعايش برأينا قد مرت في تاريخ لبنان الحديث بثلاث محطات أساسية.

– المحطة الاولى التي بدأت منذ عهد الامير فخر الدين في القرن السابع عشر واستمرت الى منتصف القرن التاسع عشر وقد تميزت هذه المرحلة باعطاء التعايش معناه السياسي.

– المحطة الثانية التي انبثقت من عهد الامير بشير الشهابي حتى القائم مقاميتين والمتصرفية. وقد شهدت هذه الحقبة نشوء اول نزاع طائفي شبيه بما شهدناه خلال السنوات الاخيرة وافضى الى انهاء دور احدى الطوائف المؤسسة في البلد لمصلحة طائفة اخرى ثم لمصلحة الخارج.

– المرحلة الثالثة هي مرحلة اعلان لبنان الكبير التي كرست كيانية لبنان الحالي لكنها حملت في طياتها بذور الفتنة الطائفية المتجددة.

انكّر بهذه المراحل لاقول في المعنى السياسي ان اي اتفاق يكون على حساب احدى الطوائف غير مكتوب له الحياة. من هنا سعينا الى قراءة الاحداث لاستدراك مخاطر الوقوع في الحرب مستقبلا.

في جزء اول سأتناول الاسس التي يجب الانطلاق منها في اي صيغة ثابتة لابحث في الجزء الثاني محاولة تشخيص الواقع الراهن لنخلص في جزء ثالث ونثير حول طريقة تحقيق التعايش عمليا.

القسم الاول: الاسس:

سنعيد بعض الحقائق والمعطيات التي لا يمكن ان يدعم موضوعنا في معزل عنها وهي في رأيي تصنف على مستويين مستوى الحقائق الاساسية ومستوى الحقائق العملية.

اما الحقائق الاساسية فهي التي يجب الا تكون ملكا لأي طائفة او منطقة او تحقق اي هدف. كما انها يجب الا تكون محدودة بالزمن. هي المسلمات المنتقية التي يجب التمسك بها وعدم الخروج عنها لاي سبب من الاسباب.

اولا: الحقائق الثابتة.

الحقيقة الاولى.

ان لبنان هو بلد التنوع وغنيه من الطوائف والملل والمعتقدات ما يعزز هذه الحقيقة التي تقول بالتنوع ولا تسقط الرأي القائل بالتعدد والتمايز بين التعبيرين ليس فارقا لفظيا او لغويا فقط. ثم الفارق بين وحدة الانتماء والتأكيد على هذا للمواطنين الذي يجب ان ينتمي وإلا وتعنيه جميع المسيحيين الى وطنهم ودولة التعبير للمعني على صفة لوحدة غير مجزأة.

الحقيقة الثانية.

ان لكل من المجموعات التي تشكل الشعب اللبناني خصوصية، وهذه الخصوصية الناجمة عن تجارب تاريخية وثقافية واجتماعية جعلت لتكتسب كل من هذه المجموعات شخصية خاصة بها اثبتت بالتعامل القائم بين بعضها البعض. كما تعززت بالتعاطي الاجتماعي اليومي الذي وإن احياناً تشابك لجهة الانتماء الطائفي.

الحقيقة الثالثة.

ان تكرار القول ان الانقسام بين المجموعات اللبنانية هو فقط بين المسلمين والمسيحيين يجافي الحقيقة ويتغاضى عن الواقع الراهن اذ ان الانسجام ليس تاما حتى داخل كل من هاتين المجموعتين وبين المذاهب والجماعات المتكونة منها.

الحقيقة الرابعة.

ان نقاط الالتقاء بين اللبنانيين تتجاوز كثيرا نقاط الخلاف وان مراحل الوئام والالفة تفوق من حيث اهميتها الزمنية ونوعيتها مراحل التفرقة والانقسام. وليس من باب التعامي عن الحقيقة انا قلنا ان الاحداث المأسوية التي عصفت بلبنان ابتداء من منتصف القرن التاسع عشر وحتى يومنا هذا لم تكن بسبب التدخلات الخارجية فحسب. بل التعامي يكون اذا حصرنا هذه الاسباب بالمصالح الخارجية فقط ان الازمات اللبنانية اسبابا داخلية تعززت وباتت نتيجة لاغفال المعالجات الجدية لها ونتيجة القصور في النضوج الوطني لجهة تشخيص مكامن الخلل. وكم ان نتائج مراحل الوئام والالفة اتحدت وبنت منها وقوة اقتصادية وسياسية مؤثرة وكم ان نتائج مراحل التفرقة والانقسام اتت بنا على ابواب المخاطر والتشرذم.

الحقيقة الخامسة.

ان اتفاق الطائف الذي كرس في الدستور اللبناني، يشكل مرحلة على طريق تحقيق الدولة اللبنانية الضامنة لحقوق جميع مواطنيها. الا ان هذا الاتفاق مع ما فيه من ايجابيات لم يتصد الى اسباب المآسي اللبنانية مكتفيا الى حد بعيد بمعالجة نتائجها. مما يقتضي السعي الى اعادة فتح باب الحوار بين اللبنانيين لتطوير هذه الصيغة تمهيدا لارساء قواعد صلبة تعالج اسباب المحن اللبنانية المتعاقبة وتضع التصورات والحلول لها.

ان هذه الحقائق هي برأينا شروط اساسية وضرورية لقيام اي مشروع عملي لبناء الدولة اللبنانية القوية المحصنة من كل مخاطر التفرقة والتقسيم. ان كل مشاريع الحلول التي لا تستند على هذه المبادئ لن يكتب لها النجاح. وانطلاقا منها وبالقدر نفسه من الاهمية لالتصاق هذه المبادئ بالكلمات المعبرة عنها، يجب علينا السعي الى اعادة تحديد معانيها لنكون جميعا متفقين على ما تدل عليه وما تعنيه حقا لجميع اللبنانيين خصوصاً وان هذه الكلمات فقدت نسبياً مضامينها الحقيقية لشدة ما استعملت في سوق الاستهلاك الرخيص المتداول وليس آخرها في الحملة الانتخابية التي شهدناها أخيرا.

ثانياً: على المستوى العملي:

اولا وقبل كل شيء، الاقرار بحق الاختلاف واعتباره حقا اساسيا يسمو الى مصاف المعتقدات المقدسة بين اللبنانيين لا بل القول لجعل هذا الحق ايمانا يعتنقه اللبنانيون ويدافعون عنه لانه في اساس وجودهم وتنوعهم.

ان هذا الاعتراف يؤدي حتما الى تعميم اللبناني لمواطنه وبعلمه احترام الفوارق وبمعنى المسيحيين بمفهوم "التعايش" عندما على اساس خيار حر حقيقي في الرغبة بالعيش معاً. ان قبول الآخر وتعميمه يجب ان يقوم على اساس ما هو عليه فعلا وليس على اساس ما نتمناه له او فق ما نرغب في ان يكون عليه.

وفي هذا السياق اسمحوا لي ان اذكركم متذكرة الى ان علة وجود لبنان هي في كونه ملاذا للاقليات وملجأ لطالبي الحرية. وكم شهدت سماء هذا الوطن وزرعه محاولات لتعطيل هذا المفهوم الا ان اللبنانيين تمسكوا بمبدأ احترام حرية الآخر وسلامته مما سمح لهم بتحقيق عيش مكتنفهم من العيش بسلام وطمأنينة فترات زمنية طويلة. ومع ان هامش الحرية ضاق واتسع تبعا للعناصر المحيطة بالكيان اللبناني الا ان عمقها استمر على رغم كل التقلبات والعواصف وستبقى ايضا في يومنا الحاضر بما نشهده من محاولات لتعطيلها عبر التوزيعات غير المنطقية لرخص وسائل الاعلام المرئية والمسموعة.

والسؤال الذي يجب طرحه هو لماذا التعايش؟

ان اللبنانيين وبخاصة الشباب منهم الذين تلقوا ضربات "التعايش" و"ثماره" بمعناه السائد قبل احداث الـ١٩٧٥ مدعوون اليوم الى استمراره. ولماذا الاستمرار والتمسك به اذا كان سيفضي الى مثل النتائج التي افضت اليها تجربة عام ١٩٤٣. وهل ان لبنان يستطيع اليوم تحمل نتائج اختبارات جديدة واحداث جديدة كمثل التي عشناها على مدى سبعة عشر عاما. وهل ان البلاد مكتوب لها ان تعاني من الازمات نفسها بعد كل مرحلة زمنية قصيرة. والجواب طبعا اننا نرفض هذا المنطق.

اذا كان التعايش بالاكراه ليس خيارا حرا فانه ليس عيشا مشتركا.

اذا كان التعايش ينظر اليه فانه خيار تكتيكي موقت مفروض بفعل بعض العوامل والظروف انه ليس عيشا مشتركا.

اذا كان التعايش مقصود به تغليب فئة او هيمنة على طائفة او على الوطن فليس هذا عيشا مشتركا.

اذا كان التعايش هو في انتقاء تطبيق بنود اتفاق الطائف وتعطيل تطبيق احكام اخرى منه فليس هذا عيشا مشتركا.

اذا كان التعايش هو في احتكار المؤسسات بالاشخاص القيمين عليها والتلاقي بدعم في ادارتها فليس هذا العيش المشترك.

اذا كان التعايش هو في احتكار الدولة من جانب بعض المجموعات التي تفتش عن مصالحها الخاصة وعدم ترك النخبة المؤمنة بوحدة البلد تساهم في ادارة شؤون البلاد فلا يؤدي هذا الى العيش المشترك.

وباستطاعتنا ويا للاسف ان نستمر في اطلاق الامثلة والتوقف عندها الى ما لا نهاية. حسبنا اعطاء المفهوم الذي نريد اكثر مما نرغب في وضع مضبطة الاتهام.

ان الحد الادنى المطلوب من التعايش، يجب ان يكون في منع الحرب وجعلها مستحيلة وليس التعامي عن اسبابها والتكاذب في شأنها فلا بد لنا الا وقد وقعنا في شباكها من جديد. عندها وعندها فقط نستطيع ان نطمح الى خلق الهوية الوطنية المتماسكة والاستفادة من غنى امكاناتنا ليصبح ذلك مصدر قوة للبنان من جديد.

القسم الثاني: تشخيص الواقع الراهن:

لا بد من التأكيد على ان مرحلة السلم الاهلي التي ارسى قواعدها اتفاق الطائف برعاية دولية واقليمية كريمة ودور فاعل مشكور للشقيقة الكبرى سوريا، هي مرحلة مهمة في سياق انتقال لبنان من مرحلة الحرب الى رحاب السلام الدائم. وما يشغل فكر المخلصين القلق على استمرار هذه المرحلة نتيجة عدم التصدي لاسباب المحنة اللبنانية بالجدية والموضوعية والصدق والصراحة والعقلانية على ما اشرت سابقاً. ان الدور السوري المشكور في لبنان هو ضمان لاستمرار السلم الاهلي ولن على اللبنانيين الاستفادة من هذه الرعاية لازالة الاسباب التي تهدد وحدتهم وان يعملوا على بناء دولتهم.

وفي هذا السياق نلاحظ، اننا لا نزال نستعين بوصفات مرحلة ما قبل الحرب لمعالجة نتائجها. وكأن هذه الوصفات قد اثبتت فائدة حتى نكرر التجربة بالاستعانة بها. وكأن الواقع لم يتغير. ويقيني ان امعال التمعن بوسائل جعل الحرب مستحيلة يجعلها دائماً بمتناول اليد عند اول فرصة. لقد نعم لبنان ما قبل ١٩٧٥ بالبنى التحتية وكان متقدما عن سواه في خدماته المصرفية والاستشفائية والتعليمية وكانت فيه المراكز المالية والاقليمية المهمة وقد استقطب الرساميل والودائع والاستثمارات ولقب بسويسرا الشرق آنذاك للتذكير. الا ان كل ذلك لم يمنع من وقوع الازمة لان معالجة اسبابها اهملت لو عولجت خطأ من الطبقة الحاكمة في ذلك التاريخ. ونكرر اليوم القول ان الجهود التي تقوم بها الحكومة لاعادة البناء والاعمار هي جهود مشكورة وضرورية لانها بذلك تعيد لبنان الى مصاف الدول التي تؤمن لمواطنيها الخدمات الاساسية. كما ان لا مفر من تحقيقها لانها ستساعد ولا شك البلد في مواجهة تحديات المرحلة المقبلة وتفتح الطرقات بينهم وتخفف من المعاناة. الا ان ذلك يجب الا يصرفها عن الموضوع الاهم وهو بناء الانسان اللبناني وبناء المواطن اللبناني.

وهنا اسمحوا لي في هذا السياق ان استعرض وايكم ما بدا لي واضحا في عدد من الميادين:

١– ازدياد الشعور الطائفي والمذهبي وطغيانه على سائر الانتماءات السياسية والمصلحة الاقتصادية والعلاقات العائلية والاجتماعية.

٢– القلق النفسي ومؤداه عدم الاطمئنان الى المستقبل. فاي مستقبل يهيأ للاجيال الصاعدة القلقة على مصيرها المادي من جهة وعلى تحقيق طموحها في المشاركة في ادارة البلاد واخذ الموقع المناسب لها في المجتمع؟

٣– ان الهجرة ناتجة عن الخوف واليأس من امكان تغيير الواقع الراهن. وليس صحيحا ان سبب الهجرة محصور فقط برغبة المهاجر الانطلاق الى العالم الارحب لتحصيل الثروة.

٤– المهجرون وعدم توفير الامكانات المطلوبة والخدمات الاساسية لتأمين عودة كريمة لهم بعد ستة اعوام من انتهاء المحنة وهم الجرح النازف الذي يذكرنا دوما باستمرار الفرز الطائفي المقيت.

٥– الركود الاقتصادي والازمة المعيشية والاستحقاقات الاجتماعية والبطالة ومنه الامور كثيرا ما تواجه بتدابير قد تهدد السلم الاجتماعي.

٦– التعديات المستمرة على البيئة وفوضى العمران بما يساهم في شحن الاجواء النفسية بالتوتر.

اكتفي بسرد هذه الامثلة حتى لا اطيل الكلام غير متناس اهمية حقول اخرى سبق واشرت اليها في سياق هذه المداخلة.

القسم الثالث: كيف نحقق التعايش عمليا؟

لا بد اولا، وقبل كل شيء العمل على اعادة ثقة اللبناني بلبنانيته وثقته بالدولة من هنا ندعو الى عدم تفويت فرصة بناء الدولة الحديثة التي ارسى قواعدها اتفاق الطائف. مما يقتضي بادئ ذي بدء العمل على استكمال تطبيق هذا الاتفاق حتى يستقيم شأن الحكم. كما يجب السعي الى توحيد وجدان اللبنانيين وتوحيد المفاهيم الوطنية بين المجموعات المكونة لهذا الشعب حول حاضره ومستقبله.

ان التعايش يبقى مجردا من المعنى اذا لم يقترن بلمراحل عملية مستمرة. انه مسار طويل يجب ان يأخذ حيزا مهما من تفكير النخبة التي عليها جمع قواها في حوارات مستمرة وندوات مفتوحة تؤدي الى خطط عملية تواكبها في التطبيق مجموعات مختلطة ووسائل اعلامية حريصة على تعليم اللبناني قبول الآخر وحق الآخر بان يكون مختلفا والمصارحة في التعاطي والصدق في المعاملة. انه على ما يقول الاستاذ كمال الحاج "الاخذ والعطاء على ضوء الوقائع الاساسية". انها الكلمة السواء التي نجتمع عليها اليوم.

بهذا التفاعل تتبلور الروح الوطنية لان الامة روح ومعنا روحي، يؤلفان شيئين ليسا الا واحدا في النهاية. احدهما في الماضي والآخر في الحاضر. اولهما الاشتراك في امتلاك ارث غني من الذكريات والآخر هو الموافقة على الحاضر والرغبة في العيش معا. والارادة هي استمرار تقويم الارث دون انفصام. ان الانسان لا يرتجل. الامة كالفرد. ماض بعيد من الجهود واعتماد برنامج واحد للتحقيق في المستقبل. على ما يقول العلامة ارنست رينان.

اولاً المطالبة بانشاء وزارة خاصة للوفاق الوطني. وهذه الحقيبة التي يخصص لها وزير وفريق عمل وموازنة تتفاعل مع سائر الوزارات التي تؤثر في الرأي العام كوزارات التربية والتعليم العالي والثقافة والاعلام وسواها لتنفيذ خطة الوفاق الوطني وتسويقه بين اللبنانيين وتعزيز المفاهيم المشتركة وتحقيق البرامج والخطط التي تعلم اللبنانيين مبادئ التفهم والحرية والتسامح وتنفذ عملياً ما سبق وكرس دستوريا ان لا شرعية لكل ما يخالف مبدأي الوفاق الوطني والعيش المشترك. وان خلق هذه الوزارة هو لاعطاء الزخم المناسب لهذا الموضوع والاعتراف بديناميكيته فيكون دور الوزير قياس التوازن في كل ما يطرح على مجلس الوزراء وتفعيل المؤسسات الاهلية تحت سقف الوزارة، واعطاء البعد العملي والشرعي للوفاق الوطني.

ثانياً: بدء البحث منذ اليوم بقانون الانتخاب الجديد حتى يتسنى للجميع المشاركة في مناقشته والمباشرة فورا باعادة النظر بالتقسيمات الادارية حتى لا تتكرر تجارب القوانين المشكوك بدستوريتها والعمل ضمن خطة جدية وخلال مدة زمنية غير طويلة على انتخاب النواب على اساس وطني لا طائفي وتحقيق مجلس الشيوخ الذي تتمثل فيه الطوائف بالتساوي واجراء الانتخابات البلدية والاختيارية.

ولن مجلس النواب هو الاطار الطبيعي لكل حوار وهو ضمان الوفاق الوطني بما يمثل اعضاؤه من شرعية التمثيل الشعبي وعكس وجهة نظرهم لاتجاهات الرأي العام وهو الحامي للوطن من الانفعالات الشارعية بما يجري بحثه في اسس التعايش ضمن جدرانه.

ثالثا انشاء فرع في الجامعات اللبنانية لدراسة الفوارق بكل ابعادها لاسيما الفوارق الدينية والسعي الى معرفة الآخر، وتعميق المعرفة وتلقين اساليب التسامح والتفاعل بغض النظر عن الفروقات اللاهوتية.

رابعاً. تجاوز الحالة الطائفية دون انكارها من طريق الاستعانة بالكفايات في علم الاجتماع والتاريخ وعلم النفس لدراسة الشخصية اللبنانية واستخراج العبر من التاريخ ودعم العمل الميداني الكثيف بعد فكري يؤثر على عامة الناس ويجعلهم يتقبلون الافكار الداعية الى تعزيز هذا العيش المشترك.

خامساً. الاتفاق على قراءة الاحداث التاريخية على قاعدة الاخذ والعطاء فلا احد يحتكر الحقيقة.

سادساً. دون المساس بحرية التعليم وضع ضوابط للمؤسسات التعليمية في ضوء الحقائق التي سردتها في مطلع هذه المداخلة حتى لا تنتج اجيالاً متنافرة بسبب برامجها غير المنسجمة.

سابعاً تحقيق الاصلاح الاداري وعزل الادارة عن التأثير السياسي كي يتأمن للمواطن الخدمة من دون الحاجة الى الوساطة والشفاعة وبما يحرره من الاستزلام للحصول على هذه الخدمة وزيادة الاحترام والولاء من المواطنين للادارة التي هي اداة التفاعل بينهم وبين الدولة.

ثامناً التأكيد على اهمية اقامة المخيمات الشبابية المختلطة والنوادي الرياضية.

عاشرا واخيراً تدعيم المجتمع الاهلي وخلق الاطر الثقافية والمدنية التي تساهم في تكريس العيش المشترك وتخلق تفاعلا بين المواطنين والدولة يشاركون في ادارة شؤون البلاد.

لقد تساءلت واذا اعد هذه المداخلة لماذا مكتوب على اللبنانيين دوما القلق على مصيرهم؟ بل لماذا هذا الهاجس بحقيقة وجودهم ضمن كيان معلق. وهو الكيان الذي صمد ردحا طويلاً من الزمن وتجاوز الاعاصير والمحن وشهد على حريطة العالم بينما امبراطوريات تفوقه كبرا واهمية زالت من الوجود.

ان اي شعب يصبح قويا عندما يطلب فكرة مقصودها ان تخلق لدى افراده المشاعر والافكار نفسها، وتاليا الافعال والتعامل كما يقول احد علماء الاجتماع. فليكن لبنانا وطنا قويا ولنعمل على ضوء دعوته ولنحقق بعيشنا بالثقة بالنفس كما اوحاها لنا سماحة الامام وكما جهد الى تحقيقه وهو الذي ادرك هذا الواقع وسعى الى تغييره.

ان لبنان صعب ولكن ممكن.

عضو اللجنة الوطنية – الاسلامية للحوار

الفكر والممارسة السياسية عند "حماس" - ٧

في هذه الحلقة، السابعة من كتاب "الفكر والممارسة السياسية عند حركة المقاومة الاسلامية - حماس" لخالد الحروب، عرض لعلاقة "حماس" مع المنظمات الفلسطينية، ولاسيما منها "فتح" والفصائل المناوئة لـ"فتح" التي اجتمعت مع "حماس" وانطلقت من طهران صيغة "الفصائل العشرة" واستبدلتها لاحقاً بـ"تحالف القوى الفلسطينية" من دون نجاح كبير في التحالف وتنسيق العمل في مواجهة منظمة التحرير الفلسطينية والعملية السلمية الاميركية الطابع في المنطقة وفلسطين.

هذه الحلقات تنشر كل ثلاثاء وخميس وجمعة، بالاتفاق مع "مؤسسة الدراسات الفلسطينية" في بيروت التي تنشرها لاحقاً في كتاب.

"حماس" والمنظمات الفلسطينية: نفور فمحاولات تعاون لم تنجح



أ - الموقف النظري

يحمل ميثاق "حماس" موقفاً عاماً، هو اقرب الى الاعلان الخلقي منه الى الموقف السياسي في تصور العلاقة بالفصائل والاتجاهات الفلسطينية، فتحت عنوان "الحركات الوطنية على الساحة الفلسطينية"، يتحدث الميثاق عن ان "حماس" "تبادلها الاحترام، وتقدر ظروفها، والعوامل المحيطة بها، والمؤثرة فيها، وتشد على يدها ما دامت لا تعطي ولاءها للشرق الشيوعي او للغرب الصليبي... وتطمئن كل الاتجاهات الوطنية العاملة على الساحة الفلسطينية، من اجل تحرير فلسطين، الى انها لها سند وعون، ولن تكون الا كذلك، قولاً وعملاً، وحاضراً ومستقبلاً، تجمع ولا تفرق، تصون ولا تبدد، توحد ولا تجزئ، تثمن كل كلمة طيبة، وجهد مخلص، ومساع حميدة، تغلق الباب في وجه الخلافات الجانبية، ولا تصغي الى الشائعات والاقوال المغرضة، مع ادراكها حق الدفاع عن النفس". غير ان هذا الموقف النظري تفرّع على مستوى الممارسة، كما سيرد لاحقاً، الى اتجاهين: احدهما يتعامل مع الفصائل الواقعة في مربع الموقف السياسي المعارض لعملية التسوية، والآخر يتعامل مع الفصائل المؤيدة لتلك العملية، وخصوصاً حركة "فتح".

وقد تلون كل من هذين الاتجاهين بحقائق الأمر الواقع والممارسة العملية، لكن الترجمة الاساسية العملية لهذا الموقف تظل الاعتراف الكلي بنضال هذه الفصائل ضد الاحتلال، وتجاوز الاختلافات الفكرية والنظرية في التعامل، والتنسيق معها على قاعدة مقاومة الاحتلال، وترك هذا التجاوز خلفه مرحلة مريرة من التنافس، واحياناً الصدام بين الاسلاميين الفلسطينيين وتيارات الحركة الوطنية، سواء أكانت يسارية ام قومية، واخذ الموقف الجديد اهميته الحقيقية من واقع انتقال الاسلاميين الى مربع المقاومة المباشرة بزخم وانخراط كاملين.

في الجانب الآخر، اي جانب الفصائل، كان الموقف النظري من انضمام الاسلاميين الى المقاومة متردداً ومجملاً باتجاهين ايضاً: الاول خاص بحركة "فتح" التي شعرت بزخم المنافسة في الشارع الفلسطيني، والآخر خاص بالفصائل المعارضة للعملية السلمية التي شعرت بمزيج مختلط من الترحيب والتحفظ ايضاً. والتقى هذان الاتجاهان في مطالبة حركة "حماس" بالانضمام الى القيادة التي افرزتها منظمة التحرير الفلسطينية لتوجيه الانتفاضة ("قاوم")، وذلك خلال اعوام الانتفاضة، ثم دعوة "حماس" الى دخول منظمة التحرير والعمل من داخلها، وافترقا في مقدار الترحيب بجهد "حماس" في مقاومة الاحتلال، ففي حين اعتبرت "فتح" ان هذا الجهد عائق ويؤخر نتائج المفاوضات، وبالتالي لا يصب في المصلحة الوطنية العامة، وخصوصاً بعد تطور العملية السلمية وانعقاد جولات مفاوضات واشنطن ثم الاتفاق على مشروع غزة - اريحا، فقد اعتبرته الفصائل المعارضة جهداً وطنياً في الاتجاه الصحيح ضد الاحتلال الاسرائيلي، ولمصلحة الاهداف الوطنية.

اما الترحيب النظري بدخول الاسلاميين الى حلبة المقاومة المباشرة، فقد تفاوت بين فصيل وآخر، وتوزع بين الترحيب الحار والبرود السياسي والقبول به، مع الاستمرار في بعض التحفظات حياله. فالامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" جورج حبش، يتحدث عن "حماس" بترحيب لافت. ومما قاله في هذا الصدد: "من قاعدة المواجهة الشاملة، ارحب بانضمام حماس الى تيار المواجهة الحاسمة للعدو الصهيوني. ومن يعرف تاريخ هذا التيار وشعاراته واولوياته والمشكلات التي شهدتها الارض المحتلة بسبب مواقف ذلك التيار، ويقارن ذلك بموقفه اليوم بعد الانتفاضة، يشعر بالفارق الكبير، ويرحب بحرارة الصراع الدائر على الصعيد الميداني هو مكسب للنضال الوطني، وقوة دفع للانتفاضة الشعبية". واما الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين"، نايف حواتمة، وفي اعوام "حماس" الاولى، فقد ركز على انه في "بداية عمل حركة حماس كانت تتسم خطواتها باشكال متصادمة مع خط القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وتكتيكها، لذلك فان الاصل هو ان تنخرط حماس في تلك القيادة، وذلك رغم ان برنامج حركة حماس معلن وينص على انها جزء لا يتجزأ من حركة الاخوان المسلمين وانها ترمي الى بناء دولة اسلامية وفقاً للافكار التقليدية المعروفة للحركات السياسية الدينية الاسلامية... (وهو برنامج) يمكن ان يبقى قائماً في اطار التنوع داخل صفوف قاوم".

اما الاتجاه الآخر في موقف الفصائل النظري من نشوء "حماس"، فهو موقف "فتح" المتردد دوماً والمشير الى علاقة غير مباشرة بين نشوء "حماس" والمخططات الاسرائيلية، فرغم الاشارة الى وجود تنسيق ما مع "حماس" ووجوب قبول المقدار الناتج من ذلك التنسيق، فقد اشار صلاح خلف ("ابو اياد") الى ان "مشروع حماس هو مشروع بديل من القيادة الوطنية الموحدة، وللأسف فان الاسلاميين يراهنون على هذا المشروع، وحتى الاسرائيليون انفسهم حيث انهم يميزون في معاملتهم بين الحركة الوطنية الفلسطينية وحركة حماس. لا اعتقد ان حماس لها علاقة بالاسرائيليين او بالموساد او بقية الاجهزة الاخرى، انما الشيء الحقيقي والصحيح ايضاً ان حماس كحركة يستغلها اعداء شعبنا في الداخل مثل الموساد او الشين بيت وكل الاجهزة الامنية الاسرائيلية للفصل بينها وبين الحركة الوطنية الفلسطينية من اجل احداث صدام ما".

بتأسيس "حماس" مع نشوب الانتفاضة الفلسطينية وارتباطها بها عضوياً، كان احتكاكها بالفصائل الفلسطينية وتعاملها معها ضرورة ومن متطلبات الواقع اليومي والسياسي، ولاسيما بعد تسارع الخطوات على مسار المشاريع السلمية في موازاة الانتفاضة، وبروزها فلسطينياً، وعلى نحو اساسي، مع برنامج السلام الفلسطيني واعلان الدولة الفلسطينية في دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر عام ١٩٨٨.

وقد رسخ تطور الاحداث السياسية اللاحقة، وخصوصاً مؤتمر مدريد ثم اتفاق اوسلو، اقتناعات "حماس" النظرية وممارستها العملية لاقامة جهد تنسيقي على جبهة الفصائل الاخرى، لكن "حماس" ادركت، بعد اعوام الاحتكاك المباشر، اموراً عديدة طورت من فلسفتها ونظرتها الى كيفية التعامل مع تلك الجبهة. وأهم تلك الامور ان المرحلة التاريخية التي تمر بها الفصائل اليسارية والوطنية المعارضة، سواء ذاتياً او موضوعياً، لا تساعد في التعويل على التحالف معها تعويلاً مطلقاً، وخصوصاً على مستوى التأثير في "الداخل" الفلسطيني. ففي ضوء الاداء المشترك بين "حماس" والفصائل على صعيد معارضة اتفاق "غزة - اريحا اولاً"، اتضح لـ"حماس" ان احد اسباب عدم نجاح تلك المعارضة في تعطيل الاتفاق واسقاطها هو وصول الكثير من قوى المعارضة "الى نوع من الشيخوخة، اذ كثرت لديها حسابات التنازلات، فضلاً عن كثرة الحسابات الخاصة التي تقيد حركة البعض". وقد ذهب الشيخ احمد ياسين بوصفه المعارضة في الاتجاه نفسه، مشيراً بذلك انتقادات حادة في اوساط فصائل فلسطينية من تشكيل "الفصائل العشرة" متحالفة مع "حماس"،

> **تلقت "حماس" من "فتح" سيل اتهامات لكنها ظلت تحاول التقرب منها لترفض التسوية**
>
> **الصدام بين "حماس" و"فتح" بدأ في السجون وخرج الى الشارع**

وذلك عندما تحدث في رسالته التي بعث بها من السجن في اواخر ١٩٩٣ عن رأيه في قيام جبهة عمل موحدة مع المعارضة، قائلاً: "المعارضة التي نسير معها هي معارضة غير متجانسة وتضع مصالحها فوق كل شيء، ويمكن ان تنقلب علينا في أية لحظة، وخصوصاً انا اصطلحت مع عرفات على شيء من المكاسب، لأنهم لا يرفضون المسيرة مبدئياً مثلاً، بل هم موافقون عليها ومختلفون في الشكل وليس في الجوهر. لذلك يجب الا نضع مستقبل الحركة الاسلامية في ايديهم وخصوصاً اننا في الداخل نتحمل الثمن الباهظ، وهم لا يملكون شيئاً في الداخل، وحتى الجبهة الشعبية التي لها وجود لم نرها قامت بشيء يذكر طوال الفترة الماضية. وهذا لا يمنع ان يتم التكتيك معها بحنكة".

ب - الممارسة

تسهيلاً لقراءة ممارسة "حماس" السياسية في مجال صيغة علاقاتها بمختلف الفصائل الفلسطينية وتعاملها مع هذه الفصائل، وابتعاداً عن معالجة هذا الموضوع بتحليل العلاقات الثنائية بين "حماس" وكل تنظيم على حدة، يمكن النظر الى تلك الممارسات ومتابعتها على ثلاثة صعد مهمة: اولها صعيد العلاقة بحركة "فتح" في "الداخل" و"الخارج"، وهو يفيد بتوضيح ممارسة "حماس". بازاء الفصيل الاكبر في الساحة الفلسطينية التي تقف "حماس" حياله على طرف النقيض، من زاوية الموقف السياسي، وثانيها صعيد العلاقة بالتنظيمات والفصائل الفلسطينية المعارضة لمشاريع التسوية (مدريد - اوسلو). وتوضح هذه العلاقة بملابساتها كيفية تعامل "حماس" مع تجمع المعارضة، الذي تكاد اغلبيته تقف حيال "حماس" على الطرف النقيض، من زاوية الموقف الفكري، رغم التقاطع الكبير والمهم في الموقف السياسي، وثالثها صعيد العلاقة بحركة "الجهاد الاسلامي". وهذه العلاقة تكتسب اهميتها من خصوصية التشابه والتلاقي الشديد بين الطرفين في الرأي والموقف السياسي وفي المنطلقات الفكرية.

١- العلاقة بحركة "فتح" - التوتر والصدام:

ان الطابع العام الذي صبغ علاقة "حماس" بـ"فتح" طوال الفترة الماضية من عمر "حماس"، بل حتى قبل ذلك، هو التنافس والتوتر شبه الدائم، والتصادم احياناً. وينطبق هذا الوصف على مجالات العلاقة السلمية كالجامعات والنقابات المهنية، وغيرها من المواقع، حيث كان الصراع يترجم في اوقات الانتخابات، وينطبق ايضاً على العلاقة في مجالات السياسة والمقاومة، وخصوصاً خلال الانتفاضة وفي مواقع مقاومة الاحتلال.

ولم يكن من المنتظر ان تأخذ العلاقة بين "حماس" و"فتح" منحى مختلفاً عن المنحى الذي سلكته، ولاسيما عند اعادة التذكير ببعض عوامل الخلاف الشديد، مضافاً اليها حقائق التناقض الطبيعي المتوقع الذي ينشأ بين الاقطاب المتوازية القوة، أياً يكن الظرف او طبيعة النشاط الذي تقوم به.

فهنا، ومنذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية عام ١٩٧٨، توجد قوتان متساويتان تقريباً في الزخم الجماهيري وفي القوة التنظيمية، وتتنافسان في قيادة الشارع، وتوظفان من اجل ذلك اقصى ما تستطيعان من اساليب وشعارات متنافسة ايضاً. ففي مقابل شعار "فتح" بتوظيف الانتفاضة في دعم برنامج اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة (في الارض المحتلة عام ١٩٦٧)، وعلى معطيات الواقع الصعبة، كمرحلة اولى من التحرير الكامل، هناك شعار "حماس" المنادي بعدم التفريط بأي شبر من فلسطين التاريخية من البحر الى النهر، وتداعات الادانة الكاملة لما رافق برنامج اعلان الدولة الفلسطينية من اعتراف بحق اسرائيل في الوجود في الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨.

يقوم هذا التنافس على خلفية نزاع تاريخي قديم، يعود في بعض جوانبه الى اواخر الخمسينات، عندما نشأت حركة "فتح" من داخل "الاخوان المسلمين" وخلّفت مرارة في نفوس عناصر "الاخوان" وقادتها، الذين ظلوا يراقبون من بعد تطور الحركة وتناميها، وتحفظوا عن مشروعها ثم رفضوه، واستمروا في التنديد بعلمانيته، وبالعلمانية فصائل اليسار الفلسطيني عموماً. وطوال الستينات، كان "الاخوان المسلمون" والاسلاميون في فلسطين عموماً، موضع ادانة "فتح" وغيرها من الفصائل، بسبب عدم انضمامهم الى المقاومة المباشرة للاحتلال. وقادت الادانة والادانة المضادة الى تعكير الاجواء بصورة دائمة، ووجدت الانتفاضة الفلسطينية صعوبة بالغة في تلطيف تلك الاجواء المشحونة، وخصوصاً مع انتهاء مفعول ادانة "الفتحاويين"، والوطنيين عموماً لتقاعس الاسلاميين عن مقاومة الاحتلال عسكرياً وعلى نحو مباشر.

بعد تأسيس "حماس" ومفاجأة تطور قوتها سريعاً ومنافستها "فتح" منافسة حقيقية في الشارع الفلسطيني، حلت محل تهمة التقاعس تهمة محاولة خلق البديل وانهاء الانجاز الفلسطيني المتمثل في منظمة التحرير الفلسطينية وعمادها حركة "فتح". ومرت فترة لا بأس فيها عانت "حماس" خلالها حملة التهم المتعددة، سواء تهمة انها صنيعة اسرائيل او انها تخدم الاحتلال، كما انها عانت عدم الاعتراف بوجودها. لكن ذلك في الواقع لم يمنع "حماس" من محاولة الاقتراب من "فتح" وإثارة تاريخها الوطني وتذكيرها به، من اجل تشجيعها على رفض مشاريع التسوية. وتجسد ذلك، على سبيل المثال، في رسالة عاطفية ارسلتها "حماس" الى المؤتمر الخامس لحركة "فتح" الذي عقد في تونس في ايلول ١٩٨٩.

وقد شكل عدم اعتراف "فتح" بحركة "حماس" سبباً رئيسياً من اسباب توتير الاجواء الى درجة التصادم والاقتتال. وليس المقصود بالاعتراف هنا الحصول على موقف معنوي فحسب، بل اكثر من ذلك، فعدم الاعتراف في الاراضي المحتلة، وخصوصاً في السجون والمعتقلات، كان يترتب عليه الا تتاح لأي معتقل جديد حرية الانضمام الى المجموعة التي كان ينتمي اليها خارج المعتقل، وذلك لأن "الاعراف الفلسطينية" في المعتقلات الاسرائيلية كانت تقضي بأن يختار المعتقل الجديد، بعد صدور الحكم عليه، الالتحاق بواحد من تجمعات التنظيمات الرئيسية الموجودة داخل المعتقل: "فتح"، "الجبهة الشعبية"، "الجبهة الديموقراطية"... الخ، وهي التنظيمات التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية المعترف بها وحدها داخل السجون. ولهذا، كان السجناء الاسلاميون، وحتى بعد مرور قرابة اربعة اعوام على الانتفاضة، لا يتمتعون بحق انشاء تنظيم خاص بهم داخل السجون والمعتقلات، "يُعترف" به ويوضع على قائمة التنظيمات التي تعرض على السجين الجديد. وبذلك، كان اولئك السجناء، من اعضاء "حماس" او "الجهاد الاسلامي" مثلاً يختارون الانضمام الى الزنازين التي فيها افراد ينتمون الى "فتح"، وذلك من منطلق انهم الاقرب اليهم من الناحية الفكرية. وهناك، كانوا يضطرون الى الانخراط في البرامج التثقيفية والسياسية "الفتحوية"، ويجبرون على التقيد بأوامر قيادة "فتح" في السجون وتعليماتها، بحكم انضمامهم الاختياري. ولأن السجناء الاسلاميين كانوا يخرجون على الاوامر ولا يطيعون جميع التعليمات لكونها تتناقض مع اقتناعاتهم، كانت "القيادة" تصدر بحقهم العقوبات التي تصدر بحق "المخالفين"، او المنشقين. وقاد هذا الوضع الى صراع مرير داخل السجون بين عناصر "فتح" وعناصر "حماس"، وانتقال الصراع الى خارج السجون، وانتشار جولات من الاقتتال بين الطرفين، وخصوصاً في النصف الثاني من عام ١٩٩١ والنصف الثاني من عام ١٩٩٢. والقت الصدامات المرتبطة بوضع السجون ظلالها على العلاقة المتوترة اصلاً بين الحركتين مدة طويلة. ولم يخف اثر الاوضاع داخل السجون في العلاقة الثنائية الا بعد توقيع وثيقة الشرف بين الطرفين في ايلول ١٩٩٢، وذلك بعد صدامات دامية، وقد تضمنت تلك الوثيقة، في اهم بنودها، الاعتراف بحق "حماس" في ان تشكل تنظيماتها المستقلة في السجون وفي ان تمثل في اللجنة النضالية العليا في كل معتقل.

عقب مختلف الصدامات بين "حماس" و"فتح" في الارض المحتلة، كان نوع من الحوار ينشأ لوقفها. وغالباً ما كانت لقاءات الحوار تنظم في الارض المحتلة وفي "الخارج" في الوقت نفسه. وكانت

> **وصف عرفات "حماس" بأنها "قبائل زولو" وأضاف: "مانديلا لا يطلق الرصاص أما انا فاطلقه!"**

اللقاءات، ولاسيما تلك التي كانت تعقد خارج الارض المحتلة، تؤمن فرصاً للتحاور في موضوعات غير قضايا الصدامات والحوادث الميدانية، ابرزها موضوع انضمام "حماس" الى القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، وموضوع الموقف من العملية السلمية. وكانت مناقشة الطرفين للموقف من المشاريع السلمية اقرب دوماً الى العقم، وذلك بسبب التباين الشديد في الرؤية. فـ"فتح" منغمسة في تلك العملية انغماساً تاماً، و"حماس" رافضة لها رفضاً تاماً. اما مناقشة دخول "حماس" الى القيادة الموحدة للانتفاضة، فكانت اقل عقماً، وخصوصاً ان "حماس" نفسها قدمت مشروعاً عرضته على "فتح" وعلى بقية الفصائل لايجاد مشروع قيادة مشتركة لجميع الفصائل في الانتفاضة الفلسطينية. وتضمن المشروع شروطاً صعبة في ما يتعلق بالموقف السياسي من مشاريع التسوية، الأمر الذي اغلق كل مجال امام نجاح المشروع، ولاسيما عندما طلبت "حماس" ان ترفض القيادة المقترح انشاؤها "كل مشاريع التسوية اياً كان مصدرها ما دامت تنتقص من سيادتنا على فلسطين كاملة، حتى لو كان ذلك مرحلياً، وتتعهد محاربة هذه المشاريع". واهم ما كانت تلك الاجتماعات تخلص اليه عادة هو بيان مشترك يدعو ابناء الحركتين في "الداخل" الى حقن الدماء، وتوجيه الجهود ضد الاحتلال الاسرائيلي.

ولقد فشلت جميع الحوارات في الوصول الى اي صيغة توافقية على صعد المواقف السياسية او تنسيق الجهود التنظيمية. ورغم ازدحام جدول اعمال بعض تلك الحوارات بعناوين كبيرة، كالموقف من التسوية والوحدة الوطنية واقتراحات تأسيس لجان العمل المشتركة حتى على الصعيد العسكري، فان التوصيف النهائي لنتائجها لا يتعدى عمل فرق اطفاء الحرائق.

اما الحوار الاهم الذي يستدعي الاشارة اليه، مع انه فشل هو ايضاً في الوصول الى اي نتائج عملية، فهو الحوار الذي تم في الخرطوم في اوائل كانون الثاني ١٩٩٣ برعاية الامين العام للمؤتمر الشعبي العربي الاسلامي، الشيخ حسن الترابي. وقد تبعت اهمية ذلك الحوار من امرين: الاول مستوى المشاركة فيه (ياسر عرفات ونائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني آنذاك، سليم الزعنون على رأس وفد "فتح" وموسى ابو مرزوق وابرهيم غوشة على رأس "وفد "حماس")، والثاني تعرض الحوار لأكثر الموضوعات حساسية، وهو اعتراف او عدم اعتراف "حماس" بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني.

على طول مسيرة العلاقة المتوترة والمتصادمة بين الطرفين، يمكن التقاط بعض الملاحظات الاساسية التي تساعد في رسم جوانب اخرى من صورة العلاقة. الملاحظة الاولى هي التزام "حماس" الضوابط الاسلامية الشرعية في المدى الذي يمكن ان تبلغه في صدامها مع الآخر عموماً، ومع "فتح" خصوصاً وهو من الاساسيات المؤثرة في ادارة الصراع. وكان لهذا الالتزام دور خفف من حدة الصدام، ومنع تطوره ووصوله مراراً الى اداء اكثر سوءاً. وبتحديد اكثر، يمكن القول ان ممارسة "حماس" ضد "فتح" لم تكن بمستوى عنف ممارسة "فتح" ضد "حماس"، والبرهان يأتي من حقيقة ان "حماس" لم تكن تستطيع ان تصل الى مستوى القتل المتعمد في صفوف "فتح"، لأن ذلك كان يحتاج الى فتاوى شرعية حاسمة لم تتوافر. وبسبب ذلك، لم ترد "حماس" على مقتل ثلاثة من اعضائها في حوادث متفرقة بقتل اعضاء من "فتح". فالفتوى الدينية في مثل هذه الحالات لا تبيح الا قتل القاتل، وليس من المسلّم به اسلامياً الثأر لمن يُقتل من "حماس" بقتل اي عنصر من "فتح"، اذ "لا تزر وازرة وزر اخرى". ولم تحاول "حماس" اخفاء ذلك الالتزام لردع خصومها، بل اعلنته صراحة وبوضوح في بيان بعنوان "لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لأقتلك اني اخاف الله رب العالمين".

صحيح ان التزام "حماس" المسلكي الاسلامي، والذي استمر حتى بعد دخول السلطة الفلسطينية وحملات الاعتقال ضد "حماس" افاد في تسجيل نقاط كثيرة لمصلحة "فتح"، اذ كانت "حماس" تبدو مقيدة في كثير من حالات الرد، غير ان النتيجة النهائية صبّت في مصلحة تقليص احتمالات تطور الصدامات، والتوجه الى وقفها في السرعة الممكنة.

والملاحظة الثانية هي الدور غير الايجابي الذي كانت تؤديه التصريحات الهجومية الاتهامية المتواصلة التي ادلى بها ياسر عرفات حيال "حماس" فالتهم المتلاحقة، من مثل ان "حماس" صنيعة اسحق رابين وذات ولاء خارجي ومنشقة عن الصف الفلسطيني انشقاق قبائل "الزولو" الافريقية المعارضة لنلسون مانديلا، وسواها من التهم، ظلت تعوق اي تقدم في الحوار. بل ان بعضها ادى لافشال حوارات ولقاءات كان من المزمع عقدها، ولاسيما عندما هدد عرفات "حماس" بقوله خلال اجتماع لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المقيمين في عمان، بتاريخ ١٩٩٢/١٠/٧: "الا تعلمون من هي قبائل الزولو الفلسطينية؟! انما هي التي تطلق على نفسها اسم "حماس". ان نلسون مانديلا لا يطلق الرصاص. اما انا فاني اطلقه وليعلم الجميع هذه الحقيقة". وعرفات شخصياً هو الذي كان في الوقت عينه يدير ملف العلاقة مع "حماس"، ولم يكن للحوارات التي تمت في غيابه اي فائدة او تأثير حقيقي لاحق في مسار العلاقة.

الملاحظة الثالثة هي رضا اسرائيل عن طبيعة العلاقة الصدامية والمتوترة بين "حماس" و"فتح"، بل مساهمتها غير المباشرة في اذكاء نار الصدام والتوتر ومدها بالوقود اللازم. وليس اوضح في التدليل على ذلك من قيام وسائل الاعلام الاسرائيلية بتوسيع التغطية الاعلامية لأي مصادمات او توترات وتضخيمها، ومحاولة فسح المجال امام رموز "فتح" او "حماس" لتبادل الاتهامات عبر وسائل الاعلام الاسرائيلية. كما ان اسرائيل حاولت افشال اي تقارب محتمل، فكانت تعطل، مثلاً، سفر بعض رموز "حماس" والقريبين منها الى "الخارج"، للقاء قادة "فتح" والمنظمة، وظلت ترصد اي تطورات ايجابية، ولو طفيفة، في العلاقة بين الطرفين. حتى ان مجرد نشر مقال في مجلة "فلسطين الثورة"، الناطقة باسم منظمة التحرير، فيه، مثلاً، مطالبة بالافراج عن الشيخ احمد ياسين، اثار انزعاجاً اسرائيلياً وخشية ان يكون ذلك بداية تقارب حقيقي.

الملاحظة الرابعة، وليست الاخيرة، هي النجاح الجزئي لكثير من البيانات المشتركة في تخفيف التوتر الطرفي وابقائه في حدوده الدنيا. وقد يجوز هنا قبول التقويم القائل انه اذا كان عدم الوصول الى معادلة وطنية يعتبر فشلاً، فان تفادي الحرب الاهلية الواسعة النطاق يعتبر انجازاً، وخصوصاً اذا اخذت في الاعتبار توقعات التنافس القطبي التقليدي التي تنخرط القوى المتكافئة فيها، والتي لازمت ايضاً حركات التحرر في اكثر من مكان في العالم. وقد شكل احد البيانات المشتركة شذوذاً لافتاً، واربك بعض حسابات العسكريين الاسرائيليين، وخصوصاً لما حمله من مؤشرات بداية علاقة جديدة بين الطرفين، وهو البيان المشترك الذي اصدرته "كتائب القسام"، الجناح العسكري في "حماس" و"صقور الفتح"، الجناح العسكري في "فتح"، واعلن فيه تبني عملية عسكرية نفذتها الجناحان العسكريان في صورة مشتركة.

مع قيام السلطة الفلسطينية في مناطق قطاع غزة واريحا، بردت نسبياً سخونة التوتر وحدته بين "حماس" و"فتح" ليحل محلهما توتر وسخونة جديدان مع السلطة الفلسطينية المؤسسة حديثاً. ومع ان السلطة حاولت مراراً ابقاء الخلاف بين "حماس" و"فتح" في الواجهة، بحيث تضمن لنفسها دور الحكم، لا دور الخصم، فان منحى الوقائع الميدانية كان يشير الى حدوث "ازاحة" حقيقية في عناوين الاطراف المتصارعة. ففي الوقت الذي تنامت عوامل التوتر بين "حماس" والسلطة، كانت "فتح" في "الداخل"، خصم "حماس" القديم، تواجه هي الاخرى واقعاً جديداً ومشكلات عميقة مردها الى التنافس بين قادة "فتح" "الداخل" الذين اعتبروا انهم (هم) الذين قادوا الانتفاضة خلال الاعوام السابقة، ومن حقهم الحصول على نصيب الاسد من السلطة، وقادة "فتح" "الخارج"، الذين اعتبروا انهم هم اصحاب النصر الديبلوماسي الذي قاد الى وجود السلطة في الاساس. وبالتالي، هدأت نسبياً جبهة المواجهة الفصيلية مع "حماس"، لمواجهة استحقاقات المشكلات الداخلية، وتصاعدت في المقابل حدة المواجهة التعارضية بين "حماس" والسلطة.

٢- العلاقة بالفصائل اليسارية والوطنية - تحالفات الحد الادنى

على ارض الواقع والممارسة الفعلية، يمكن اعتبار اعلان تشكيل "الفصائل العشرة"، قبيل انعقاد مؤتمر مدريد في تشرين الاول ١٩٩١، المفصل التاريخي لميلاد العلاقات التنسيقية بين "حماس" والفصائل الفلسطينية اليسارية والوطنية. وقد اعلن هذا التشكيل في طهران، وذلك في اجتماعات موسعة حضرها قادة الفصائل العشرة على هامش "المؤتمر العالمي لمناصرة الثورة الاسلامية في فلسطين"، الذي عقد في العاصمة الايرانية في ٢٢ تشرين الاول ١٩٩١. وكان الموقف السياسي المعارض والمناهض لمؤتمر مدريد هو القاسم المشترك بين هذه الفصائل، وهو الموقف الذي شكل جوهر بيانها الاول ومضمونه منذ مدة طويلة، الى ان تم تطويره الى صيغة "تحالفات القوى الفلسطينية". وهذه سيتم التعرض لها لاحقاً وقد انعكس غياب اي صورة تنظيمية للفصائل العشرة على فاعليتها، التي ظلت تراوح ضمن حدود التنسيق الدنيا، وانحصرت تقريباً في اصدار البيانات المشتركة. وكان واضحاً منذ بداية قيام هذا التحالف المعارض تأثير وجود "حماس" و"الجهاد الاسلامي" في خطابه السياسي اذ اصبح جزء لا يستهان به من الخطاب العام للبيانات المشتركة لهذه الفصائل متأثراً بالصبغة الاسلامية، ويحمل مضامين "حماس" وافكارها، ولاسيما في التركيز على الحدود التاريخية لفلسطين من البحر الى النهر ورفض الحلول السلمية اياً تكن. وفي الاشارة الى الابعاد الاسلامية للقضية.

مع انطلاق مشروع مدريد في اتجاه جولات مفاوضات واشنطن، مدفوعاً بالزخم الدولي والاقليمي، وعلى قاعدة الوضع العربي الهش الناتج من حرب الخليج الثانية، اتضح ان تشكيل الفصائل العشرة عاجز عن مواجهة ذلك المشروع. وشعر الاطراف المشاركة فيه بضرورة الارتقاء الى صيغة جبهوية او تحالفية، تتجاوز التنسيق في حده الادنى.

وبعيداً عن التأريخ السياسي لمسار تلك الصيغة وتطورها، وللبقاء في دائرة الاهتمام برؤية "حماس" وممارستها على هذا الصعيد، فان التركيز هنا سيكون على المشاريع التي قدمتها "حماس" الى هذه الفصائل، والتي جاءت في خط الارتقاء بالفصائل العشرة وتطوير صيغتها، وقد حملت تلك المشاريع نظرة "حماس" وجوانب ممارستها في العلاقة بالمنظمات الفلسطينية اليسارية الوطنية الاخرى.

كان التصور الاول الذي قدمته "حماس" الى الفصائل العشرة مشروع "لجنة التنسيق الفلسطينية العليا" وذلك بعد انعقاد مؤتمر مدريد باشهر على الاجتماع الاولي للفصائل العشرة. وتضمن المشروع

> **غالبية الفصائل رفضت اطاراً مشتركاً مع "حماس" خوف ان تتكرر تجربتها مع "فتح" في منظمة التحرير**

ست مواد رئيسية هي: التعريف، الاهداف، المنظمات المشاركة، الانعكاسات الايجابية على القضية الفلسطينية، سياسات ومبادئ عامة، النظام الاداري. وقد ذكر التعريف ان الاقتراح يتضمن "لجنة تنسيقية بين منظمات فلسطينية ترمي الى تنسيق جهود هذه المنظمات وتكامل ادوارها وامكاناتها وتوحيد مواقفها في كل الشؤون التي تهم قضية وشعب فلسطين وخصوصاً في الارض المحتلة". وتحدثت الاهداف عن "توحيد المواقف السياسية حيال التطورات السياسية على الساحة الفلسطينية، وحشد القوى ضد مشاريع تصفية القضية الفلسطينية، وربط الأمة العربية والاسلامية بالقضية الفلسطينية".

وكان قد تم في موضع سابق ذكر ان هذا المشروع لم يشر الى منظمة التحرير الفلسطينية سلباً ولا ايجاباً، كما انه لم يتحدث عن طرح اي مشروع "بديل"، او اي مشروع اصلاحي خاص بالمنظمة، بل كان التجاهل هو الملمح الاساسي للموقف بازاء المنظمة، باستثناء الحديث عن الانعكاسات الايجابية لهذا المشروع على القضية الفلسطينية، اذ ورد ان المشروع سيعمل على "تقوية جبهة رفض التسوية السياسية للقضية الفلسطينية، الامر الذي قد يقلل من حجم تنازلات منظمة التحرير في المفاوضات".

لم يلق المشروع اهتماماً حقيقياً، ربما لقصر عمر العلاقة بين "حماس" والفصائل الفلسطينية ولسيطرة بعض الشكوك حيال نيات "حماس" واهدافها من وراء المشروع، وخصوصاً تلك المتوجسة من طرح "حماس" نفسها بديلاً من منظمة التحرير.

اما التصورات الاخرى التي طرحتها "حماس" على الفصائل، فجاءت بعدما اعلن توقيع اتفاق "غزة - اريحا اولاً" في اوسلو، والمفاجأة التي احدثها توقيع الاتفاق في الساحة الفلسطينية عموماً، وفي اوساط المعارضة خصوصاً. ولاسيما ان تعثر جولات مفاوضات واشنطن، التي امتدت من تاريخ انعقاد مؤتمر مدريد حتى توقيع اتفاق اوسلو، كان قد ولّد مباشرة او غير مباشرة، مقداراً من الاسترخاء السياسي في جبهة المعارضة.

على إثر توقيع اتفاق اوسلو، قدمت "حماس" مشروع تطوير صيغة الفصائل العشرة الى صيغة "تحالف القوى الفلسطينية"، وذلك على نحو مواز لمشاريع قدمتها فصائل أخرى. وكان الموقف السياسي للتحالف المقترح هو الموقف نفسه الذي تتقاطع الفصائل العشرة فيه، لكنه يميز بما قدمته "حماس" من موقف جديد ونظرة جديدة الى منظمة التحرير الفلسطينية، ميثاقاً ومؤسسات. اذ تحدث المشروع عن "العمل على اعادة بناء مؤسسات الشعب الفلسطيني وفي مقدمها منظمة التحرير على اسس عادلة وديموقراطية". ويأتي التطور اللافت في هذا الموقف بكونه تجاوزاً لفكرة طرح البديل من المنظمة وترسيخاً لفكرة وراثتها واصلاحها من الداخل، وهما الفكرتان المختلفتان جوهراً ورؤية.

لكن هذا المشروع تضمن اقتراحات خلافية متعلقة بهيكلية قيادة "التحالف". وادت تلك الاقتراحات الى رفض الفصائل للمشروع. وكانت الاقتراحات قد نصت على تأليف قيادة مركزية للتحالف المقترح تضم ٤٠ شخصاً يمثلون الفصائل العشرة، وعدداً من الشخصيات المستقلة، وبحيث تشكل "حماس" ٤٠٪ من هذه القيادة، وتشكل الفصائل ٤٠٪ ويشكل المستقلون ٢٠٪.

رفضت اغلبية الفصائل هذا المشروع، وكان رفضها يقوم على اسس تنظيمية وهيكلية لا على اسس سياسية، اذ اعتبرته تكراراً لتجربتها مع حركة "فتح" عندما كانت فتح تهيمن على الاطر القيادية الفلسطينية، بحسب توزيع الحصص (الكوتا) المعتمد والمستند الى قاعدة تناسب التمثيل القيادي للفصائل مع احجامها التنظيمية.

وتعديلاً للاقتراح الاصلي، وفي ضوء رفض الهيكلية القيادية المقترحة، قدمت "حماس" تصوراً جديداً تنازلت فيه عن فكرة توزيع الحصص، واخذت بمطلب الفصائل، حيث يمثل كل فصيل بممثلين اثنين.

من ناحية الموقف السياسي، ركزت المشاريع التحالفية مع الفصائل، في مرحلة ما بعد اوسلو، على رفض نتائج الاتفاق، و"رفض المشاركة في انتخابات مجلس الحكم الذاتي او المشاركة فيه بالتعيين، وكذلك على مقاطعة كل الهيئات المنبثقة منه والمسؤولة عن تنفيذه". والتشديد على "الحقوق التاريخية الثابتة للشعب الفلسطيني في التحرير والعودة وتقرير المصير الوطني الكامل، والتمسك بالكفاح المسلح والجهاد كاسلوب رئيسي في النضال من اجل التحرير". واعتبر مشروع التحالف "وثيقة الاعتراف واتفاق رابين - عرفات خيانة وطنية يجب العمل على اسقاطها بكل الوسائل الممكنة، وانهما غير ملزمين للشعب الفلسطيني". وفي الموقف من منظمة التحرير، وهي نقطة جديرة بالانتباه والاهتمام، فقد انصب التركيز والتنديد على "قيادة" منظمة التحرير، لا على المنظمة كمؤسسة. فالتحالف يعتبر ان "القيادة الحالية المنظمة لا تمثل الشعب الفلسطيني ولا تعبر عن آماله وطموحاته". ووافقت الفصائل مجتمعة على الصيغ العامة للمشروع الذي انجز جماعياً، وبالتعديلات والاضافات النهائية. وحل "تحالف القوى الفلسطينية" محل صيغة "الفصائل العشرة" اعتباراً من تاريخ الاجتماع التأسيسي للتحالف في دمشق بتاريخ ٥ كانون الثاني ١٩٩٤.

ومن ناحية عملية، وبسبب الخلاف العميق على الهيكل القيادي للتحالف، وحفظ الصيغة التمثيلية التي سادت في تشكيل "الفصائل العشرة" (وهي تمثيل الفصائل كافة بعدد متساو في قيادة "التحالف"، بغض النظر عن الحجم التنظيمي)، فان الفوارق الحقيقية بين صيغة "الفصائل العشرة" وصيغة "تحالف القوى الفلسطينية" تكاد تكون غير موجودة، ومحصورة في تعديل الاسم، ولاسيما انه لم يتم الاتفاق على برنامج سياسي موحد وبديل، واكتفى بالاتفاق على "مهمات سياسية".

وعلى صعيد الجهد المشترك، سواء عبر صيغة "الفصائل العشرة" الاولية او صيغة "تحالفات القوى الفلسطينية" اللاحقة، فقد كان الابرز والاهم هو تنسيق الموقف السياسي حيال اوسلو والسلطة الفلسطينية، وخصوصاً لجهة عدم المشاركة في المؤسسات التي افرزها الاتفاق، او اعلان نية عدم المشاركة في الانتخابات المرتبطة به، اما على صعيد العمل الشارعي، فلم يكن في الارض المحتلة انجازات كبيرة خاصة يمكن ان يرصدها خط نسقي عام، اللهم بعض الاحداث المهمة المتناثرة التي نُسّقت جماعياً، كان ابرزها الاضراب الشامل الذي نفذ خلال انعقاد مؤتمر مدريد (٢٨ - ٣٠ تشرين الاول ١٩٩١) تنديداً بانعقاد المؤتمر واحتجاجاً عليه. ولقي نجاح الاضراب آنئذ اهتماماً لافتاً، ومقلقاً الى حد ما، عند قيادة منظمة التحرير. وقد سُجل على صعيد التنسيق بين الفصائل ايضاً نجاح القائمة الانتخابية المشتركة المؤيدة للفصائل في انتخابات جامعة بير زيت عام ١٩٩٤. واعتبر ذلك الفوز في معقل تقليدي من معاقل منظمة التحرير استفتاء مهماً في شأن العملية السلمية، كما اعتبر نجاحاً متميزاً، ونادراً للتنسيق بين التنظيمات المعارضة لاوسلو.

بصرف النظر عن النجاحات المتفرقة ميدانياً، فان العمل التنسيقي للتحالف/ الفصائل ظل محصوراً في اصدار البيانات المشتركة في الاحداث الرئيسية المرتبطة بمسيرة مؤتمر مدريد ثم اتفاق اوسلو، او في اصدار البيانات التضامنية في مختلف المناسبات، كالمطالبة بالافراج عن المعتقلين في السجون الاسرائيلية، او في المناسبات الخاصة، كقيام "حماس" بالمطالبة بالافراج عن الشيخ احمد ياسين.

وتجدر الاشارة ايضاً الى انه رغم انعدام التنسيق العسكري بين هذه الفصائل داخل الارض المحتلة، فقد اصدرت "كتائب عز الدين القسام" على اثر خطف الجندي الاسرائيلي نحشون فاكسمان في تشرين الاول ١٩٩٤ بياناً طالب اسرائيل بالافراج عن مجموعات من اعضاء مختلف التنظيمات والفصائل، لقاء الافراج عن الجندي الاسرائيلي. فبالاضافة الى طلب الافراج عن الشيخ احمد ياسين وخمسين معتقلاً من "حماس"، طلب الافراج عن ٢٥ معتقلاً من "الجهاد الاسلامي"، و٥٠ معتقلاً من "فتح" و٢٠ معتقلاً من "الجبهة الشعبية" و١٠ معتقلين من "الجبهة الديموقراطية"، و٢٠ معتقلاً من "حزب الله" و١٥ معتقلاً من "الجبهة الشعبية - القيادة العامة"،

- التتمة في الصفحة ٢٠ -



طالب جامعة بيرزيت حيث انتصر تحالف الفصائل مع "حماس" انتخابياً، وجهاً لوجه مع الجنود الاسرائيليين في تظاهرة.

مثقفو مصر وترشيح بطرس غالي

هيكل مع الانسحاب من معركة خاسرة وآخرون مع التحدي

القاهرة – من دلال ابوغزالة:

استمرار السعي الى اعادة انتخاب العربي الدكتور بطرس بطرس غالي (٧٦ عاما)، ليستمر في قيادة الامم المتحدة الى القرن المقبل، بناء على ترشيح القمتين الافريقية والعربية له ووقوف دول كبيرة في صفه على رغم رفض الولايات المتحدة اياه، اثار جدلا واسعا في اوساط المفكرين والسياسيين المصريين، منهم من ينصح الامين العام بالانسحاب من معركة "خاسرة" ومنهم من يريده مواصلة تحديه للولايات المتحدة ايا تكن النتائج لاحراج واشنطن التي تعتبر نفسها، بعد انتهاء الحرب الباردة، القوة الوحيدة التي تستطيع التحكم في العالم اجمع.

وعلى الصعيد الرسمي، تبنت مصر بطرس غالي، الذي عمل اكثر من اربعين سنة في السلك الديبلوماسي المصري، لكنه حرم تولي وزارة الخارجية لانه قبطي. فالرئيس حسني مبارك بعث برسالة الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون حضه فيها على تغيير رأيه. بينما اعلن وزير الخارجية عمرو موسى الاسبوع الماضي انه لا يعرف سببا لاعتراض اميركا على بطرس غالي، وان الكثير من الدول تبذل جهدها لتقنع واشنطن باعادة انتخابه "بمحبة" وليس "بالقوة".

اما الكاتب المصري محمد حسنين هيكل والكثير من المثقفين المصريين فيرون الحل في ان يعلن بطرس غالي "بغير اسف" انه لا يريد ولن يقبل تجديد خدمته، حتى لا "يحرج منصبه بالمساومة وربما الارتهان لواشنطن".

وربط هيكل نصيحته بسببين يتعلقان بالمؤسسة الدولية، اولهما، انه اذا استطاع بطرس غالي ان يفرض نفسه على رغم معارضة واشنطن فالنتيجة ان الامم المتحدة ستصبح "مشلولة" بخلاف بين امانتها العامة والقوة التي اخذت على نفسها بحقائق الاشياء الواقعة، مهما كانت موقتة، مسؤولية ادارة النظام الدولي الراهن. واذا استطاع ان يحصل على موافقة الولايات المتحدة، "فان ذلك يكون ضريبة باهظة تدفعها المنظمة الدولية في وقت يحتاج العالم الى فاعلية هذه المنظمة".

ويؤيد هيكل الكاتب سلامة احمد سلامة بقوله في حديث الى "النهار"، "بما ان المسألة لا تخضع لاختياراتنا وانما لاختيارات مجلس الامن الذي تمثل اميركا القوة فيه، وهي عازمة ومصممة على عزله، فلماذا لا يأخذ بطرس غالي المسألة من قاصرها فلا يدخل معركة خاسرة".

وينتقد الكاتب عبدالعظيم رمضان اقتراح هيكل على اساس انه للمرة الاولى منذ انتهاء الحرب الباردة وانفراد الولايات المتحدة بالهيمنة على العالم، تأخذ معركة انتخاب الامين العام للامم المتحدة شكلا ينقسم فيه العالم الرأسمالي "هذا الانقسام الغريب"، ويتحد فيه العالم الثالث "هذا الاتحاد الغريب ايضا" وتقف اقوى الدول الرأسمالية، وهي فرنسا والمانيا واليابان، الى جانبه، وتقف اقوى الدول الاشتراكية، وهي روسيا الاتحادية والصين ومعها بقية الكتلة الشرقية السابقة في صفه.

وانقسم المفكرون المصريون ايضا حول انجازات بطرس غالي داخل الامم المتحدة إذا ما كانت تشكل غطاء لسياسة الحكومة الاميركية ام لا. فكتب هيكل ان بطرس غالي "بذكائه ومرونته" ادرك منذ انتخابه عام ١٩٩١ امينا عاما للامم المتحدة، ان معركته الاولى ان "يكسب ثقة واشنطن". و"اصبحت الامم المتحدة غطاء للولايات المتحدة حيث وحين ارادت، في الدخول الى الصومال والخروج منه، في الذهاب الى هايتي والعودة منها، في ابقاء العقوبات على العراق او ضبط هذه العقوبات بآليات من نوع اتفاق النفط مقابل الغذاء". اما رمضان فيعارض ما كتبه هيكل في صحيفة "الاهرام" السبت، بقوله: "اذا كان الدكتور بطرس غالي وضع الامم المتحدة غطاء لسياسة الحكومة الاميركية، افلا يكون ذلك دافعا قويا للولايات المتحدة للتمسك به وتجديد ولايته حتى تستمتع بهذا الغطاء الفريد؟".

وهناك من يعارض سياسة بطرس غالي داخل المؤسسة الدولية، لكنه يفضل استمراره في المعركة "ليس دفاعاً عنه بل انتصاراً لاصلاح النظام الدولي" كما قال الكاتب في صحيفة "الأهرام" عبد الله الأشعل.

ويتساءل هذه الايام الديبلوماسيون والمثقفون والصحافيون في مصر خصوصا وفي الدول العربية عموما، كيف ستنتهي المواجهة بين واشنطن ومعظم اعضاء مجلس الامن من عرب وافارقة ولوروبيين وآسيويين عند الاقتراع على اعادة انتخابه؟ واذا كان التصويت لمصلحته هل ترضخ الولايات المتحدة لرأي الغالبية ام تستمر في رفضها ام يكون هناك حل وسط يرضي جميع الاطراف على حساب صلاحيات الامم المتحدة؟

يرى بعض المصريين ان بطرس غالي "لعبها بذكاء شديد"، فاذا كانت النتيجة لمصلحة واشنطن "يتحول الى مواطن عالمي، لا يدخل طي النسيان"، كما قال المفكر القبطي ميلاد حنا الذي كان ينتقد سياسة الامين العام. واذا استطاع ان يحصل على ولاية اخرى "يكون كتل خلفه رغبة عالمية". وهناك احتمال ثالث هو تمديد ولايته سنة او اثنتين حلا وسطا، "يكون حفظ ماء وجهه، وبدت اميركا كأنها تحكم العالم، وبالتالي تدمر الأمم المتحدة كمؤسسة عالمية". أي أنه يكسب في الأحوال الثلاث، ولكن ماذا في شأن الامم المتحدة؟

وما يحدث لبطرس غالي يجسد الازمة الكبرى التي تواجهها الدول الاعضاء في تحديد دور الامم المتحدة منذ انتهاء الحرب الباردة ومن في يده القرار الاول الاخير في هذه المؤسسة الدولية. والازمة داخل الامم المتحدة ليست جديدة، فقد تجلت منذ انتخاب بطرس غالي عام ١٩٩١ حين كانت فرنسا من الداعمين للمرشح العربي، وكانت الديبلوماسية الاميركية في المقابل تقدم ثلاثة اعتراضات عليه، انه متقدم في السن وانه من بلد يخوض صراعات اقليمية وانه لا يمتلك الخبرة الادارية التي تقتضيها المرحلة.

موردخاي سمح بمزيد من الاستيطان وعرفات ونتنياهو يتبادلان الاتهامات

بينما تتواصل المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية في شأن الخليل من غير ان تحقق اي تقدم، اعطى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الضوء الاخضر لبناء ١٢٠٠ مسكن اضافي في مستوطنة ايمانويل اليهودية في الضفة الغربية. واوضح مصدر في وزارة الدفاع ان بناء هذه المساكن في المستوطنة المشار اليها حيث يقيم مستوطنون متطرفون سيبدأ بعد شهرين وان من المقرر ايضا بناء منزل للتقاعد ومركز للترفيه اضافة الى مدرسة. واضاف ان وزارة الدفاع "تسمح بين الحين والاخر بتوسيع مستوطنات يهودا والسامرة (الضفة) في اطار القرارات التي اتخذتها الحكومة".

وقد سمحت حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو منذ تأليفها في حزيران الماضي ببناء نحو ألفي مسكن في مستوطنات الضفة التي تضم ١٤٠ الف مستوطن.

ونددت حركة "السلام الآن" بقرار موردخاي. وقال الناطق باسمها اكون ارنون ان "هذه السياسة قد تؤدي الى نسف المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية (...) اضافة الى ذلك، شهدت مستوطنة ايمانويل في السنوات الاخيرة انخفاضا في عدد سكانها لذا فان الحكومة ستبدد الاموال العامة لبناء مساكن قد لا تجد من يشغلها فيما تعاني المدن والاحياء الفقيرة في الاراضي الاسرائيلية نقصا في الشقق".

ورأت وزارة الاعلام الفلسطينية في بيان لها ان المشروع حلقة في سلسلة السياسات التي تنتهجها حكومة نتنياهو "لنسف عملية السلام والعودة الى اجواء الصراع والحرب في المنطقة".

وجاءت الخطوة الاستيطانية الاسرائيلية في الوقت الذي تبادلت السلطة الفلسطينية واسرائيل الاتهامات بعرقلة المفاوضات في شأن اعادة الانتشار في الخليل. فقد القى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مسؤولية التأخير في التوصل الى اتفاق في هذا الشأن على التعنت الاسرائيلي وحذر من ان التأخير يهدد عملية السلام برمتها. وقال في ختام لقاء ووزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في غزة: "اذا واصلت اسرائيل تعنتها (...) سيكون هناك تهديد مباشر لعملية السلام ليس فقط على المسار الفلسطيني وانما في المنطقة برمتها".

وشدد الوزير القطري، وهو اول وزير خارجية خليجي يزور مناطق الحكم الذاتي، على ان بلاده ستجمد العلاقات مع اسرائيل ما لم تتحرك محادثات السلام قدما. وقال: "سيبقى التطبيع مجمدا ما لم يتم تحريك عملية السلام في ما يتعلق بالفلسطينيين والمسارات الاخرى".

في المقابل، اتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي السلطة الفلسطينية بعرقلة التوصل الى تسوية من اجل ممارسة ضغوط على الحكومة الاسرائيلية. وقال: "لدي انطباع ان الفلسطينيين اتخذوا قرارا بتأخير التوصل الى اتفاق آملين في تحميل اسرائيل المسؤولية". واضاف: "لا اعتقد انهم سينجحون".

واوضح الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) ان العقبة الرئيسية التي تحول دون اتفاق على الخليل تكمن في تعهد خطي يطلبه الفلسطينيون من نتنياهو في شأن تطبيق البنود الاخرى العالقة في الاتفاقات الاسرائيلية – الفلسطينية بعد اعادة الانتشار في المدينة.

وكانت المفاوضات بين الجانبين استمرت امس على اكثر من مستوى وفي اكثر من لجنة. فقد التقى مساء المستشار السياسي لنتنياهو دوري غولد وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه للبحث في تطبيق الاتفاقات الاخرى غير الخليل.

وكان عقد لقاء في اريحا ضم كبيري المفاوضين الفلسطيني الدكتور صائب عريقات والاسرائيلي الجنرال دان شومرون في حضور مندوب اميركي. كذلك عقد لقاء آخر ضم الجنرال الاسرائيلي شاوول موفاز والعقيدين الفلسطينيين جبريل رجوب ومحمد دحلان.

البرلمان الاوروبي

وحض رئيس البرلمان الاوروبي كلاوس هانش اسرائيل على احترام الاتفاقات التي وقعتها مع الفلسطينيين وتحديداً تلك المتعلقة بمدينة الخليل.

واجتمع هانش، وهو اشتراكي الماني، مع الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان ومن المقرر ان يلتقي اليوم وزير الخارجية ديفيد ليفي، قبل ان ينتقل الى غزة، ثم يتوجه الاربعاء الى رام الله حيث يلقي خطابا امام المجلس الاشتراعي الفلسطيني.

نصيحة بيريس!

ونفى زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض شمعون بيريس ان يكون نصح عرفات بالابطاء في المفاوضات في موضوع الخليل.

وكانت صحيفة "يديعوت احرونوت" نسبت الى تقرير لاجهزة الامن تسلمه نتنياهو ان بيريس اقترح على عرفات في لقائهما في نابلس مطلع الشهر الجاري "عدم الاستعجال في شأن الخليل". وقالت ان بيريس اكد ايضا انه لا يمكن الوثوق بوعود نتنياهو وان على عرفات ان يحصل على تعهدات واضحة وخطية.

الى ذلك، سمحت المحكمة العليا الاسرائيلية لجهاز الامن العام "شين بيت" بحرمان عضو حركة المقاومة الاسلامية "حماس" خضر مبارك الذي يستجوب حاليا، النوم وادخال رأسه في كيس في اثناء التحقيق معه. وتشتبه السلطات الاسرائيلية في تورط مبارك في التخطيط لهجمات.

كذلك منعت السلطات الناشط الفلسطيني في حقوق الانسان اياد السراج من السفر الى نروج للمشاركة في مؤتمر يعقد في جامعة اوسلو.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

مبارك حذّر اسرائيل من استفحال الارهاب

اذا لم تحترم التزاماتها في اتفاق الخليل

حذر الرئيس حسني مبارك في احاديث صحافية نشرت امس من احتمال استفحال الارهاب في المنطقة على نحو لا يمكن السيطرة عليه اذا لم تف اسرائيل باتفاق انسحاب قواتها من الخليل في الضفة الغربية.

وقال في مقابلة مع صحيفة "لاريبوبليكا" الايطالية: "ما نخشاه اساسا ليس الحرب بل الارهاب. هذا هو ما نخشاه. الارهاب الذي لا يمكن السيطرة عليه". ولفت الى ان "الارهاب لن يصيب اسرائيل وحدها انما كل الدول المجاورة. وسيواجه الزعماء العرب المعتدلون الذين يعملون من اجل السلام صعوبة هائلة في مواصلة السير على هذه الطريق ما لم يستجب الجانب الاخر للرغبة في السلام".

ومعلوم ان المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين اخفقوا في مفاوضات اجروها الاحد في التوصل الى اتفاق على اعادةانتشار القوات الاسرائيلية في الخليل والتي تأجلت مرارا. ومرد تعثر المحادثات الى اصرار الدولة العبرية على منح قواتها الحق في دخول المناطق التي ستسلم الى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني من الخليل وتشمل ٨٠ في المئة من مساحة المدينة لمطاردة المطلوبين، في ما اطلق عليه "حق المطاردة الساخنة". وحجة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لتعديل الاتفاق انه يريد تأمين حماية افضل لنحو ٤٠٠ يهودي يستوطنون المدينة وسط ١٢٠ الفا من سكانها العرب. ويرفض الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اعادة التفاوض على اتفاق وقعته الحكومة الاسرائيلية في عهد رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس. وفي هذا رأى مبارك في مقابلة مع صحيفة "ليبيراسيون" الفرنسية انه "ليس من المنطق او الصواب المطالبة بمنح حق المطاردة (...) لان ذلك يعني فرض سلطة فوق السلطة الفلسطينية". ولاحظ في حديثه ايضا الى "لاريبوبليكا" ان مسألة المطاردة امر اساسي، "انها ليست مجرد مشكلة كرامة. المسألة ان السكان سيتمردون على الشرطة الاسرائيلية وقد يعمدون الى الانتقام. وليس من شأن هذا على الاطلاق ان يؤدي الى تحسن الوضع".

ووجه الرئيس المصري الرسالة نفسها في حديث الى صحيفة "الفيغارو" الفرنسية وهو استبعد، على سبيل المثال، نشوب حرب بين اسرائيل وسوريا. "لكن العنف، نعم. وهذا اكثر تعقيدا من الحرب في معالجته (...) كيف يمكن السيطرة على الارهاب؟ (...) ان الاصوليين هم المستفيدون من التوتر"، كذلك هم "من يعارضون السلام وهؤلاء كثر. في اسرائيل كما في غيرها من البلدان. وثمة بعض منهم في مصر ايضا. وثمة ايضا الكثيرون في ايران ممن يرفضون انتصار السلام".

واكد لـ"لاريبوبليكا" انه يواصل حض عرفات ونتنياهو على عدم التخلي عن المفاوضات. واضاف: "اريد ان ارى عجلة السلام تدور لان توقفها سيكون رهيبا. وما لم تحترم اسرائيل التزاماتها المحددة فسيسود جو من عدم الثقة". و"نحن في هذا الجو بالفعل"، مشيرا الى ان الرأي العام المصري "ثائر على اسرائيل".

على صعيد آخر، اعرب مبارك في حديثه الى الصحيفة الايطالية عن اعتقاده ان العقيد معمر القذافي تغير وطالب برفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على ليبيا. وقال: "القذافي رجل مختلف الان يمكن التعاون معه. لكن من ناحية اخرى اذا ابقيتم الحظر ستدفعونه مرة اخرى الى العزلة".

وكان مجلس الامن فرض عام ١٩٩٢ حظرا جويا وعسكريا على ليبيا لارغامها على تسليم اثنين من مواطنيها يشتبه في تورطهما في تفجير طائرة ركاب اميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨ اوقع ٢٧٠ قتيلا وطائرة ركاب فرنسية عام ١٩٨٩ فوق النيجر راح ضحيته ١٨٠ قتيلا. ورفض القذافي تسليم المواطنين الى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا واقترح محاكمتهما في دولة ثالثة.

(رويتر، و ص ف)

أملت ألا يؤثر على العلاقات

عمان تنتظر انتهاء التحقيقات العراقية في مقتل سائق السفارة الاردنية

املت عمان امس الا يؤدي مقتل احد سائقي السفارة الاردنية على الطريق السريع المؤدي الى بغداد الاسبوع الماضي الى الاضرار بالعلاقات مع العراق.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية "بترا" عن ناطق باسم وزارة الخارجية ان الاردن حريص على الا يسمح للحادث بالاضرار بالعلاقات وانه ينتظر انتهاء التحقيقات العراقية في حادث اطلاق النار على السائق عمر احمد الصبح الذي عثر على جثة في ١١ تشرين الثاني قرب منتصف الطريق السريع الذي يصل الحدود مع الاردن ببغداد وسرق قاتلوه الحقيبة الديبلوماسية الخاصة بالسفارة والتي كانت تحتوي على ٢٥٠ جواز سفر اردنيا ووثائق اخرى. وقال الناطق الاردني ان "ما حصل يقع ضمن مسؤولية السلطات العراقية المختصة، كما انه يسيء الى العلاقات بين البلدين والى سمعة سلطات الامن العراقية، الامر الذي تحرص وزارة الخارجية على تفاديه والحؤول دون حصوله".

وكانت السلطات الاردنية حملت في وقت سابق الحكومة العراقية تبعة الحادث قائلة انه انتهاك للاتفاقات الدولية التي تضمن سلامة المراسلات الديبلوماسية.

لكن الناطق الاردني قال امس ان "وزارة الخارجية تود ان توضح ان الحكومة لا تزال تنتظر نتائج جهود الحكومة العراقية وبحثها عن مرتكبي هذا الحادث البشع والقبض عليهم وتقديمهم الى العدالة واعادة السيارة المسروقة والحقيبة الديبلوماسية وما تحتويه من جوازات سفر اردنية". وابدى قلقه من التقارير الصحافية "المشوهة" التي ظهرت في الايام الاخيرة، في اشارة الى تكهنات بأن الحادث قد يسبب ازمة جديدة في العلاقات الفاترة فعلا بين البلدين.

و صرح وزير الاعلام الاردني الدكتور مروان المعشر في لقائه الاسبوعي والصحافيين امس: "عندما تسرق جوازات سفر فثمة هواجس امنية خشية استعمالها في اغراض ارهابية". الا انه اضاف: "نحن محتاطون ولدينا الارقام المتسلسلة للجوازات واخذت السلطات الامنية احتياطاتها اللازمة". وذكر ان الحادث ليس الاول من نوعه يتعرض له مواطن اردني في العراق، ملاحظا ان "تفسيرات العراق التي تلقي تبعة الحوادث على قطاع طرق لم تعد مقبولة". واكد ان "هذا التفسير يشكل اهانة للشعب العراقي واستهانة بارواح المواطنين الاردنيين".

من جهة اخرى، اوردت الصحف العراقية امس انه اعيد فتح جسر على نهر الخابور الذي يفصل بين العراق وتركيا وكان مقفلا منذ ست سنوات بسبب ازمة الخليج. وقد نظم في الجانب التركي احتفال الاحد في هذه المناسبة.

ونقلت الصحف العراقية عن وزيرة الداخلية التركية مورال اكشنار تأكيدها في الاحتفال ان "التجارة بين تركيا والعراق ستعود الى حيويتها كما كانت في السابق" اي قبل حرب الخليج. وينبع نهر الخابور في العراق ويعبر زاخو في شمال العراق ويشكل الحدود بين العراق وتركيا مسافة ٣٠ كيلومترا حتى التقائه ونهر دجلة في العراق. وقد اعيد فتح الجسر اثر زيارة خاطفة لنائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز لتركيا اجرى خلالها محادثات مع رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان.

(رويتر، وص ف)

ميلاد الحسين مهرجانات في الاردن والحدثان اطلاق شبيلات واسعار الخبز

مؤسسة حكومية تابعة لوزارة الزراعة ترفع صورة الحسين وعلم الاردن.

عمان – من رضوان عقيل:

حدثان يثيران اهتمام الشارع الاردني منذ مطلع الشهر الجاري في مناسبة اسبوع الاحتفالات بعيد ميلاد الملك الحسين: الافراج عن نقيب المهندسين المعارض ليث شبيلات بعدما ظل سبعة اشهر في السجن لادانته بإطالة اللسان على الاسرة الهاشمية، والشروع في الافراج عن المتهمين بالضلوع في اعمال الشغب التي شهدتها مدينة الكرك في الجنوب اثر قرار حكومة الدكتور عبد الكريم الكباريتي رفع اسعار الخبز.

قضية شبيلات وثورة الخبز، تبدوان للاردنيين اهم من توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل، خصوصاً ان نسبة لا بأس بها من الاردنيين ومن الطبقات المختلفة استبشرت خيراً بهذه المعاهدة وظنت ان البلاد ستنتعش اقتصادياً ورؤوس الاموال ستتدفق عليها.

منذ الخميس الماضي تعم الاحتفالات ارجاء المملكة الهاشمية مع بلوغ الملك الحادية والستين. وشملت الاحتفالات كل المحافظات ابتداء من محافظة الرمثا في الشمال وانتهاء بمحافظة العقبة في اقصى الجنوب. واكبر المهرجانات كان في العاصمة عمان التي يقطنها مليون ونصف مليون نسمة، وستستمر الافراح الى نهاية الاسبوع.

ميلاد الملك عيد رسمي تقفل فيه المدارس والجامعات والمعاهد والمؤسسات الرسمية والخاصة. وقد برزت مظاهر الفرح في كل المناطق.

اللافتات غطت جسور عمان وطرقها وخصوصاً الساحة الهاشمية ومنطقة الشميساني. وازدان شارع السلط، وهو واحد من اشهر شوارع عمان وفيه قصر العدل والمصرف المركزي ووزارة المال وعشرات الفنادق، بالشعارات واللافتات المؤيدة للاسرة الهاشمية والتي تحيي "سيد البلاد المفدى بعيد ميلاده السعيد".

السائقون

واحتفل السائقون بهذه المناسبة على طريقتهم الخاصة فزينوا سياراتهم بالورود وصور الملك وزوجته الملكة نور ونظموا مسيرات قطعوا فيها "دورات" عمان وشوارعها وهم يطلقون العنان للابواق والاناشيد.

خليل صاحب سيارة اجرة استيقظ في الصباح الباكر وجاء بسيارته من قرية المقبلة في محافظة جرش رافعاً علم البلاد وصورة الملك ببذلته الرسمية والكوفية العربية. قال: "قطعت كل هذه المسافة لاقصد عمان وامر بسيارتي قرب القصور الملكية لاعبر عن عشقي لسيدنا ابي عبدالله في عيد ميلاده، فهو مؤسس هذه البلاد وحاميها".

وقال رفيقه غياث: "نحن مع الملك في الحرب والسلم. وفقه الله في مسيرته ونتمنى له دوام التوفيق والعمر المديد".

بعض اصحاب سيارات الاجرة ذات اللون الاصفر الموحد وضعوا تاجاً ملكياً مصنوعاً من الازهار على سطوح سياراتهم وهم يستمعون الى الاناشيد والاغاني التي تبثها الاذاعة الاردنية في برامج خاصة بهذه المناسبة.

احد المهندسين لم تعجبه مظاهر هذه الاحتفالات وتساءل: "كم سينفق اصحاب هذه اللافتات من الاموال؟ لا شك في انهم سيهدرون آلاف الدنانير التي يحتاج اليها الاردنيون، اضافة الى الانفاق على المساحات الاعلانية الكبيرة في الصحافة المكتوبة اليومية والاسبوعية التي تقدم فيها التهنئة الى المسؤولين وتعلن مبايعة اسرة الملك".

وشاطره الحديث طالب جامعي في كلية الحقوق قائلاً: "كان الاجدى بشعبنا ان يساعد معوزيه في ذكرى ميلاد الحسين، خصوصاً ان الحكومة اعترفت بان نحو ٢٠ في المئة من الاردنيين يعيشون تحت حافة الفقر. وفي الحقيقة ان الرقم اكبر بكثير من المعلن".

وشهدت الساحة الهاشمية في العاصمة احتفالات شعبية عفوية عقد فيها المواطنون حلقات الرقص والفولكلور الشعبي، فيما علت من اكشاك بيع الاشرطة الاناشيد التي تحيي "سيدنا ابو عبدالله، هلا بيك"، وكان بعض الاغاني من نصيب "نسر العرب" الرئيس العراقي صدام حسين.

محمد من عشيرة العبادي، وهي من اكبر العشائر الاردنية، حضر من بلدة وادي السير غرب عمان حاملاً طبله الى الساحة الهاشمية. "علمتني عشيرتي ان اكون من الاوفياء للملك واسرته. وتربيت على هذا الامر وسأحتفل بهذا العيد على مدار عشرة ايام حباً بسيدنا ابي عبدالله".

وقبل حضور محمد الى عمان نحر عشرة حملان صغيرة ووزع لحومها على ابناء بلدته احتفاء بميلاد "قمر الصحراء".

واكتفى احمد القيلي بترداد اغنية "عامرقصرك ابو عبدالله" وهو يرقص في الساحة وعشرات الشبان يصفقون له.

واقيمت في ارياف عمان بيوت الشعر حيث ارتشف الزوار القهوة العربية.

تودع عمان على وقع الفرح بميلاد العاهل الاردني الذي لا يخلو مكان من صورته وصورة شقيقه ولي العهد الامير الحسن اضافة الى العبارة المنتشرة في شوارع عمان: "الله الوطن الملك".

الملك فهد يندد بالارهاب

دبي – رويتر – ندد امس الملك فهد بن عبد العزيز بالارهاب مؤكدا ان المملكة العربية السعودية ملتزمة محاربته.

ونقلت عنه وكالة الانباء السعودية "واس"، في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء، ان مسألة الامن في السعودية ضرورية وحيوية وليس هناك جدال في ذلك.

وقالت انه ركز على المبادئ التي تواجه السعودية من خلالها ظهور الارهاب التفكير المشوه الذي يهيمن على الارهابيين.

واشار الى حرص المملكة على وحدة مجلس التعاون الخليجي "الذي هو احدى ساحات العمل العربي والاسلامي المشترك"، مع اقتراب موعد القمة السنوية للمجلس التي تعتزم البحرين مقاطعتها لانعقادها في قطر.

أسعار النفط تؤثر على الخطط الاقتصادية

أمير قطر انشأ مجلساً للدفاع برئاسته

افادت وكالة الانباء القطرية الرسمية ان امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني اصدر امس امرا اميريا بتشكيل مجلس استشاري للدفاع برئاسته يسدي اليه النصح والمشورة.

ونص الامر الاميري على ان يشغل ولي العهد المعين حديثا وهو ثالث ابناء الامير الشيخ جاسم بن حمد بن خليفة آل ثاني البالغ من العمر ١٨ عاما، منصب نائب رئيس المجلس الجديد. ويضم المجلس ايضا رئيس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني ووزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ووزير الاقتصاد والتجارة الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني، الى رئيس اركان القوات المسلحة. وقالت الوكالة ان امير البلاد اصدر امرا آخر بتعيين حمد بن علي العطية رئيسا للاركان.

على صعيد آخر اعلن الشيخ حمد ان قطر لا تزال تكافح لمواجهة مشاكل التخطيط الاقتصادي الطويل الاجل في اقتصاد يعتمد على اسعار النفط المتذبذبة. وابلغ الى مجلس الشورى في خطاب ان قطر ستمضي قدما في سعيها الى مزيد من التحرير والمشاركة الشعبية في الحكومة. وقال: "ان المشكلة الاساسية التي تواجهنا كما تعلمون هي ضرورة توفير الموارد المالية اللازمة لتغطية النفقات العامة والمشاريع الانتاجية الكبرى التي تنفذها الدولة وخصوصا في مجالات النفط والغاز والبنية الاساسية في ظل الظروف الاقتصادية والمالية الصعبة التي تعرفونها جميعا الناجمة عن انخفاض اسعار النفط". ورأى انه "على رغم التحسن الذي طرأ اخيرا على تلك الاسعار فقد بقيت الابعاد الرئيسية لهذه المشكلة على حالها، خصوصا ان تحسن الاسعار ليس ثابتا ومطردا بل ان هذا التحسن يتبعه عادة هبوط للاسعار في تذبذب مستمر لا يمكن معه اجراء تخطيط ثابت يعتمد عليه لفترة طويلة من الزمن".

وتحصل قطر على نحو ٧٠ في المئة من عائداتها من مبيعات النفط والبقية من صناعات قائمة على النفط والغاز. وهي تملك ثالث اكبر الاحتياطات في العالم من الغاز الطبيعي بعد روسيا وايران. ومن المقرر ان تبدأ تصدير الغاز الطبيعي المسيل في كانون الاول وهو ما يتوقع الاقتصاديون ان يعزز اقتصادها.

وكانت الحكومة القطرية اوضحت انها تخطط لموازنة لا عجز فيها بحلول سنة ٢٠٠٠. (رويتر، و ص ف)

مناورات للبحرية البحرانية قرب قطر

المنامة – وص ف – اعلنت المنامة امس ان سلاح البحرية سيجري مناورات بالذخيرة الحية الاربعاء في جنوب البلاد، قرب الحدود مع قطر.

ونقلت وكالة "انباء الخليج" عن بيان لقيادة الجيش ان المناورات ستستمر حتى التاسع من كانون الاول، اي حتى انتهاء قمة مجلس التعاون الخليجي المقرر عقدها في قطر، والتي تعتزم البحرين مقاطعتها. وحض البيان "جميع صيادي الاسماك والاشخاص المعنيين على البقاء بعيدين" عن مكان المناورات في منطقة رأس البر حفاظا على سلامتهم.

ويذكر ان العلاقات متوترة بين البحرين وقطر بسبب النزاع الحدودي بينهما وخصوصا على عدد من جزر الخليج.

القذافي يشيد بكلينتون وشيراك

باريس – وص ف – اشاد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي مجددا بالرئيس الاميركي بيل كلينتون بعد اعادة انتخابه وابدى ارتياحه الى موقف الرئيس الفرنسي جاك شيراك من قضية الشرق الاوسط.

وقال في مقابلة نشرتها امس صحيفة "الفيغارو" ان "كلينتون رجل طيب وان العالم سيكتشف شخصيته الحقيقية"، مشيرا الى ان الرئيس الاميركي "تحرر اخيرا من النفاق الذي كان يحتاج اليه حتى يعاد انتخابه وبات بعيدا عن الضغوط الانتخابية التي يمارسها اللوبي الصهيوني ولم يعد مسؤولا الا امام ضميره".

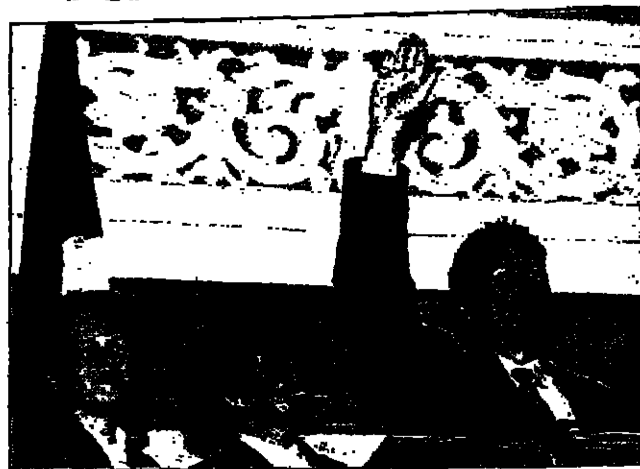
وخاطب القذافي الفرنسيين قائلا: "اريد ان احيي شجاعة رئيسكم جاك شيراك، الذي خلافا لـ(الرئيس السابق فرنسوا) ميتران لا يخضع للاوامر الاميركية (...). فما فعله في الشرق الاوسط عادل وصحيح. وحل المشاكل الدولية لا يمكن ان تحتكره الولايات المتحدة". واكد ان "لاوروبا دورا مهما تقوم به".

وزير المال الاسرائيلي مع حكومة وحدة

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير المال الاسرائيلي دان ميريدور جدد دعوته الى تأليف حكومة وحدة وطنية في هذه المرحلة.

وأمل في كلمة القاها امام مؤتمر تعقده الشركات الاسرائيلية المتخصصة بالتكنولوجيا المتقدمة، ان تثمر العملية السلمية نتائج مرجوة في فترة قصيرة.

كونستانتينسكو رئيساً جديداً لرومانيا منهياً عهد إيلييسكو وريث الشيوعية



الرئيس الروماني الجديد اميل كونستانتينسكو يحيي مؤيديه امس في بوخارست، والى جانبه من اليسار ابنته نورينا وزوجته ناديا. (رويتر تيليفوتو)

صار لرومانيا رئيس جديد هو مرشح الحزب الديموقراطي المسيحي إميل كونستانتينسكو (٥٧ عاماً) الذي تأكد ليل الأحد – الإثنين حصوله على ٥٤,٤٣ في المئة من أصوات الناخبين متفوقاً على الرئيس إيون إيلييسكو (٦٦ عاماً) الذي حصل على ٤٥,٥٧ في المئة في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي أجريت الأحد.

وفور إعلان النتيجة النهائية نزل عشرات الآلاف من الرومانيين إلى شوارع العاصمة بوخارست ليحتفلوا بفوز أستاذ مادة علم الجيولوجيا سابقاً. ولم تشهد العاصمة احتفالات بهذا الحجم منذ ثورة كانون الأول ١٩٨٩ التي أطاحت الديكتاتور الراحل نيكولاي تشاوشيسكو واتنتهت بإعدامه وزوجته.

وفي ساحة الجامعة التي كانت من أبرز المواقع في ثورة ١٩٨٩ قال كونستانتينسكو للمحتفلين: "نحن هنا في بيتنا في هذه الساحة التي ولدت فيها قرب الذين ضحوا من أجل الحرية. لقد انتصرتم ورومانيا ستصبح أخيراً الدولة الديموقراطية والحرة والمزدهرة التي طالما حلمنا بها". ورأى في نتيجة الانتخابات "منعطفاً في تاريخ رومانيا وعملية تصحيح تاريخي". وأكد أن "زمن الحقد ولى ولن يكون هناك اضطهاد بعد اليوم. سنبني ولن ندمر". ودعا إيلييسكو الذي صار عضواً في مجلس الشيوخ ممثلاً حزب الديموقراطية الاجتماعية إلى الوفاق وإنهاء الانقسامات.

وتزعم الأستاذ الجامعي السابق المعارضة علم ١٩٩٢ وانتصر في عدد من المعارك السياسية على خصمه مع أنه دعمه ضد تشاوسيسكو علم ١٩٨٩. لكنه انقلب عليه بعد بضعة أشهر عندما سمح لآلاف من المتظاهرين ضد النظام باستخدام شرفة في الجامعة التي كان يتولى أمانة كلية الجيولوجيا فيها لإلقاء الخطب.

وبعد فوز المعارضة في الانتخابات النيابية التي أجريت في الثالث من تشرين الثاني الجاري، تكون "الثورة المخملية" اكتملت وأزيح إيلييسكو الشيوعي السابق الذي يعتبر من "موروثات" عهد تشاوسيسكو.

وقال رئيس الوزراء السابق في عهد إيلييسكو بيتري رومان الذي انفصل عن حليفه علم ١٩٩١ وتحالف مع كونستانتينسكو، أن فوز الأخير "يجسد انقطاع عن الماضي" الشيوعي.

ويشار إلى أن إيلييسكو نال نسبة معقولة من أصوات الناخبين الـ ١٧ مليوناً على رغم تخلي "رموز الانتصارات الوطنية" عنه مثل بطل كرة المضرب السابق إيلي ناستازي ولاعب كرة القدم جورجي حاجي. وهو اعترف بالهزيمة وهنأ خصمه قائلاً: "علينا أن نبث الروح الرياضية في السياسة ولذلك أقول إذا فزت استمر وإذا لم تفز استمر". وشدد على أهمية بقاء "الدولة سليمة وتعزيز المؤسسات الديموقراطية وتطوير اقتصاد السوق".

ولم يحدد بعد موعد لمراسم التسليم والتسلم ليبدأ الرئيس الجديد عهده الذي سيتركز جهده فيه حتماً على معالجة الوضع الاقتصادي والمعيشي المتدهور.

(و ص ف، أ ب)

امبراطور اليابان استقبل شيراك

الرئيس الفرنسي جاك شيراك والامبراطور الياباني اكيهيتو يتبادلان الانخاب في القصر الامبراطوري، امس. (رويتر تيليفوتو)

خاطب الرئيس الفرنسي جاك شيراك، في اليوم الثاني من زيارته لليابان التي تستمر ستة ايام، في كلمة امام نحو ٩٠٠ من الطلاب والاساتذة في جامعة كيو في طوكيو، الشبيبة اليابانية ليقدم اليها "وجها آخر لفرنسا" ويقترح ان يشترك الفرنسيون واليابانيون في "مقاربة متوازنة للعولمة".

وأجرى شيراك، الذي ترافقه زوجته، مشاورات مع الامبراطور اكيهيتو صباحا في قصر أكازاكا، تبعتها جلسة محادثات مع رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو دامت ساعة وقعا بعدها برنامجا للتعاون سمي "عشرون عملا لسنة ٢٠٠٠" يهدف الى تعزيز العلاقات بين فرنسا واليابان وتحديدا عبر لقاءات منتظمة على كل المستويات بما في ذلك عقد قمة سنوية.

وكان اعترى العلاقات بين البلدين فتور بعدما قامت فرنسا بتجارب نووية في جنوب المحيط الهادئ.

ويذكر ان هذه الرحلة لشيراك الى اليابان تحمل الرقم ٤٣ على رغم انها الاولى له رئيسا للجمهورية. وهي الاولى ايضا لرئيس فرنسي منذ ١٤ سنة.

(اب، و ص ف، ا ش ا)

قانون لمكافحة الفساد في باكستان يعفو عمن يقدم اعترافاً كاملاً

رأى وزير الامن الداخلي في الحكومة الموقتة في باكستان فخر الدين ابرهيم ان قانون مكافحة الفساد الذي صار نافذا امس يمنح المخالفين مرة واحدة فقط عفوا عن الاتهامات اذا ما قدموا اعترافا كاملا واعادوا مكتسباتهم التي حققوها بطرق غير مشروعة. لكنه استدرك ان هذا القانون لا يعني "مطاردة المنشقين او المساءلة الاحادية"، علما ان اقراره جاء بعد اقصاء حكومة بنازير بوتو في الخامس من تشرين الثاني الجاري لاتهامها بالفساد واساءة استعمال السلطة.

وعلى رغم اعتقال عدد كبير من المسؤولين والمستشارين السابقين لبوتو بمن فيهم زوجها آصف علي زرداري، لم توجه اتهامات الى سوى رئيس مكتب الاستخبارات مسعود شريف في ما يتعلق باغتيال شقيق بوتو مير مرتضى في ايلول، الامر الذي رفضته رئيسة الوزراء المخلوعة متهمة الرئيس فاروق احمد خان ليغاري الذي اصدر قرار اقصائها بالتخطيط لقتل اخيها بغية اطاحة حكومتها.

وأوضح ابرهيم ان القانون الذي اعلن في مؤتمر صحافي ينص على السجن ١٤ سنة حدا اقصى او الاقصاء عن العمل السياسي خمس سنوات، الى غرامة "لا تقل عن الارباح الناجمة عن ممارسات فاسدة" وعدم اخضاع الرئيس وحكام الاقاليم والقادة العسكريين للمحاكمة. وتسري احكامه على كل السياسيين والبيروقراطيين الكبار الذين خدموا بعد ٣١ كانون الاول ١٩٨٥. وقال ان هدف القانون هو تحويل المساءلة نمطا في الحياة السياسية في باكستان حيث بات الفساد آفة مستشرية.

(اب)

بون ترفض التدخل لدى القضاء لوقف الاتهام الموجه الى طهران

أعلنت امس وزارة الخارجية الالمانية انها لا تنوي الرد على موجة الانتقادات العنيفة التي توجهها طهران الى المانيا، منذ اتهمها القضاء الالماني بالتورط في اغتيال معارضين أكراد.

وصرح الناطق باسم الوزارة مارتن اردمان ان وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ابلغ فعلا الى نظيره الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي مرات عدة في اتصالات هاتفية ان بون لا تستطيع التدخل في سير المحاكمة لأن القضاء الالماني مستقل وانه ليس من حق الحكومة التدخل في الاجراءات القضائية. واضاف: "كل ما نستطيع ان نفعله هو ان نشرح مبادئ نظامنا القانوني مرة تلو الاخرى".

وأيد الحزب الديموقراطي الاشتراكي المعارض موقف حكومة بون الرافض للتراجع في جدلها مع ايران التي هددت بقطع علاقاتها التجارية والديبلوماسية مع المانيا. وقال الناطق باسم السياسة الخارجية في الحزب فريموت دوف ان بون كانت محقة حين رفضت الانصياع للضغوط المتعلقة بقضية اغتيال ثلاثة من الزعماء الاكراد المعارضين ومترجمهم في احد مطاعم برلين علم ١٩٩٢.

واتهم القضاء الالماني الاسبوع الماضي مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي ومسؤولين آخرين في طهران باصدار امر الاغتيال وطالب بالحكم بالسجن المؤبد على المتهمين الرئيسيين في القضية واحدهما ايراني والآخر لبناني.

ووجه كينكل نداء الى ولايتي ليبذل كل ما في وسعه لتهدئة التوتر بين البلدين وحماية الرعايا الالمان في ايران.

وكان نحو خمسة آلاف طالب ايراني تظاهروا امام السفارة الالمانية في طهران الاحد للاحتجاج على اتهامات المدعي الالماني. والقى الطلاب البيض والبندورة على مبنى السفارة.

وصرح ولايتي للتلفزيون الايراني: "لن نفرط في حقنا مع اي شخص وفي اي شيء يتعلق بالقيم الاسلامية وقيم جمهورية ايران الاسلامية". واضاف ان المانيا تكون قد ارتكبت "خطأ فادحا اذا تصورت ان ايران ستغفر مثل هذه الاهانة".

ونفت طهران مرارا قيامها بأي دور في قتل المعارضين الاكراد وقدمت احتجاجا الى بون في هذا الشأن الخميس الماضي.

وتواجه الحكومة الايرانية منذ ايام حملة من الجناح المتشدد في النظام الذي يطالب باتخاذ اجراءات ضد بون.

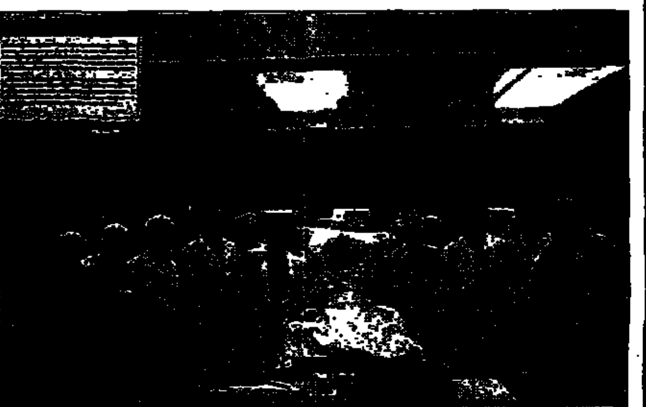
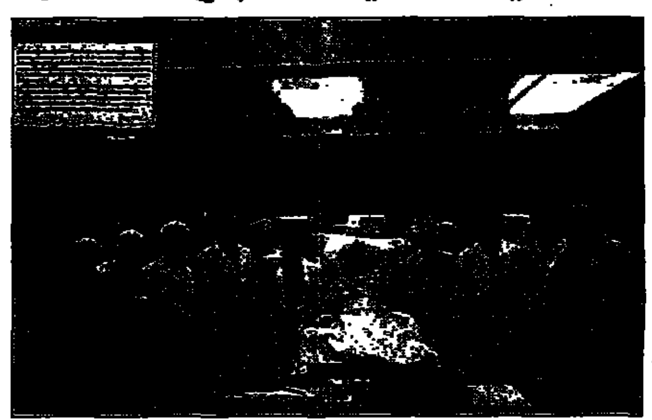
وكتبت صحيفة "ايران نيوز" القريبة من وزارة الخارجية ان "المشاعر المناهضة لالمانيا في ايران وصلت الى مستوى ينذر بالخطر". واخذت على حكومة المستشار هلموت كول "لا مبالاتها بذلك". لكن الاوساط الديبلوماسية في طهران ترى ان اقدام الحكومة الايرانية على اعادة النظر في علاقاتها مع المانيا، الشريك الاقتصادي الاول وأحد أبرز المدافعين عنها في الخارج، سيؤدي الى مزيد من التدهور في وضع ايران على الساحة الدولية وهو الوضع المتدهور اصلا.

ويشار الى ان الحكومة الالمانية كانت من ابرز المدافعين عما يسمى "الحوار النقدي" بين الاتحاد الاوروبي وايران، الذي يخفف الاتصالات السياسية على المستويات العليا من غير ان يطاول العلاقات التجارية والاستثمارات.

وفي نيقوسيا دعت حركة "مجاهدي خلق" الايرانية المعارضة بون الى وقف "الحوار النقدي" مع ايران "لمواجهة تهديدات الملالي". وجاء في بيان للحركة وزع في العاصمة القبرصية: "في ضوء الخلاصات التي انتهى اليها القضاء الالماني تدعو المقاومة الايرانية الحكومة الالمانية مجددا الى وضع حد لسياسة الحوار النقدي مع ايران ومقاطعة النظام" الايراني. وحضت بون على اغلاق "ممثليات الملالي" على اراضيها، معتبرة ان "مثل هذه الاعمال الحاسمة هي السبيل الفعال الوحيد للتصدي لتهديدات النظام".

(رويتر، و ص ف)

الشيشان يحضون موسكو على سحب قواتها
٤٩ قتيلا حصيلة انفجار داغستان

صورة على صفحتين نشرتها صحيفة "اوغونيوك" الاسبوعية الروسية، تظهر فيها الرئيس الروسي بوريس يلتسين ومن حوله الفريق الطبي الذي اجرى له الجراحة في القلب، عشية نقله من مركز بحوث القلب حيث اجريت له الجراحة الى المستشفى المركزي التابع للكرملين في ٨ تشرين الثاني. وقد التقطت الصورة ابنته تاتيانا دياشينكو. (أب تيليفوتو)

افادت وزارة الاوضاع الطارئة الروسية ان عدد القتلى الناجم عن الانفجار الذي وقع السبت في مجمع سكني عسكري في جمهورية داغستان ارتفع امس الى ٤٩. ووسط تقارير صحافية غير مؤكدة عن توقيف الشرطة مشتبها فيه، اوضح مسؤولون عليونوا مكان الانفجار ان قنبلة او اكثر زرعت في اسفل المجمع المؤلف من تسع طبقات مما ادى الى تدمير ٤١ وحدة سكنية فيه. وكان رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين شدد لدى زيارته المكان الاحد على ضرورة "توصل التحقيق سريعا الى معرفة ما اذا كان الذي حصل عملا ارهابيا لم حادثا مأسويا".

وصرحت ناطقة باسم وزارة الاوضاع الطارئة ان ثمة ١٥ ولدا بين القتلى الـ٤٩ وان نحو ١٢ شخصا لا يزالون تحت الانقاض بينهم قائد فرقة حرس الحدود في منطقة قزوين الكولونيل فاليري موروزوف. واضافت ان ثمانية ناجين يعالجون في المستشفيات، فيما انقذ ٣٠ آخرون غير مصابين. واشارت الى ان المبنى العسكري كان يؤوي اكثر من ١٣٠ من ضباط حرس الحدود وافراد عائلاتهم.

وتقع جمهورية داغستان على بحر قزوين وتحدها جمهورية تشيتشينيا الروسية الانفصالية واذربيجان.

ونقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن مصادر مسؤولة ان الانفجار قد يكون من تدبير عصابة اجرامية في اطار عمليات تصفية حسابات متعلقة بحملة محلية لمكافحة تهريب الكافيار من منطقة قزوين او اسلحة ومخدرات من اذربيجان. واصدر حرس الحدود بيانا وصف فيه الانفجار بانه "عمل ارهابي" من تدبير مجرمين يعملون عبر الحدود. ونفى الزعيم الشيشاني الانفصالي سليم خان يندربييف الذي وقع السبت الماضي اتفاقا مع موسكو لتعزيز الهدنة بين الجانبين تورط الانفصاليين في الانفجار وقال انه يستهدف تعطيل عملية السلام التي انهت حربا في الجمهورية المتمردة استمرت ٢١ شهرا.

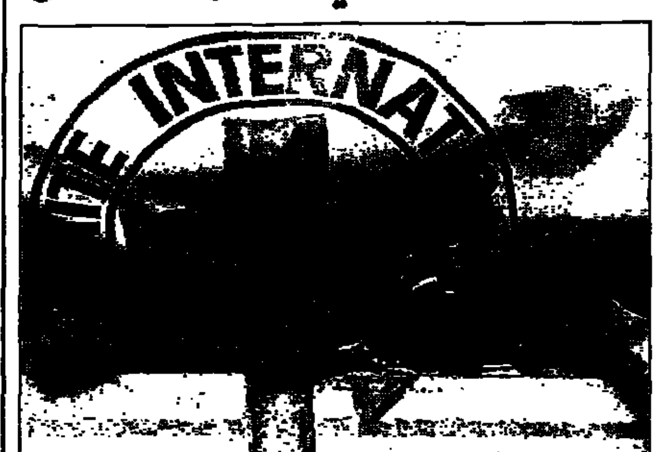
وباتت اعمال العنف ذات الصلة بالجريمة المنظمة من الاعمال المعتادة في حقبة ما بعد انهيار الشيوعية في روسيا. وفي وقت سابق من الشهر الجاري قتل ١٤ شخصا في انفجار وقع في احد مدافن موسكو في تصفية حسابات على ما يبدو بين جماعتين متناحرتين في مؤسسة لقدامى المحاربين في افغانستان.

على صعيد آخر، قالت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان زعماء الشيشان الانفصاليين كثفوا ضغوطهم على موسكو لسحب القوات الروسية المتبقية من المنطقة قبل الانتخابات المحلية المقرر ان تجرى في كانون الثاني. ونسبت الى رئيس البرلمان الشيشاني اخياد ادينوف ان وجود لوائين روسيين يمكن ان يشيع عدم الاستقرار في اثناء التصويت لاختيار زعيم جديد وبرلمان جديد لتشيتشينيا. ورأى ان القوات "هي اكبر عامل يؤدي الى عدم الاستقرار في الجمهورية". ولفت مشيرا الى قوات يكتنفها الغموض ويوجه اليها الطرفان اللوم في زعزعة جهود السلام الى ان "القوات التي تسمى القوة الثالثة يمكن ان تستغل وجودها في اي وقت القيام باستفزازات عسكرية".

ومعلوم ان روسيا ارسلت قواتها في كانون الاول ١٩٩٤ لقمع محاولة الشيشان الاستقلال، لكنها سحبت معظمها في اطار اتفاق للسلام توصل اليه الجانبان في آب. ونقلت "انترفاكس" عن وزير الداخلية اناتولي كوليكوف امس ان موسكو تريد ان تحتفظ بقوات في تشيتشينيا يصل عديدها الى ٥٠٠٠ في قيادته وعدد مماثل في قيادة وزير الدفاع وانه ينبغي ان يبقى عدد يصل الى ٨٠٠ من رجال الشرطة الروسية في الجمهورية، مشيرا الى ان عديد القوات الروسية المرابطة حاليا في المنطقة يصل الى ٢٠ الف جندي روسي ونحو ٢٥٠٠ من رجال الشرطة.

(رويتر، و ص ف، ا ب)

سيل اللاجئين العائدين الى رواندا ينحسر
الاستخبارات الفرنسية تحمّل اسرائيل مسؤولية التوتر في البحيرات العظمى



اولاد فصلوا عن اهلهم في اثناء عملية النزوح ينتظرون نقلهم في شاحنة الصليب الاحمر الدولي الى مدينة بيومبا الرواندية، امس. (رويتر تيليفوتو)

خف السيل البشري من اللاجئين الهوتو الروانديين امس بعدما عبر اكثر من ٥٠٠ الف منهم الحدود الزائيرية الى رواندا في ثلاثة ايام فقط مع بقاء عدد مماثل في شرق زائير وتحديدا في التلال الى الجنوب من بحيرة كيفو، في الوقت الذي حملت تقارير الاستخبارات الفرنسية اسرائيل الجانب الاكبر من مسؤولية تدهور الاوضاع بشكل خطير في منطقة البحيرات العظمى بتسليحها الجيشين الرواندي والبوروندي اللذين تسيطر عليهما الاقلية التوتسي.

وتوقع الناطق باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة راي ولكنسون ان ينتهي النزوح الشمالي الذي افرغ اكبر مخيم للاجئين في العالم، بنهاية الاثنين (امس). وقال: "ستبقى بعض المجموعات المتفرقة لكن مشكلة شمال كيفو تكون قد انتهت".

ووصلت امس طليعة العائدين الى بلدة رومينغيري على مسافة ٥٠ كيلومترا شرق جيسيني في طريقها الى العاصمة كيغالي. وصرح ناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان اللجنة ستقوم بعملية في شرق زائير بحثا عن اللاجئين الذين لا يزالون مشردين في المنطقة.

واكدت الناطقة باسم منظمة "اطباء بلا حدود" في جيسيني سامنتا بولتون ان ٢٠ لاجئا مصابون بمرض الكوليرا، موضحة ان المشكلة الكبرى التي يواجهها اللاجئون في طريق عودتهم هي التجفاف. وتتجه طائرة عسكرية كندية الى افريقيا الوسطى في مهمة انسانية لمساعدة اللاجئين في شرق زائير، بعدما سبقها فريق من ٢٤ عسكريا الى رواندا لتسهيل عملية توزيع المساعدات.

وكانت العودة المفاجئة للاجئين اثارت شكوكا لدى عدد من الدول المشاركة في قوة التدخل المتعددة الجنسية وخصوصا الولايات المتحدة في مدى الحاجة الى التدخل العسكري، مما ادى الى تحديد اجتماع يترأسه الكنديون للبحث في الامر في مدينة شتوتغارت الالمانية، ثم ارجئ من الاربعاء الى الخميس بحسب مدير الشؤون العامة لقيادة القوات الاميركية في اوروبا الكابتن تيموتي تايلور الذي قال: "ابلغوا الى ان الاجتماع سيعقد الخميس". لكن حكومات بريطانيا وفرنسا واسبانيا توقعت في وقت سابق ان تمضي المهمة قدما على رغم التغيير الطارئ في مسار الاحداث.

اسلحة اسلحة

في غضون ذلك، كشفت تقارير للاستخبارات الفرنسية ان اسرائيل زودت في الاشهر الاخيرة الجيشين الرواندي والبوروندي اسلحة قديمة يعود تاريخ صنعها الى الستينات والسبعينات من دون مقابل، كسبا لود السلطات الحاكمة في هاتين الدولتين وسيلة فعالة للتغلغل في منطقة البحيرات العظمى القريبة من منابع النيل، من اجل استكمال مخططها الرامي الى الالتفاف حول الدول العربية بعدما نجحت من قبل في النفاذ الى منطقة البحر الاحمر من طريق تسليح اريتريا في نزاعها مع اليمن على جزيرة حنيش.

واشارت الى ان تجار الاسلحة الاسرائيليين، بناء على تعليمات من جهاز الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد"، باعوا الثوار الهوتو الروانديين والبورونديين والثوار التوتسي الزائيريين الذين يخوضون حرب عصابات مع الجيش الزائيري، اسلحة باسعار زهيدة، للاحتفاظ بحجة دائمة للبقاء في منطقة البحيرات العظمى.

كذلك نشرت صحيفة "التايمس" اللندنية، استنادا الى وثائق عثر عليها الاحد في حافلة في مخيم مهجور للاجئين الهوتو الروانديين في مدينة ساكي على مسافة ٢٨ كيلومترا من غوما، ان شركة "مل – تيك كوربوريشن" البريطانية زودت الحكومة الرواندية السابقة بين نيسان – بعد اسابيع قليلة على المجازر – وتموز ١٩٩٤ اسلحة قيمتها ٥,٥ ملايين دولار. وعثر ايضا على رسالة من الشركة التي تعمل في جزيرة مان في شمال غرب بريطانيا حيث الضرائب قليلة جداء الى "وزارة الدفاع" في الحكومة الرواندية في المنفى تطلب فيها تسديد ديون قيمتها نحو مليوني دولار.

وصرح وزير الدفاع البريطاني مايكل بورتيللو "ان التسرع في رد فعل الحكومة لن يكون ملائما". وقال: "تريد التأكد من عدم حصول اكثر الناس شرا في العالم على اسلحة ذات صلة ببريطانيا".

وكانت الامم المتحدة فرضت حظرا على بيع رواندا اسلحة في ١٧ ايار ١٩٩٤ بعد اربعة اسابيع على المجازر التي ذهب ضحيتها مئات الآلاف.

(اب، و ص ف، رويتر، ا ش ا)

سويسرا ترفض منح سيسي سيكو تأشيرة دخول

برن – و ص ف – رفضت حكومة سويسرا امس اعطاء الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو تأشيرة دخول جديدة لانه "لم يعد ثمة سبب طبي ملح" لعودته.

ولم يكشف الناطق باسم وزارة الخارجية السويسرية اسباب تقديم الطلب الجديد او مدة الاقامة في سويسرا التي تضمنها.

وكانت اجريت لموبوتو في ٢٢ آب الماضي في لوزان جراحة لاستئصال ورم في البروستات، ثم تلقى علاجا قبل ان يتوجه في الرابع من تشرين الثاني الجاري الى جنوب شرق فرنسا، مما الغى تأشيرته التي كانت صالحة حتى الـ٢٧ منه.

وقد جددت برن تأشيرته ثلاث مرات متذرعة في كل مرة باسباب طبية بحتة. ومنحته التأشيرة شرط تعهده الامتناع عن القيام باي نشاط سياسي او حكومي مباشر انطلاقا من الاراضي السويسرية.

مولدافيا: سنيغور يتقدم في الدورة الاولى للانتخابات الرئاسية

شيسيناو – و ص ف – اعلنت امس اللجنة الانتخابية المركزية في مولدافيا ان الرئيس ميرسيا سنيغور سجل تقدما كبيرا في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية بحصوله على اكثر من ٣٨ في المئة من الاصوات وسيتنافس في الدورة الثانية مع رئيس البرلمان بيترو لوسينشي الذي نال ٢٤,٩٠ في المئة بينما احتل المرتبة الثالثة المرشح الشيوعي فلاديمير فارونين.

وسنيغور الذي كان مسؤولا شيوعيا يؤيد الغرب ويرغب في تحرير الاقتصاد في الجمهورية السوفياتية السابقة الواقعة بين رومانيا واوكرانيا.

الحكومة الفرنسية تريد إبقاء الدجاجة "التي تبيض ذهباً"

باريس – رويتر – كشف الوزير الفرنسي ايريك راوولت الاحد أن حكومة ألان جوبيه تدرس تخفيف ضريبة خاصة على الاثرياء للحؤول دون إخراج رؤوس الأموال من البلاد. وقال في مقابلة إذاعية: "نحن لا نريد ان ترحل الدجاجة التي تبيض ذهباً أو أن تهرب رؤوس الأموال تدريجاً إلى خارج البلاد".

واعترف بأن الضريبة على أصحاب الثروات والمداخيل المرتفعة ترضي الرأي العام، لكنه شدد على ضرورة إيجاد توازن يرضي الناس عموماً ويبقي الأموال في البلاد.

وسبق للرئيس جاك شيراك أن تحدث عن ضرورة تخفيف هذه الضريبة فاتهمه الحزب الاشتراكي المعارض بـ "التضامن مع الأغنياء".

وتشير التقديرات الى ان عائدات ضريبة الثروة ستبلغ هذه السنة نحو ثمانية مليارات و٨٠٠ مليون فرنك (نحو مليار و٧٠٠ مليون دولار) يدفعها ١٧٠ الف مكلف. ويبلغ الحد الأدنى للضريبة ٠,٥ في المئة على الثروة التي تراوح بين أربعة ملايين و٦٠٠ ألف فرنك و٤٥ مليوناً و٥٠٠ ألف فرنك، وترتفع بعدها إلى ١,٥ في المئة.

المواقع ثابتة شمال كابول على رغم القصف وتبادل الهجمات

امرأة افغانية بالنقاب تحمل طفلها في شوارع كابول. (رويتر تيليفوتو)

دارت امس اشتباكات عنيفة عند خط المواجهة في شمال كابول وتبادلت قوات حركة "طالبان" وقوات القائد الحكومي احمد شاه مسعود والقائد الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم نيران المدفعية الثقيلة والصواريخ عند خط المواجهة الممتد على طول يراوح بين ٢٠ و٢٥ كيلومترا.

وقصفت منصات الصواريخ ونيران المدفعية الخاصة بـ"طالبان" قرية كالاخان الصغيرة غرب ما يسمى الطريق الجديد الممتد على طول ٢٥ كيلومترا شمال كابول في محاولة على الارجح لتدمير قوة للمقاتلين المعارضين واقعة تحت الحصار هناك.

وصرح قائد من "طالبان"، رفض ذكر اسمه، عند خط المواجهة ان قوات الحكومة المخلوعة شنت هجومين احدهما الساعة الحادية عشرة ليل الاحد (١٨,٣٠ بتوقيت غرينيتش) والآخر الساعة العاشرة صباح امس (٥,٣٠ بتوقيت غرينيتش) موضحا "انها تحاول قطع الطريق الجديد". وشنت قوات التحالف المعارض عددا من الهجمات من الغرب في محاولة لقطع الطريق، لكنها اخفقت حتى الآن، وقال: "اخذنا ١٢ اسيرا وارسلناهم الى كابول." ولم يتسن الحصول على تأكيد لهذه التعليقات.

وروى شهود انهم رأووا عددا من المصابين التابعين لـ"طالبان" وهم ينقلون الى المستشفى من خط المواجهة، ونادرا ما يكشف الجانبان عدد الاصابات في صفوفهما، مشيرين الى ان الوضع لم يتغير في اي من الاراضي.

وتؤكد المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان آلاف المواطنين تشردوا من جراء القتال. وحض القائم باعمال وزير الاعلام في حركة "طالبان" امير خان متقي، في مؤتمر صحافي، المجتمع الدولي على تقديم غذاء ومأوى للاجئين، مشيرا الى ان الحركة اقامت مخيمين لهؤلاء في مدينة هراة في غرب افغانستان بمساعدة البعثة الدولية وقدمت الى كل نازح بطانية من اجل تحمل البرد القارس.

(رويتر، أ ب)

اخبار دولية قصيرة

اتهام ضابط استخبارات اميركي بالتجسس

واشنطن – أب، و ص ف، رويتر – مثل امس امام محكمة فيديرالية في ولاية فيرجينيا الاميركية الضابط في وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي إي" هارولد نيكولسون (٤٦ عاما) بتهمة التجسس لحساب روسيا منذ حزيران ١٩٩٤ في مقابل اكثر من مئة الف دولار، بعدما اعتقل السبت في مطار دولز الدولي في الولاية قبيل سفره في رحلة الى الخارج.

وجاء في الاتهام الجنائي ان العميل الذي يعمل في الوكالة منذ ١٩٨٢ صور في الاشهر الستة الاخيرة وثائق سرية واخرى مصنفة للاستخبارات عن روسيا. وكان نيكولسون عمل ضابطا للعمليات في مناطق عدة من العالم قبل تحويله الى تدريب عملاء جدد في مركز التدريب الخاص بالوكالة في فيرجينيا بعد الشك في امره.

واشار مسؤولان في الوكالة رفضا ذكر اسميهما، الى عدم وجود ادلة على انه كان يعمل مع الدريش ايمز الذي ينفذ عقوبة بالسجن المؤبد بعدما اعترف ببيع السوفيات اسرارا طوال ثماني سنوات.

وقال مدع عام ان نيكولسون قد يواجه حكما بالسجن المؤبد من دون الحق في اطلاق مشروط، او حتى بالاعدام.

"شركة استراتيجية" بين الصين وروسيا

بيجينغ – أب، رويتر – توقع وزير الخارجية الصيني تشيان تشي شنغ ونظيره الروسي يفغيني بريماكوف في مؤتمر صحافي مشترك توقيع اتفاق لخفض القوات المنتشرة على طول الحدود بين البلدين البالغ طولها ٤٣٠٠ كيلومتر في القمة المقررة بين الرئيسين جيانغ زيمين وبوريس يلتسين في ربيع ١٩٩٧، مما يعكس التحسن في العلاقات منذ ١٩٨٩ على المستويات التجارية والسياسية والعسكرية والثقافية.

وتعهد البلدان تقوية علاقات الشركة الاستراتيجية. وتحدث بريماكوف عن حاجة البلدين "الى بناء شركة استراتيجية متساوية وواثقة ومتعاونة في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين".

وافادت مصادر ديبلوماسية ان موسكو قد تسعى من طريق الزيارة الى نوع من الدعم لاقتصادها المتدهور عبر مبادرة تجارية محتملة، فيما تقول الصين ان حجم تجارتها مع روسيا قد يصل الى ستة مليارات دولار في السنة المقبلة.

الاطلسي اقر المهمة الجديدة في البوسنة

بروكسيل – أب، و ص ف، رويتر – توصلت الدول الـ١٦ الاعضاء في حلف شمال الاطلسي الى اتفاق مبدئي على مهمة جديدة في البوسنة سنة ١٩٩٧ يشارك فيها نحو ٣١ الف جندي من ٣٠ بلدا، تخلف قوة تنفيذ اتفاق السلام في البوسنة والهرسك "ايفور" التي تنتهي مهمتها في ٢٠ كانون الاول المقبل.

وافادت مصادر في الحلف ان القوة التي سيخفض عديدها ستكون ذات وجود محدود في البوسنة، لكنها ستملك القوة الكافية لدعم جهود السلطات المدنية من اجل تعزيز اتفاق دايتون للسلام. وكان اكبر عديد لـ"ايفور" بلغ ٦٠ الف رجل.

كذلك دعا مجلس شمال الاطلسي، الهيئة السياسية العليا في الحلف، المخططين العسكريين الى الشروع في اعداد القوة على امل الانتهاء من الاستعدادات قبل الاجتماع التالي لوزراء خارجية دول الحلف المقرر في العاشر من كانون الدول.

٥٠ مفكراً وسياسياً فلسطينياً واردنياً يردون على سؤال "النهار" (٨) — أي مصير ينتظر القدس؟

أي مصير ينتظر القدس؟ السؤال طرحه عامر طهبوب من جريدة "الوطن" القطرية على ٥٠ مفكراً وسياسياً من فلسطين والاردن، تنشر "النهار" اجوبتهم في عشر حلقات بالتزامن مع "القدس العربي" (لندن) و"الرأي (الاردن) و"الخليج" (الشارقة) و"السياسة" (الكويت).

في حلقة اليوم، الثامنة، مقابلات مع الامين العام السابق لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين ناجي علوش ووزير السياحة الفلسطيني رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج ورئيس تحرير "الرأي" الاردنية رئيس منظمة الصحافيين العالمية سليمان القضاة.

الحكم الذاتي لا يعيد الارض ولا يرد الشعب حتى لو حمل اسم دولة فلسطين

علوش:

الانفجار كان سيحصل حتى لو لم يُفتح النفق ونتنياهو يجهل حساباتنا الوجدانية

ناجي علوش – الامين العام السابق لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين

القدس قسمان، قسم احتل عام ١٩٤٨، وهو ما يسمى القدس الجديدة، وقسم احتل عام ١٩٦٧، وهو حي الشيخ جراح خارج السور، والمدينة القديمة داخل السور، وقد ضمت حكومة العدو القدس القديمة التي كانت جزءاً من الضفة الغربية، والحقتها رسمياً بدولة العدوان الصهيوني واعتبرتها جزءاً من اسرائيل، والعاصمة الموحدة الابدية لها. وعلى هذا ينص الخطاب السياسي الرسمي للدولة العبرية منذ احتلال ١٩٦٧.

فمن ناحية السياسة، القدس الموحدة عاصمة للدولة، اياً كان رأينا، ورأي القانون الدولي. ولا يجوز ان ننسى ان "دولة اسرائيل" لم تقم على اساس قانوني، وهي لا تحترم الحق. وعليه فان القدس الآن محتلة، ويرى مغتصبها انها حقه الشرعي المطلق، ولا يقبل بالتراجع عن السيادة عليها الا مدحوراً، او في ظل موازين قوى عربية ودولية، لا تسمح له بالمقاومة، ومثل موازين القوى هذه غير موجودة الآن.

فعلى الصعيد العربي، وبعد معاهدة كامب ديفيد، نحن العرب في مرحلة دفاع عن الوجود. وما زالت سياسة العدو الواضحة تتلخص في تشجيع اثارة الفتن والحروب الاهلية لاستنزاف القوى وتدمير البنية التحتية وفي محاولة كسر الحلقات التي تستعصي على الفتن الداخلية. كما هي حال العراق وسوريا ومصر.

وعلى الصعيد الدولي ليست هناك قوى قادرة على فرض تراجع سريع على العدو. فأن حكومة الولايات المتحدة الاميركية تدعم العدو الصهيوني وتؤمن له كل اشكال المساندة والحماية وتدافع عن عدوانه واحتلال منذ ١٩٦٧. وليس هناك طرف دولي آخر قادر على فرض احترام القرارات الدولية التي قررت منذ ١٩٤٧، رغم اجحافها الشديد بحق العرب.

ولهذا، فان العدو ماض في تهويد القدس وتغيير معالمها، علناً وبدون ابطاء. والقرارات مرمية في الادراج. ولقد غابت اصوات الحكومات الاجنبية التي كانت تستغل كل مناسبة للتنديد بالعدوان والاحتلال، وباتت الحكومات العربية معنية بالمطالبة بمواصلة تنفيذ اتفاق اوسلو الذي لا يضمن استمرار المفاوضات ولا حتى اعادة الانتشار في الضفة الغربية وغزة، فكيف سيضمن انسحاب العدو من القدس؟

ان ما يجري في القدس عمل دؤوب لالغاء شخصيتها السكانية والتاريخية. امام الرأي العام العالمي والأمم المتحدة من دون اي عمل لوقف هذه الجريمة، وهذا يعني ان المدينة لن تعود عن طريق اوسلو وتطوراته، وعن طريق السلام: لأنها عاصمة الدولة الغاصبة ولأن اسطورة "وجود اسرائيل" مبنية على اسطورة الهيكل، و"دولة اسرائيل" التي تمثل استعماراً استيطانياً شرساً بشعاً، لا تعيش بدون هذه الاسطورة.

ورغم ذلك، فاني متفائل بأن القدس ستعود عن طريق السلام. فلا مستقبل لهذه الدولة الغاصبة على هذه الارض، لأن هناك امة تنمو بشرياً، هي الأمة العربية، وتعد الآن اكثر من ٢٥٠ مليوناً، وستعد السنة الفين اي بعد اربع سنوات اكثر من ٣٠٠ مليون، ومهما جوّعت وقسّمت واملكت، فانها ستظل تنمو.

نعم، ان القدس ستعود في الحروب المقبلة التي ستهزم فيها حكومة الولايات المتحدة الاميركية وعصابات "دولة اسرائيل". ان هذا اكيد، ولكنه ليس موضوع السنين الخمس المقبلة حتماً.

نعم، لقد نجحت اسرائيل في تغيير معالم القدس ومن يقرأ الارقام يعرف ذلك. لماذا لا نتعلم من دروس يافا واللد والرملة ومئات القرى؟ وهناك الآن دراسات عديدة تظهر هذه السياسة الاستيطانية الشرسة، فلنقرأ مثلاً دراسة "تهويد يافا" لوليد العمري في مجلة "الدراسات الفلسطينية"، او "تهويد الخليل" لمأمون مأمون كيوان في صحيفة "الارض". ولنقرأ عن مشاريع الاستيطان في القدس، والكتابات هنا كثيرة والعدو يمارس هناك سياسة واضحة تقوم على الدعائم الآتية:

١– استخدام كل الوسائل لاخراج سكان القدس العرب منها، سواء بالاستيلاء على الارض والمنازل، او بسحب الهويات او منع البناء.

٢– بناء العمارة السكنية واسكان المهاجرين اليهود فيها.

٣– احاطة المدينة باحياء سكنية يهودية، وقد نبه الخبراء الى كل ذلك واجمعوا على ان المدينة ستصبح مدينة يهودية تماماً السنة الفين تسكنها جالية عربية، تراوح بين عشرين وثلاثين الفاً.

تعددت اشكال الموقف العربي، فهناك مقاومة قامت منذ ١٩٦٥، ولكنها ما لبثت ان رفعت راية السلام منذ ١٩٧٣ علناً، وهناك حرب كبيرة قامت عام ١٩٧٣، هي حرب تشرين لفرض التراجع على العدو، وهناك حرب الاستنزاف التي خاضتها القوات المصرية والمواجهات التي دارت على الجبهة السورية. ولكن هذا كله لم يمنع احتلال القدس الشرقية عام ١٩٦٧ مع الضفة الغربية وغزة والجولان وسيناء، ولا وقف في وجه عملية التهويد الواسعة. ومن الواضح ان كل العمل العربي السياسي والعسكري، رغم الجهود والتضحيات، لم ينجح في منع ما يحدث، لأنه من الاساس لم يكن مؤهلاً سياسياً وعسكرياً، من حيث خططه واستعداداته وتأهيل للدور المطلوب. اما المقاومة، فقد اعلنت شعار التحرير، ولكنها ما لبثت ان تخلت عنه، وقبلت نقيضه، اي الاعتراف بوجود دولة العدو على ٨٠ في المئة من ارض فلسطين، وعلى اساس تشريد شعبها نهائياً مقابل حكم ذاتي لا يعيد الارض ولا يرد الشعب، حتى لو حمل اسم دولة فلسطينية يوماً. وهذا يعني ان الجهد السياسي والعسكري لا يمكن اهلاً لتحقيق الهدف بمنع العدو من الاحتلال والسيطرة والتهويد.

ومن الجهة الاخرى، فان العرب جميعاً، حكومات واحزاباً وجمعيات، لم يبذلوا من الجهود ما يلزم لتأمين مقومات الصمود للقدس وبقية المناطق والقرى. وما زالوا يكتفون بمواقف لا تستحق اسم الحد الادنى في معظم الاحوال.

والغريب ان لنا تجاربنا مع المشروع الصهيوني منذ ١٨٩٧، ومع ذلك لا يبدو اننا تعلمنا، حتى قليلاً.

"جند فلسطين"

ان القدس ليست قضية فلسطينية، لأن فلسطين ليست كياناً مستقلاً، انها جزء صغير من وطن كبير هو الوطن العربي، يحوط به محيط اسلامي واسع. اسم فلسطين لم يكن في التاريخ اسم شعب ولا اسم دولة، في التاريخ القديم الوسيط او الحديث، بل كان اسم مقاطعة "جند فلسطين" وعليه فان هذا الاسم لا يحمل في الجغرافيا التاريخية، وفي السياسة معنى الأمة او الدولة.

المرة الاولى التي كانت فيها لفلسطين خريطة سياسية، كانت الخريطة التي وضعتها الحكومات الاستعمارية المتحالفة بعد الحرب العالمية الاولى، بغية اخضاع فلسطين للتقسيم الاستعماري واستجابة مطالب الحركة الصهيونية بالاستيلاء على هذه البقعة من الارض، وتحويلها الى موقع متقدم في خدمة الامبريالية العالمية. وفلسطين، حسب هذه الخريطة، غير مؤهلة بسكانها وبمواردها وبوضعها كله لبناء دولة، الا ضمن اطار الفسيفساء الاثنية الطائفية القبلية التي رسمتها الدوائر الاستعمارية، لتظل تحكمها وترعاها. وعليه فان جعل القدس فلسطينية بهذا المعنى، يعني اخضاعها للسياسة الاستعمارية – الصهيونية وجعل اوسلو الدستور الذي يحكمها، والقبول بمبدأ تهويدها.

فلسطين حسب الجغرافيا التاريخية والسكانية عربية، ومنذ الاسلام عربية اسلامية. وفلسطين في القلب منها، وما دامت هذه الجغرافيا التاريخية والسكانية قائمة كما هي، منذ ستة آلاف عام على الاقل، فان القدس ككل فلسطين، ستظل عربية وعربية – اسلامية وستعود حتماً. فلقد غزا فلسطين اليونان والرومان والفرس من الشعوب الاجنبية، وحاول كل منهم ان يغير طبيعة هذه الارض وان يعمرها بسكان آخرين، ولكنهم رحلوا جميعاً. وهذه الغزوة اليهودية الاستعمارية اضعف هذه الغزوات من حيث المد البشري وليست اقواها ولا يجعلها اقوى من الناحية الاستراتيجية وجود حكومة الولايات المتحدة الاميركية معها. ان الاحتماء بالحكومة الاميركية يضعف الكيان الصهيوني على المدى الطويل. وجماعة اوسلو الذين يتحدثون عن دولة فلسطينية عاصمتها القدس، يعرفون ان هذا لا يحصل الا من خلال المد العربي المتصاعد. اما اذا ارتبط الامر بالسلام والتعايش وعزل فلسطين عن اطارها العربي، فلن يبقى في فلسطين الا عملاء العدو وسماسرته وخدمه.

ان الحلول تفرضها دائماً موازين القوى، ولا تفرضها الرغبات واذا كانت كل الحشود العربية السابقة، وكل الحروب وكل مقاومة الشعب الفلسطيني قد اوصلت الى اوسلو. من منظور القيادة الفلسطينية، فان اي حل وسط، يستلزم قدرات عربية، تشل قوى العدو، وتجبره على التراجع وستسبق ذلك اما مقاومة عربية من كل الحدود كالمقاومة الاسلامية في لبنان، تدوم لسنين، او حشد عربي يفرض تراجعاً صهيونياً كبيراً. او حرب نظامية تفقد العدو الأمل في الانتصار والوصول الى العواصم. وقبل ذلك لن يتراجع العدو، ولو عن شبر من الارض، وسيتقدم ويحتل ويهدد عواصم بعيدة.

تعسف السلطة

ولا توجد قوى دولية الآن ذات مصلحة بفرض تراجع على العدو والقوة والهيمنة معه، وهي حكومة الولايات المتحدة الاميركية. ان الذين يتحدثون عن احتمالات التراجع والحلول الوسط مخادعون او مخدوعون. فما من امكان لتراجع العدو الآن، ولا يجوز انتظار ذلك لأنه ضد المنطق السياسي والعسكري وضد كل منطق. اما اذا وحدت مصر وسوريا والعراق قواها، وحشدت قوى الوطن العربي معها فان ذلك سيحصل، ولن يحصل تراجع بدون حشد قوي عربي جدي وواسع. ويستطيع شعبنا الفلسطيني ان يلعب دوراً في ذلك، اذا اسقط برنامج "غنم الشروح من المولد بلا حمص"، وعاد الى برنامج المقاومة الموحدة الشاملة. اما برنامج اوسلو فسوف يخسر كل شيء، بدءاً من القضية وانتهاء بما تبقى من الارض.

ان "انفجار النفق" ناتج عن امرين

الاول – أنّة القلوب، قلوب ابناء شعبنا الذين يعيشون في ظل الاحتلال، كانت "ملآنة" وكان الانفجار متوقعاً. ولقد ظن الخبراء ان الانفجار سيحصل، ولكن ضد سلطات الحكم الذاتي، لأن الاحلام التي احاطت بميلاد اتفاق اوسلو تبددت، وجاءت الوقائع، من تعسف سلطات الحكم الذاتي الى تجبّر العدو، لترمي بكلكلها على صدور ابناء الشعب، ولو تأخر فتح النفق لحصل الانفجار وطاولت سلطة الحكم الذاتي وقوات العدو.

الثاني – ان الاقدام على فتح النفق، يدل على ان حكومة نتنياهو لم تتورع عن الاستخفاف حتى بأقدس المقدسات، ولذلك انطلقت الشرارة. والغريب ان حكومة نتنياهو استهترت الى الدرجة التي جعلتها لا تخشى ان ترتكب هذه الجريمة. ومن يقدم على مثل هذه الخطوة، يمكن ان يستحل تدمير المسجد الاقصى، ان لشعبنا حساباته الوجدانية العميقة التي يجهلها غريب مثل نتنياهو.

لم يثبت ان للقوم الاسوريطيين المدعوين بني اسرائيل تاريخ في القدس، وهذا علم الآثار شاهد، فلقد حفروا وحفروا ولم يجدوا شيئاً واصبح هذا الرأي قوياً لدى علماء الآثار. ولهذا كتب توماس ل. تومسون كتابه: "التاريخ القديم للشعب الاسرائيلي". لينفي اسطورة الخروج والدولة الموحدة، وليثبت ان الذين جاء بهم قورش، ليسوا هم الذين اسرهم نبوخذ نصر، وهكذا.

وعليه، فان النفق ليس جزءاً من تاريخ بني اسرائيل، ففي القدس انفاق وآثار، منذ سكنها اليبوسيون. وهي يبوسية ورومانية وعربية واسلامية، وكانت الدولة الصهيونية تتمنى ان يكون هناك حجر صغير من آثار بني اسرائيل.

ان الموضوع موضوع السيادة على القدس. والتحريات التي قام بها اليهود، وتستخدم الانفاق تعري بمزيد من الحفريات من جهة. وتعرض كل الابنية القديمة للاهتزاز والتآكل، وحكومة العدو تفعل ذلك لتثبت سيطرتها من جهة، ولتعوّد الشعب على اسقاط تاريخه ومقدساته من حسابه، ولتدفع في اتجاه اختراق المحظور. ولا يجوز ان نتوقع حسن النية في هذا المجال.

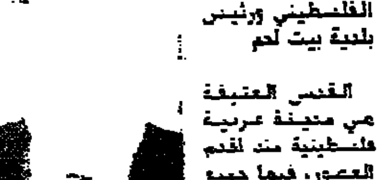
ان العدو لم يتعلم بعد. فمنذ بدأت الهجرة الاستيطانية عام ١٨٨٢، وشعبنا العربي يقاوم، وقد خاضت دولة العدو حروباً ضد مصر وسوريا اساساً، وواجهت مقاومة عنيفة في الارض المحتلة ولبنان، ورغم ذلك، فان العدو لم يتعلم، ومن وجهة نظرنا، فان ما جرى من احداث لا يكفي لتعليمه. ودليل على ذلك ان النفق ما زال مفتوحاً، فهل نتعلم نحن؟ ان طرح مثل هذه الاسئلة يدل على اننا ما زلنا ننتظر حلولاً من المناشدات والتدخلات الدولية. ان الذين وقعوا اوسلو ووادي عربة، يعرفون ان الوضع الدولي الراهن لا يعطي اكثر من اوسلو ووادي عربة، وبالحدود التي نراها.

ان المفاوضات، بميزان القوى الراهن، ستقود الى تهويد القدس وعواصم عربية اخرى لأن المفاوضات بلا قوى لا تعيد حقوقاً والشكوى. والمناشدات ومجلس الأمن لا تعيد حقاً، ولا تحمي مشتكياً كما اثبتت الوقائع. وستستمر العملية التي تسمى العملية السلمية، اذا وجهت ضربة جديدة الى سوريا وتوقف القتال بعد اسبوع او اثنين او ثلاثة، كما جرى منذ ١٩٤٧. وفي هذه الحال سوف تستمر عملية الاختراق والتهويد. اما اذا تم حشد القوى العربية، فان الموضوع سيختلف. المهم في الموضوع ان للزعماء العرب يخوضون الصراع منذ ايام العثمانيين بحسابات ذاتية وشكاوى ومناشدات، وبلا حشد وتصميم حقيقيين على الدفاع عن الارض والشعب، ولذلك ظلوا يهزمون ويتراجعون.

ونحن العرب مطالبون بأن نعيد النظر في هذه السياسة من اساسها، واذا فعلنا، فاننا سننتصر. المهم ان نقتنع اننا بالمفاوضات لن نأخذ شيئاً، واننا بالمناشدة وعصبة الامم وهيئة الأمم سنخسر ما تبقى كله، واننا بالاساليب التي تبعناها حتى الآن لن نجني غير الكوارث. ونحن نملك من القوى البشرية والمادية ما يكفي لأن ننتصر في حروب مع الولايات المتحدة الاميركية. وما نحن نبدد القوى بلا حساب، وفي كل الميادين. فلماذا لا نعد قسماً منها لمواجهة العدو؟ لماذا؟

فريج:

أي دولة عربية تسأل عن بيت لحم؟



الياس فريج – وزير السياحة الفلسطيني ورئيس بلدية بيت لحم

القدس العتيقة هي مدينة عربية فلسطينية منذ اقدم العصور، فيها جميع المقدسات المسيحية والاسلامية. وحائط المبكى لليهود. وعلى مدى العصور كانت القدس عربية وستبقى عربية. قرارات مجلس الأمن الدولي تعترف بالوضع الخاص لمدينة القدس ولا يجوز لاسرائيل تحت اي عذر كان ان تضم القدس الى سيادتها، هذا ضم غير قانوني وغير شرعي. وبدون حل قضية القدس سيكون السلام الذي يتمناه الجميع سلاماً هشاً بلا اساس.

ولن تنجح اسرائيل في تغيير المقدسات الاسلامية والمسيحية او ان تمسها، هم يطالبون بجزء من الاقصى. لكن اي اعتداء على الاقصى قد يتسبب بحرب كبيرة.

الموقف العربي منذ عام ١٩٤٧ كان محدوداً، وهو دور مبني على تأييد بالشعارات بلا تنفيذ، حتى دعم الدول العربية لابناء القدس واعمارها محدود جداً، وهكذا بيت لحم والخليل. والتي تتمركز فيها المقدسات. فمن من الدول العربية يسأل عن بيت لحم؟ الخليل محاصرة فمن يسأل عنها؟ اقول يجب ان نعتمد على انفسنا كفلسطينيين وعلى شرح قضيتنا للرأي العام العالمي في صورة مقنعة وايجابية.

والقدس الشرقية مدينة عربية فلسطينية. ولأنها تحوي مقدسات المسلمين والمسيحيين. فمن واجب كل عربي مسيحي ومسلم ان يهتم بمصير القدس وكل سنتيمتر من ارض القدس.

نحن في القدس سدنة المقدسات ومن واجب كل عربي مسيحي ومسلم ان يحافظ على هذه المقدسات. الطريق طويل جداً، واحتمالات التوصل لاتفاق مع اسرائيل ضئيلة جداً حول القدس والقضية الفلسطينية كلها. لأن ما تعرضه اسرائيل على الشعب الفلسطيني هو عبارة عن حكم ذاتي محدود الصلاحيات. للسكان وليس للارض، فاسرائيل ترفض تطبيق القرار ٢٤٢ و٣٣٨.

النفق لا علاقة له بتاريخ اسرائيل. وقد فتحته اسرائيل حتى تثبت اقدامها في القدس. ولا ننسى ان اليهود الذين يعيشون في القدس العربية اعدادهم ضخمة واسرائيل احاطت القدس بحزام من المستوطنات من كل جهة. لكن اين العالم العربي والاسلامي لسكان القدس من دعم او حماية؟ لا شيء.

ان عنف اسرائيل يستمر دائماً وقد اعتدنا على عنفها. اسرائيل تخطط لتهويد كل اجزاء فلسطين على المدى البعيد. يجب علينا ان ندعم الاوضاع الاقتصادية والاستمرار في تقديم الخدمات وان نحاول حض العرب على ان يكون دعمهم فعلياً لا شعارات وحسب. ان سياسة نتنياهو هي استكمال سياسة اسرائيل الثابتة، وقضية القدس لن تحل بسرعة. علينا ان ندعم اهلنا في القدس.

لا سلام بدون القدس، ولا يوجد حالياً في الاصل عملية سلمية. فماذا نتج من المفاوضات القائمة؟ العالم الخارجي يسألني: لماذا ما زلتم تتحدثون عن خلافاتكم مع اسرائيل، ألم تتفقوا على السلام، اسرائيل تنشر كل اجراءاتها وتوهم العالم ان السلام قد تحقق وهذه حقيقة خطيرة. والرأي العام العالمي في اوروبا يعتقد اننا اقتنعنا. اي سلام هنا وانا لا استطيع الذهاب الى القدس؟ اسرائيل اغلقت القدس منذ ٢٣ شباط حتى اليوم (١٠/٢٣)، هل سمعت احتجاجاً؟ اسرائيل تدعي حرية الاديان، كيف نستطيع الذهاب الى القدس، هل نسير على اقدامنا ام نستأجر حميراً؟ اي حرية عبادة التي تتحدث عنها اسرائيل؟ اسرائيل اليوم تغلق القدس امام جميع الفلسطينيين.

لقد ألقى الرئيس الفرنسي جاك شيراك كلمة رائعة هنا. الرجل شجاع ونحن نحتاج الى تأييد فرنسا واوروبا لأن مشكلتنا مع كلينتون والحكومة الاميركية وسياستها واليهودي الذي يسيطر على الانتخابات الاميركية. انا افضل ان يشارك الاتحاد السوفياتي والاتحاد الاوروبي مع الولايات المتحدة في عملية السلام، الفلسطيني لا يريد ان تترك العملية السلمية لرعاية اميركا وحدها.

القضاة:

العرب قادرون على اتخاذ موقف موحد والمفاوض الفلسطيني يجب الا يترك وحده

سليمان القضاة – رئيس تحرير "الرأي" ورئيس منظمة الصحافيين العالمية

ان موقف اسرائيل منذ احتلالها للقدس الشرقية عام ١٩٦٧ هو اعلان القدس مدينة موحدة وعاصمة لاسرائيل. وهذا الموقف رغم اصرار اسرائيل عليه، ما زال موقفاً مرفوضاً فلسطينياً وعربياً وعالمياً. فالقدس العربية هي جزء من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وما ينطبق على هذه الاراضي ينطبق على القدس، وبالتالي فان الموقف الاسرائيلي لا يتمتع بأي شرعية قانونية. وبالتالي هناك اجماع على اساس عملية السلام هو عودة الارض مقابل السلام، وكل المواقف العربية صريحة وواضحة في هذا الشأن.

وما اخشاه هو ان تكون القدس في المفاوضات النهائية العقبة الكبرى في اتمام الصيغة النهائية. اما الادعاءات الاسرائيلية فلم تدعم لا على الصعيد السياسي الرسمي ولا الشعبي. والموقف الاسرائيلي لا يستطيع ان يفرض نفسه في ظل استمرار عملية السلام، فاذا كانت هناك نية صادقة اسرائيلية لمواصلة عملية السلام فبالتأكيد لا تستطيع اسرائيل ان تتجاوز هذا الموضوع ومصير القدس مرهون بجوهر عملية السلام ككل. فاذا تقدم الموقف الاسرائيلي في العملية، فسيكون هناك بالضرورة تقدم في موضوع القدس، اما اذا استمرت اسرائيل في عرقلة عملية السلام والنيات التي تظهرها حكومة نتنياهو، فمصير القدس سيكون مربوطاً بمصير بقية الاراضي العربية المحتلة. وضع القدس اذاً يرتبط بخلاصة العملية السلمية. وما قامت به اسرائيل في الاعوام الماضي اثر سلباً جداً على المدينة جغرافياً وسكانياً، وهذا ما حصل في كثير من مناطق الضفة الغربية. لكنه لا يمنع من الوصول الى حل يضمن السيادة العربية على القدس الشرقية مثلما يسعى الجانب الفلسطيني والجانب العربي الى تحقيق السيادة على الاراضي العربية المحتلة. ان محاولة فرض الامر الواقع من خلال تغيير المعالم لن يكون العقبة الرئيسية امام التوصل الى اتفاق حول القدس.

ان محاولة احاطة المدينة المقدسة بسوار من المستوطنات والاستيلاء على الاراضي وتهجير السكان والتضييق عليهم ومحاولات تغيير المعالم المقدسة اثر تأثيراً كبيراً في المدينة، لكن محاولة اسرائيل فرض الامر الواقع لا تعني ان المسألة حسمت من جانب واحد، ولدينا نماذج متعددة على ان اسرائيل تتراجع امام التصميم العربي المبني على الحق، ما حصل في سيناء. وما حصل بين الاردن واسرائيل حول موضوع المياه والاراضي. هناك ايضاً كانت اسرائيل تريد ان تفرض الأمر الواقع مع الاردن في ما يتعلق بالمياه. لكن ما حصل ان اسرائيل تراجعت امام اصرار الاردن على موقفه. وهذا ينطبق على القدس والمناطق الاخرى. الزعماء والشعوب العربية كلها تقول ان لا سلام بدون القدس، وانا افهم ان هذا يجب الا يكون شعاراً وحسب، اذ يجب ان تتأكد اسرائيل اننا نعني ما نقول جيداً. ما يطلقه الاسرائيليون من تصريحات قد لا يعبر عن الوعي السياسي لمشكلة القدس، والتصريحات من جانب آخر ترمي الى كسب الرأي العام الاسرائيلي او وضع العصي في الدواليب. والموقف الذي عبر عنه الرئيس جاك شيراك خلال زيارته للمنطقة يعطي على المستوى الاوروبي بعداً عميقاً وقد منحنا دفعة جديدة. القدس هي رمز السلام وهي مدينة الاديان الثلاثة، وبالتالي لا يستطيع احد ان يفرض سيادته على المدينة وعلى مقدساتنا العربية والاسلامية.

وقضية القدس لها جانبان، الاول ديني روحي عبر عنه الملك حسين بأن تكون السيادة على هذه المقدسات لله وحده، اذ لا يحق لاسرائيل ان تتحكم في عبادات المسلمين والمسيحيين والسماح لهم للدخول الى القدس متى شاءت ومنعهم متى شاءت. القدس ارض عربية ينطبق عليها ما ينطبق على الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، ومن ناحية سياسية هناك القراران ٢٤٢ و٣٣٨ وغيرهما من القرارات التي تخص القدس. وفي النهاية ارى ان الموقف الاسرائيلي معلن وواضح: القدس عاصمة اسرائيل الى ابد الآبدين. والفلسطينيون والعرب يتمسكون بالقدس عربية واسلامية وعاصمة للدولة الفلسطينية المقبلة، من ينتصر في النهاية؟ انا اقول الارادة والتصميم على الحق، والحق بيد الفلسطيني والشرعية الدولية مع الفلسطيني ومع العرب لا مع اسرائيل.

الدرع الواقية

اما الموقف العربي خلال ٣٠ عاماً فقد قصّر في حق القدس تقصيراً كبيراً. القدس فلسطينية وعربية واسلامية وانسانية معاً. هي المدينة التي تضم في جنباتها القدس المعالم للمسلمين والمسيحيين. والقدس ليست مسؤولية الفلسطيني وحده ولا مسؤولية الاردني والمصري والفلسطيني وحدهم ايضاً. والتركيز على موضوع القدس من الجميع كان ضعيفاً، حتى اعلامياً لتوضيح مشكلة القدس وعرضها على المجتمع الدولي وابعاد التغييرات التي اجرتها اسرائيل في القدس. ان رأينا لم يخرج الى وراء حدود الوطن العربي. كنا نكتفي بالشجب والتنديد والخطب الحماسية. ويسجل خارج هذا الاطار موقف اهالي القدس والفلسطينيين في فلسطين الذين كانوا على مدى الاعوام الماضية، منذ ١٩٦٧، يقفون درعاً واقية للقدس. وقد قدموا مئات الشهداء، والامثلة كثيرة وآخرها انتفاضة الاقصى. كل شهداء فلسطين الذين سقطوا في المدن والقرى والمخيمات استشهدوا من اجل القدس الشريف بعدما قامت اسرائيل بفتح النفق. القدس ليست مدينة عادية واسرائيل نجحت في ابراز الجانب الذي يخصها واستغلت النفوذ الاسرائيلي في الخارج اما نحن فحتى في البعد العاطفي قصرنا حيال القدس. القدس درة روحية، جوهرة لا يستطيع احد ان يتجاهلها او ينساها، القدس كنز وتراثها يجب ان يعم العالم كله. يا للأسف الشديد، ان اجواء عدم الثقة قد سيطرت منذ فترة على العلاقات العربية العربية. العالم العربي عاش ازمة ثقة وهناك تخوف بين الفئات العربية. ان هذه الاجواء لا تخدم قضية القدس التي يجب على العرب ان يجتمعوا عندها. المطلوب الآن هو اعادة بناء الثقة بين كل الاطراف العربية ثم التخطيط المنهجي بآليات واضحة، عندها يقوم كل طرف بالدور المطلوب منه ونتجاوز هذه الازمة، ان ما هو قائم لا يبشر بالخير، ويجب الا نختلف على ان يفرض المسجد الاقصى بالسجاد، ويجب ان لا ينفذ الفلسطينيون موقفاً من قيام الاردن باعمار المسجد الاقصى. وعندما نتحدث كعرب عن القدس فاننا يجب ان نتنافس في التسابق على من يقدم اكثر للقدس ومقدساتها وسكانها، لا ان نتنافس على ادوار في المدينة ما زالت ترزح تحت سلطة الاحتلال وتتغير معالمها يومياً ويتم تدمير تراثها ويهجر سكانها. هدفنا يجب ان يكون واحداً، انقاذ المدينة من الخطر ومن الموت، وبعد ذلك نتنافس ونتناقش على من يأخذ الدور الاكبر في القدس، لماذا يشكك كل طرف في الطرف الآخر، ولمصلحة من يغيب التنسيق؟

الامل الكبير

اعتقد ان مؤتمر القمة الاخير اثبت ان العرب قادرون على اتخاذ موقف موحد، والقدس تستحق اكثر من مؤتمر. ويا للأسف ما زالت الجهود العربية مبعثرة، رغم تحسن التواصل بين الدول العربية، وبخاصة دول الجوار. هذا التحسن يستدعي ان يكون هناك نوع من الآلية والترجمة الفعلية. اعتقد ان القادة العرب في دول الجوار على الاقل يجب ان يجتمعوا من اجل القدس، والترجمة الفعلية هي دعم اهل القدس كبديل من الشعارات ومن التنديد والشجب والاستنكار. دعم الشعب الفلسطيني هو البديل الفعلي من كل ما نقوله، يجب ان ندعم اهل القدس والخليل، وغيرها، وغير ذلك يكون موقفنا الكلامي لا فائدة منه. اهل القدس يقولون لك ما هي حاجاتهم: تثبيتهم في بيوتهم وتمكينهم من العيش بكرامة وزيادة فرص العمل لهم. وهم في امس الحاجة الى ان يمد العرب لهم يد العون. فالتضييق على المواطنين في القدس مبرمج لتهجير ودفعهم الى الانتقال من القدس. ومحاولة فرض جواز السفر الاسرائيلي وزيادة عدد السكان اليهود المتطرفين في القدس، كل ذلك يتم من خلال برنامج اسرائيلي، فاين البرنامج العربي المضاد؟ ان الاوان كي نتنبه ونلبي دعوة اهل القدس ونقف الى جانبهم، وان يكون هناك اقتراب عربي حقيقي من اهل القدس. فالأمل الكبير الذي لنا في القدس هو اهلها الصامدون، وهم الذين دافعوا عن القدس وقدموا الشهداء، هم رأس الحربة اليوم.

وعلينا ان نقوي موقف المفاوض الفلسطيني ونزيد من صلابته، الا نترك المفاوض الفلسطيني يعتمد على ذكائه وجهده وقدرته على المناورة والمواجهة وحده. فهو يحتاج الى دعم كبير للتفاوض وفق اسلوب علمي. خلف المفاوض الفلسطيني يجب ان تقف مؤسسات مساندة وتمنحه كل ما يحتاجه. ورغم ان المفاوض العربي اثبت جدارة منذ مدريد الا انني ارى ان المرحلة المقبلة تحتاج الى سياسة جديدة للتفاوض بعيدة من الاجتهادات الشخصية. العمل يجب ان يكون مؤسسياً وعلمياً وقانونياً. ويجب الا تستهوينا العناوين الكبيرة. فعندما تقوم اسرائيل باجراء نقف لنقول لا يحق ولا يجوز، ولكن اسرائيل تستمر على ارض الواقع في فرض سياستها، وأنا لم اسمع عن اي موقف عربي اعقب استشهاد الفلسطينيين في انتفاضة الاقصى وبادر الى تقديم دعم حقيقي لأسر الشهداء مثلاً. هذا ما نحتاجه الآن، لا نريد المواقف. من هنا كان موقف الملك حسين المبادرة فوراً الى مساندة الضحايا قبل الحديث في القضية السياسية، هذه المواقف مطلوب تعميقها. ويجب ان تكون منهج عمل في فلسطين والاردن والدول العربية والاسلامية.

يتبع غداً:
توجان فيصل، بسام الشكعة، فخري قعوار، داود كتاب، الدكتور سري نسيبة.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

برشلونة فاز ٦-١ واستعاد صدارة اسبانيا

سحق برشلونة ضيفه ريال فالادوليد ٦-١ في المباراة التي أجريت بينهما مساء أمس على ملعب "نوكامب" في برشلونة وحضرها ٧٢ ألف متفرج في ختام المرحلة الـ ١٣ من الدوري الاسباني لكرة القدم واستعاد صدارة اللائحة من ريال مدريد الذي تراجع الى المركز الثاني.

سجل للفائز الروماني جورجي بوبيسكو والبرازيلي رونالدو ولويس أنريكه مارتينيز وخوسيه ماريا باكيرو والبرتغالي لويس فيغو وروجر غارسيا في الدقائق ١١ و٣١ و٣٦ و٥٧ و٧٦ و٨١، وللخاسر ألن بيترناك في الدقيقة ٥٩.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- برشلونة ٣١ نقطة من ١٣ مباراة (٤٢-١٧).
٢- ريال مدريد ٢٩ (٢٦-١٠).
٣- ديبورتيفو لاكورونيا ٢٧ (١٨-٦).
٤- ريال بتيس ٢٣ (٢٣-١٢).
٥- ريال فالادوليد ٢٣ (١٩-١٥).

إنكلترا

فاز شيفيلد ونسداي على نوتنغهام فوريست ٢-٠ في المباراة التي أجريت بينهما مساء امس في شيفيلد وحضرها ١٦٣٩٠ متفرجاً وهي متأخرة من المرحلة الـ١٢ من الدوري الانكليزي. وسجل الاصابتين الهولندي أورلاندو ترستفول والايطالي بنيتو كاربوني في الدقيقتين ٦٣ و٨٥.

ويحتل شيفيلد ونسداي المركز التاسع وله ١٩ نقطة، ونوتنغهام فوريست المركز العشرين الأخير وله ٨ نقاط.

النمسا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري النمسوي، سحق رابيد فيينا متصدر اللائحة بفارق نقطة ضيفه اس.في.ريد ٦-٠، وفاز اس.في. سالزبورغ الثاني على مضيفه تيرول انسبروك الثالث ١-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ادميرا فاكر ٠- اف.سي.لينتس ١
رابيد فيينا ٦- اس.في.ريد ٠
لينتس ١- اوستريا فيينا ٠
غاك ٢- شتورم غراتس ٢
تيرول انسبروك ٠- اس.في.سالزبورغ ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- رابيد فيينا ٣٦ نقطة من ١٧ مباراة (٣٧-١٤).
٢- اس.في.سالزبورغ ٣٥ (٣٣-٨).
٣- تيرول انسبروك ٢٩ (٢٧-١٧).
٤- لينتس ٢٤ (١٩-٢٠).
٥- اوستريا فيينا ٢١ (١٩-٢٩).

تركيا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري التركي، تعادل غلطة سراي متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه وبشيكطاش الرابع ٢-٢، وفنربخشة الثاني ومضيفه اسطنبول سبور ١-١، فيما فاز طرابزون سبور الثالث على مضيفه دردنيل سبور ٢-٠.

وهنا النتائج:

غلطة سراي ٢- بشيكطاش ٢
سمسون سبور ٢- انقرة كوجو ٤
ساريير ٢- كوكالي سبور ١
دردنيل سبور ٠- طرابزون سبور ٢
دنيزلي سبور ٢- بورصة سبور ٣
الطاي ٠- زيتنبورنو سبور ٠
غازيانتيب سبور ١- الطاي ٠
كنجلربرلكي ١- فانسبور ٠
اسطنبول سبور ١- فنربخشة ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- غلطة سراي ٣٢ نقطة من ١٣ مباراة (٣٧-١١).
٢- فنربخشة ٢٩ (٣٠-٩).
٣- طرابزون سبور ٢٩ (٢٦-١٢).
٤- بشيكطاش ٢٨ (٣١-٨).
٥- بورصة سبور ٢٤ (١٥-٩).

رومانيا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري الروماني، احتفظ شتيوا بوخارست بصدارة اللائحة بفارق الاصابات بفوزه على جامعة كلوج ٥-٤، بينما فاز ناسيونال بوخارست الثاني على مضيفه تشيندبا تيرغوفيستي ٢-١، وأوتيلول غالاتي الثالث على بترولول بلويستي ٢-٠.

وهنا النتائج:

شتيوا بوخارست ٥- جامعة كلوج ٤
تشيندبا تيرغوفيستي ١- ناسيونال بوخارست ٢
باكاو ٤- جامعة كرايوفا ٢
تشيهلول بياترا نيمت ٠- بوليتكنيكا تيميشوارا ٠
اوتيلول غالاتي ٢- بترولول بلويستي ٠
غلوريا بيستريتا ٠- سبورتول ستودنتش ١
براشوف ٦- بتروساني يول ٠
فارول كونستانتا ٢- ارغيس بيتستي ١
رابيد بوخارست ٢- دينامو بوخارست ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- شتيوا بوخارست ٣٢ نقطة من ١٥ مباراة (٢٩-١٦).
٢- ناسيونال بوخارست ٣٢ (٢٨-١٧).
٣- اوتيلول غالاتي ٢٩ (٢٨-١٨).
٤- دينامو بوخارست ٢٥ (١٩-١٣).
٥- جامعة كلوج ٢٢ (٢٩-٢٥).

الجمهورية التشيكية

في المرحلة الـ١٣ من دوري الجمهورية التشيكية، فاز سلوفان ليبيريتش متصدر اللائحة بفارق نقطة على مضيفه تبليشي ٢-١، وبيترا درنوفيتش الثاني على مضيفه فيكتوريا زيزكوف ١-٠، في حين خسر سلافيا براغ الثالث امام باتيك اوسترافا ٠-١.

وهنا النتائج:

تبليشي ١- سلوفان ليبيريتش ٢
كوكوك اوبافا ٠- فيكتوريا بلزين ٢
فيكتوريا زيزكوف ٠- بيترا درنوفيتش ١
كلرفينا ١- سبارتا براغ ٢
يابلونيتش ٢- باتيك اونسترافا ٣
باتيك اوسترافا ١- سلافيا براغ ٠
مرادبتش كرالوفي ١- بوهيمياتز براغ ٠
تشيسكي بوديوفيتش ٢- بوبي برنو ١
سلافيا براغ ٢- سيغما اولوموك ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- سلوفان ليبيريتش ٢٥ نقطة من ١٣ مباراة (١٧-١٢).
٢- بيترا درنوفيتش ٢٤ (٢٩-٢١).
٣- سلافيا براغ ٢٢ (٢٥-١٢).
٤- سبارتا براغ ٢٠ (١٩-١٥).
٥- بوبي برنو ٢٠ (١٨-١٥).

بلغاريا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري البلغاري، فاز سي.اس.كا. متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط على مضيفه ليتور ١-٠، وليفسكي صوفيا الثاني على دوبرودجا ٥-٠، ونيفتو هيميك الثالث على مضيفه مونتانا ١-٠.

وهنا النتائج:

سبارتاك فارنا ٢- بوتيف ١
سبارتاك بليفن ٢- ليفسكي كيوستنديل ٠
لوكوموتيف صوفيا ٤- مينيور ١
مونتانا ٠- نيفتوهيميك ١
ليتور ٠- سي.اس.كا. ١
لوكوموتيف بلوفديف ٠- سلافيا ١
راكوفسكي ٠- ماريستا ٢
ليفسكي صوفيا ٥- دوبرودجا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- سي.اس.كا. ٣١ نقطة من ١٢ مباراة (٢٦-٨).
٢- ليفسكي صوفيا ٢٦ (٣٢-٨).
٣- نيفتوهيميك ٢٤ (٢٣-١٠).
٤- سلافيا ٢٤ (١٩-٩).
٥- لوكوموتيف صوفيا ٢٠ (٢٣-١٧).

تصفيات الكونكاكاف لكأس العالم الـ ١٦

جامايكا والمكسيك الى الدور النهائي

ضمنت جامايكا صعودها الى الدور النهائي من تصفيات منطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكأس العالم لكرة القدم بفوزها في المجموعة الثالثة على المكسيك ١-٠ في الدور نصف النهائي في كينغستون امام ٣٠ الف متفرج.

وخاضت المكسيك، التي سبق لها ان تأهلت للدور النهائي، اللعبة بسبعة لاعبين لم يسبق لهم ان شاركوا في مباريات دولية نظرا الى ارتباط آخرين امثال خورخي كامبوس وكارلوس مرموسيللو وزاغه بمباريات الدوري المحلي. وعلى رغم غياب النجوم، كان المكسيكيون هم الافضل وحرم القائم ريكاردو بيلايتر اصابة اواخر الشوط الاول، قبل ان يسجل ابان غوديسون الاصابة الجامايكية في الدقيقة ٨٢.

وفي سان بدرو، فازت هندوراس على سانت فنسنت ١١-٣. سجل للفائز باسيليو زاباتا ونيكولاس سوازو (٣) وارنالدو كروز ونرلين ممبرينو وميلتون نونيز(٣) وادواردو بنيت واتريكه رينو في الدقائق ٣ و١١ و٣٠ و٥٠ و١٩ و٣٨ و٤٩ و٧٠ و٨٨ و٦٥ و٧٧، وللخاسر الدوين غاي (٢) وكريستوفر ماريس في الدقائق ٣٧ و٥٧ و٧٥.

وهذا الترتيب النهائي للفرق:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاط
جامايكا	٦	٤	١	١	١٣	٣	١٣
المكسيك	٦	٤	—	٢	١٥	٦	١٢
هندوراس	٦	٣	١	٢	١٨	١١	١٠
سانت فنسنت	٦	—	—	٦	٦	٣٢	—

كرة القدم الاميركية الجنوبية

البرازيل: كروزيرو وبالميراس الى ١/٤ النهائي

تأمل كروزيرو متصدر لائحة الدوري البرازيلي لكرة القدم للدور ربع النهائي من البطولة بعد فوزه على سبورت ريسيف ٣-١ في المرحلة الـ٢١ ما قبل الاخيرة. سجل للفائز ايلتون (٢) وباولينيو في الدقائق ٣٩ و٤٨ و٥٢، وللخاسر خوان باولو في الدقيقة ١٩.

ورافق بالميراس الثاني كروزيرو الى الدور ربع النهائي بفوزه على اتلتيكو مينييرو ٢-٠ سجلهما دجالمينا من ضربة جزاء "بنالتي" وليوناردو في الدقيقتين ٣ و٦٠.

ولقي اتلتيكو بارانانزي المتصدر السابق خسارته الاولى في ١١ مباراة اذ سقط امام سانتوس ٢-٣ بعد لقاء عاصف. سجل للفائز اليساندرو (٢) ورونالدو في الدقائق ١٩ و٩٠ و٤٠، وللخاسر بيكارسكي وباولو رينك في الدقيقتين ١٠ و٣٥. وطرد الحكم داماسيو اوليفيرا مهاجم اتلتيكو باولو رينك وساعد دفاع سانتوس فاغنر لاشتباكهما. وبعد قليل، طرد ساعد دفاع اتلتيكو روبرتو راموس لارتكابه خطأ جسيماً، ثم زميله ريجينالدو بعد ١٣ دقيقة لنيله انذارا ثانيا. وضمن اتلتيكو بارانانزي صعوده الى الدور ربع النهائي.

وفي المباراة بين فاسكو داغاما وكريسيوما الذي خسر ٢-٤، طرد الحكم لنكولن بيكاليو خمسة لاعبين وهم خوان لويس وادموندو من فاسكو داغاما ونيلسن وايفير ولويس كارلوس اوليفيرا من كريسيوما. سجل للفائز بدرينيو (٢) وجونيتيو من ضربة جزاء "بنالتي" وماسيدو في الدقائق ١٢ و١٥ و٤٩ و٧٩، وللخاسر ماليليا من ضربة جزاء "بنالتي" وايفيرالدو في الدقيقتين ٥٨ و٧٨.

وتشارك في الدور ربع النهائي الفرق التي تحتل المراكز الثمانية الاولى في الدور الاول من البطولة التي تضم ٢٤ فريقا علما انه لم تبق سوى مرحلة واحدة.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

كروزيرو ٣- سبورت ريسيف ١
بالميراس ٢- اتلتيكو مينييرو ٠
سانتوس ٣- اتلتيكو بارانانزي ٢
غريميو ٠- كوريتيبا ٢
فلامنغو ٢- فلومينتسي ١
فاسكو داغاما ٤- كريسيوما ٢
فيتوريا ٠- غواراني ١
براغانتينو ٢- سان باولو ٤
جوفنتود ٢- بوتافوغو ٥
بارانا ٢- باهيا ١
بورتوغيزا ١- انترناسيونال ٢
كورينتيانس ١- غوياس ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- كروزيرو ٤١ نقطة من ٢١ مباراة.
٢- بالميراس ٤٠
٣- اتلتيكو بارانانزي ٣٩
٤- غريميو ٣٨
٥- غواراني ٣٧

الارجنتين

انفرد ريفر بلايت بصدارة لائحة الدوري الارجنتيني بفوزه في المرحلة الثالثة عشرة على سان لورنزو ٤-٠، فيما تعادل منافسه المباشر لانوس ومضيفه فيروكاريل ١-١. وفاز اندبنديينتي الثالث على جيمنازيا خوخوي ١-٠.

وهنا النتائج:

بانفيلد ٣- بوكا جونيورز ١
فيروكاريل ١- لانوس ١
جيمنازيا لا بلاتا ١- روزاريو سنترال ٢
هوراكان ١- ديبورتيفو اسبانيول ٠
هوراكان كورينتس ٢- راسينغ كلوب ٢
اندبنديينتي ١- جيمنازيا خوخوي ٠
ريفر بلايت ٤- سان لورنزو ٠
اونيون ٠- بلاتنسي ١
فيليز سارسفيلد ٠- استوديانتس ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- ريفر بلايت ٣١ نقطة من ١٣ مباراة (٣٤-١٣).
٢- لانوس ٢٩ (١٩-٨).
٣- اندبنديينتي ٢٥ (٢٣-١٥).
٤- راسينغ كلوب ٢٤ (٢٢-١٦).
٥- نيويلس اولدبويز ٢١ (٢٠-١٤).

تشيلي

احرز كولوكولو بطولة الدوري التشيلي بتعادله وضيفه اوداكس ايتاليانو ١-١ في المرحلة الـ٢٩ ما قبل الاخيرة مساء الاحد الماضي.

وجمع كولوكولو ٦٩ نقطة في مقابل ٥٩ لمنافسه المباشر يونيفرسيداد كاتوليكا الذي تغلب على اوهيغينز ٢-٠.

اليوم الدور الثالث ذهاباً من كأس الاتحاد الاوروبي

تقام اليوم مباريات الذهاب للدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

ويستضيف انترناسيونالي ميلانو متصدر لائحة الدوري الايطالي، بوافيستا البرتغالي على ملعب "سان سيرو" في ميلانو في مباراة ثأرية. وكانت المرة الاخيرة التي التقى فيها الفريقان في هذه المسابقة موسم ١٩٩١-١٩٩٢ عندما فاز بوافيستا على الانتر ٢-١ ذهابا وتعادل وإياه سلبا ٠-٠ اياباً. ويغيب عن الفريق الايطالي ساعد دفاعه الانكليزي بول اينس الموقوف بعد طرده من المباراة ضد غاك النمسوي في اياب الدور الثاني في الوقت الذي يتطلع ثلاثة لاعبين اساسيين هم الفرنسي يوري دجوركايف والتشيلياني ايفان زامورانو والمدافع ماسيمو باغانين، الى الابلال من الاصابة في الوقت المناسب. ويحل السويسري تشيريلكو سفورتزا محل اينس والمدافع المخضرم جيوزيبي برغومي محل باغانين.

ويواجه فالنسيا الاسباني الذي اخرج بايرن ميونيخ الالماني حامل الكأس في الموسم الماضي من الدور الاول، بشيكطاش التركي في غياب حارس مرماه الاساسي اندوني زوبيزاريتا الموقوف لطرده من المباراة ضد سلافيا براغ التشيكي في الدور الثاني.

ويلتقي موناكو الفرنسي للمرة الثانية على التوالي فريقا المانيا هو هامبورغ اس.في. بطل اوروبا عام ١٩٨٣، على ملعب "لويس الثاني" في امارة موناكو، ويغيب عن هامبورغ لاعبه بيرند مولراخ الذي تعرض لاصابة في وتر عرقوبه، علما ان ستيفان شنور والسويسري ستيفان هنشوز سيخضعان لاختبار لياقة قبل مشاركتهما. ويعاني موناكو اصابات ستحرمه جهود خمسة لاعبين اساسيين هم البلجيكي انزو شيفو واريك دي ميكو والبرازيلي سوني اندرسون وعلي بن عربية والنيجيري فيكتور ايكبيبا.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

موناكو (فرنسا) – هامبورغ اس.في. (المانيا).
متز (فرنسا) – نيوكاسل يونايتد (انكلترا).
بروندبي (الدنمارك) – كارلسروه (المانيا).
تينيريف (اسبانيا) – فينورد روتردام (هولندا).
افسي.بروج (بلجيكا) – شالكه ٠٤ (المانيا).
انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) – بوافيستا (البرتغال).
فالنسيا (اسبانيا) – بشيكطاش (تركيا).
اندرليكت (بلجيكا) – هلسنبورغ (اسوج).

الدورات الدولية في كرة المضرب

اليوم بطولة العالم للرجال

يتنافس افضل ثمانية لاعبين في العالم على لقب بطولة العالم التي تنظمها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب التي تنطلق اليوم الثلثاء في مدينة هانوفر الالمانية والبالغة قيمة جوائزها ٣,٣ ملايين دولار سيكون نصيب بطل الدورة منها ١,٤٤ مليون دولار.

ويشارك في البطولة الاميركيون بيت سامبراس (المصنف اول في العالم) ومايكل تشانغ (٢) واندريه اغاسي (٧)، والروسي يفغيني كافيلنيكوف (٣) والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش (٤) والنمسوي توماس موستر (٥) والالماني بوريس بيكر (٦) والهولندي ريتشارد كرايتشيك (٨).

ويسعى سامبراس الى احراز لقبه الثالث بعد عامي ١٩٩١ و١٩٩٤، وهو الوحيد الذي لم يغب عن البطولة منذ ١٩٩٠ وخاض ١٨ مباراة ففاز في ١٠ منها وخسر ثماني. وبعد احرازه بطولة الولايات المتحدة في ايلول الماضي، توج بطلا لدورة بال السويسرية، لكنه خسر لقبه في دورة باريس – بيرسي اذ سقط امام السويسري مارك روسيه وخسر ايضا مباراة استعراضية في دورة هونغ كونغ امام الزيمبابوياني بايرون بلاك الشهر الماضي.

ويواجه سامبراس منافسة قوية من الالماني بوريس بيكر الذي يقدم افضل اداء له في القاعات المقفلة، وخصوصا عندما يلعب امام جمهوره، وهذا ما حصل في دورة شتوتغارت حين هزم سامبراس في المباراة النهائية. واحرز بيكر اللقب عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥ ووصل الى المباراة النهائية اربع مرات.

ومن اللاعبين المرشحين لتحدي السيطرة الاميركية – الالمانية على البطولة في السنوات الست الاخيرة، الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش الذي يملك موهبة كبيرة لكنه غالبا ما يدفع ثمن انفعالاته داخل الملعب.

وضمت المجموعة الحمراء بيكر وسامبراس واغاسي وكافيلنيكوف، والمجموعة الزرقاء تشانغ وايفانيسيفيتش وموستر وكرايتشيك.

دورة هارتفورد

● احرز الزوجي الاوسترالي مارك وودفورد وتود وودبريدج (١) بطولة العالم للزوجي التي نظمتها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين في مدينة هارتفورد من ولاية كونيتيكت الاميركية والتي بلغت قيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار، بعدما تغلبا في المباراة النهائية على الاميركي اليكس اوبراين والكندي سيباستيان لارو ٦-٤، ٥-٧، ٦-٢، ٧-٦ (٣-٧) امام ٤٦١٧ متفرجا.

وهي المرة الثانية يحرز الزوجي الاوسترالي الملقب "وودي" بطولة العالم بعد عام ١٩٩٢، علما انه وصل الى المباراة النهائية عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤. وهو احرز لقبه الثاني عشر هذه السنة والـ٤١ منذ تكوين الفريق. وقد نال شيكا بقيمة ١٦٥ الف دولار، فيما نال الفريق الخاسر شيكا بقيمة ٨٠ الف دولار.

دورة فيلادلفيا

● احرزت الاميركية ليزا رايموند والاوسترالية ريناي ستابس لقب الزوجي في دورة فيلادلفيا الاميركية الدولية للسيدات التي بلغت قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بفوزهما في المباراة النهائية على الاميركيتين نيكول ارينت ولوري ماكنيل ٦-٤، ٣-٦، ٦-٣.

ترتيب الرجال

● لم يطرأ تغيير على المصنفين العشرة الاوائل في لائحة التصنيف العالمي التي تناعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب اذ احتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول وله ٤٢٩٨ نقطة، يليه مواطنه ٣٥٨٤، ثم الروسي يفغيني كافيلنيكوف ٣٥٦٤.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ١٨ تشرين الثاني:

١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٤٢٩٨ نقطة.
٢- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٥٨٤
٣- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٣٥٦٤
٤- غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٣٤٤٤
٥- توماس موستر (النمسا) ٣١٦٦
٦- بوريس بيكر (المانيا) ٣٦٣٤
٧- اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٢٣٦٤
٨- ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٢٦٢
٩- توماس انكفيست (اسوج) ٢١٦٢
١٠- واين فيريرا (جنوب افريقيا) ٢١٤٩

ملاكم ايطالي توفي بالضربة القاضية!



صورة من الارشيف للملاكم الايطالي فابريتسيو دي كيارا. (رويتر تيليفوتو)

توفي الملاكم الايطالي فابريتسيو دي كيارا في الساعات الاولى من فجر امس الاثنين في مستشفى بيزا الذي نقل اليه في حال الغيبوبة السبت الماضي اثر سقوطه بالضربة القاضية امام متحديه فيتشنزو ليمباراتو في مباراة على بطولة ايطاليا للوزن المتوسط.

وكان دي كيارا (٢٥ عاما)، الذي لم يغلب في ١٢ مباراة سابقة، في حكم الميت مساء الاحد على رغم اخضاعه لجراحة في دماغه استغرقت اربع ساعات وابقي على قيد الحياة بواسطة التنفس الاصطناعي بموجب القوانين الايطالية، واعلنت وفاته الساعة الاولى والنصف بالتوقيت المحلي فجر الاثنين. وبات دي كيارا ثاني ملاكم يقضي هذه السنة بعد وفاة الاوسترالي انتس موبسون في وزن الريشة في نيسان الماضي.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

فاز بورتلاند ترايل بلايزرز على انديانا بايسرز ٨٨ – ٨٣ في انديانا في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي". وسجل ارفيداس سابونيس ١٨ نقطة وكليف روبنسون اربع رميات حرة في الثواني الـ١٧ الاخيرة للفائز، فيما سجل ريجي ميلر ٣٠ نقطة وريشيد والاس ١٧ للخاسر.

وفاز غولدن ستايت ووريرز على سان انطونيو سبرز ١٠٢-٩٢، ولوس انجلس كليبرز على ميلووكي باكز ١٠٢ – ٩٤، ولوس انجلس ليكرز على فينيكس ١٠٢-٨٨، وسياتل سوبر سونيكس على فانكوفر غريزليس (٩١-٨١).

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١ – اورلاندو ماجيك ٤-١
٢ – نيويورك نيكس ٢-٧
٣ – ميامي هيت ٥-٣
– المجموعة الوسطى:
١ – شيكاغو بولز ١٠-٠
٢ – ديترويت بيستونز ٨-١
٣ – كليفلاند كافالييرز ٦-٢
● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١ – هيوستن روكتس ٨-١
٢ – يوتاه جاز ٥-٢
٣ – مينيسوتا تيمبر وولفز ٤-٤
– مجموعة المحيط:
١ – سياتل سوبر سونيكس ٧-٢
٢ – لوس انجلس ليكرز ٧-٣
٣ – بورتلاند ترايل بلايزرز ٦-٣

المرحلة العاشرة من الدوري العام الـ ٣٧

اليوم ٤ وغداً ٣ أبرزها الهومنتمن – الانصار

تفتتح المرحلة العاشرة من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم اليوم الثلثاء باربع مباريات:

– الاخاء الاهلي عاليه – الشبيبة المزرعة (الصفاء).
– النجمة – الرياضة والادب (صيدا).
– الراسينغ – شباب الساحل (برج حمود).
– السلام – الهومنمن (طرابلس).

وتختتم غدا الاربعاء بثلاث:

– الصفاء – الحكمة (الصفاء).
– البرج – التضامن صور (برج حمود).
– الهومنتمن – الانصار (طرابلس).

الاخاء الاهلي – الشبيبة المزرعة

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا الاخاء الاهلي عاليه والشبيبة المزرعة في مباراة هامشية للاول مصيرية للثاني ويراقب اللقاء، وهو الاول لهما عبر تاريخ المسابقة، عبدالله الحلبي.

الاخاء الاهلي الخامس وله ١٥ نقطة من اربعة انتصارات وثلاثة تعادلات وخسارتين. والشبيبة وصيف القاع وله خمس نقاط من خمسة تعادلات واربع خسارات. وكفتا الفريقين متكافئتان لجودة عروض الشبيبة في المراحل الاخيرة، وفوز الاخاء لا يبدو بعيدا في ضوء عرضه الكبير وفوزه المدوي الذي حققه على الصفاء السبت الماضي ٤-١ في برج حمود.

النجمة – الرياضة والادب

في صيدا يلتقي النجمة المبعد عن ارضه وجمهوره سفير الشمال الرياضة والادب الطرابلسي في مباراة ينتظر ان تأتي حافلة بالاثارة والندية والمتعة ولاسيما بعد الفوز اللافت الذي حققه النجمة على التضامن صور ٥-١ على الملعب عينه، والفوز العزيز الذي حققه الفريق الشمالي على الهومنمن احد فرسان القمة ١-٠ في العاصمة الثانية طرابلس السبت.

النجمة الثاني وله ١٩ نقطة من ستة انتصارات وتعادل واحد وخسارتين. والرياضة والادب السادس وله ١٥ نقطة من اربعة انتصارات وثلاثة تعادلات وخسارتين. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٥/١١/٢٦ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السلوفاكي لوبس ميشال عن فوز النجمة ١-٠ سجلها عساف خليفة في الدقيقة ٥١. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٦/٣/٢٤ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السوري اسامة الشامي عن ثأر الرياضة والادب ٣-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للرياضة صلاح دلال (برأسه) وحسن نشابة وبلال الصوفي (برأسه) في الدقائق ٤٢ و٥٠ و٦٨، وسجل للنجمة اصابته الوحيدة عساف خليفة (بنالتي) في الدقيقة ٥٩. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الراسينغ – شباب الساحل

في برج حمود يلتقي فريقا الراسينغ وشباب الساحل في مباراة يراقبها الزميل يوسف برجاوي.

الراسينغ صاحب القاع وله نقطتان من تعادلين وسبع خسارات. والساحل السابع وله ١٤ نقطة من اربعة انتصارات وتعادلين وثلاث خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٥/١١/٢٥ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي الاردني دحام العقيلات عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ١-١). سجل للراسينغ عادل حلو في الدقيقة ٦، وسجل للساحل عمر سويد في الدقيقة ٣٥. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٦/٣/٢٣ على الملعب البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السوري نزار وتى عن فوز الساحل ١-٠ سجلها ياسر منصور في الدقيقة ٦١. وكفة الساحل ارجح.

السلام – الهومنمن

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا السلام زغرتا والهومنمن ويراقب اللقاء المهندس احمد قمر الدين.

السلام على حافة الهاوية (الثاني عشر) وله ست نقاط من فوز واحد وثلاثة تعادلات وخمس خسارات. والهومنمن الثالث وله ١٩ نقطة من ستة انتصارات وتعادل واحد وخسارتين. وكلا الفريقين يطمح الى الفوز بالنقاط الثلاث: السلام للهروب من تيارات القاع التي تجتذبه منذ بداية الدوري، والهومنمن ليعوض النقاط الست التي خسرها بسقوطه امام الحكمة ٢-١ الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٣٠ في صيدا في المرحلة الخامسة وامام الرياضة والادب ١-٠ السبت الماضي في طرابلس في المرحلة التاسعة. في ذهاب الدوري الـ٣٥ موسم ١٩٩٤-١٩٩٥ التقى الفريقان السبت ١٩٩٤/١٢/٣١ على ملعب رشيد كرامي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن فوز الهومنمن ٣-١ (الشوط الاول ٢-١). سجل للهومنمن آرمين (بنالتي) وفيتالي أغاسيان (٢) في الدقائق ١ و٤ و٨، وسجل للسلام كلود بونعمة (بنالتي) في الدقيقة ١٢. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٥/٥/١٣ في وطى المصيطبة، واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن فوز الهومنمن تكرارا ٤-٢ (الشوط الاول ٢-١). سجل للهومنمن ريمون نجم وفيتالي اغاسيان (بنالتي) وآرمين غولبيداغيان وغارو في الدقائق ١٤ و٣١ و٣٧ و٦٢، وسجل للسلام العراقيان علي كاظم (مهاجم النجمة حاليا) ومهدي كاظم في الدقيقتين ٢٩ و٨٤. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الصفاء – الحكمة

في وطى المصيطبة يلتقي بعد ظهر الاربعاء فريقا الصفاء والحكمة ويراقب اللقاء عبده خوري.

الصفاء الحادي عشر وله ثماني نقاط من فوزين وتعادلين وخمس خسارات. والحكمة التاسع وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين واربع خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٥/١٠/١٤ على ملعب جمال عبد الناصر في البقاع واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن فوز الحكمة ٢-١ (الشوط الاول ٠-١). سجل للصفاء وليد دحروج في الدقيقة ٤٣، وللحكمة سيرغي الكسندروف (برأسه) وداني كرم في الدقيقتين ٦٦ و٧٢. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٦/١/١٣ على ملعب رشيد كرامي في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السلوفاكي لوبس ميشال خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور عن فوز الحكمة بالنتيجة عينها (الشوط الاول ١-١). سجل للحكمة آشود بارسخيان برأسه وحبيب قداح مدافع الصفاء خطأ في مرمى فريقه في الدقيقتين ١٩ و٦٨، وسجل للصفاء حسن ايوب في الدقيقة ٢٥. ولم يتمكن الصفاء من الفوز في اللقاءات الخمسة الاخيرة اذ انتهى احدها بفوز الحكمة ٢-٠ في اياب موسم ١٩٩٣-١٩٩٤ الثلثاء ١٩٩٤/٢/١ في برج حمود سجلهما عبد الوهاب سليمان "فرانكي" برأسه، واثنان بالتعادل ١-١ في موسم ١٩٩٤-١٩٩٥ الاول السبت ١٩٩٤/١١/٢٦ في برج حمود. سجل للحكمة بسام حبيب، وللصفاء حيدر محمد. والثاني اياباً السبت ١٩٩٥/٤/٨ في وطى المصيطبة. سجل للحكمة سيرغي الكسندروف واهدر له الروماني كلتشوريك ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ١٧ صدها بلال هاشم بعدما تسبب بها جلكوبس باعاقته سيرغي داخل المنطقة، وسجل للصفاء دانيال الاعور برأسه. وكلا الفريقين في الهم سواء ولن يدخر جهدا للنيل من منافسه املا في تحسين موقعه ومواصلة الزحف نحو المنطقة الدافئة. وكفة الحكمة بعد فوزه على الانصار هي الارجح.

البرج – التضامن صور

في برج حمود يلتقي فريقا البرج والتضامن صور ويراقب اللقاء سليم ابو شبكة.

البرج الثامن وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وثلاث خسارات. والتضامن صور العاشر وله تسع نقاط من فوزين وثلاثة تعادلات واربع خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٥/١٠/٢٢ على الملعب البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ١-١). سجل للتضامن صور كاموكاي كالون في الدقيقة ٢٢، وللبرج علي خليل مدافع التضامن صور خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٤٠. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٦/١/٢١ على ملعب صيدا البلدي واسفر لقاؤهما عن فوز التضامن صور ٤-٢ (الشوط الاول ١-٢ للبرج). سجل للبرج حسن رحال (٢) في الدقيقتين ٢٧ (برأسه) و٤٤، وسجل للتضامن صور ابرهيم مناصري (برأسه) واسماعيل الفقيه (بنالتي) وعلي حويلا وابو بكر باه في الدقائق ١٢ و٨١ و٨٨ و٩٠ والكفتان متكافئتان.

الانصار – الهومنتمن

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا الانصار والهومنتمن في اقوى لقاءات المرحلة واكثرها اثارة وجاذبية.

الانصار صاحب الصدارة وله ٢٠ نقطة من ستة انتصارات وتعادلين وخسارة واحدة. والهومنتمن الرابع وله ١٧ نقطة من خمسة انتصارات وتعادلين وخسارتين. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٥/١١/١٢ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السوري اسامة الشامي عن فوز الانصار ٣-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل للانصار هيثم فرنجيه (برأسه) وجمال طه وعبد الفتاح شهاب في الدقائق ٦٠ و٦٧ و٧١، وللهومنتمن وارطان غازاريان في الدقيقة ٧٣. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٦/٣/٣ في طرابلس ايضا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السوري اسامة الشامي عن فوز الانصار ٢-٠ سجلهما فادي حلاق ومحمد المسلماني (برأسه) في الدقيقتين ٦٧ و٨٩. وكفة الانصار تبدو ارجح.

شطرنج المحبة الثاني في زحلة

سوريا ٣٨ – لبنان ٣٦ نقطة

نظم الاتحاد اللبناني للشطرنج اول من امس في زحلة، متعاونا مع مجلس قضاء زحلة الثقافي، لقاء المحبة الثاني في الشطرنج السريع بين فريقي لبنان وسوريا.

وشارك في المباريات اشهر اللاعبين في البلدين. وتألف الفريق اللبناني من ابطال لبنان احمد نجار وانطوان قسيس ومنصور عساف وفادي عيد ومن اللاعبين وليد داغر وعبدو سوموف وعبدالعزيز محمود ورفيق بركات. ونسيم صقر. اما فريق الاناث فقادته بطلة لبنان كناريك موراديان وضم دقيال بدروسيان غطاس وسوزان موراديان ونسرين قطيش. وكانت مفاجأة اللقاء اشتراك خطيبة اللاعب الدولي بطل لبنان في الشطرنج السريع فادي عيد كبيرة الاساتذة السلوفاكية ايفا ريبكوفا في المباريات ضمن فريق الرجال اللبناني.

ورأس الفريق السوري اللاعب الدولي جمال نحاس، والنجم العربي عماد حقي، الى كل من نور قرةعلي وفراس عبود وصبري محايري وطلال حلواني ومعاذ بوشي وفراس الضمان وابرهيم سلمان.

واجريت المباريات التي قادها فريق من الحكام برئاسة رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج محمد سكر، وفق الطريقة العالمية الكل ضد الكل من ثماني جولات مدة كل منها ٥٠ دقيقة (مناصفة بين اللاعبين). وتميزت بتفوق الفريق السوري منذ الجولة الاولى. واسفرت نتيجة اللقاء عن فوز الفريق الضيف بـ٣٨ نقطة، في مقابل ٣٦ للفريق اللبناني، فيما تغلب فريق اللبنانيات على نظيره السوري بنتيجة ١٢-٤ نقاط.

وهنا النتائج الفردية للفريق اللبناني:

١ – فادي عيد ٤,٥ نقاط من ٧ ممكنة.
٢ – وليد داغر ٥ من ٨
٣ – ايفا ريبكوفا عيد ٤,٥ من ٨
٤ – عبدو سوموف ٣ من ٦
٥ – طوني قسيس ٣ من ٦
٦ – منصور عساف ٢ من ٦
٧ – عبدالعزيز محمود ١,٥ من ٦
٨ – رفيق بركات ١,٥ من ٨
٩ – احمد نجار ١ من ٥
١٠ – نسيم صقر لا شيء من ٥

اما نتائج الفريق الضيف فكانت كالآتي:

١ – عماد حقي ٨ من ٨
٢ – نور قرة علي ٦ من ٨
٣ – فراس عبود ٥ من ٨
٤ – صبري محايري ٥ من ٨
٥ – جمال نحاس ٣,٥ من ٥
٦ – طلال حلواني ٤ من ٨
٧ – معاذ بوشي ٣,٥ من ٨
٨ – فراس الضمان ٣ من ٨
٩ – ابرهيم سلمان لا شيء من ٣

اللجنة الاولمبية

دعيت اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية الى الاجتماع الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء للبحث في قضية اشتراك لبنان في دورة البحر الابيض المتوسط وتشكيل البعثة واقامة دورة سنوية للالعاب الاولمبية الفردية ومسائل اخرى.

● يصل الساعة السادسة والنصف مساء اليوم عضو اللجنة الاولمبية الدولية طوني خوري عائدا من مدينة كانكون المكسيكية حيث شارك في اجتماعات اتحاد اللجان الوطنية الاولمبية وانتخب عضوا في لجنته التنفيذية، وهو كان قد انتخب قبل اسابيع عضوا في المكتب التنفيذي للمجلس الاولمبي الآسيوي.

اتحاد كرة السلة

ذكر الاتحاد اللبناني لكرة السلة النوادي الاتحادية المنضمة اليه وخصوصا نوادي الدرجتين الممتازة والاولى بضرورة تسليم كشوف اللاعبين للموسم الجديد ومدة التوقيع اربع سنوات قبل نهاية هذا الشهر مع المستندات المطلوبة للاعبين الاجانب.

وقامت لجنة برئاسة رئيس الاتحاد انطوان شرتييه والامين العام جوزف سمعان بزيارة لنوادي محافظة الجنوب للاطلاع على اوضاعها والاستماع الى اقتراحات المسؤولين فيها في شأن تطوير اللعبة وتأمين ملاعب مقفلة.

فروسية الاستقلال لهندي ومخشن وابرهيم

اقام نادي مون لاسال الاحد دورة الاستقلال في الفروسية على مرمحه، في رعاية قائد الجيش الذي مثله رئيس الاتحاد اللبناني للفروسية رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سهيل خوري وشارك فيها ٣٠ فارسا وفارسة من النوادي الاتحادية، واسفرت عن النتائج الآتية:

● الفئة "E":
١ – جان هندي على زينة (نادي حمية البقاع).
٢ – جان هندي على كازانوفا (نادي حمية البقاع).
٣ – جورج عبود على برايف هارت (نادي ضبية كانتري كلوب).

● الفئة "D":
١ – جو مخشن على ازورا (كانتري فارم).
٢ – جاد الحاج على اسكوت (نادي المشرف).
٣ – كلير الرام على ماي ميرو (نادي عينطورة فالي كلوب).

● الفئة المفتوحة:
١ – جهاد ابرهيم على دريم بوي (نادي المشرف).
٢ – فؤاد حتي على انابيل (مون لاسال).

واخيرا وزعت جوائز على الفائزين.

فوز مون لاسال بدورته للسلاح

نظم نادي مون لاسال في قاعته المقفلة دورة في سيف المبارزة وسلاح الشيش في اشراف الاتحاد اللبناني للسلاح وبمشاركة النوادي الاتحادية، وحقق فيها النادي المنظم فوزا مزدوجا.

وهنا النتائج الفنية:

● سلاح الشيش – عدد المشتركين ١٦:
١ – زاهي خوري (مون لاسال).
٢ – فادي طنوس (مون لاسال).

● سيف المبارزة – عدد المشتركين ١٧:
١ – زاهي خوري (مون لاسال).
٢ – توفيق شاهين (مون لاسال).

اشرف على الدورة نائب رئيس الاتحاد سهيل سعد والامين العام داني داريكو والحكمان الياس كفروني ويوسف زيبارا.

ووزعت جوائز على الفائزين.

فضية وبرونزيتان للبنان في مصارعة شباب العرب

احرز المصارع ربيع المولى الميدالية الفضية في بطولة شباب العرب في المصارعة اليونانية الرومانية لوزن ٦٨ كيلغ. كذلك احرز حسين الحاج حسن في وزن ٩٠ كيلغ وهشام طاهر في وزن ١٣٠ كيلغ ميداليتين برونزيتين.

وفي ترتيب الدول في المصارعة اليونانية الرومانية حل لبنان رابعا بين سبع دول، وفي المصارعة الحرة خامسا.

◄ الفكر والممارسة السياسية عند "حماس"

– تتمة المنشور في الصفحة ١٥ –

بالاضافة الى الافراج عن جميع المعتقلات الفلسطينيات.

وقد اخفقت الفصائل، سواء في صيغتها العشرية الاولى او في تحالفها اللاحق، في تجاوز مشكلات اساسية اعاقت تطورها وتقدمها، اهمها التنسيق الانتخابي في المواقع الانتخابية في الاراضي المحتلة، فرغم التحالف والاتفاق في "الخارج"، فقد ساد العلاقات في "الداخل" شك وانعدام ثقة انعكسا على نتائج الانتخابات المهنية والطلابية والنقابية. فباستثناء تجربة جامعة بير زيت، كانت القوائم الانتخابية المتنافسة والمتنافسة لهذه الفصائل تتصارع في ما بينها، الى جانب منافستها قائمة "فتح" القوية". وكان هذا التشتت يؤدي دوماً الى توزيع الاصوات على مختلف القوائم، المفترض انها متحالفة، والى نتيجة واحدة هي فوز قائمة "فتح". وامتدت النتائج السلبية لاجواء عدم الثقة الى تبادل الاتهامات بالتقصير وعدم المناصرة، وخصوصاً عند وقوع صدام بين "حماس" و"فتح"، فقد كانت "حماس" تطالب الفصائل بادانة "فتح" علناً، باعتبار ان سبب الصدام الاساسي هو محاولة تصفية قوة "حماس"، في حين ان بعض الفصائل كان يكتفي بادانة الاقتتال عموماً.

اما في "الخارج"، ومع ان درجة التنسيق كانت افضل، فقد ظلت مجموعة من النقاط الاساسية محط خلاف بين "حماس" والفصائل الفلسطينية. وابرز تلك النقاط اعتراض "حماس" على اضافة تعديلات الى برنامج التحالف تتضمن الموافقة على قرارات الشرعية الدولية كأساس لحل القضية الفلسطينية والحل المرحلي للمشكلة الفلسطينية. واعتبرت "حماس" ان هذه التعديلات تتضمن اعترافاً بالكيان الاسرائيلي، وهو أمر لا تقبل به. ومن تلك النقاط ايضاً عقد مؤتمرات شعبية في اماكن وجود الفلسطينيين في البلاد العربية تعمل على افراز ممثلين لاولئك الفلسطينيين على ان يتم اختتام تلك المؤتمرات بمؤتمر وطني عام يحضره اولئك الممثلون، ويفرزون بالتالي قيادة للشعب الفلسطيني ذات شرعية تمثيلية. ولم تكن هذه الفكرة تروق لـ"حماس" التي كانت تعتبر ان الكاسب الوحيد هو الفصائل الموجودة في تلك البلاد، مثل لبنان وسوريا، في حين انها ستكون هي مهمشة بسبب عدم وجود تنظيمات هيكلية لها هناك. ولذلك، طالبت "حماس" بقصر هذه المؤتمرات على التعبئة والتحريض ضد اتفاقات اوسلو – القاهرة، وعدم اعتمادها آلية لفرز قيادات تمثيلية، واصرت على آلية الانتخاب العادي والمباشر لانتخاب اي قيادة فلسطينية شرعية.

وتلخيصاً اجمالياً لرؤية "حماس" وسلوكها في العمل مع الفصائل الفلسطينية اليسارية والقومية، يمكن اقتباس النص المطول، الذي حدد مرتكزات "حماس" في عرضها المشاريع التحالفية عقب اتفاق اوسلو، والتي كانت تدعو الى "انشاء جبهة تحالف وطني اسلامي عريض ذي برنامج سياسي موحد، يسعى الى اسقاط الاتفاق (اوسلو) ولا يعلن حرب الشرعية صراحة ضد منظمة التحرير". وقد اعتبرت "حماس" ان هذه المشاريع تحتل منزلة بين المنزلتين، اي بين الداعين الى اعلان منظمة تحرير بديلة، مثل الفصائل غير المنضوية تحت لواء المنظمة وبالتحديد فصائل جبهة الرفض، والداعمين اعلان قيادة بديلة من قيادة المنظمة، مع التمسك بالمنظمة كهيكل انجاز وطني ("الجبهة الشعبية" و"الجبهة الديموقراطية" تحديداً). اما المرتكزات المشار اليها فهي كما يأتي:

"المرتكز الاول: ان صيغة الجبهة او التحالف تكون قابلة للتطور التدريجي والطبيعي في اتجاه ان تكون قيادة بديلة حقيقية، وان تتجنب اي قفزة في الهواء او حرق المراحل. وهي ستكتسب من الطرف الآخر بشكلها هذا رموزاً مؤيدة، سواء في العلن او في الموقف غير المعلن.

المرتكز الثاني: ان اكتساب الشرعية لا يكون بالاعلان عن اكتسابها بقدر ما يكون نتيجة لتطور طبيعي. ومن الممكن، في حال فشل اتفاق غزة – اريحا اولاً والمشروع التسووي عموماً – وهو ما نعمل عليه – ان تتطور صيغة التحالف لتصبح صيغة قيادة جماعية للشعب الفلسطيني تمثله بالفعل وتعبر عن طموحاته. لكن العكس سيكون ضاراً وغير عملي، اي ان تنتكس اي منظمة بديلة معلنة فتصبح مجرد جبهة معارضة، اذ سيفقد اعضاؤها آنذاك صدقيتهم ومرونة خياراتهم.

المرتكز الثالث: ان اي اعلان عن منظمة بديلة في الوقت الراهن، مرتبط بظروف محلية واقليمية ودولية، ومعظمها غير مؤات، كما ان ذلك الاعلان معناه الدخول في معركة كسر عظم مع ياسر عرفات شخصياً، خصوصاً في الداخل، وهنا سوف تتصدى حماس لمواجهة العبء الاكبر في مثل هذه المعركة، التي نعتقد انها سوف تستنزف الجهود في غير اتجاه المعركة مع العدو.

المرتكز الرابع: هو اننا في حركة حماس، ونظراً الى وجودنا القوي والرئيسي في الداخل، تتحمل نتائج اي اتجاه او قرار جماعي للفصائل العشرة وانعكاساته، بينما يكون تأثير هذا القرار على بقية الفصائل محدوداً، نظراً الى محدودية وجودها وتأثيرها هناك. وعلى ذلك فنحن ملزمون درس تأثيرات اي قرار في حركتنا بحيث يضاعف ذلك القرار من تأثيرنا في الساحة وليس العكس".

الخميس المقبل:

العلاقة مع المسيحيين

و"الجهاد الاسلامي"

◄ الكل معه إلا اميركا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ان ولاية بطرس غالي تنقضي في ٣١ كانون الاول المقبل.

وخصصت جلسة امس بصفة رئيسية لمعرفة ما اذا كانت الادارة الاميركية غيرت موقفها ام لا، اذ واصلت طوال الاشهر الاخيرة المطالبة بقيادة جديدة للمنظمة الدولية تتولى اصلاحها. واستبق الناطق باسم اولبرايت جيمس روبن المشاورات بالتأكيد للصحافيين ان البعثة الاميركية تلقت تعليمات خطية من واشنطن بمعارضة ترشيح بطرس غالي في حال طرح ذلك". ونقل ديبلوماسي، رفض ذكر اسمه، عنها انها "تأسف" لما سيحصل.

في غضون ذلك، اعلنت بيجينغ امس رسميا تأييدها لترشيح بطرس غالي. ونقلت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" عن الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية كوي تيانكا ان "الصين تؤيد اعادة انتخاب بطرس غالي لمنصب الامين العام للامم المتحدة" وانها تنتهج الخط نفسه الذي تنتهجه منظمة الوحدة الافريقية التي تطالب بحق الافارقة في احتلال هذا المنصب لولاية ثانية. واعتبر ان جهود الامين العام لتعزيز دور الامم المتحدة كانت "ايجابية".

واوضح الرئيس الدوري لمجلس الامن المندوب الاندونيسي السفير نوغرومو ويسنومورتي ان قضية الامين العام هي الوحيدة على جدول اعمال الجلسة، مشيرا الى انه غير متأكد مما اذا كان التصويت سيحصل الاثنين (امس).

وتوقعت مصادر ديبلوماسية ان يحاول بعض اعضاء المجلس ارجاء عملية التصويت في محاولة اخيرة لتفادي المواجهة والتوصل الى تسوية. وذكرت ان الكثير من زعماء العالم، بينهم الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا ورئيس الوزراء الكندي جان

المندوب المصري لدى الامم المتحدة السفير نبيل العربي – الى اليسار – يتهامس ومندوب غينيا بيساو قبل بدء مجلس الامن مشاوراته امس في نيويورك. (أب تيليفوتو)

كريتيان والمستشار الالماني هلموت كول تدخلوا لمصلحة بطرس غالي لدى البيت الابيض.

وفي حال استخدام الولايات المتحدة حق النقض "الفيتو" عند الاقتراع، تجري الدول الاعضاء مشاورات جديدة على ان تعطى الاولوية لمرشح افريقي آخر.

وفي القاهرة كشف مساعد وزير الخارجية المصري للتعاون الدولي السيد المصري، في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي"، ان وزارة الخارجية درست طريقة خوض معركة الترشيح في الامم المتحدة مستفيدة مما حصل في اعادة انتخاب النروجي تريغفي لي عندما استخدم الاتحاد السوفياتي السابق حق النقض "الفيتو" لمنع انتخابه، فردت الولايات المتحدة باستخدام الحق نفسه ضد ترشيح اي شخص آخر، فرفع مجلس الامن تقريرا الى الجمعية العمومية جاء فيه انه لا يستطيع التوصية باسم. وكانت النتيجة ان الجمعية العمومية اجتمعت واتخذت قرارا بتمديد ولاية تريغفي لي.

(أب، و ص ف، رويتر، "النهار")

ترحيب عراقي بتصريحات الشرع

بغداد – اش ا – رحبت امس الصحف العراقية بتصريحات وزير الخارجية السوري فاروق الشرع التي ادلى بها الاحد للصحافيين في دمشق في شأن العراق.

وقد نشرت صحف "الجمهورية" و"القادسية" و"الثورة" تصريحات الشرع وركزت على تأكيده ضرورة الحفاظ على وحدة العراق ارضا وشعبا ورفض اي تدخل خارجي في شؤونه الداخلية.

ويذكر ان وسائل الاعلام العراقية تنتهج منذ فترة ليست بالقصيرة سياسات ايجابية تهدف الى تحقيق تقارب مع الدول العربية الاخرى وخصوصا سوريا.

نائب اسرائيلي ضرب زوجته

القدس – و ص ف – افاد امس مصدر في الشرطة ان زوجة نائب من الغالبية المؤيدة للحكومة اشتكت الى الشرطة من ان زوجها انهال عليها بالضرب، لكنها سحبت الشكوى التي قدمتها.

وادعت راشيل دايان، زوجة النائب حاييم دايان الذي ينتمي الى حزب "تسوميت" القومي المتشدد، على زوجها واتهمته بالاعتداء عليها بوحشية. ولاحظ الاطباء الذين عاينوها في المستشفى وجود آثار رضوض في جسمها.

ونفى النائب دايان للاذاعة الاسرائيلية ان يكون ضرب زوجته، موضحا مع ذلك ان "نشاطاته السياسية المتعددة اثرت على حياته الزوجية".

١٣ قتيلا في معارك مقديشو

مقديشو – وص ف – روى امس شهود ان ١٣ شخصا قتلوا وان ٢٠ آخرين جرحوا في موجة عنف جديدة جنوب مقديشو بين انصار حسين محمد عيديد وانصار عثمان حسين علي "اتو".

وينتمي القائدان المتقاتلان الى "المؤتمر الصومالي الموحد" الذي يسيطر على جنوب العاصمة. وتتزامن المعارك مع اجتماعين مهمين يعقدان في اثيوبيا وكينيا المجاورتين في محاولة اخرى لايجاد حل للازمة الصومالية.

وليست للصومال حكومة منذ سقوط حكم محمد سياد بري عام ١٩٩١، ويتنازع القادة العسكريون والميليشيات السيطرة على مناطق البلاد.

سلطان عمان يوسع عملية الشورى

مسقط – رويتر – اعلن امس السلطان قابوس بن سعيد ان سلطنة عمان ستقيم مجلس دولة لتوسيع العملية الاستشارية فيها.

وقال، في كلمة في العيد الوطني، ان مجلس الدولة سيكون جهازا ايجابيا يعزز التعاون البناء بين الحكومة والشعب، وانه سيتألف من اعضاء لهم خبرة وقدرة على اثراء عملية الشورى.

وكان السلطان قابوس اصدر عام ١٩٩١ مرسوما باقامة مجلس الشورى، وهو مخول صوغ التشريعات في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

◄ قضية موصلي تكبُر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

جنبلاط وفؤاد السنيورة.

وسئل السنيورة في حديث تلفزيوني مساء امس عن رده على ما نسب الى جنبلاط من انه قال في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة انه يحمل السنيورة مسؤولية دم رأفت سليمان اذا صفي، فأجاب مذكرا "بتاريخ الميليشيات خلال الحرب" مع انه ادرج ما نسب الى جنبلاط في اطار المزاح.

ولوحظ ان مكتب الوزير جنبلاط اصدر امس نفيا لما نشرته جريدة "الديار" عن لسانه في شأن اتهامه الوزير محسن دلول بإخفاء سليمان وحمايته. وفي حين جاء في البيان ان "هذا الكلام لم يصدر" عن جنبلاط فان البيان لم ينف ما نسبته اليه الصحيفة في شأن الوزير السنيورة.

◄ نتنياهو لاحظ تراجع التوتر مع سوريا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

انها خرجت من اطار الكلام الى مراحل متقدمة من التنفيذ ودليلنا على ذلك تهديدات اسحق موردخاي لسوريا". ودعت العرب الى ان "يعيدوا حساباتهم في كل ما تم لان التطبيع مع اسرائيل قد ثبت بالمحسوس انه لا يخدم سوى اسرائيل واهدافها وهو بالتأكيد ضد الامة العربية". ورأت ان "تهديدات موردخاي تستحق من كل العرب الدراسة الجدية لان اي عدوان ان كان على سوريا او على اي بلد عربي انما هو عدوان على العرب جميعاً (...) او هكذا يفترض".

وكتبت صحيفة "تشرين" ان "موردخاي على غرار المسؤولين الاسرائيليين الآخرين يتجاهل ان الجولان سوري منذ الازل وان سوريا لم تشارك اصلاً في مؤتمر مدريد ومحادثات واشنطن الا انطلاقاً من اسس ومبادئ واضحة في مقدمها مبدأ الارض مقابل السلام".

وقالت ان موردخاي "يريد العودة بهذه المحادثات الى نقطة الصفر وبحيث تنطلق من فراغ بحكم ان الحكومة الاسرائيلية الحالية تنصلت من مبدأ مبادلة الارض بالسلام".

وقالت اذاعة دمشق في تعليقها السياسي ان "لا احد يجهل ما يمكن ان يفضي اليه تعنت حكومة نتنياهو والى اين يمكن ان ينتهي الفشل في التوصل الى حل سلمي يعطي لكل ذي حق حقه". وذكّرت بانه "ليس ايضاً من مصلحة احد في هذه المنطقة وفي العالم ان ينتقل الحوار بالعقل الى حوار بالاسلحة".

● في القاهرة صرح الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ان تهديد موردخاي بتوجيه ضربة الى سوريا " يسمم عملية السلام ويزيد من هوة الثقة" بين العرب واسرائيل.

وقال ان "لغة التهديد والوعيد التي يطلقها بعض قادة اسرائيل تسمم اجواء السلام وتزيد هوة عدم الثقة على رغم ان الثقة ضرورية لتحقيق السلام". واضاف ان "التصريحات التي اطلقها موردخاي لا تخدم ولا تساعد في المضي في مسيرة السلام التي ارتضتها الدول العربية خياراً استراتيجياً لم يأت من ضعف او تهاون في الحقوق".

(رويتر، وص ف)

محادثات تجارية بين اسرائيل وتايوان

بيجينغ – اش ا – افادت امس مصادر في وزارة الاقتصاد في تايوان ان اسرائيل وتايوان ستجريان محادثات على مستوى نواب الوزراء الشهر المقبل على رغم ان لا علاقات ديبلوماسية بينهما.

واوضحت ان اجتماعات ستعقد بين الجانبين في تايبه بين المدير العام لوزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية يموشوا جليتمان ونائب وزير الاقتصاد التايواني شيو كي شنغ لتعزيز التبادل التجاري بين البلدين.

ويذكر ان اسرائيل تعترف بالصين ولا تعترف بتايوان، الا ان الاخيرة ابدت رغبتها في تدعيم التعاون مع اسرائيل في مجالات الطيران والمعلومات والاتصالات والتكنولوجيا البيولوجية.

بشارة البون

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

على هويتها وشخصيتها الفريدة كاذاعة فرنسية ناطقة بالعربية في اتجاه المشرق، مع ما يحمله هذا الانتماء من ضمان لخطها المستقل، ولا رسالة لها سوى نقل الخبر الصحيح بكل امانة وصدق مع بقائها فسحة للحرية وواحة للتعددية.

اما وجوه التجديد فستكون متنوعة ومتعددة شكلاً ومضموناً، خبراً ونغماً، تواكب التطور من دون التخلي عن الجذور، تعوض البعد الجغرافي بالقرب الفكري والعاطفي من جمهورها الواسع".

وجاء تعيين اللبناني بشارة البون، بعد ربع قرن على انشاء اذاعة "مونتي كارلو" تقديراً للكفايات المهنية والخلقية التي يتمتع بها هذا الصحافي الشاب الذي انتدبته "النهار" مراسلاً لها في العاصمة الفرنسية منذ العام ١٩٧٨، فميز رسالته بما التزمه من موضوعية ونشدان للحقيقة والتوازن والدقة، اضافة الى الاخلاص والوفاء، وهي خصائص اكسبته ثقة المحافل الاوروبية والدولية.

وحاز خلال عمله في فرنسا دكتوراه في التاريخ السياسي المعاصر من جامعة السوربون بعدما كان نال الاجازة في الحقوق الفرنسية واللبنانية من جامعة القديس يوسف في بيروت.

وهو رئيس جمعية الصحافيين اللبنانيين في العاصمة الفرنسية ونائب الرئيس ندوة الصحافيين الفرنكوفونيين.

◄ البيان الوزاري "

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الحكومة وضعت اساساً الشأن المعيشي والاقتصادي في سلم الاولويات منذ تأليفها".

ولاحظ مطلعون خطة حكومية "لسحب البساط من تحت ارجل المعارضة"، لافتين الى الخطوة التي اقدم عليها امس النائب البعثي عاصم قانصوه بسحب توقيعه من اقتراح قانون تمديد المهلة الاعلامية.

ووصفت الاوساط الحكومية هذه الخطوة بانها اشارة ينبغي التوقف عندها. اذ ثمة ضرورة للفصل بين مسألة تمديد المهلة واعادة النظر في التراخيص لوسائل الاعلام.

واذ ابدت مصادر قريبة من الحريري ارتياحها الى موقف بري، وخصوصا من حيث قوله ان المشكلة ليست في قانون الاعلام بل في تطبيقه، تحدث بعض المطلعين عن رفض الحريري التراجع عن القانون الى حد ذهابه الى طرح الثقة بحكومته على اساس هذا القانون الذي يعتبر انه لا يقفل الباب على التراخيص لوسائل الاعلام التي تتوافر فيها المواصفات والشروط المطلوبة.

وتقول اوساط حكومية ان لا امكان للترخيص لتلفزيونات جديدة "استنادا" الى تقرير اللجنة الفنية"، لكنها تركت الباب مفتوحا امام امكان الترخيص لمحطة اذاعية جديدة "اذ تسمح الامكانات الفنية باعطاء ترخيص اضافي لاذاعة". ويبدو، وفق معلومات هذه الاوساط، ان الترخيص سيكون على الارجح من نصيب الوزير سليمان فرنجية.

ولاحظ نواب وقعوا اقتراح القانون ان رئيس المجلس حدد شرطا اساسيا لطرح الاقتراح في نهاية جلسة الثقة اذ اوضح انه سيطرح اول الامر صفة الاستعجال على التصويت، فاذا وافق المجلس عليها يطرح الاقتراح فورا للمناقشة والاقرار، واذا لم يوافق على صفة الاستعجال يرسل الاقتراح الى اللجان كي يأخذ مجراه العادي. وقال هؤلاء ان الاقتراح لم يتعرض لجوهر القانون الذي دافع عنه بري بل حصر بموضوع المهلة، ومع ترجيحهم بميل بري الى طرحه مباشرة بعد التصويت على الثقة، تخوف النواب من اقدام الحكومة على تطيير النصاب القانوني للجلسة.

مقتل صياد تركي نقل عراقيين إلى جزيرة يونانية

أنقرة – رويتر – أفادت أمس وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية أن سفينة تابعة لخفر السواحل اليوناني اطلقت النار على قارب تركي فقتلت صياداً وأصابت آخر بجروح بعدما نقلا مجموعة من المهاجرين العراقيين أنزلا أفرادها بطريقة غير مشروعة على أرض جزيرة فارماكوس اليونانية.

وأوضحت أن الحادث وقع مساء الأحد وأن السفينة اليونانية أطلقت النار على القارب بعدما تجاهل قائده طلقات تحذيرية وحاول الفرار.

وبينما أفادت السفارة اليونانية في أنقرة أن لا معلومات لديها عن الحادث أعلنت الشرطة التركية أنها تحقق مع الصياد التركي الجريح.

القاهرة تمدد احتجاز الجاسوس الاسرائيلي

القاهرة – وص ف – قررت امس نيابة امن الدولة المصرية تمديد احتجاز الاسرائيلي عزام عزام والمصري عماد اسماعيل المتهمين بالتجسس لحساب اسرائيل ٤٥ يوما.

وافاد مصدر قضائي ان قرار النيابة تمديد سجنهما يؤكد وجود ادلة دافعة على التهم الموجهة اليهما وهي "التخابر ونقل المعلومات لمصلحة اسرائيل والاضرار بمركز مصر السياسي والاقتصادي والعسكري". وكشف ان محامي السفارة الاسرائيلية عرض على النيابة دفع اي مبلغ تطلبه في مقابل الافراج عن عزام بكفالة الا انها رفضت.

وكان عزام، وهو اسرائيلي درزي يعمل في شركة "تيفون" الاسرائيلية للنسيج في مدينة السلام شمال القاهرة، اعتقل في السادس من الشهر الجاري بعد اربعة ايام من اعتقال المصري الذي اعترف بانه جنده للعمل لحساب جهاز "الموساد" الاسرائيلي.

اعلانات رسمية

عقد تفرغ

تنازل بلال احمد عبدالله عن مؤسسته التجارية المسماة مؤسسة بلال عبدالله للتجارة المسجلة في السجل التجاري في النبطية بالرقم ١٠١٦ عام/٣٣١خاص الى السيدة بلقيس حمود مراد. فمن له اعتراض يبديه خلال المهلة القانونية.

امين السجل التجاري

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب المدعى عليهم فادي ومحمد وغازي وماهر وعز الدين زنتوت من صيدا والمجهولي الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى المقامة من عفيفة احمد الجيلي ورفاقها بموضوع اسقاط الحقوق التي تضمنتها الاحكام القضائية في الدعوى المقامة من مورث الجهة المدعية وشطب اشارة الدعوى عن العقار ٤٢٧ الدكرمان واتخاذ محل اقامة في نطاق المحكمة خلال عشرون يوما من تاريخ الاعلان والا تم ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم
اسعد اسماعيل

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

ينفذ المهندس رياض ضاهر والمحامي فؤاد ضاهر بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٥/١٢٧ نفقات ورسوم ولواحق المعاملة المذكورة والبالغة ٥٤٤٨٠٠٠ ل.ل. بوجه يوسف قزحيا بو نعمان ويجري التنفيذ على المنقولات التالية، كراسي حديدية صوفا ولوح كوي وبريش وطاولة وخزانة ومكنسة سجاد وغسالة بجرلين وبريش ولفة شريط تلفون وزجاج سيارة وبعض الاغراض المنزلية وشباك حديدي وغسالة موفرماتيك وموتور موائي ومدفأة غاز شاسي حديد براغي مشكلة لمبات اوسرام مفكات براغي مختلفة. ريغولاتور اربع بيستونات قاعدة ديرياج وقاعدة سيلندر فولفو وغطاء ديستريبيتور وبوبين ودوبرياج وديستريبيتور مفكك عدد ٤ تربيعة فولفو مكسورة مسكة باب فلاش قطع مستعملة من براغي لمبات وجلود وترابيع فرد لفحص الفشلطات براغي نبابيج وقواعد وجلود موتور فولفو مستعملة. لوكس غاز صغير فرام عدد ١٢ مستعملة كروسري مساحات مستعملة قاعدة تابلو ديجتور ٣ قياسات مستعملة طلمبة زيت مستعملة بستون عدد ٤ مستعمل جيد كربوراتور غير مكتمل قاعدة مراوح وجنزير صدر عدد ٤ موتور مساحة عدد٢ قاعدتي جلود فريم مستعملة طلمبتين بنزين وسواعد ريستولات اربعة خزانة حديدية وتابلو فولفو ساعة توقيت ديرياج شاسي ضو عدد ٢ سبيكر عدد ٢ موتور مساحات مع مساحات عدد ٢ مع قواعد مرآة فرام عدد ٢ بلاتو ديسك دوبرياج لقم فرام ٢٠ قاعدة طلمبة زيت فرام عدد ١ بوبينات وخردة براغي وجلود ولقم فرامات وصبابات لقم فرام ماركة باستوس عدد ١ ومنقولات اخرى غير ذات قيمة ومختلفة. ان كافة المنقولات المعددة هي بحالة يرثى لها. يجري البيع في بلدة صربا عين بزيل وفي ساحة لاسيتيه جونية يوم السبت الواقع فيه ٩٦/١١/٣٠ الساعة ١٢ في صربا والساعة ١٥ في لاسيتيه جونيه.

للراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد مصحوبا بالثمن نقدا المخمن بحسب تقرير الخبير بمبلغ ٧٦٤ دولار اميركي وبرسم الدلالة البالغ خمسة بالمئة.

مأمور التنفيذ

حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قرارا في تاريخ ٩٩٦/١١/٧ قضى باعتبار شهرة المستدعي جمال عبد الهادي ذيب واولاده القاصرين زيب بدلا من ذيب وتصحيحها على خانته سجل ٢٩٨ الباشورة بيروت. للمعترض عشرين يوما من النشر الدعوى ٩٩٦/٤٤٨.

رئيس القلم

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي كارلا قسيس بالدعوى الرقم ٩٦/٤٢٦ في تاريخ ٩٦/١٠/٢٩ بالقرار ٩٦/١٦٥١ الزام علي محمد رضا صادق ومحمود طيبه وغازي بكري باخلاء المأجور الكائن في العقار ٢٨٦٤/مصيطبة بملك ميشال شويري والزامه بالرسوم والمصاريف

مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر

التكليف ٢٨٠١ — رئيس القلم فوزي مطر

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي نضال شمس الدين بالدعوى الرقم ٩٦/٧٨٣٣ في تاريخ ٩٦/١٠/٢٣ بالقرار ٩٦/١٥٦٣ الزام حسن الخليل باخلاء المأجور الكائن في العقار ٣٤٨٠/اشرفية بملك بهيج الشميطلي ورفاقه والزامه بالرسوم والمصاريف

مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر

التكليف ٢٨٠١ — رئيس القلم فوزي مطر

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي نضال شمس الدين بالدعوى الرقم ٩٦/٧٨٣٣ في تاريخ ٩٦/١٠/٢٣ بالقرار ٩٦/١٥٦٥ الزام نور الدين ابرهيم طرابلسي باخلاء المأجور الكائن في العقار ١٢١٤/اشرفية بملك بهيج الشميطلي ورفاقه والزامه بالرسوم والمصاريف

مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر

التكليف ٢٨٠١ — رئيس القلم فوزي مطر

اعلان

رقم الدعوى: ١٣٨٤

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت الرئيس جانيت حنا

في تاريخ ١٩٩٦/١/١٥ تقدم المدعو محمد فيك الجندلي الرفاعي مواليد ١٩٣٨ والمسجل في سجل المزرعة الرقم ٤٧٦٤ باستدعاء طلب فيه شطب كلمة الجندلي من شهرته وشهرة ابنه كريم.

فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا الطلب التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم — التكليف ٢٨٠٨ — محمد رما

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي نضال شمس الدين بالدعوى الرقم ٩٦/٧٨٣٤ في تاريخ ٩٦/١٠/٢٣ بالقرار ٩٦/١٥٦٤ الزام طانيوس يوسف عقيقي باخلاء المأجور الكائن في العقار ٣٤٨٠/اشرفية بملك بهيج الشميطلي ورفاقه والزامه بالرسوم والمصاريف

مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر

التكليف ٢٨٠١ — رئيس القلم فوزي مطر

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمعاملة الرقم ٩٦/١٢ برئاسة القاضي حسين شاهين.

المنفذ كرم جفال وكيلها المحامي علي حمادة.

المنفذ عليه عبد الرحمن شناعة.

السند التنفيذي الاستنابة الواردة من دائرة تنفيذ صور في تاريخ ٩٩٥/١٢/٥ الرقم ٩٥/٢٠٣ تطرح هذه الدائرة العقار ٨٥٥/درب السيم والبناء القائم عليه للبيع بالمزاد العلني تحصيلا لدين المنفذ البالغ اربعة ملايين ومايتان وستون الف وتسعمائة وست وسبعون ليرة لبنانية والرسوم البالغة عشرون الف ليرة لبنانية بالاضافة الى رسوم التنفيذ.

حدود العقار شمالا العقار ٨٥٣ – جنوبا العقار ٨٥٧ – شرقا العقار ٨٥٢ – غربا طريق عام.

مساحة العقار ٤٨٩ مترا مربعا.

بدل التخمين خمسة وثمانون مليون وخمسماية وستون الف ليرة لبنانية.

بدل الطرح: واحد وخمسون مليون وثلاثمئة وستة وثلاثون الف ليرة لبنانية.

موعد المزايدة ومكانها: يوم الثلثاء الواقع فيه ٩٦/١٢/١٠ الساعة الثالثة عشرة امام رئيس الدائرة القاضي حسين شاهين في مكتبه على الراغب في الشراء اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له وعليه او يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ او لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية تضمن المبلغ بالاضافة الى خمسة بالمئة رسم الدلالة والرسوم.

رئيس قلم دائرة تنفيذ صيدا
علي عثمان

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت

تفرغ الشريك شركة اومنياب (شاوي وشركاه) عن حصتها في شركة مستودع ادوية اوفيفارما (جبارة وشاوي) تضامن والمسجلة بالرقم ٤٧٨٤٥/٣٩٣ فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن المهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

التكليف ٢٨١٠ — امين السجل التجاري رياض توتيو

أعلان

صادر عن محكمة صور الشرعية الجعفرية غرفة القاضي الشيخ محمد محسن الفقيه

الى شاربل آن ميدوس المجهولة محل الاقامة بناء على الدعوى المقامة عليك من حسن علي هاشم الرقم ٣٥٠ موضوع اثبات طلاق، يطلب حضورك الجلسة المعينة في تاريخ ٩٦/١٢/٤ الساعة التاسعة صباحا الى هذه المحكمة او ارسال وكيل عنك واذا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك كل تبليغ لك في قلم المحكمة حتى الحكم النهائي يكون صحيحا.

رئيس القلم
عرفات شمس الدين

دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن

في المعاملة الرقم ١٩٩٦/٣٢٣

الى المنفذ عليه صحاك اواكيان المجهول محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٦/٨/٣٠ استدعى الدكتور زياد وسمير زيدان تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في المتن في تاريخ ١٩٩٦/٥/١٥ قرار ٣١٧ القاضي اسقاط حقك في التمديد القانوني لعقد الايجار للمستودع التجاري الكائن في العقار ٢٢٢٧ البوشرية والزامك بتسليمه الى المنفذين وتضمينك الرسوم.

لذلك يقتضي حضورك الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار في خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.

رئيس القلم
سهيل عون.

أعلان قضائي

٩٥/٣٠

جورج حنا فرح – بسكال بولس وّنا

ان المحكمة البطريركية الاستئنافية المارونية، تدعو السيدة بسكال بولس وّنا للحضور الى المحكمة المذكورة في زوق مصبح لتسلم ملاحقة الاستئناف والاطلاع على جلسة حصر موضوع الدعوى والهيئة المحاكمة، وذلك بمهلة اقصاها عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

زوق مصبح في ١٩٩٦/١١/١٤

التكليف ٢٨١٤ — المقرر

اعلان

دعوى الرقم ١٩٩٦/١٠

محكمة الدامور – قصر عدل بعبدا

المدّعون فؤاد الحداد ورفاقه.

المدعى عليهم عزت القزي ورفاقه.

موعد الجلسة ١٩٩٧/١/٩.

المطلوب ابلاغهم: سليم مخايل اسطفان، كفى القزي، سامي ادمون القزي، سمير ادمون القزي، سوزيت ادمون القزي، سيمون ادمون القزي ويوسف الياس القزي.

تدعو هذه المحكمة المطلوب ابلاغهم للحضور الى قلم المحكمة خلال عشرين يوما لتسلم صورة الاستدعاء ومربوطاته في دعوى المدعين وموضوعها الزام المدعى عليهم بتسجيل العقارات الرقم ١٤٤ و١٥٥ و١٥٦/الرميلة على اسم المدعين او اتخاذ مقام مختار ضمن نطاق المحكمة والجواب على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا اعتبروا مبلغين اصولا وعدّ كل تبليغ اليهم في قلم المحكمة صحيحاً.

رئيس القلم

التكليف ٢٨١٣

اعلان

في الساعة الحادية عشرة من نهار الجمعة الموافق ١٩٩٦/١٢/٦ تجرى بلدية ترتج مناقصة عامة لتلزيم اشغال الانارة العامة في البلدة.

على المتعهدين الراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة ايداع عروضهم مركز بلدية ترتج مختومة بالبريد المضمون او باليد وتقبل العروض حتى الساعة العاشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط اثناء اوقات الدوام الرسمي في مركز البلدية.

ترتج في ١٩٩٦/١١/١٢

رئيس بلدية ترتج

التكليف ٢٨١١ — نصار الخوري

تصحيح خطأ مادي

في تاريخ ١٩٩٦/١١/١٢، ورد في جريدة النهار تاريخ ١٩٩٦/١١/١٢ الرقم ١٩٥٩٣ اعلان بيع مؤسسة تجارية انتيميته الرقم ١١٧٣٤/نشرة اولى باسم ممثل شركة كريس غروب ش.م.م. السيد نويل بو مرعبي والصحيح هو السيد نويل بو مرعي.

رئيس قلم السجل التجاري في بيروت

التكليف ٢٨٠٩ — رياض توتيو

اعلان تبليغ

من دائرة تنفيذ دير القمر

الى: سليم ملحم بجاني المجهول المقام.

بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٦٣/٣٠٠

قررت رئاسة هذه الدائرة في تاريخ ٩٦/٨/١١ ابلاغكم الايداع الكامل الديون وملحقاتها لدى هذه الدائرة من قبل احد ورثة المنفذ عليهم الفرد باغي. وكلفتكم تقديم ملاحظاتكم ضمن المهلة سندا للمادة ٩٥٩ اصول مدنية، وذلك في مهلة شهر واحد من تاريخ النشر.

رئيس قلم دائرة التنفيذ

التكليف ٢٨٠٧ — كميل ناصيف

اعلان

بيع مؤسسة تجارية

(نشرة ثانية)

البائع: السيدة الين سملحة – زوجة جورج صليبا – مقيمة في مكتب الاستاذ بشارة حاتم – الاشرفية – السيوفي – ملك حنا.

الشاري: شركة كريس غروب ش.م.م. ممثلة بالسيد نويل بو مرعي – محل اقامتها: الاشرفية – ملك فريج.

موضوع البيع: مؤسسة انتيميته الرقم ١١٧٣٤/خاص كائنة على العقار الرقم ١٢٤٤/الاشرفية ملك فريج.

ثمن المبيع: خمسة وثمانون الف دولار اميركي بكافة عناصر المؤسسة المادية والمعنوية.

تاريخ العقد: ٩٦/٥/٢

تاريخ التسجيل: ١٩٩٦/١١/٩.

رئيس قلم السجل التجاري في بيروت

التكليف ٢٧٢٩ — رياض توتيو

أعلان دعوى

الرقم ١٩٩٦/٦٤٦

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

الى المستدعى ضدهم: عماد البدوي ناصيف وحنان ناصيف مخايل طربية وورثة ديب ناصيف طربية وناصيف وطانيوس والبدوي وأليس ولوريس اسعد البدوي ناصيف من بلدة نيحا اصلا قضاء البترون ومجهولي محل الاقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من البير جرجس هيكل بدعوى ازالة الشيوع في العقارين الرقم ٦٩٦ و٤١٩ من منطقة نيحا العقارية خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر وان تأخذوا مقاما مختارا لكم في نطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى في خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكم تعليقا على باب المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الحصني

محمد بنيس يرتكب شطحات من لبنان الى عوالم وأمكنة

من الكاتب المغربي محمد بنيس مؤلف جديد "شطحات لمنتصف النهار، نصوص على طريق الحياة والموت" (١)، مقالات نشرت في جريدة "الحياة" ما بين كانون الثاني ١٩٩٣، وكانون الثاني ١٩٩٥ متضمنة حالات استرجاعية على ايقاع الذاكرة مداً وجزراً. والكاتب المغربي شاعر، وباحث له دواوين من عام ١٩٦٩ الى دراسات تحليلية، منها "ظاهرة الشعر المعاصر في المغرب" و"الشعر العربي الحديث"، وغيرها.

الكتاب جمالياً في الحالة الذاكرية الاسترجاعية ذات الايقاع التصويري – التأملي المبثوث برهافة على فصلين:
١– العهد.
٢– الوصية.

والفصلان يضمان ٤٦ مقالة متنوعة الموضوعات، نبرتها مؤثرة على امتاع، وصياغتها البلاغية فيها الكثير من العذوبة الندية مثل مطر الصباح الربيعي. ومحمد بنيس احب ان ينقل الينا تجاربه الصادعة فاذا بالخلاصات مثل حجر الرحى طاحنة، خاصة حين تتقاطع السبل بالكاتب، وتصوح الآمال.

يرتد الكاتب كالموجة الى الطفولة الاولى التي تفتحت اكمامها في مدينة فاس فيجذبها الى راهنية نضجه فيسقط مضرجاً بحزنه، ولا ينهض الا حين ولادة المرحلة الثانية من الطفولة فيكتب "غبار لفجر بيروت"، مستعيداً تلك الحالة التصهارية بين الذات والذات، وامامه كتاب المطالعة اللبناني وعلى الغلاف "طبع في لبنان"، والمكان احدى المدارس التي اسستها الحركة الوطنية المغربية لمواجهة سياسة استعمارية يقول عنها الكاتب "كانت تريد ابعاد المغاربة عن اللغة العربية".

وفي هلامية الحلم المستعاد يقول محمد بنيس:
"ولبنان امامي على مقعد الدراسة، صور ذات غرابة آسرة. الكلمات تخرج هي الاخرى من لبنان. الوادي والشحرور والضيعة والكعك. انه الكعك. الصورة والكعك. ولا ابلغ مذاق الكعك ولا طعمه، ولا اسأل احداً عن الكعك. انه مجرد صورة. قادمة من لبنان. وللكلمات رنين آسر بدوره. منها تبدأ عوالم الطبيعة وحيوات القرية. انا ابن مدينة فاس بأزقتها الضيقة. وبناياتها العالية حتى السماء. يحملني الكتاب اللبناني الى القرية والطبيعة. اناقة مناظر تتوالى. امام اعين مفتونة بالغريب الذي تراه لتتعلق به كأنه مدارها الاقصى. في نهاية الحلم. وعبر الصور والنصوص يتكامل لبنان في العين. لا امامه. ينفذ الى العين لتولد عين غريبة. وانا اولد في العين وفي الصور والنصوص".

ويرتدي محمد بنيس ذكرياته عن لبنان. يلامسه لبنان على بعد، يقترب منه عبر المتوسط ثم عبر الاطلسي متشكلاً من حزن المعتمد بن عباد، الهارب من تاريخه في طليطلة الى تاريخه في المغرب، منزوياً مثل سنجاب ارتقى شجرة لوز ثم اختبأ في لوزة بعد ان قضمها ثم دخل قشرتها مستجيراً. لماذا يتحول لبنان الى سنجاب راكضاً فوق ادوات مدينة فاس؟ الكاتب لا يقول لنا لماذا؟ لكنه يبوح:

"شيء من لبنان اخذ يجري معي بين ازقة فاس. المساجد والضرائح والاسواق تتخللها القرى اللبنانية. لبنان في فاس او فاس في لبنان. لست ادري تماماً. ولكن الكلمات اصبحت راقصة، رقصتها صباحية تولد مع الشمس. على عشب اخضر يرتفع مع الوادي. والقصائد تظهر بعد قلب الصفحات. احفظها ليقترب مني الشحرور كما تقترب الغابة والفلاح والضيعة".

وفجأة يغيب لبنان عن عدسة العين.

ولبنان يستمر وشماً على جلد الكاتب، وعلى ومضة الذكريات، ولا احد يستطيع ان يمحو ما رأى الكاتب او قرأ. والعين كومبيوتر الانسان منذ كان على هذه الارض، يحاور الوحوش، يقول للمرأة التي تشربه: اشتهيك في كامل ثيابك، في زقزقة فستانك السنجابي اللون.

والعين كومبيوتر الزمن الادق انتاجاً.

وتنمو ايام فاس في الكاتب، ويكبر هو في الايام، شعرات بيضاء مثل لحية صنين تثبت على مفرقه فينسحب كالسنجاب من نعاسه الاطلسي الرطب ليقول:

"بيروت تظهر مثلما يظهر الحب والجمال والموت. دفعة واحدة يعثر لبنان على معابره في الجسد. كل خلية تنهض وتصيح: انت ميلادي، فتردد السكينة: انت ميلادي. ضباب تندفع بين ثغراته خطوط شمس صافية كأنها السلسبيل".

وفي رمضاء الذكريات يعود الكاتب الى جبران بلغته التي لا تشبه لغة المصريين. "للبنان الاناقة وللكتاب المصريين البساطة والوضوح. للاولى الابداع، وللثانية التعلم".

ومن بيروت الى "باب السنسلة" في فاس يصل الشعر العربي المعاصر بعد ان يخلع عن تلألؤه برودة صنين مرتدياً رطوبة الاطلسي، مساهماً في بناء قوس قزح اللغة العربية في المغرب.

ولبنان يسكن الكاتب محمد بنيس المتقزز من شيخوخة عضته قبل الاوان. "اي عبور شعائري لهذا الشعر العربي المعاصر من بيروت الى فاس، حيث يعرضه المكتبيون على رفوف مجاورة لمدارس او بيوت لا تزال تتذكر تاريخها الاندلسي من خلال النقوش الجبصية والخشبية. هل هو عبور لتحية الشعراء واساطيرهم، من لغة الى لغة، ومن زمن الى زمن؟ لم هو عبور جسدي في شعر اهداني بيروت بافقها الكوني؟ لم أكن، حقاً، افكر في كل هذا المسار. ولكنني احسست بشيء منه، اسميه البعيد".

ويعترف الكاتب ان لبنان يسكنه شعرياً، مترقباً وصول مجلتي "شعر"، و"الآداب" الى "مجلة المجلة" و"الفكر المعاصر".

ويستمر اهتمام الكاتب ببيروت. على فروة رأسه ينزل الثلج ندفاً من جبال لبنان، وفجأة يسمع الكاتب وزة الرصاصات في بيروت فيقف ماسحاً عن صدغه رطوبة الاطلسي ليسأل: "ومن منا لا يموت في بيروت؟" وفجأة محمد بنيس في بيروت الحرب مشاركاً في جنازة الماضي. من الجميزة الى باب ادريس الى سوق السمك الى المحل الذي كان يصنع الطربوش المغربي، والتركي وراء مطعم "الاوتوماتيك".

ورصاصة في شرابة الطربوش، وبيروت القديمة تندك حتى الامحاء!

يا للفاجعة انها آخرة الزمن الحميدي، وبداية مجد عمر الزعني اذ تبرنط الكل بعدما تطربش بالسروال المغربي، وست كروزا التركية. وعلى توتة الاجداد علقنا السروال لنرتدي "كوبونة" اوروبية، ونطلق الزمور ليسمع آخر قطيع ماعز يرتعي عند سفح صنين.

وظلت الحرب اصفر من بيروت، واستمرت العين تضخ صور الماضي، تستخدم "الفيتو" ضد تلاوين الحاضر. البعكورة اجمل من المسدس، واسراب طائر الوروار احلى من القنص، وصورة لبنان على الفراغ الابيض تكبر ثم تكبر مثل حدقة العين في الظلام. هذا الاحساس المتأنق بالعلاقة بين الكتابة والمكان هو ما يميز شطحات محمد بنيس. الكتابة والمكان هما حالة الانفتاح الكارثية، على الفرح، والجرح. والكاتب اذ يعلن هذا الانتماء يقول: "ولا نخترع المكان. انه شرطنا في الوجود على الارض". والمكان ألم الانسان على هذه الارض. من سافو الاثينية في ظل الاكروبول الى مايكوفسكي في ظل الكرملين، الى لوركا في ظل قصر الحمراء الى شعراء مجلة "شعر" في ظل شجرة الحداثة يبقى المكان ويبقى شوقي ابي شقرا في شاروخه يراقب راهب الدير، يصعد ثم يهبط، "مربعاً" جرس ديره، والاودية المجاورة تفتح صدرها لترجيع الصنوج في خشوع منصت.

ويدخل المكان عالم السياسة. ابناء شيوعيون يغادرون مكاتب حزبهم لأنه وقف ضد المكان. ضد انسلاخ المكان المغربي عن المكان الفرنسي.

ولولا المكان لانتشت الارزة التاريخية بمياه المتوسط المالحة.

ويرفع الغروب منديله فوق الاطلسي، وتجنح شمس صنين البيضاء الى الغروب نحاسية اللون، ويتسلل النعاس الى الشوارع ليبقى لكل مكان لصقة خاصة بكتابة غريبة.

وتهرب بيروت من تاريخ الى تاريخ، ونسقط نحن في وهج المكان. وتبقى العين في دورها التاريخي تبث الصور من دور القمار اصطناعية فيرى محمد بنيس بيروت من فاس، فاذا هي جرح طالع من جرح.

والجروح اذكى الروائح.

وضاح يوسف الحلو

(١) محمد بنيس، "شطحات لمنتصف النهار، نصوص على طريق الحياة والموت"، لوحة الغلاف للفنان فاروق حسني، ٢٤٥ صفحة من الحجم الكبير، الناشر: "المركز الثقافي العربي"، بيروت، الطبعة الاولى ١٩٩٦.

فؤاد نعيم استقال من تلفزيون "المستقبل"

قدم مدير عام تلفزيون "المستقبل" فؤاد نعيم استقالته من منصبه بعد مضي نحو الشهر على انتقاله اليه من رئاسة مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" حيث كان وجوده علامة فارقة على صعيد انهاض التلفزيون ودفعه الى الصفوف الاولى.

وكان العاملون في "المستقبل" قد استقبلوا وصول فؤاد نعيم الى مؤسستهم بحرارة واستبشار. وجاءت استقالته تفعل فعل الصدمة الحزينة، بعدما كانت بصمات نعيم التغييرية قد بدأت تظهر.

وجودك لطخة حبر

I

تركتَ لهم بيتهم واسعاً وخرجتَ
الى أين؟
تجهلُ أين المفرّ
وراءَك رملٌ، دخانٌ، جرائد صفرْ.
وفي علبة ربما في الجدار
حفظتَ قصيدة حب
وتحتَ المخدّة لم يبقَ شيءٌ
سوى قلمٍ لم يخطَّ كتاباً
ولم يكتشفْ أيَّ سر.

II

لبطتَ لهم بابَهم
ومشيتَ، مدى قدميك، الى أي
بيت
تقولُ، الى أيّ نهرْ
تفكّرُ في غسلِ وجهِكَ من وحلهم
ويديكَ
تقولُ تنامُ طويلاً،
تسبُّ كثيراً،
تُحبُّ عميقاً،
وتحلمُ أنك حرّ.
نسيتَ انا أنتَ حرّ.

III

هربتَ.
يداك تهزّان فارغتين
كما ركبتاك على ظهرِ جحشٍ
صغير.
الى اين تهربُ أعرجَ أشمطَ؟
من قال كان لديك حصانٌ
وكنت تنادي رجالَك
أن يسبقوا الريحَ،
أو أن يتنادوا الى سوق شعرْ؟
رجالُك فوقَ رصيفِ المحطةِ
ضاعوا
وأنت نهضتَ وقعتَ
ركضتَ وقعتَ
وقعتَ وقعتَ
الى مَ تفكّرُ في العيشِ وحدَك
بعد ثلاثين عاماً عذاباً وأسراً؟
كفاك عذابٌ وأسرٌ؟

IV

بعدتَ
أتسمحُ أن تتمهلَ قبل الغياب؟
حليمةُ عادت اليك
مجعلكةً مثل بيتٍ من الشعر
تخجلُ من وضعه في كتاب.
أتصحبها زائراً بابَ نشر؟
أترجعُ مثل صبيٍّ الى حضنها
وتنام
وتعصر خصراً وتمضغ خصلةَ شعر؟
وتكتب رحلةَ عمر؟
بعدتَ. نسيتَ الكتابة.
صوتك حبرٌ تبخّر.
بيتك بيتُ صراع
وجودك لطخةُ حبر.
وتحت أصابعك الصفرِ لم يبقَ شيء
سوى قلمٍ لم يخطَّ كتاباً
ولم يكتشفْ أيَّ سر.

ادوار الزغبي
(احزان تحت الاصابع)

"نايات كأنها الزينب"

وقعت الشاعرة زينب مرعي الضاوي نسخاً من مجموعتها الجديدة "نايات كأنها الزينب"، في "دار الندوة"، في حضور رئيس مجلس ادارة الدار المفكر منح الصلح والمدير العام للدار معن بشور، ومستشار وزير الثقافة والتعليم العالي الدكتور فوزي عطوي، والسفير عبد الرحمن الصلح، ومدير العلاقات الخارجية في مجلس النواب بلال شرارة، وجمع من القضاة والمحامين، والادباء والشعراء واساتذة الجامعات والمثقفين والاعلاميين. وحضر الشعراء محمد علي شمس الدين، لامع الحر، عصام العبدالله، مردوك الشامي، رلى صليبا، باسمة بطولي، زينب حمود، نجاة سنجب والشاعر البروفسور جورج طربيه والاديب الياس العطروني وياسين رفاعية ومنى شاتيلا والدكتور احمد حاطوم والدكتور جواد صيداوي الى محمد ماضي والفنان سامي الرفاعي.

ثقافة أردنية متحركة نشراً أمّا الاتحاد فدعمه شحيح

عمان – من ابرهيم عبده الخوري:

بدأ الموسم الثقافي في الاردن منهيا استراحة صيفية لا بد منها، وتتنوع النشاطات، ولاسيما في عمان التي الحصة الكبيرة لها.

من النشاطات ان دور النشر اصدرت عددا من الكتب في مختلف الابواب الشعرية والقصصية والروائية والفكرية واللغوية والدينية والنقدية. فمجمع اللغة العربية الاردني اصدر في منشوراته كتابين: "مصطلحات التمريض" ويتضمن كلمات علمية جديدة ادخلت على اللغة العربية، و"الموسم الثقافي الرابع عشر لمجمع اللغة العربية" احتوى محاضرات للدكتور خلدون طبازة، جهاد عبدالله، الدكتور ابرهيم بن مراد، مأمون الحطاب، حسان عبدالمنان، اسحق علي حبيبي، الدكتور نبيل علي والدكتور محمد زكي خضر.

وعن "دار البشير ومؤسسة الرسالة" صدر للدكتور عبدالقادر رحيم صبري الهيتي كتاب "ابو عبدالله القرطبي وجهوده في النحو واللغة" يتحدث عن العلاقة بين التفسير وعلمي اللغة والنحو، ومدى اهتمام العلماء العرب بدراسة القرآن الكريم ومنهج القرطبي وطرقه في التفسير.

وعن وزارة الثقافة صدر ديوان للدكتور محمود الشلبي "اجيئك محترسا من نبضي"، وبين دفتيه احدى وثلاثون قصيدة وجدانية فيها صور فنية ترقى الى مشارف الابداع والحلم وذات نص جمالي له "قوته التأثيرية على المتلقي". كما صدرت بدعم من الوزارة مجموعة قصصية للقاص عزمي خميس بعنوان "جلبة في الممر" تضمنت ثلاث عشرة قصة عبر فيها كاتبها عن تجاربه وتجارب الآخرين في الحياة.

الى كتاب "الانسان والمستقبل" لزهير محمود الكرمي روى الانجازات العلمية باسلوب قصصي، واحتوى على فهرس للمراجع بالعربية والانكليزية.

وصدر للدكتور عمر مراشدة كتاب بالانكليزية بعنوان "الاقتصاد الاردني" استعرض فيه الاداء الاقتصادي الاردني في الفترة ١٩٥٢ – ١٩٩٢، وبرنامج الاصلاح الاقتصادي والآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على وضع البلاد. ووضع تصورا لتطور الاقتصاد.

وفي منشورات "دار الشروق للنشر والتوزيع" صدر كتاب "الكويت الحقيقة" للدكتور عصام الطاهر، سجل فيه، اثناء عمله طبيبا في الكويت (١٩٦٠ – ١٩٦٥) ملاحظاته ومشاهداته من حياة البلد، ووجد جوانب وصورا من الحياة مختلفة عما الفه في غيرها من البلدان العربية والاجنبية التي سبق له وعاش فيها. وتسجيله لتلك الملاحظات لم يكن اكثر من تحقيق لامنية شخصية. والمدة التي قضاها الدكتور عصام الطاهر في الكويت تمثل الحلقة الوسطى بين كويت الامس وكويت اليوم.

ومن الكتب التي لقيت رواجا في بحر هذا العام داخل الاردن وخارجه ثلاث روايات: "طيور الحذر" لابرهيم نصرالله التي صادرها الرقيب فور صدورها ثم افرج عنها، "اعمدة الغبار" لالياس فركوح، و"ليلة عاصفة" لعدي مدانات. وعقدت غاليري الفينيق في عمان ندوة عن هذه الروايات شارك فيها نزيه ابو نضال وزياد بركات، وحضرها ادباء وشعراء وروائيون وفنانون تشكيليون. وقدم المنتدين القاص يوسف ضمره.

تناول نزيه ابو نضال رواية "طيور الحذر" بانها عمل ابداعي حنون ودافئ، يكشف عن ذاكرة انسانية على درجة عالية من الخصوبة والرهافة والحيوية. ومزج الروائي ابرهيم نصرالله التفاصيل الصغيرة بالمعاني العامة من متابعة معرفة الكاتب الحميمة والواسعة بالطيور، حتى ليبدو كأنه عالم متخصص بهذه المخلوقات واساليب صيدها، فيحدثنا عن اسمائها وعاداتها وسلوك كل نوع منها ثم التعامل معها.

وتحدث ابو نضال ايضا عن رواية "ليلة عاصفة" لعدي مدانات، عن المفهوم الفكري لها وموضوعها يدور حول بطل مثقف ومنعزل في غرفة ضيقة لها بلانتماء. وعندما خرج منها الى مكان آخر صدمه وعي الشارع، فوجد نفسه غريبا في عمان عاصمته التي لا يعرف عنها شيئا. وحينما تقوده بطلة الرواية الى قاع المدينة يكتشف مكانه الحقيقي ويعي وجوده، ويكتشف، من منظار المثقف، الحياة في صورها المتناقضة والغريبة.

[illegible]

ذكرياته عن بيروت وهي قليلة يستحضرها كمتفرج من خلال نافذة تخصه هو. ومن هنا ان الروائي الياس فركوح من خلال روايته تتبع التحولات التي طرأت على هذا المكان وذاك. ورأى في النافذة علامة ينتجها فنان يمكن قراءة سيكولوجية شخصيته الرئيسية من خلال الرواية كعامل تأثير ما من سبيل الى تجاوزه.

والى الاصدارات المتلاحقة تبرز في عمان "مكتبة عبد الحميد شومان" في طوابقها الاربعة، وتضم كتبا بالعربية والانكليزية، وكتبا محدودة بالالمانية والفرنسية والاسبانية، في مختلف الابواب. ويمكن المشتركين ان يستعيروا روايات ودواوين شعر وكتبا تربوية، الى منازلهم بغية التثقيف. اما الكتب العلمية فلا تعار، ويمكنهم مطالعتها في جناح لها داخل المكتبة. كما جناح خاص للصحف اليومية والدورية من مختلف دول العالم.

وترعى المكتبة مؤسسة عبدالحميد شومان التي تعقد كل شهر ندوات في منتداها على جبل عمان، الى محاضرات يلقيها ادباء ونقاد ومفكرون ولغويون من الدول العربية.

الدعم الشحيح

وتستضيف عمان لثلاث سنوات الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب لان امينه العام لهذه الفترة الروائي الاردني فخري قعوار. ويأخذ الاتحاد دعما ماليا سنويا من البلد المضيف. على انه يئن حاليا من اوجاعه الثقافية كما اعلمني فخري قعوار بعدما قلصت الحكومة الاردنية دعمها له. وهو عاجز اليوم عن الاقدام على اي عمل يخدم الادباء العرب. وسبق له في العامين الاولين من عمر الاتحاد في العاصمة الاردنية ان عقد ندوات ادبية في عواصم عربية، واصدر معظم هذه الندوات كتبا، الى كتب لادباء من سوريا والاردن وفلسطين ولبنان وتونس واليمن وموريتانيا والبحرين والامارات. كما اصدر بطاقة عربية موحدة لسائر اعضاء الاتحادات والروابط الادبية العربية. وهو اجراء للمرة الأولى في عمر الاتحاد الذي ابصر النور عام ١٩٥٤، وكان مؤتمره الاول في بيت مري، لبنان.

وبسبب الضائقة المالية في الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب اعلن امينه العام فخري قعوار رغبته في تقديم استقالته، ذلك ان الدول الاعضاء فيه لم تسدد اشتراكاتها بعد. وفي هذا الصدد وجه رسالة الى رئيس الوزراء الاردني عبدالكريم الكباريتي لزيادة الدعم لامانة الاتحاد العامة، معلنا عن انعقاد المؤتمر العام الحادي والعشرين للادباء والكتاب العرب نهاية ١٩٩٧ في دولة الامارات العربية المتحدة.

اما مشروع الموازنة المطلوب للاتحاد لسنة ١٩٩٧ فيقدر بـ٩٩،٥ الفا دينارا اردنيا، اي ما يعادل ١٥٠ الفا دولارا اميركيا.

... والدورة التشكيلية

وكما تنشط الدورة الادبية فان الحركة التشكيلية افتتحت موسمها ١٩٩٦ – ١٩٩٧ بمعارض عديدة، منها واحد للفنان ادريس الجراح في قاعة رابطة التشكيليين في عمان، واشتمل على اربع وعشرين لوحة عن الطفولة الساذجة والبريئة المستمدة من روح اهل القرى والارياف المتحدين، وعن البيئة الاردنية المتطورة استمرارا واللاحقة بركب الحضارة العالمية.

والى معرض جماعي بعنوان "موند وهامر" في المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة فيه اربعة وعشرون فنانا من لبنان والعراق واليونان وهولندا واسبانيا وفيتنام وتشيلي واندونيسيا وكوراسو. ويحتوي على اعمال من مختلف المدارس وبأحجام متفاوتة. ويهدف الى تقديم فكرة التبادل الثقافي لدول بعضها من العالم الثالث، واعطاء هذه الدول الفرصة لاقامة ندوات ونقاشات مع الفنانين المشاركين في المعرض ومنهم منقذ سعيد، بيرث هيرف، منسك، فينج، وهو في رعاية الملكة نور الحسين.

وفي المركز الثقافي الملكي يستمر المعرض الاول للتصوير الفوتوغرافي في اشراف الجمعية الاردنية للتصوير، ويشتمل على صور ولقطات بالكاميرا مأخوذة من الطبيعة والحياة الاجتماعية، وتصور الطفولة والانسان، لمصورين محترفين وهواة من مصر وسوريا والاردن والصين وغيرها.

وفي دارة الفنون لمؤسسة عبدالحميد شومان معرض للتشكيلي محمد نصرالله توزعت فيه الالوان بين الغامق والفاتح، والنافر والغائر، والشفاف والمائل الى العتمة. على ان الازرق عنده كان بارزا. وانزاح صاحبه اليه في فضاء آخر وارض اخرى كما قال الناقد التشكيلي محمد ابو زريق في قراءة بصرية في اعمال الفنان محمد نصرالله. كما انزاح الى عالم الطيور حيث لها فسحة في المعرض. وهذا الاهتمام بالطيور نابع من كون الفنان يعيش حلما بعيدا.

والى معرض للفنان السوري مروان باشي في دارة الفنون ذاتها ينطوي على اعمال رسمها بين دمشق وبرلين حيث يعيش منذ ١٩٦٢ متفرغا للرسم، وتلعب فيها العيون دورا رئيسيا في مواقع لوحاته، واخذت في النصف الثاني من السبعينات سطحا كبيرا من بناء اللوحة على حد قول باشي، فهي الى جانب المحطة التصويرية في العمل مكان يحمل الفرح الى جانب اللوحة، والسؤال الى جانب الدهشة.

وفي المعرض توقيع كتاب عبدالرحمن منيف لقراءة اعمال الفنان مروان قصاب باشي.

ونهاية المطاف ان الموسم الثقافي في عمان اندفع عبر كتب ومعارض، وضائقة مالية تشل نشاط الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب.

فخري قعوار.

Destin tragique
Poète mal connu, poète pur
poète absolu

FOUAD ABI ZEYD (1914-1958)

Œuvres poétiques

POÈMES DE L'ÉTÉ (1936)
Couronné par l'Académie française
"Des beautés certaines et une promesse véritablement rare de poésie aiguë"
(Paul Valéry)

PROSE POUR UNE PENSÉE (1945)
"Cet écrit-là est une façon de chef-d'œuvre, à mettre au compte de la meilleure poésie libanaise. Que dis-je, libanaise? Voici un grand poème de la langue française"
(Salah Stétié)

"Fouad Abi Zeyd a pourvu la poésie française d'un imaginaire cosmique digne des plus grands poètes allemands"
(Saïd Akl)

EDITIONS DAR AN-NAHAR

المفكرة

معارض

● اليس مغبغب، جادة شارل مالك:
– ملشادو حتى ٢٣ تشرين الثاني.
ت – ٣٣٦٥٢٥.

● متحف سرسق، حي السراسقة:
– معرض الخريف العشرون ١٩٩٦ حتى ٢٥ تشرين الثاني.
ت – ٢٠١٨٩٢.

● غاليري ألوان – الكسليك:
– فاطمة الحاج حتى ٢٧ تشرين الثاني.
ت – ٠٩/٨٣٢١٧٤.

● غاليري جانين ربيز، الروشة:
– ايفيت اشقر حتى ٣٠ تشرين الثاني.
ت – ٨٠٥٠٦١.

● ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
– ناديا ميقاتي حتى ٣٠ تشرين الثاني.
ت – ٢٠١٦٣٦.

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ مايكل بول، ٨،٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨،٤٥ إي ستريت، ٩،٣٠ اخبار اي تي ان، ١٠،٠٠ يعلن في حينه، ١١،٠٠ فيلم اميركي، غيفت اوف لاف (اندي غريفيث، بلير براون)، ١،٠٠ الزواج الطيبون، ٢،٠٠ اخبار سي ان ان، ٢،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣،٠٠ كونغ فو، ٤،٠٠ إي ستريت، ٥،٠٠ تيرامو كس، ٥،٣٠ ماريز ماد، ٦،٠٠ بلاك ستاليون، ٦،٣٠ بولد اند بيوتيفول، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ ايفنينغ شايد، ٨،٣٠ العاصفة تهب مرتين، ٩،٣٠ كونغ فو، ١٠،٣٠ الصحة والحياة، ١١،٠٠ فيلم مصري مع السلامة يا سلامة

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): الحب جاء والحب راح، ليس هذا ولا ذاك بل انت مقبل على لون من العاطفة الطيبة. ويكون لك المجال لتعمل، ولان تلجأ الى جمال الحياة وتقطف لنفسك اغصانا مثقلة بالثمار. وتكون الفاعل الذي يطل على الآخرين، وتبرز نفسك امامهم، ولك الفكرة التي تجعلك تشارك في مشروع او برنامج، وتذهب قدما في طريقك الى الحد الصحيح.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): مجالات لك مشرعة، والعاطفة هنا على مقربة منك، وتشعر بالقوة، بالرحابة في السلوك، وتظهر جيدا في اطارك العملي وتكون لك الخطوة الصحيحة التي تنقلك من موضع الى آخر وتضعك على الطريق الصحيح. ولك الفرصة لتتعمق في مجالك، في اوراقك، وتقع على النقاط الحسنة وتكون مسرورا.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): كأنك في وضع الحذر واللطف، وكأنك تكتشف نفسك من جديد وتقع على علامات اخرى في مسارك وتشعر بالنسامة في ما انت تتصرف له، وتعجب الصور التي تمر امام عينيك وتريك الوانا من الوجوه والافكار. وتتنبه للشراكة من اي نوع وتكون في ملك الصحيح، وتقبل على الحياة وعلى العمل بشراهة.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): تغيير محتمل في مسارك، في طريقك، في عاطفتك، وتتعلق بشخص وانت طالما قلت انك لن تفعل وتروح تنسكب في هذا الاتجاه، وترتعش للحياة والعوامل المختلفة، وتصنع في كل ذلك ما هو صحيح، وتعود الى اللغة الجيدة، الى الاسلوب الفعال الذي ينقلك الى الامام جيدا.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): ايام تسير وتمضي تحت علامة الاتصال والتواصل والتبادل. وتنظر جيدا الى حالك، الى امورك وتكسب ما هو حقيقي واصيل وتزرع ذلك في حقلك المفتوح، وتحصل ولا شك على النتائج التي ترضيك. ولن تنسكب في الفراغ ولن تشرب كأسك مرة، وانما تروح تفعل وتؤثر في ما حواليك.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): انت في حالة سهر ويقظة، في نوع من التطلع الى بعيده ولن تنسى الممكنات المختلفة، وان العاطفة تبني نقطة نقطة في مناخ التناغم والانسجام. وليس عليك الاسراف وان تبذر ما عندك في الحقل. في الحياة، لئلا تقع في بعض الحسرات والندامة، وتبقى في يقظتك وتطل على الممكنات التي تتوالى امامك.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): ما زلت مختبئا وقاعدا في زاويتك لا تجرؤ على الذهاب، على الخروج من حلقتك الضيقة وهذا امر سيتغير وتكون في اندفاعك الى الآخرين، الى الوجوه الجديدة، وتلبي الدعوات التي تأتيك وتعمد الى حذف الفضول والاطراف المزعجة من شجرتك، وتدرث حملك [illegible]

[illegible]

السينما

● ابراج (ت: ٤٣٦٦٤٣):
١ – "الصخرة" (إد هاريس يهدد بالصواريخ المدمرة المدن الاميركية، ويحصنه سجن الكتراز المنيع، ونيكولاس كيدج معه شون كونري السجين القديم لاحباط المخطط الشرير في مغامرة التشويق الصلبة الآتية من المخرج مايكل باي).
٢ – "مهمة مستحيلة" (السلسلة التلفزيونية القديمة في احياء سينمائي شائق ومتين ولاسر المعلم بريان دو بالما، مع توم كروز، إيمانويل بيار، جون فويت، وجان رينو).
٣ – "خوف بدائي" (الفطولي الشاب متهم بجريمة قتل وريتشارد غير محاميه يتوكل قضيته متحمسا في اطار من الاثارة والمحاكمات، لاخراج غريغوري هوبليت).
٤ – "القفص المصفور" (اعادة اميركية لـ"القفص المجنونات" الفرنسي، وتكملة كوميدية مختلفة في عالم الشاذين والترافستيين، مع روبن ويليامس وناتان لين وجين هاكمان، لاخراج مايك نيكولز).
٥ – "الموسار فوق السطح" (رواية جان جيونو عن مغامرات جندي الخيالة الشاب في فرنسا القرن التاسع عشر حين الهرب من الموت وباء الكوليرا المتفشي والحب غير المكتمل، مع اوليفييه مارتينيز وجولييت بينوش، وسمفونية مشهدية جميلة ومؤثرة للمخرج الفرنسي القدير جان – بول رابونو).
٦ – "مقدار هشيلن" (في ثلاثينات الفقر والعوز فتى وجده يتقاسمان الاحلام والمودة في مناخ من الرقة والعذوبة للمخرج جيمس فولي، والجد هو الكبير آل باتشينو).
٧ – "فليير" (الدلفين الطيب والذكي وصديقه المراهق في المغامرة).
٨ – "حارس العبير" (جاك نيكولسون يخرج من السجن منذرا ناشدا المصالحة مع عائلته والثأر لموت ابنته، في مناخ قاتمة ومشاعر داخلية عميقة للممثل والمخرج الشاب القدير شون بن).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "يوم الاستقلال" (المعجزات المشهدية التي باتت تحققها المؤثرات في خدمة العنجهية الاميركية والمال الهوليودي والضجيج الاعلاني والاعلامي سبق هبوط الكائنات الفضائية لتدمير الارض، لمم كاميرا رونالد ايمريش وفريقه).
٢ – "سيتي هول" (آل باتشينو الطامح الى الرئاسة الاميركية يخرقه الشارع الاميركي لعالم بالجرائم وقوى الشر المنظمة، في تريلر سياسي في اخراج هارولد بيكر، ومعه بريجيت فوندا وجون كوزاك).
٤ – "اوتيللو" (مأساة "عطيل" الشكسبيرية في اقتباس حديث للشاشة، مع كينيث براناه ولاري فيشبورن وايرين جاكوب، لاخراج اوليفر باركر).
٥ – "تو ماتش" (احدث الكوميديا العاطفية مع انطونيو بانديراس وميلاني غريفيث وداريل هانا عنوان يلعب على المعاني والمواقف والشخصية المزدوجة، والاخراج لفرناندو ترويبا)

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"رفعوا العشرة" – شاشونيه.

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الصخرة" (راجع برنامج ابراج)

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"تعهد" (مايكل كيتون الذي تحاصره هموم العائلة والحياة يتعهد في الاختبار لينطق بالواجب).

● اليت الجناح (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "سيتي هول" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "تو ماتش" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج)

● البزيه، الاشرفية (ت: ٣٣٠١٥٧):
"اوتيللو" (راجع برنامج إسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "اليوم الثامن" (... وفي اليوم الثامن خلق المونغولي الحنون باسكال دوكان الذي تشده عاطفته الى "الصحيح" دانيال اوتوي، والفارق الانساني يضمحل في العلاقة المدهشة والرقيقة بين المعوق السليم، والاخراج للبلجيكي القدير جاكو فون دورميل).
٢ – "سجنه النعيم" (التحدي الساحق اليك بالتحدين بين الواجب والانحراف والتشويق والمغامرة البوليسية على خلفية غربية إسبانية، مع ماري ستيوارت ماسترسون، إخراج فيل جوانو).
٣ – "الماحي" (ارنولد شفارزنغر يقبض على سلاحه المتطور وشجاعته الخارقة لمحو المجرمين والاشرار، ومغامرته الاحدث ذات التشويق والمؤثرات من اخراج تشارلز راسل).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "سيتي هول" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"الماحي" (راجع برنامج امباساد).

● بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣).
١ – "مهمة مستحيلة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "خوف بدائي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "القفص المصفور" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "مقدار هشيلن" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "حارس العبير" (راجع برنامج ابراج).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
("واحد ليمون والتاني مجنون" – مسرحية مصرية).

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "تو ماتش" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "الحقيقة عن القطط والكلاب" (راجع برنامج إسباس).

● فلندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ – "مهمة مستحيلة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "الموسار فوق السطح" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "مهمة مستحيلة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "خوف بدائي" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٣):
"الحقيقة عن القطط والكلاب" (المفارقات والهموم العاطفية الضاحكة مع اوما ثورمان وجانين غاروفالو وبن شابلن).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
(● مقفلة موقتا).

● لا ساليس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "الماحي" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "سجنه النعيم" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "اليوم الثامن" (راجع برنامج امباساد).

[illegible]

المسارح

[illegible]

متاهة

[illegible]

اعداد: جورج السمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

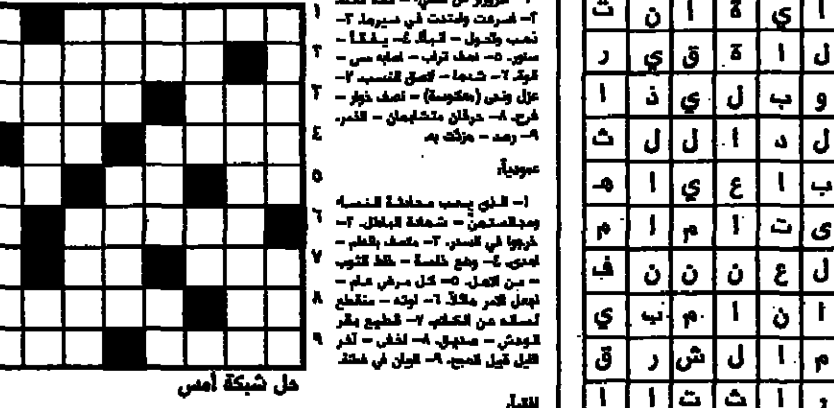
[illegible]

الكلمة: شاعر عباسي

السابقة: افغانستان

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٩٨٨



[illegible]

حل شبكة أمس

[illegible]

ديور الذي يكسو الاجساد جمالاً توالى فنّه كما تنبأت العرافة



السيدة بريجيت لوفيفر والسيدة باميلا فضول اثناء المؤتمر الصحافي. (رافي بربريان)

آمن كريستيان ديور بالعرافات فكانت له خاصته التي تنبأت له يوما وكان فتى لامباليا، النجاح سيأتيك من النساء، ولم يفهم طالعه الا لما تحقق فقدم ازياءه العام ١٩٤٧.

خمسون سنة من النجاح لم يذق كريستيان ديور من طعمه سوى عشر سنين، اذ بوفاته تعاقبت مواهب في فن الازياء على داره تكمل الوصية وآخرهم جيان فرنكو فيتري الذي اعاد الى دار ديور زهوها وعراقتها. وهو اذ انتهى العقد الذي وقعه مع الدار يعود الى داره التي تحمل اسمه تاركا اسم ديور العريق بين يدي جون غاليانو المنتخب الجديد للمهمة الصعبة القائمة على زمنين: روح ديور بحلة العصر الحديث ومحور واحد اطلقه ديور مثابة ثورة في عالم الازياء: النيو لوك.

وفي فندق ريفييرا كان امس المؤتمر الصحافي الذي تكلمت فيه بريجيت لوفيفر ممثلة كريستيان ديور في الشرق الاوسط ومهدت لها باميلا فضول وكيلة كريستيان ديور في لبنان ومقرها فردان، منذ عشرين سنة دون ان تفتقد المدمنات الزي الديوري مواسمه ولو واحدا حتى في احلك سنوات الحرب.

ويصادف مرور نصف قرن على ولادة زي ديور في آن دخول مبدع جديد بأفكاره الى الدار هو جون غاليانو، ومبدأه الرئيسي الحفاظ على هالة السحر التي طالما واكبت آيات ديور الفريدة. وقالت بريجيت لوفيفر: "الثاني عشر من شباط ١٩٩٧ ستحتفل في فرنسا واميركا معا بذكرى ولادة ديور، انه احتفال ايمان ورجاء . فاسم كريستيان ديور لم تحفره تجعيدة لأنه رمز دينامية متواصلة عبر شخصيات عدة تواكبت على الدار اولهم كريستيان ديور الذي احدث انقلابا في عالم الموضة العام ١٩٤٧، وتلك السنة حاز جائزة الاوسكار للازياء في الولايات المتحدة واخذ سنة تلو سنة يضم الى ازيائه، العطور والجوارب والاحذية والكماليات. فكسا الاميرات والملكات ونجمات السينما وبعد وفاته العام ١٩٥٧ جاء ايف - سان لوران مديرا فنيا ثم تلاه مارك بوهان ليحل مكانه جيان فرنكو فيري العام ١٩٨٩. وبعد ثماني سنوات من الابداع يرحل فيري تاركا مصير ديور الى غاليانو، البريطاني المتخرج في فن الازياء من مدرسة "ولسنز جرامار سكول" بدرجة التفوق مع مرتبة الشرف العام ١٩٨٤ وهو لم يتجاوز الرابعة والعشرين.

جون غاليانو سيقدم اولى مجموعاته للتفصيل الراقي للربيع والصيف ١٩٩٧ في كانون الثاني احتفالا بذكرى مرور ٥٠ عاما على اولى مجموعة ازياء لموسيو ديور".

وبعد السيدة لوفيفر جرى عرض سينمائي لآخر مجموعة ازياء صممها جيان فرنكو فيري وداعا لدار ديور وهي في مجملها ستكون جاهزة هي محل ديور في شارع فردان لموسم الخريف والشتاء.

غرس أرزات في جبل جاج

رعى سفير كندا في لبنان دانيال مارشان حفل غرس ١٥٠ شتلة ارز في جبل جاج حيث قامت السفارة الكندية ومديرية التنمية الريفية والثروات الطبيعية في وزارة الزراعة واللجنة العالمية للمحافظة على ارز لبنان – فرع كندا ولجنة وقف مار عبدا في جاج، بحملة تشجير وحماية لغابة الارز في جاج وصيانتها من اجل استمرار اخضرارها وانتاجها.

ذكريات عن رياض الصلح هل تعلم بها علياء؟

كم كنت اتمنى لو ان الكاتبة اللامعة علياء الصلح كريمة المغفور له رياض الصلح، تعرف عن والدها وذكرياته اكثر مما تعرف، وخصوصا ليلة اعتقال والدها واقتياده الى قلعة راشيا. هل الذي انتزعه من فراشه في تلك الليلة كان لبنانياً ام فرنسيا؟ وقبل ان يترشح للمقعد السني في الجنوب، ويأتي نائبا بالتزكية، لو تسأل مرة علياء عن تاريخ تلك الفترة المهمة في حياة والدها، قبل مجيئه نائبا، ثم رئيسا لوزارة الاستقلال الاولى: اين كان والدي، وفي اي ناحية من بيروت كان مكتبه، وفي اي ساعة كان يوافي مكتبه، ومن كان هنالك يدير المكتب ويعالج شؤون الزعيم العربي رياض الصلح ويقضي له حاجاته اليومية؟ وهل تسمح اليوم علياء الصلح بأن اعيدها الى تلك الفترة من الزمن، من حياة اللبناني العربي الكبير رياض الصلح؟

كانت يا سيدتي ايام حرب، والحلفاء من انتصار الى انتصار. وخصوصا بعد تسلم ايزنهاور غزو اوروبا بدءا من شواطئ فرنسا، ثم بدء الحرب هنا في لبنان بين الجيش الانكليزي وجيش فرنسا "فيشي" الماريشال بيتان. كانت رئاسة الدولة في تلك الفترة بيد القاضي الكبير الفرد نقاش. وقيادة الجيش الفرنسي بيد المفوض السامي الفرنسي الجنرال دانتز، في تلك الايام. وكان المرحوم الرئيس تقي الدين الصلح في السرايا الصغيرة – ساحة الشهداء – مديرا عاما للأنباء وليس للاعلام كما سميت. في تلك الفترة كان رياض الصلح يتردد صباح كل يوم، وبالتحديد الساعة السابعة و٣٠ دقيقة، على مكتب جريدة "الحديث" لصاحبها ومؤسسها الياس حرفوش، وبما انني كنت من اقارب صاحب الجريدة عينت مديرا للادارة، وكانت مهمتي الاولى تجاه الضيف الكبير ان اجمع له الجرائد والمجلات اللبنانية، ومن الجرائد المصرية ومجلاتها: "الاهرام" و"المصري" و"الاخبار" و"اخر ساعة" و"المصور". وكان رياض يكلفني ان استمع الى مذيع من راديو برلين يونس البحري. واسجل كل ما كان ينطق به يونس.

كان الرئيس رياض يأتي جريدة "الحديث" في حي الكراوية، خلف محال الصمدي للحلويات، في جوار دير الآباء اللعازاريين القديم، يأتي راكبا سيارة فورد ابو دعسة. وكان صباح كل يوم يطلب مني ان ادفع اجرة التكسي مبلغ ١٢٥ قرشا، وكنت افعل بطيبة خاطر، ولما تكرر أمر الدفع، عرضت المسألة على صاحب "الحديث" فطلب ان أسجل ذلك في دفتر المصروفات. هذا عدا أمور شخصية كان يكلفني اياها المرحوم رياض، وهي كثيرة ومتعددة الوجه، ولا سبيل هنا لذكرها. وكان يوافيه الى جريدة "الحديث" النقيب الاستاذ زهير عسيران، وصاحب "الرواد" الاستاذ بشارة مارون، والمرحوم حنا غصن صاحب "الديار". ومرات كان يطلب الاتصال بالاستاذ لويس الحاج، في "النهار" سوق الطويلة، ويبحث واياه في شؤون صحافية. وكان يوافيه الى مكتب "الحديث" المرحوم نجيب الريس صاحب جريدة "القبس" اليومية السورية. ودائما كان يدعوه الياس حرفوش للنوم في بيته حي الوتوات نظرا للصداقة بين الزميلين. ومن السياسيين اذكر بيار الجميل وعدنان الحكيم والمحامي طنوس فريحة الذي كان يحاور رياضا حول مكانة فرنسا، ووضع لبنان: وكان ان اطلق عليه رياض اسم "سيف النصارى"، واشتهرت هذه الكنية في اوساط المحامين وصار اسم طنوس "سيف النصارى" وهو والد القاضي المعروف جوزف فريحة.

وفي عباب الذكريات لتلك الفترة كم كنت أتمنى ان اسرد من الحكايات على مسامع علياء الصلح ولا سيما قضية مزرعة تول وكيف استرجعها المرحوم والدها. وكيف تمكن رياض من النيابة في الجنوب. انها قضايا شخصية اعرض على كتمانها نظرا لمحبتي واحترامي للرجل الكبير رياض الصلح. اما ذكرى في مكتب "الحديث" بالذات لا بأس اذا ذكرتها: في احدى الليالي. وكانت الساعة تقترب السابعة. دخل المرحوم رياض مكتب صديقه الياس غاضبا ورمى طربوشه على الطاولة فسأله الياس: ما بك يا بك؟ فأجاب: هؤلاء اصحابك الفرنسيين "زعران" لم يعطوني اجازة لتذهب حرمتي الى حلب. فقال له الياس" أطلبت من هنري؟ وكان هنري بلز ابن شقيقة الياس حرفوش يتولى مركز مفوض عام في الامن العام الفرنسي. وهو الذي أمر باعتقال رجال الاستقلال وزجهم في قلعة راشيا. فأجاب رياض: هذا هنري خذه على أكل البسطرمة.

وكنت انا في هذه اللحظة واقفا انتظر الاوامر. فتقدمت وقلت لرياض. هل تسمح لي كيف يجب ان نحصل على اذن للسفر الى حلب؟ وهنا ثار غضب الياس حرفوش. ورفع يده ودل علي باصبعه وقال: قت ياسـ بنك تعطي نصيحة لرياض بك؟ يلا روح عا مكتبك! ورحت ثائرا حزينا كيف أهنت. وما هي ثوان حتى خرج المرحوم رياض واستدعاني اليه بكل لطف معتذرا. وقال: هات لنا نصيحتك. قلت لا تستح، عندئذ قلت" هذا التلفون بين يديك اطلب حلب. وليرسلوا "ربور طبي" ولنا لجلب حالا اذنا من الامن العام الفرنسي. فأجاب المرحوم رياض: لنجرب. فودبع مثل لخوت شانيه لنجرب... وكان في صباح اليوم التالي ان رن التلفون في "الحديث" وما كنت القول الو، حتى سمعت صوتا يقول "انا الياس زكا، اجا الرابور يا وديع. وكان ان ذهبت الى بيت الزعيم رياض الصلح، وبموجب الرابور الطبي استحصلت على الاذن للست فائزة.

ولي ذكريات بعد تسلم رياض رئاسة الوزارة. وأرجو الا تنسى علياء ما قرأته في "النهار" عن تاريخ آل الصلح وكيف أتوا من صيدا، وأين سكنوا في بيروت بقلم الداعي وديع عون، ويا ليت سألت مرة من اين أتيت يا وديع بهذه المعلومات.

وديع عون

شعراء في مهرجان تشرين قصائد لهم تدور على قضايا



مردوك الشامي يقدم وفي الصف الاول الشعراء بزيع وشبانة وحنا والدكتور مروان فارس. (ابراهيم الطويل)

في ذكرى تأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي، اقامت عمدة الثقافة والفنون الجميلة – دائرة الادب – في الحزب (الطوارئ) امس مهرجان تشرين الشعري "قصائد للوطن والحرية" في قاعة النهضة، نزلة البريستول. وشارك فيه الشعراء شوقي بزيع من لبنان وغسان حنا من الشام وعمر شبانة من الاردن، وحضر رئيس الحزب علي قانصو وعميد الثقافة يوسف كفروني وعميد القضاء جمال فاخوري وعميد الاقتصاد ابرهيم غندور والاديب والمفكر هنري حاماتي والشاعران عصام العبدالله وجودت فخرالدين والنائب الدكتور مروان فارس.

قدم المهرجان الشاعر مردوك الشامي: "قبل شهر من هذا المهرجان، وجهت بطاقة دعوة الى الصديق والشاعر الكبير انسي الحاج لحضور امسية مشتركة لي ولشاعرين صديقين هما زاهي وهبي وعدنان الصائغ. فعبر عن كبير فرحته لان الحزب عاد ليشتغل بالثقافة.

وانسي الحاج عاش فترة ازدهار الثقافة وخصوصا الشعر، من خلال مجلة "شعر" وخميس "شعر"، يوم اطلق السوريون القوميون الاجتماعيون من خلالهما حركة الحداثة في الشعر العربي.

(...) وكانت الشعلة مستمدة من فكر انطون سعادة ومن كتابه "الصراع الفكري في الادب السوري" والذي حمل نظرة جديدة الى الادب والفن والحياة. هذه النواة التي جمعت يوسف الخال وادونيس وخالدة سعيد ومحمد الماغوط وخليل حاوي ونذير العظمة القوميين الاجتماعيين، اضافة الى انسي الحاج وشوقي ابي شقرا وبدر شاكر السياب وآخرين، شكلت ما يشبه اللغم الذي بانفجاره انتهك غير مساحة القول الشعري ولغة النقد.

(...) في هذا المهرجان نعلن عن ولادة خميس الكتاب. اذ نخصص كل خميس لمناقشة كتاب في فروع المعرفة. والدعوة مفتوحة لكل الكتاب والنقاد والمهتمين (...) في انتماءاتهم السياسية والفكرية. فهذا المكان بيتهم الثقافي".

والى الشاعر عمر شبانة الذي قرأ قصائد منها قصيدة وجهها سلفا الى بشر عرفات موجها في المهرجان ايضا اليه ومعه كل الزعماء العرب. وقصيدة مهداة الى بيروت تحكي عنها. مما جاء فيها "جئتك عاريا الا من الحلم القديم" وعاريا الا من الحب الذي ربيته يوما يرعى عشب كعبك العشاقي (...) لكانني قلب العراب/ بدل حيث احل لسراب الشرك (...) وحلمي له يرل يمشي بقلب/ ليس بخمصه الحرير/ وليس تكسره المراوات ، التي ملأت هواءك/ انني الحلم الذي يبكي هواك/ حين تسرقه المحافل.

والبنايات التي تعلو/ البراري وهي تزحف فوق ملامك/ ملاكنا المنهوب من قلبي".

والى الشاعر غسان حنا الذي عبق شعره بطروحات فلسفية ومما القاه قصيدة "حوار مع الله" فيها: "ربما كنت انتشارا ورؤى/ وابتكارا ولكنناها موعدك/ ربما اطلقتني تجربة واختبارا/ لاحتمال راودك/ ربما الشوق لانتظارا مضنيا/ سهد الروح فالفن موعدك/ فانا في زعمهم شاغرة/ سدة الكون ليرقوا مقعدك/ وانا آلهة اسطورة ليس فيهم غير من دك وتك/ وانا من حكموا الارض لهم/ تابع او سابق او منتهك/ كلهم منتهك منتهك/ هشم العقل واحصى عددك. ان ما حرمته حددنا/ والذي حللته، هل حددك".

وختاما القى الشاعر شوقي بزيع قصيدة "قمصان يوسف" وفيها قميص التجربة وقميص الشهوة وقميص الرؤية، وقصيدة مهداة الى الدكتور رالف رزق الله الذي انتحر، وقصيدة "الشاعر": "دائما يكتب ما يجهله/ دائما يتبع سهما غير مرئي (...) ينمر الاشباح كالماعز عن اقبية الروح/ وكالسافر يلقي اينما حل عصا الشك (...) مقيم ابدا في شبهة البيت ولا بيت له (...) هو يدري ان بعض الظن اثم/ ولذا يومئ للمعنى ولا يقرأه، (...) الناس نيام/ فاذا الشاعر مات انتبهوا".

أ. د.

باريس على مقربة منا بأناقتها متاحة عبر "برستيج" برونقها الساطع

في المعرض. (ميشال صليبي)

برغم التطور التكنولوجي وايقاع الحياة السريعة العملية، برغم نموذج حياة "الجينز". تبقى باريس عاصمة الاناقة، عاصمة الحياة العملية والحياة المخملية. ويبقى لها "برستيجها" رونق آخر ففي رعاية السفير الفرنسي دانيال - بيار لافون، افتتح معرض "روائع فرنسا" او "صالون من العيش الفرنسي" الذي تنظمه شركة برومولوربان وشركة الخطوط الجوية الفرنسية ووكالة او. أ. بي للتأمين والمصرف اللبناني الفرنسي امس في فندق كورال بيتش في حضور وزير الاقتصاد ياسين جابر.

النشيد الوطني. ثم قص السفير لافون الشريط وقال "افضل ان يكون أحلا من الا يكون". كان النشيد الفرنسي بعد قص الشريط وبعدها انتظر السفير الفرنسي بضع دقائق قبل الافتتاح منزعجا. وكانت للوزير جابر والسفير لافون جولة في المعرض.

كاشاريل، ايف سان - لوران، وباكارا، واسماء وغيرها الكثير هي منذ زمن بعيد في لبنان وصارت مرادفا للاناقة، مئة ماركة لخمسين وكيلاً هي هنا من ازياء واوان منزلية وسطارات وعطور وادوات تجميل وحلى وساعات وحلويات وفنون المائدة.

ويستمر المعرض الى الاحد ٢٤ تشرين الثاني من الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر حتى ٩،٠٠ مساء. وفي برنامجه:

– الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر اليوم: مهرجان الاحتفال.

– الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر الاربعاء ٢٠ تشرين الثاني مهرجان القشريات.

– الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر الخميس ٢١ تشرين الثاني عيد النبيذ بوجوليه الجديد.

حبيش للمجمع: أنشاء وسام للثقافة ولقاءات له في صدد الآثار وسواها

زار وفد من المجمع الثقافي العربي برئاسة امينه العام الدكتور عبدالرؤوف فضل الله وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش في مكتبه ممنئاً، وواضعا اياه في جو المجمع ونشاطاته الثقافية في لبنان وبعض البلدان العربية. ودعاه الى حضور افتتاح مؤتمره الثالث "الثقافة ودورها في التضامن العربي" الذي سيعقد في ٢ و٣ و٤ كانون الاول ١٩٩٦ في القاهرة بدعوة من وزارة الثقافة المصرية، فوعد الوزير حبيش بتلبية الدعوة اذا سمحت ظروفه، وقال ان الوزارة ستولي الشأن الثقافي في لبنان كل اهتمام. ودعا المجمع الى عقد جلساته في مقر الوزارة ان اراد ذلك، وانه سيعمل على انشاء وسام للثقافة اسوة بالاوسمة المتعارف عليها عندنا.

والتقى حبيش السفير الايطالي في لبنان السيد كارلو كاليا الذي قال بعد اللقاء: "الزيارة لتهنئة الوزير حبيش بتوليه وزارة الثقافة والتعليم العالي، وتمنينا له النجاح في مهمته".

اضاف: "تطرق الحديث ايضا الى اعمال التنقيب الجارية في الوسط التجاري في بيروت وفي جبيل. ان الايطاليين موجودون بقوة كما تعلمون في ورش التنقيب ويشاركون بواسطة خبراء امثال البروفسور غوليني".

ورأى السفير الايطالي ان الوقت حان ايضا لمعرفة ما يمكن القيام به على صعيد الاثار في صور وفي الجنوب، مبديا استعداد ايطاليا للمساهمة وتقديم المساعدة.

ثم التقى الوزير حبيش هيئة مجلس الخدمة المدنية برئاسة الدكتور حسن شلق وقدم الوفد التهاني.

واجتمع الوزير حبيش ورئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق. ثم عرض اوضاع الكونسرفاتوار مع رئيس مجلس ادارة المعهد الوطني العالي للموسيقى الدكتور وليد غلمية.

ثم التقى والمدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر في حضور رئيس الديوان في المديرية السيد هنا العميل. وتم البحث في اوضاع الآثار. وكان الوزير حبيش التقى النائبين وجيه البعريني وفايز غصن.

وفي عكار ("النهار") اقام اهالي بلدة القبيسة في عكار احتفالا تكريميا لوزير الثقافة والتعليم العالي، حضره قائمقام عكار طوني مخيبر وفاعليات اجتماعية.

وسبق الاحتفال قداس في كنيسة السيدة المارونية تم القى الوزير حبيش كلمة على اهمية التعاون بين المواطن والمسؤول للنهوض بالبلاد على كل المستويات، شاكرا لاهالي عكار والشمال ثقتهم الكبيرة التي هي الدافع الرئيسي لمتابعة عمله بثقة اكبر مستقبلا.

افتتاح صالة شاهين – الشياح تتويج لمسيرة نصف قرن

دعت مؤسسة عبدالله شاهين واولاده للموسيقى الى حضور حفل افتتاح صالة عرض جديدة في بولفار الشياح – الحازمية، من الخامسة الى الثامنة مساء السبت المقبل، برعاية وزير الخارجية فارس بويز.

وارفقت مؤسسة شاهين دعوتها بـ"كومباكت ديسك" تضمن مختارات من "صوت الشرق" هي اعمال موسيقية وغنائية من الاخوين الرحباني ومن الياس وزياد الرحباني وفيلمون وهبي وجورج ابيض وزكي ناصيف ووديع الصافي ومنير بشير وفريد الاطرش وعمر خورشيد وسيد درويش.

الصالة الجديدة هي حلم لجوزف شاهين يتحقق معه وابنته ليا شاهين ابي راشد على مساحة ١٢٠٠ متر مربع، متجر ضخم للموسيقى مؤلف من ثلاث طبقات تعرض فيه مختلف انواع الآلات الموسيقية والاسطوانات والاشرطة الكاسيت. وكانت هذه الصالة قد ابصرت النور عام ١٩٧٥ لكن الحرب اقفلتها بعد تعرضها للنهب والتدمير اكثر من مرة، وتأتي اعادة افتتاح هذه الصالة لتتوج مسيرة عرفتها المؤسسة منذ انشائها في باب ادريس وسط بيروت عام ١٩٤٢.

ووزعت المؤسسة مع دعوتها كراسا تضمن صورا لعينة من اسطواناتها اللبنانية والعربية والعالمية، تتقدمها الفيروزيات في مراحلها وانجازاتها وحفلاتها ومسارحها والقها.

"الانتخابات، المجلس الدستوري" لعادل بطرس

صدر اخيرا للمحامي والباحث عادل بطرس "الانتخابات، المجلس الدستوري، الطعون"، كتيب من ٤٨ صفحة يبحث في قانون الانتخاب، لمحة تاريخية وملامح (قبل الطائف وبعده) ودور الناخب والمرشح واللوائح الانتخابية ولجان القيد، ثم يبحث تفصيلا في الاعمال الانتخابية والفرز واعلان النتائج. بعد ذلك يتناول المجلس الدستوري (اختصاصه واصحاب الحق في المراجعة لديه ومهل المراجعة ومهمته) فالطعون، مجريا مقارنة بين لبنان وفرنسا.

المنبر الاخضر ونادي الاونيسكو

في اليوم الوطني للنظافة نفذت جمعية المنبر الاخضر ونادي الاونيسكو زيارات منزلية وتوزيع منشورات لسكان حمانا، وهدفت الحملة الى تطبيق المشروع الذي تقوم به بلدية حمانا لفرز الفضلات المنزلية واعادة تصنيعها في ما يقدم بديلا من الحرق والطمر والمكبات التي تلوث.

وكانت الجمعية نظمت معرض اشغال بيئية لتلامذة دوحة المقاصد – صيدا في ثانوية الدرج الرسمية وصنعت من الفضلات المنزلية.

وافتتح المعرض في حضور ممثل وزارة التربية سيمون عازوري والسفير الاوسترالي السيد ايان بارمتر.

على طريق الحرية والرغيف

تواجه الحكومة الجديدة في مسيرتها الثالثة برئاسة الشيخ رفيق الحريري، متاعب جمة، منها ما هو من بقايا التراكمات الماضية، ومنها ما هو مستجد.

منها ما هو داخلي ومنها ما هو خارجي ومنها ما هو عربي – اقليمي.

وفي مقدمة المأزق قضية قانون تنظيم وسائل الاعلام السمعية والبصرية، والقضايا الاجتماعية.

وتتكاثر الاضرابات الرمزية والتحذيرية في هذا المجال وتعود طلائع الحشود الشعبية في المؤتمرات التي تعقد دفاعا عن الحرية وعن الرغيف.

وكلما تزايدت هذه المشاكل كثرت مشاغل الحكومة وهمومها في معالجتها.

فالازمات خصوصا الحياتية منها، لا تحل بلمحة البصر.

وانتظار الحلول لا يطاق. كلما طال ازدادت الهواجس.

اياً كانت المعالجات. فلا بد لنجاحها، من توفير الاسباب.

من اهمها، السرعة في التنفيذ، والاستجابة للمطالب والاخذ بالحقوق واعطاء المثل الصالح في التضامن والتجانس، وتوحيد الكلمة حول القضايا الشعبية.

هموم الحكم كثيرة، وهموم المواطنين اكثر.

على الفريقين الانفتاح بعضهما على البعض الآخر، والتعاون لحل المعاضل.

في السرعة، دون التسرع، السلامة،

في التفاهم، الاناة.

فاضل سعيد عقل

عبيد واصل بحثه لقضية المعلمين وسبل التعاون عبر وفد سوري

واصل وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد بحثه مطالب المعلمين وعقد عددا من الاجتماعات واللقاءات استهلها باجتماع مع رئيسة لجنة التربية النيابية السيدة بهية الحريري وفي خلاله كان عرض للحلول المقترحة وتصحيح القانون ٥٨٨ قبل تقديم الاقتراح الى مجلس النواب.

ثم اجتمع الوزير عبيد وممثلين لمكتب المعلمين في القطاع الرسمي، وبعد الظهر عقد اجتماعا مع نقيب المعلمين في المدارس الخاصة جورج سعادة وتركزت اللقاءات على اقتراح القانون والسلاسل الجديدة لرواتب الهيئة التعليمية بعد التصحيح المرتقب اقراره في مجلس النواب، ولدى البدء بتطبيق القانون بالصيغة المطلوبة.

والتقى الوزير عبيد وفدا من وزارة التربية السورية برئاسة معاون وزير التربية الدكتور سليمان الخطيب والاعضاء، مدير المناهج والبحوث الدكتور احمد الفقير، مدير الصحة المدرسية الدكتور اكرم الحرش، مديرة التخطيط والاحصاء في وزارة التربية الآنسة نائلة نفش وشاركت في الوفد الانسة سهام دللو من مكتب اليونيسيف في دمشق، وحضر عن الجانب اللبناني المدير العام للتربية جورج يونس، مدير مكتب الوزير البروفسور شفيق المعلم، مدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي، مدير التعليم الابتدائي ايلي سماحة، مدير الارشاد والتوجيه نقولا الجمل، وتناول البحث سبل التعاون والتنسيق في المجالات التربوية والثقافية. وكانت مناسبة لتقديم التهاني الى الوزير عبيد بتسلمه حقيبة التربية في الحكومة الجديدة. وتلقى الوزير عبيد برقية تهنئة من المدير العام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الدكتور محمد الميلي في تونس.

"الاساتذة المستقلون" لا يؤمنون بالفوقية بل أن تبرز الجامعة اللبنانية مستقلة

اصدر "الاساتذة المستقلون في الجامعة اللبنانية" البيان الآتي:

"لطالما آثرنا الصمت بدلا من التصريح عبر وسائل الاعلام لاننا ضنينون بالجامعة اللبنانية وسمعتها. ولاننا رفضنا الارتهان والتحزب والعصبيات، ركزنا ولا نزال على المستوى الاكاديمي للجامعة في انتظار جلاء رواسب الحرب وانحسار التدخلات السياسية الخارجية. وها نحن اليوم نقف على موعد قريب من تعيينات العمداء ومديري فروع الوحدات الجامعية فلا يسعنا الا البوح بما يمليه علينا الضمير والواجب الوطني:

١– لماذا تتراجع القيم والتقاليد الجامعية المعروفة عالميا عند تعيين العميد او المدير في الجامعة اللبنانية؟ لماذا يتم هذا التعيين بناء على المحسوبيات والاستزلام بدلا من الاهلية والكفاية (سنوات التدريس، الابحاث العلمية، الاداء الناجح، التمسك بالقيم الجامعية...)؟

٢– ليقل اساتذة الكلية او المعهد كلمتهم في اختيار العميد او المدير بدلا من تعيين فوقي بحسب المعايير الطائفية والسياسية المعهودة. اليست هذه القاعدة المتبعة في اعرق الجامعات؟

٣– نضم صوتنا الى رابطة الاساتذة المتفرغين في المطالبة بتنفيذ الانظمة والقوانين وابعاد التدخلات السياسية عن الجامعة، فهي مؤسسة عامة مستقلة ولها شخصية معنوية.

٤– نطالب المسؤولين في السلطة السياسية ان يعيدوا الى الجامعة شخصيتها الوطنية المستقلة. فالجامعة ليست جوائز توزع على الاتباع والنافذين وانما هي صرح علمي ذو معايير وقيم يجب ان تحترم.

٥– الاصلاح يبدأ باختيار المسؤول الاصلح. نطالب كل المعنيين بتطبيق كل المعايير التي عرفتها الجامعة الوطنية قبل سنوات الحرب. فلا محاباة ولا عصبيات مريضة، ولا استزلام لاحد، ولا ارتهان الا للعلم والمصلحة العليا".

انتخابات الجامعة الاميركية: ورقة بيضاء

في سياق الانتخابات الطالبية المقررة غدا في الجامعة الاميركية في بيروت، وفي احياء سنوي لديموقراطية اصبحت تقليدا، وزع امس البيان الآتي:

"لان المجالس المنتخبة لا تحمل لواء المسؤولية.

لان الاحزاب تفرض تمثيلها على الطلاب.

لان المجلس الطلابي غامض الصلاحيات.

انتخبوا "لا احد"، ضعوا ورقة بيضاء.

هي ليست هروبا من المسؤولية، هي ليست "تكتيكا انتخابيا" انما هي موقف يعمل على التغيير.

فالى متى يبقى المجلس الطلابي رهن حسابات حزبية ضيقة؟

عقدنا الامل على ان يتغير هذا الواقع من داخل الـUSfC مرارا. ومرارا عديدة خاب املنا.

اي تمثيل هذا والممثلون كل يشد الى جهة؟

اي فائدة من انتخاب لوائح تركّب قبل يوم من الانتخاب لتتفكك لحظة سقوط الاوراق في الصناديق؟

اي فائدة من انتخاب ممثل عاجز عن التمثيل؟

انتخبوا ورقة بيضاء هي موقف يعبّر عن تطلعاتكم اكثر من اي اسم.

انتخبوا ورقة بيضاء... علكم تغيرون".

قادة الفكر التربوي المتخصصون بالدراسات الاستراتيجية بدأت حلقة دراسيّة فيها التوجهات والتقدم

افتتحت اللجنة الوطنية اللبنانية للاونيسكو امس في مقرها الحلقة الدراسية التي تعقدها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الالكسو، لقادة الفكر التربوي المتخصصين بالدراسات الاستراتيجية في العالم. وحضر المدير العام لوزارة التربية الوطنية جورج يونس وشخصيات تربوية لبنانية وعربية.

يونس

النشيد الوطني، ثم القى يونس كلمة: "(...) المجتمع في حاجة الى متفوقين في مختلف الميادين علمية كانت ام مهنية. انه يحتاج الى الطبيب والمهندس والمحامي والمعلم، وايضا الى المهني والتقني والحرفي. لان نجاح أي نظام تربوي يقاس بمدى قدرته على تنمية الثروة البشرية وتحقيق التنمية الشاملة وصناعة المستقبل.

تأسيسا على هذه الاقتناعات رأت وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة ان تتصدى لتحديث الميكلية التعليمية ولتعديل المناهج وفق التوجهات الآتية:

– تحقيق الانصهار الوطني دون المس بخصوصية الجماعات.

– تعزيز اللغة العربية دون الحد من تعدد اللغات.

– تأمين التعليم الاساسي.

– تعزيز التعليم المهني والتقني.

– الافساح امام المتفوقين لمتابعة التعليم العالي.

– مساعدة المعوقين على الاندماج الاجتماعي.

– الحد من الرسوب والتسرب.

– ترسيخ مفاهيم التعاون والسلام العالمي والديموقراطية وحقوق الانسان.

– المحافظة على البيئة وعلى سلامة الصحة (...)".

نشابه

وتبعه الامين العام للجنة الدكتور هشام نشابة:

"(...) منذ اقل من شهرين سمعت رئيس حزب العمال في بريطانيا يتحدث عن برنامج حزبه الذي يرجو على أساسه ان يرفعه الشعب الى سدة الحكم. فقال رئيس الحزب، لو سألتموني ان الخص برنامج الحزب في ثلاث كلمات لقلت التربية ثم التربية ثم التربية.

هذا والانكليز قطعوا اشواطا متقدمة في ميدان التربية والتعليم.

نحن في البلاد العربية لم نسمع مثل هذا في برنامج اي حكومة في ما اعلم. وقد أكون مخطئا. فان صح ظني، فأرجو ان يكون اول ما نتوصل اليه في هذه الحلقة الفكرية التي تضم نخبة النخبة من المفكرين، وضع خطة لجعل التربية الاولى والاعلى في سلم الافضليات في الخطة القومية العربية وفي الخطط الوطنية لكل دولة عربية.

ويقيني ان تحركا من هذا النوع سيلقى استجابة عند الجميع اذا أحسنا التخطيط له والعمل في سبيله (...)".

بشارة

وتكلم مدير ادارة التربية من الالكسو الدكتور جبرائيل بشارة:

"(...) ان استثمار الثروة البشرية وتوفير متطلباتها من التعليم بمختلف أنواعه، ووضع السياسات واتخاذ الاجراءات الكفيلة بترشيد سبل استخدام المجتمع العربي لما لدى ابنائه من قدرات وامكانات هو السبيل الوحيد المتاح له كي يحقق تقدمه المنشود ويكفل للشعب العربي مكانة لائقة بين الشعوب والدول على مشارف قرن جديد، ولن يتم ذلك الا من خلال معالجة مبتكرة تنطلق من اعادة النظر في منظومة التربية والتعليم تطويرا وتجديدا وتجويدا لها، أضحت النظم التربوية اليوم وهي مسؤولة عن احداث التنمية الشاملة مسؤولة ايضا عن الانسان ومستقبله، وهي مدعوة اكثر من اي وقت مضى الى تطوير ذاتها وتجديدها ليس كاستجابة خجولة لضغط جملة من الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والتكنولوجية، وانما كمبادرة ذاتية تسعى اليها بخطى مطمئنة تجعلها اكثر قدرة على ملاءمة ميول المتعلم واستعداداته وقدراته واحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تتطور استمرارا، ذلك ان نجاعة اي نظام تربوي انما تقاس بمدى قدرته على ايجاد التوافق والانسجام بين الطموحات الذاتية للمتعلم الفرد ومتطلبات التنمية المجتمعية الشاملة (...)".

ثم قدم الدكتور علي نصار دراسة عن "الدراسات المستقبلية: المفهوم والاساليب والممارسات واحتياجات استشراف منظومة التربية والتعليم" والدكتور منير بشور عن "تصورات تعليم الامة العربية في القرن الحادي والعشرين".

وتستمر الحلقة اليوم وغدا وبعد غد.

حلقة دراسية لقادة الفكر التربوي المتخصصين بالدراسات الاستراتيجية ١٨ – ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٦

في الحلقة في الاونيسكو. (علي حسن)

ربطاً للتعليم المهني والتقني بالسوق ندوة بدأت لتجول في الممكنات

"ربط التعليم المهني والتقني باحتياجات سوق العمل" موضوع الندوة الدراسية التي افتتحها وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير، امس في فندق الكسندر، الاشرفية، وحضر المدير العام للوزارة علي زراقط والنائب بهاء الدين عيتاني وممثل لقائد الجيش ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء والدكتورة فيروز فرح سركيس ممثلة رئيس الجامعة اللبنانية ومدير المكتب الاقليمي للاونيسكو في بيروت الدكتور قاسم بن صلاح والامين العام للجنة الوطنية اللبنانية للاونيسكو الدكتور هشام نشابه، الى اعضاء المجلس الاعلى للتعليم المهني ووفود اجنبية وعربية ولبنانية.

في المستهل تكلم الدكتور بن صلاح: "(...) تطورت شبكة المشروع الدولي للتعليم التقني والمهني (UNEVOC) في الدول العربية خلال العامين الماضيين، بحيث اصبح عدد المؤسسات والمراكز المشاركة في الشبكة الاقليمية للمشروع ٤٠ مؤسسة ومركزا، تساهم وفي شكل فعال في تنفيذ البرامج والمشاريع الخاصة بالتطوير والتحسين للتعليم التقني والمهني، ومن امثلة ذلك ما يأتي:

– تقويم منجزات مشروع (UNEVOC) في الدول العربية، خلال المرحلة الاولى للمشروع (١٩٩٢–١٩٩٧) وفقا لقرار المؤتمر العام للاونيسكو في دورته الثامنة والعشرين (باريس ١٩٩٥) وهو المتعلق بمراجعة الاهداف والمنجزات ومدى ارتباط ذلك بتطوير التعليم التقني والمهني في الدول الاعضاء على المستويات الدولية والاقليمية والوطنية، على ان يتضمن التقرير توصيات الاونيسكو للمرحلة التالية للمشروع.

– اصدار وتوزيع لنشرة معلومات المشروع الدولي للتعليم التقني والمهني "UNEVOC INFO" باللغة العربية اعتبارا من منتصف هذه السنة، وبجهد مشترك بين الاونيسكو ووزارة التعليم المهني والتقني في لبنان لتصبح هذه النشرة نافذة ومصدرا متجددا للمعلومات والخبرات المرتبطة بالتطوير والتحديث في مختلف الدول والمناطق في العالم.

– استخدام التقنيات الحديثة وشبكات الاتصال الدولية في ايصال المعلومات الى المعنيين والمختصين في الدول ومراكز البحث والتطوير.

يركز برنامج عمل الاونيسكو للعامين ١٩٩٦–١٩٩٧ في مجال التعليم التقني والمهني، على رفع مكانة التعليم التقني والمهني، وتشجيع الطلبة والمتدربين على الالتحاق به، واتاحة فرص متكافئة للفتيات والنساء، والفئات الاقل حظا (في الريف والبادية) للاستفادة من هذا التعليم، من خلال ايجاد فرص تعليمية وتدريبية مناسبة، تتلاءم مع قدرات المتعلمين وظروفهم، ومتطلبات التنمية واحتياجات المجتمع (...)".

البربير

والقى الوزير البربير كلمة: "ان الميزة التي يتسم بها عصرنا الحالي، على مشارف القرن الواحد والعشرين، هي الانفجار العلمي والتكنولوجي والتطور السريع في مسائل الانتاج واتساع الهوة من هذه الناحية بين البلدان المتقدمة والبلاد التي لا تزال في طور النمو. واي سياسة تهدف الى تضييق التفاوت بين البلدان المصنعة والبلدان النامية، يجب ان ترتكز في الدرجة الاولى على انماء الانسان. فالانسان هو اساس كل تنمية كما ان الانماء البشري لا يتحقق الا بواسطة الانماء التربوي ولاسيما المهني والتقني منه. اذ ان دراسات عديدة اظهرت ان هناك علاقة مباشرة لا يمكن فصلها بين مردود الاقتصاد الوطني لاي بلد وزيادة الدخل فيه، وبين عدد المنخرطين في صفوف التعليم المهني والتقني. ان هذه العلاقة الجدلية بين كفاية الانتاج ومستوى التعليم المهني والتقني في اي بلد، يمكن ملاحظتها في العديد من البلدان خاصة البلدان الاسيوية منه، التي تمكنت من ولوج عصر التكنولوجيا والتقدم بفضل العناية التي اولتها الى هذا النوع من الاعداد والتأهيل (...)".

وقبل البدء في جلسة العمل الاولى داخل الدكتور نشابة "احسب انني لست في حاجة في مثل هذا اللقاء ان اؤكد الاهمية القصوى التي تعيرها اللجنة الوطنية اللبنانية للتربية والعلم والثقافة لهذه الندوة الدراسية. فالتعليم التقني والمهني كان منذ السنوات الخمس الماضية، اي منذ بدأت ورشة الانماء والاعمار في لبنان، ركنا اساسيا في العملية التربوية في لبنان لاعتباره اكثر اوجه التعليم ارتباطا مباشرا بالاعمار والانماء. فأي انماء يمكن ان يستمر دون ايد عاملة مدربة ماهرة واي اعمار؟

غير ان المهمة الملقاة على وزارة التعليم التقني والمهني في هذه المرحلة مهمة جسيمة، والوزارة، كما نعلم، وزارة فتية لم تستكمل حتى اليوم عدتها وعديدها. لذلك فان اول ما يتوجب علينا هو دعم وزارة التعليم التقني والمهني ومناشدة جميع المنظمات الدولية والاقليمية والمحلية، فضلا عن الحكومة، تأييد مسيرة هذه الوزارة (...)".

ثم قدم المدير العام لمؤسسة التدريب المهني في المملكة الاردنية الهاشمية المهندس علي نصرالله دراسة تحت عنوان "استحداث وتطوير البرامج والتخصصات المناسبة في اطار النماذج والخبرات الدولية والاقليمية".

وانتهت الجلسة بعد عرض ومناقشة اوراق عمل حول النماذج والخبرات الوطنية.

والندوة تتابع عملها اليوم بدءا من الساعة التاسعة صباحا في فندق الكسندر – الاشرفية تحت عنوان "نقل وتطوير للمناهج والخطط الدراسية"، مع عرض ومناقشة لورقة عمل حول النماذج والخبرات الدولية والاقليمية.

مهرجان القاهرة للشعر العربي

دعي اربعة شعراء لبنانيين الى مهرجان القاهرة للشعر العربي الذين يقام في الفترة من ٢٣ الى ٢٦ تشرين الثاني الجاري وهم، بول شاوول، محمد علي شمس الدين، شربل داغر وشوقي بزيع. ومساهماتهم بين قراءات وابحاث نقدية.

والمهرجان الشعري في القاهرة مع اختياره الاونيسكو لها واحدة من عواصم ثقافية في العالم لهذه السنة.

والى الشعر نشاطات أخرى مسرحية وسينمائية وتشكيلية.

ذكرى أسبوع

ذكرى سنتين

شكر على تعزية

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

رنجس سرحان غراب

ارملة المرحوم موريس خباز

والدة عبدالله خباز ونور ارملة المرحوم حبيب الحسن وهيفاء زوجة جورج ادواردز وليلي زوجة سميح فرح.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٩ تشرين الثاني في منزل ابنتها نور الحسن في شارع جانداراك بناية السبيري الطابق الثاني قبالة الستراند.

القاضي ملحم بشارة معلوف

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم وتخص بالشكر فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي ودولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري ودولة رئيس مجلس الوزراء الشيخ رفيق الحريري ورئيس مجلس القضاء الاعلى الرئيس فيليب خيرالله والعماد قائد الجيش وجميع الوزراء والنواب والقضاة والمقامات الدينية والزمنية والاصدقاء والمحبين سائلة الله الا يصيبهم مكروه.





شماع مني -
يفتحها العهد الثالث!

«فلنعلنها حرباً
ضدّ الفساد
ولتفتح كل "الملفات"»

«العهد الأول»

«العهد الثاني»

لن نضع القلم

... وإذا ابتليتم

الحرب على الفساد؟

ما لم يستيقظ اللبنانيون ليجدوا أن عدداً كبيراً من الوزراء اقتيد الى السجون فعبثاً الحديث عن محاربة الفساد!

وما لم يفاجأ اللبنانيون بأن عدداً أكبر من النواب والسياسيين والزعماء قد سيق مخفوراً الى التحقيق، فلا داعي للتلويح بالتطهير.

ومع احترامنا الشديد لبقية من الأوادم ورجال الاستقامة في السياسة والمسؤولية العامة، نقول: ما لم يبدأ التطهير من فوق متناولاً الطبقة العليا او المستعلية فانه لن يصل الى تحت حيث مجاهل "الادارة" التي تسرح في أرجائها الوحوش والثعالب والزواحف والحشرات وكل منها يعرف من أين تؤكل كتف المواطن وكيف تُعصر المعاملة وكيف يتم تنظيف جيوب الناس.

على ان الواضح، للأسف، اننا لن نصل الى اليوم الذي تنشب حرب التطهير ومعركة دحر الفساد، ربما لأن جزءاً كبيراً من الدولة التي يفترض ان تخوض هذه الحرب، لن يحرك ساكناً، فليس هناك من يحارب نفسه ولا من يقطع يمناه بيسراه.

وما دام الأمر على هذا النحو فلماذا اثارة كل هذا الضجيج ونفخ كل هذا الغبار في مسألة الفساد والارتكابات؟ واذا كان من الصعب على هذه الدولة ان تنقلب على الفاسدين من اهلها او ان تثور ضد نفسها، فلماذا العودة دائماً الى اعلان الحروب التي لن تقع مما يزيد من يأس الناس واحباط المواطنين؟

ولو كان الامر يقتصر على اليأس والاحباط لهان الأمر. لكن روائح الفساد والفوضى ترسم في النهاية صورة كريهة وسيئة عن لبنان. ولا نظن ان من مصلحته، ان يقدم صورة مثيرة للاشمئزاز والتحفظ امام المستثمرين والاستثمارات عشية اجتماع واشنطن الذي ينعقد في حضور ثلاثين دولة للبحث في دعم ورشة اعادة اعماره.

اننا لا ندعو في الواقع الى اعادة الغطاء ليحجب الفساد والفضائح ويحول دون المزيد من الروائح الكريهة، ولكن ما الفائدة من اثارة كل هذا الغبار الفضائحي عن الفساد والفاسدين اذا كانت الامور لن تؤدي الى تطهير حاجب او موظف صغير في آخر دائرة من دوائر الدولة؟

ولماذا تندفع كل السيئات مرة واحدة الى السطح؟ ولماذا تطفو القباحة بكل بشاعتها على وجه البحيرة السياسية اللبنانية الآسنة؟ ولماذا نملأ فضاء لبنان بكل هذا "الغسيل الناصع" ونحن نحاول استجلاب العالم لمساعدتنا ودعم مسيرة اعادة بناء لبنان؟

□ □ □

لقد قدمنا حتى الآن ما يكفي من الادلة والقرائن على اننا مجموعة من القاصرين الذين يعجزون عن ادارة انفسهم وتولي شؤونهم... فلا هم يتفقون على قانون للانتخاب، ولا على اجراء انتخابات مستقيمة، ولا يسهل اتفاقهم على تشكيل حكومة، ولا يمكن ان يجمعوا على سياسة وطنية او خطة تنهض بالبلاد الخارجة من أتون الحرب والتدمير.

وقدمنا ما يكفي من الاثباتات والقرائن على اننا دولة عالقة في وحول الفضائح وعابقة بروائح الفساد، واننا لا يمكن ان نؤتمن على مساعدة او قرض او مشروع، ما دمنا لا نتفق فعلاً على شن حرب حقيقية على الفساد الذي تصنعه ايدينا على مدار الساعة.

ماذا بعد؟

تكراراً: ان الحرب على الفساد لن تقع ولن تقع في "الطبقة العليا" أولاً... وإلا، دعونا نعمل بوحي القول: واذا ابتليتم بالمعاصي فاستتروا.

راجح الخوري

نسوة بنغالور يتظاهرن ضد الملكات ثمة من سيحرقن النفس اعتراضاً



جانب من التظاهرة النسائية في بنغالور. (أف ب تيليفوتو)

تصاعدت الاعتراضات في مدينة بنغالور في الهند ضد مسابقة ملكة جمال العالم التي ستقام في ٢٣ من الشهر الجاري. وسارت امس اكثر من اربعة الاف امرأة في تظاهرة وسط المدينة وصولاً الى الفندق الذي تقيم فيه ٨٩ متبارية من دول العالم، وحاولن تشكيل طوق على الفندق، وأتت الشرطة وفرقت التظاهرة بالقوة واعتقلت قرابة ٨٠٠ امرأة منها. وكانت امرأة هندية اعربت عن رفضها للمهرجان بحرق نفسها الاسبوع الماضي، امام عدد من الشهود وهي تصرخ بعبارات معادية. ومنذ شهر تقوم الاعتراضات والانتقادات في البلاد في مسيرات واعتصامات بحجة ان انتخابات الجمال تحط من قيمة المرأة وتهز ثقة النساء بأنفسهن وتشجع جراحات التجميل وصناعة التبرج.

اما الداعمون للمهرجان فيقولون انه ينشط السياحة والاستثمار الاجنبي في الهند.

ومن الحملات المعادية اعلان فريق من النساء انهن سيحرقن انفسهن يوم الانتخابات اذا استمر منظمو المهرجان به. (اب)

جين هان شاءت لأختها التوأم مصيراً أسود فتموت وتنجو هي



صورة غير مؤرخة لجين هان التي كانت تنوي قتل أختها التوأم.



ساني الاخت ضحية محاولة القتل. (اب تيليفوتو)

جين هان (٢٢ عاماً) فتاة حكم عليها بالسجن في كاليفورنيا بتهمة سرقة واحتيال، وفيما كانت تنتظر في السجن محاكمتها بتهم سرقات اخرى، تمكنت من الفرار في ٦ تشرين الثاني. وخططت في اليوم نفسه لقتل اختها التوأم ساني هان. استعانت جين بصبيين عمرهما ١٥ و١٦ عاماً وصفا بأنهما من شركائها السابقين، وزودتهما مسدساً وأنبوب صمغ وخيط مصيص وسيارة مستأجرة.

ووصف السرجنت آل موراي الخطة بأنها أشبه بسيناريو فيلم، اذ انتحل الصبيان صفة بائعي مجلات وقرع أحدهما باب شقة ساني وفتحت له هيلين كيم المقيمة معها. شهر الصبي مسدسه وارغمها على الدخول وأوثقها. وتمكنت ساني التي كانت في غرفة نوم خلفية من الاتصال بالشرطة بواسطة هاتفها الخليوي قبل ان يقتحم الصبيان الغرفة ويمسكاها. ونقلت الفتاتان الى مغطس الحمام حيث وضعتا موثقتين، وخرج الصبيان ليحضرا جين هان التي طلبت منهما ان تقتل اختها بنفسها. وسرعان ما وصلت الشرطة واستسلم أحد الجانيين وقبض على جين والآخر الليلة عينها فيما كانا يعيدان السيارة المستأجرة الى مطار في ضاحية سان دييغو. واضاف موراي ان ساني ربما زودت الشرطة سابقاً معلومات أدت الى توقيف اختها أخيراً وهي تلومها لسجنها.

واعتبر انها كانت تنوي على الارجح الانتقام من اختها واستخدام هويتها، ولم تتوافر معلومات عن خطتها لتبرير اختفائها. (اب)

صندوق زواج في الامارات العربية بين الرجال والنساء من البلاد

دبي – رويتر – ذكر صندوق الزواج الذي ترعاه الدولة امس الاثنين ان دولة الامارات العربية تنوي اقامة مراكز لترتيب الزيجات في انحاء البلاد لتشجيع الزواج بين مواطني الامارات.

وقال جمال البح المدير العام للصندوق لصحيفة "خليج تايمز" ان الصندوق الذي اسس قبل ثلاث سنوات لتقديم مساعدات مالية لرجال الامارات الساعين للزواج باماراتيات يريد ان يوسع نشاطاته لتشمل عدداً اكبر من الناس في الامارات السبع.

ونسبت الصحيفة الى البح قوله ان المراكز ستساعد الرجال والنساء على العثور على شركائهم في الحياة بطريقة منظمة وان مراكز ترتيب الزيجات ستمكن اولئك من تحقيق الهدف بثقة.

وان الرجال الذين يرغبون في التمتع بخدمات هذه المراكز يجب ان يتقدموا بطلب خطي يحددون فيه الصفات التي يجب ان تتوافر في الزوجات وان في امكان النساء اللجوء الى لجان نسائية خاصة في المراكز.

وقال البح انه بعد العثور على الزوج والزوجة سيطلع كل واحد منهما على صورة الآخر بدون ذكر اسماء واذا حصل اعجاب متبادل يمكن الترتيب للقاء.

ويتعين على الناس ان يدركوا ضرورة السماح للعريس والعروس بأن يرى كل واحد منهما الآخر قبل الزواج وفقاً للشريعة الاسلامية.

وأسس رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان صندوق الزواج لتشجيع رجال الامارات الذين غالباً يسعون للارتباط بزوجات اجنبيات على تجنب التكاليف المرتفعة للزواج التقليدي والمهور الباهظة.

وتكلف الافراح في الامارات عادة مبالغ كبيرة في فنادق فخمة.

ومنذ تأسيس الصندوق اعطت الامارات للمواطنين الرجال اكثر من ٥٦٠ مليوناً درهماً (١٥٢ مليوناً دولاراً).

وقال الصندوق ان الارقام تبين ان اكثر من ثلث رجال الامارات تزوجوا اجنبيات وان هذا الاتجاه يؤدي الى ارتفاع نسبة الطلاق وبقاء كثير من نساء الامارات بدون زواج.

اقتراح من رئيس البلدية الايطالي شقة للمخطوبين وتجربة العسل سلفاً

روما – و ص ف – عمد رئيس بلدية بلدة صغيرة قريبة من فلورنسا (شمال ايطاليا) الى اقتراح فريد لتقديم شقق تابعة للبلدية للمخطوبين لكي يختبروا الحياة الزوجية قبل الزواج.

وافاد مصدر في البلدية ان رئيس بلدية لاسترا (١٢ كلم من فلورنسا) كارلو موسكارديني يرغب في وضع شقتين في تصرف المخطوبين وشعاره هو "شهر عسل قبل فوات الاوان او كيفية تفادي اوهام الزواج".

ويمكن المخطوبين تمضية شهر او شهرين في هاتين الشقتين فترة تجربة تؤدي في رأي موسكارديني الى قرار اكثر تعقلاً.

وقال رئيس البلدية الذي ينتمي الى حزب اليسار الديموقراطي (يشكل غالبية في الائتلاف الحاكم) "يفشل زواج كل اثنين اليوم، غالباً بسبب عجز الزوجين عن تجاوز صعوبات الحياة اليومية، والمضايقات الصغيرة التي تنطوي عليها هذه الحياة وهي التي تدمر العلاقات".

ويحتاج الاقتراح الذي يعد سابقة الى موافقة المجلس البلدي. ورفض كاهن البلدة دون بولي الادلاء بأي تعليق في هذا الخصوص.

والتقاليد مترسخة جداً في ايطاليا التي تشهد كسائر دول اوروبا أزمة في مجال الزواج اذ ان كثيرين من الشبان ينتظرون عقد الزواج رسمياً قبل العيش تحت سقف واحد.

مقبرة فرعونية ومومياء بقشرة ذهب

القاهرة – و ص ف – ذكرت البعثة الاثرية لجامعة الزقازيق اكتشاف مقبرة ملكية فرعونية جديدة في تل بسطا في المنطقة نفسها في الدلتا شمال القاهرة.

وقالت صحيفة "الاخبار" الحكومية امس الاثنين ان البعثة عثرت داخل المقبرة على مومياء مغطاة بقشرة من الذهب وتحت رأسها مخدع من المرمر وفي جوارها اوان ولوحة تسمى لوحة الكاتب.

وان جدران المقبرة مزينة بنقوش بارزة وغائرة وكتابات هيروغليفية. وكانت البعثة اكتشفت في المكان نفسه خمس مقابر اخرى تم اغلاقها.

وتل بسطا هي الموقع القديم لمدينة الالهة باستيت او القطة حيث كانت تماثيل وقبور كثيرة لهذا الحيوان خاصة.

"فرجينيا وولف" من فرط العنف مسرحية يتضارب فيها الممثلان فعلاً

باريس – و ص ف – تطور العنف الكلامي في مسرحية "من يخاف فرجينيا وولف؟" الى عنف جسدي ادى الى تغيير في لائحة الممثلين وصرف بطلة المسرحية التي كانت تلعب هذا الخريف في باريس دوراً خلدته اليزابيت تايلور في السينما.

وقالت الممثلة ميريام بواييه "في احد الايام اوجعني كثيراً ثم امسك بذراعي ولواها" وكل ذلك قبل مشهد يتضمن صفعات واقعية كانت فيه الصفعات "قوية جداً".

واضافت ميريام الى اذاعة "اوروبا واحد": "ربما قال من رأى المشهد انه محكم التمثيل".

ولم يشأ الممثل نيلز اريستروب، وهو من الاسماء المشهورة في المسرح الباريسي، ان يعلق على الموضوع الذي اصبح في يد القضاء. واكتفى بالقول: "صفعتني، ولم يكن هذا الامر ضمن اخراج المسرحية، حين انني احترمت دائماً ما طلبه مني مؤلف المسرحية والمخرج".

وعمدت ادارة المسرح، حيث شاهد عشرون الفاً حتى الان مواجهة بين الزوجين منذ ٣ ايلول الماضي، الى استبدال ميريام بواييه دون اعلان اسباب التغيير.

وتنقل مسرحية "من يخاف فرجينيا وولف؟" وقائع مشاجرة زوجية عنيفة. وسبق لها ان تسببت عام ١٩٦٤ بقطيعة بين اول بطلين مثلاها في باريس مادلين روبنسون وريمون جيروم.

النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر
رئيس التحرير: أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية
شارع مصرف لبنان - ص.ب ١١-٢٢٦ - خط ٣٤٠٩١٠
الطباعة: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.
المدير العام: وليد تويني